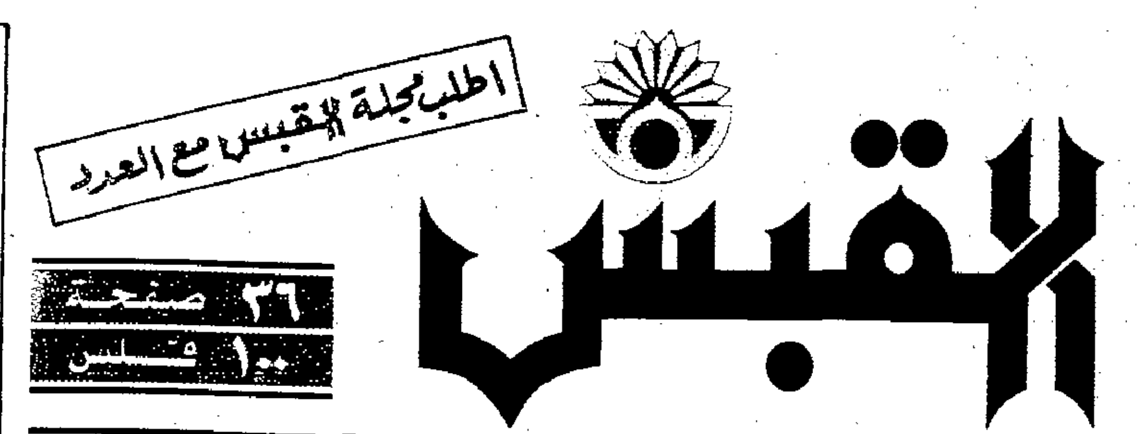


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٢٦ رجب ١٤٠٩ هـ - ٤ مارس (آذار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٣٩ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 4 March, 1989 — 18th Year, No. 6039 — Kuwait.

يطلع الأمير على آخر التطورات واستقبله ولي العهد في قصر الشعب

عرفات: المؤتمر الدولي هذا العام

■ العمليات الفدائية دفاع عن النفس ■ تحذير اميركي «شديد اللهجة» للمنظمة

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بقصر الشعب الساعة السادسة والربع مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الكويت.

ابو عمار توقع في حديث صحفي لدى وصوله الى البلاد ظهر امس انعقاد المؤتمر الدولي هذا العام، وقال انه يشارك الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية والصين توقعاتها لعقد المؤتمر خلال فترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر. (طالع ص٣)

وقال عرفات ان الظرف المهم والتاريخي الذي تمر به القضية الفلسطينية، سواء على المستوى

(البقية على الصفحة ٢٠)



● سمو ولي العهد يستقبل أبوعمار في قصر الشعب

في ذكرى الاسراء والمعراج

.. وعاد قلب فلسطين اليها

بقلم الدكتور عبدالعزيز كامل

منذ ديسمبر - كانون اول ١٩٨٧ عاد قلب فلسطين اليها، واصبح نبض القضية من داخلها، بعد أن كان النبض مقتصرا على اللقاءات الدولية.

عاد النبض كانه اذان المسجد الاقصى، الذي يتردد بأصوات أبنائه وبين جنباته. واستطاع الجيل الجديد والامل الوليد ان يعبر عن ذاته، ويجاهد فوق ارضه، وبأحجار ارضه، وعنها يدافع، وفي ترابها الطاهر يثوي بعد رحلة الحياة.

وبعودة القلب الى الجسم، وبعودة النبض الى القلب، استوت قضية فلسطين كيانا سويا واجتذبت انظار العالم. وما اكرم ان يتلاحم الكفاح الداخلي والخارجي في تناسق. ويبقى اقوى الكفاح وانبله ما كان فوق الارض، وبأيدي ابنائها.

وقد استطاعت الانتفاضة، وهي القلب النابض، ان تحقق نتائج من ابرزها:

١ - انها كشفت عن الوجه القبيح للاستعمار الاسرائيلي، وممارساته اللاانسانية، ووحشيته بأنيابها ومخالبها. واستطاع الاعلام العالمي ان ينقل صور هذا العدوان: القتل - تكسير الاطراف - دفن الاحياء، نسف المنازل، اقتلاع الاشجار، تخريب الحقول، البطش بالنساء والشيوخ والاطفال، اقتحام المستشفيات والمساجد، تدنيس الكنائس، تكاثر شرذمة من الجنود على شاب واحد اعزل، يضربونه بالايدي والهراوات ويركلونه

(البقية على الصفحة ٢٠)

الجيش انتشر في صور والنبطية وعون قلق من «توسيع الشريط»

المقاومة اللبنانية تنسف ٤ جنود إسرائيليين في «الحزام»

بيروت - الوكالات - استكملت وحدات من الجيش اللبناني تدعمها الدبابات انتشارها امس في منطقتي صور والنبطية واقليم التفاح بجنوب لبنان لتعزيز وجود الجيش في جنوب لبنان تمهيدا لبسط سلطة الدولة عليه فيما كشف قائد عسكري اسرائيلي النقاب عن ان اسرائيل تنظر في امكانية احتلال مزيد من القرى لتوسيع منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في الجنوب.

وقالت قيادة الجيش في بيان اصدرته في بيروت الغربية ان انتشار قوات الجيش يأتي تنفيذا لقرار اتخذته حكومة الدكتور سليم الحص وان لدى تلك القوات تعليمات واضحة بالتصدي لاي محاولة تقوم بها القوات الاسرائيلية للتوسع في الجنوب. وقال ضابط عسكري لبناني كبير ان مهمة هذه القوات هي التصدي للعدوان الاسرائيلي، والتحضير لتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

ورافق عملية انتشار قوات الجيش نشاط متزايد للطيران الحربي الاسرائيلي الذي استطلع العملية.

حكومة العماد ميشال عون العسكرية اعربت امس عن قلقها ازاء ما اعلنه قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد من ان اسرائيل قد توسع «الحزام الامني» الذي اقامته في الجنوب وقالت انها ستجري اتصالات لمواجهة هذا المخطط باعتباره اعتداء على سيادة لبنان. ودعت الحكومة من ناحية ثانية الى وقف التعامل مع المرافىء غير الشرعية في لبنان ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

واعلنت جبهة المقاومة اللبنانية ان ٤ جنود اسرائيليين قتلوا عندما فجر رجالها عبوة ناسفة في دورية عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

في القبس اليوم

● الشرق الاوسط ينفجر في أي لحظة (ص١٩)

★★★

● الجامعة والتعليم العالي (ص٦)

★★★

● الخدمات في الجهراء .. ضمن تقرير الوزارات تنفيذا لمقترحات مختاري المناطق (ص٧)

★★★

● خدمات (ص٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركة عزاء

خالد يوسف المطوع وأولاده

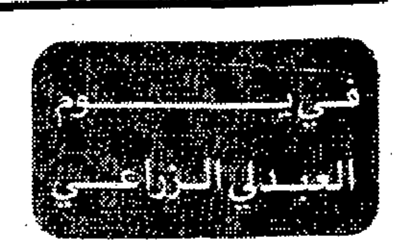
يتقدمون من عائلة الوزان الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة فقيدهم المغفور له:



تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



ابراهيم الدعيج: ايقاف الدعم والخدمات من اسلحة الهيئة لردع المتجاوزين
بوادر نجاح تجربة زراعة القمح.. والحكم النهائي من مؤولية لجنة التقييم

■ براك النون يطالب بالتسويق التعاوني للمنتجات الكويتية

كتب حسين نعمة :

اعلن الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مؤتمر صحفي عقد في العبدلي يوم الخميس الماضي عن قرب بدء المرحلة الاولى من التعاون الزراعي بين الكويت والعراق بموجب البروتوكول الذي وقع اخيرا بين البلدين، وان مجال الارشاد الزراعي هو المجال الذي وجدت الهيئة ان تبدأ به التعاون الزراعي بين البلدين الشقيقين.

وقال رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة ومديرها العام ان الجانب الارشادي من الزراعة لم يحظ بعد بالتطور الذي شمل حتى الان معظم اوجه النشاط الزراعي في البلاد.

وذكر الشيخ ابراهيم الدعيج في مؤتمره الصحفي الذي عقده بمركز الخدمات الزراعية في العبدلي بمناسبة افتتاح محطة تجارب الزراعة المحمية الثانية، انه من دواعي التفاؤل الحسن افتتاح هذه المراكز في الوقت الذي تعيش فيه البلاد افراح العيد الوطني الثامن والعشرين، حيث تم افتتاح مركز الوفرة قبل اسبوعين.

وكشف عن نية الهيئة اقامة مزيد من المحطات والمراكز التي من شانها تطوير خدمة الارشاد الزراعي حيث ستقام محطة تجارب وخدمات ارشادية في موقع يناسب المزارع البعيدة في العبدلي تم في الوفرة. ونوه بوجود خطة لاقامة مشاتل زراعية في كلتا المنطقتين الزراعيتين في توفير الاشتال والاغراس لاصحاب المزارع.

كما نوه بالمعاناة التي تواجهها الزراعة جراء المخالفات والتجاوزات في الاراضي. وقال مجيبا عن سؤال حول هذه المسالة ان المخالفين نوعان :

صاحب مزرعة يتجاوز حدوده وهذا مقدور عليه بالاسلحة التي تمتلكها هيئة الزراعة من دعم مادي وخدمات تقوم بحجبها عن كل مخالف الى ان ينهي الوضع غير القانوني، واخر ليس عنده ارض او عقد اصلا ولكنه ياتي الى مكان يتخذ له فيه مزرعة من دون ترخيص وردع هذا النوع من المخالفين ليس بيد هيئة الزراعة وحدها بل تقع مسؤوليته على عدة جهات من بينها هيئة الزراعة تشترك بالمسؤولية وبذلك يكون متعذرا على الهيئة ان تقوم بمفردها بحسم هذا النوع من التجاوزات.

وتناول المسؤول عن الزراعة الكويتية كافة شؤونها عقب جولة قام بها على الحقول المزروعة قمحا ضمن التجربة الموسعة لزراعة القمح، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم العبدلي الزراعي الذي اقيم يوم امس الاول وحضره وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة ورئيس الهيئة العامة للزراعة وحضره جمع غفير من المهتمين بالشؤون الزراعية ورؤساء الاتحادات والجمعيات والشركات الزراعية.

وعن تجربة زراعة القمح افاد الشيخ ابراهيم الدعيج ان ثمة مزارعين استجابوا بكل همة ودراية وشاركوا في هذه التجربة الرائدة وان هناك من لم يوفق في المشاركة حسبما يرغب كما ان هناك مزارعين لم يشاركوا في هذه التجربة ونوه عن ارتياحه للبوادر التي تلوح في حقول التجربة لكنه استمهل القول بنجاح التجربة حيث ان الوقت لم يحن بعد للحكم عليها وهي لا تزال في منتصف الطريق. وحيث ان التقييم من مسؤولية اللجنة التي سترفع خلاصة التجربة الى سمو امير البلاد.

وقال براك النون رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية في الاحتفال ان الرغبة الاميرية السامية بتخضير الكويت وزراعة القمح وحرص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على زيارة منطقتي العبدلي والوفرة للتعرف على مشاكل المزارعين عن قرب والتي ينتج عنها سلسلة من القرارات والاجراءات المهمة، كل هذا يجسد اهتمام الحكومة بشؤون القطاع الزراعي في البلاد، وهذا وغيره دلالات تشير الى ان الزراعة اصبحت ركيزة من ركائز التنمية، واقترح براك النون تطبيق الاسلوب التعاوني الاكثر عدلا في تسويق المنتجات الزراعية الكويتية.

اما كلمة جمعية العبدلي التي القاها محمد حبيب البدر فتضمنت ما قدمته الجمعية لصالح اعضائها ولصالح الزراعة الكويتية تبعا لذلك. وركز بشكل خاص على خدمات البيع والتسويق.

سمو أمير البلاد وولي العهد يهنئان الملك الحسن الثاني

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى أخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية بمناسبة ذكرى أعتلاء جلالته عرش المملكة الشقيقة.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى أخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية بمناسبة العيد الوطني للمملكة المغربية الشقيقة.

وكما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الدكتور عزالدين العراقي الوزير الاول للمملكة المغربية الشقيقة.

الوفد التربوي يواصل زيارته الرسمية لتونس

يقوم حاليا وفد من وزارة التربية برئاسة وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري بزيارة الى الجمهورية التونسية وذلك بداية من ٢٨ فبراير الماضي تلبية لدعوة رسمية موجهة من قبل وزير التربية القومية التونسي محمد الهادي خليل.

وتتضمن هذه الزيارة جلسات عمل مع كبار المسؤولين في وزارة التربية

وفد مصري يزور البلاد للالتقاء بالراغبين في الاستثمار

يصل اليوم السبت قادما من البحرين وفد من شركة مصر للتعمير برئاسة سمير متولي رئيس القطاع المالي والتجاري للالتقاء بالكويتيين والعرب والمصريين المقيمين بالكويت الراغبين في الاستثمار وتملك عقارات في مصر ليعرض عليهم رسومات و«كتالوجات» شقق سكنية وشقق ادارية ومحلات ومسطحات ارضية في مدينتي القاهرة والاسكندرية.

وسوف يعقد الوفد ندوة عامة يوم غد الاحد في فندق شيراتون في السادسة والنصف ليجيب على استفسارات الراغبين وذلك قبل سفره الى الرياض في مهمة مماثلة.

وصل البلاد أمس للمشاركة في اجتماعات الصندوق الفلسطيني

عرفات: المؤتمر الدولي هذا العام.. وانعقاد اللجنة الخماسية العربية قريبا

■ الدعم الاوروبي للقضية الفلسطينية ديناميكي يتجسد في اللجنة الثلاثية للسلام.. ولقاء وولدغريف ■ اجتماعات الصندوق الفلسطيني ستحدد المسار المالي للقضية مستقبلا

● وزير الاوقاف في استقبال عرفات

● عرفات يتحدث للصحافيين



● عرفات يتوسط الوزير الجسار والشيخ السائح

تصوير: موسى عياش

كتبت خولة نزال:

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المؤتمر الدولي بشأن قضية الشرق الاوسط لابد وان ينعقد خلال العام الحالي، مشددا على اهمية انعقاده في ظل معطيات ظروف المرحلة الراهنة.

واوضح ياسر عرفات عقب وصوله ظهر امس للبلاد حيث كان في استقباله وزير الاوقاف خالد الجسار ان الاتحاد السوفيتي والصين والدول الاوروبية توقعت انعقاد هذا المؤتمر في غضون ٦ الى ٩ اشهر مقبلة، واكد انه يشاركها هذا الرأي على ضوء تطورات الاحداث الاخيرة بالمنطقة.

وعن سبب زيارته للبلاد اوضح عرفات انه يعتزم القيام بمشاورات ومباحثات مهمة مع سمو امير البلاد وعدد من المسؤولين حول القضية الفلسطينية والتطورات بشأنها وخصوصا في ظل المرحلة الراهنة والتاريخية والتي شهدتها المنطقة على المستويين العربي والدولي.

وشدد عرفات على ان القضية الفلسطينية ستزداد قوة وصلابة رغم ما تواجهه من قمع وحروب شرسة من قبل اعدائها مشيرا الى ان الاحداث التي وقعت داخل مدينة نابلس مؤخرا تمثل انعكاسا وخير دليل على ذلك.

واكد عرفات الذي شارك امس في اجتماعات الدورة الجديدة للصندوق القومي الفلسطيني والتي عقدت مساء امس في مقر سفارة فلسطين انه سيتم خلال اجتماعات الصندوق تدارس وسائل وسبل تعزيز دعم الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة.

اللجنة الخماسية

ودعا عرفات لانعقاد اجتماعات اللجنة الخماسية العربية باسرع وقت ممكن مشيرا الى ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي شيفاردنادزة ابلغه والرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا بموافقة الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين على عقد هذا اللقاء العربي متوقعا انعقاده قريبا في تونس او اي من العواصم العربية الخمس المعنية بلقاءات اللجنة.

ويخصوص التمثيل اللبناني في هذا اللقاء الخماسي العربي اوضح عرفات ان لبنان سيمثله مندوبه الدائم المعتمد كما مثله في كافة اجتماعات ولقاءات الجامعة العربية بالسابق.

دعوة مجلس الامن

ويخصوص دعوة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي شيفاردنادزة لاجتماع ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اوضح عرفات ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لا يملك الا الدعوة لهذا الاجتماع.

وكشف ان المطروح ليس اجتماعا فقط وانما تعيين ممثل عن الدول الخمس ليكون مساعدا للسكرتير العام لشؤون القضية الفلسطينية كما حدث سابقا في مسألة ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

الدعم الاوروبي

واعرب عرفات عن ارتياحه للدعم الاوروبي للقضية الفلسطينية مؤخرا وقال ان من الواضح ان الحركة الاوروبية ديناميكية وباتت واضحة بشكل كبير ازاء القضية الفلسطينية مشيرا الى ان ذلك تجسد في تشكيل لجنة خاصة من ٣ دول من السوق الاوروبية وهي فرنسا واسبانيا واليونان لمتابعة السلام في الشرق الاوسط واشاد عرفات بجهود بريطانيا مؤخرا بهذا الشأن والتي جسدتها زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف ولقائه به بتونس بالاضافة الى استقبال بريطانيا مؤخرا لمبعوثه بسام ابوشريف وقبول اجراء المباحثات معه سواء كان ذلك من قبل مجلس النواب او مع الحكومة البريطانية.

اجتماعات الصندوق الفلسطيني

ومن جانب اخر باشرت صباح امس اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة صالح البرغوثي نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق وبحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح وثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية العميد عبدالرزاق اليحيى، وجمال الصوراني، ومحمد ملحم وبحضور معتمد اقليم حركة فتح ونائب رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون واعضاء الصندوق القومي وعددهم ٣٠ عضوا وهم كل من امين سر المجلس خيري ابوالجبين ونزار ابوغزالة والدكتور حنا ناصر، والدكتور وليد قمحاوي والدكتور عبدالعزيز الحاج، وعبدالرحيم معروف، وقصي العبادلة، وعبدالمحسن القطان، وزهير الخطيب وشريف الجعبري، وعبدالكريم الشوا وغيرهم.

وابلغ عوني بطاش الصحافيين ان مجلس ادارة الصندوق سيبحث في هذه الدورة جدول الاعمال والتقارير المقدمة اليه بشأن الدعم المطلوب والدعم المصروف لصمود اهلنا في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان الصندوق يقوم حاليا بكل المعاملات المالية التي تخص الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد قرار الاردن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية.

واضاف بطاش ان مجلس الادارة سيستعرض ويدرس بيان الايرادات والمصروفات وتقرير مدققي الحسابات للسنة المالية المنتهية والاعداد لميزانية السنة المالية الجديدة للصندوق.

ويعقد الصندوق اجتماعات متواصلة في جلسات صباحية ومسائية لمدة ثلاثة ايام متواصلة سيتم خلالها تحديد المسار المالي للقضية الفلسطينية مستقبلا.



● جانب من اجتماعات الصندوق الفلسطيني



● الشيخ عبدالحميد السائح في اجتماعات الصندوق

برعاية وكيل التربية بالنيابة

تكريم خريجي وخريجات معهد تحسين الخطوط العربية



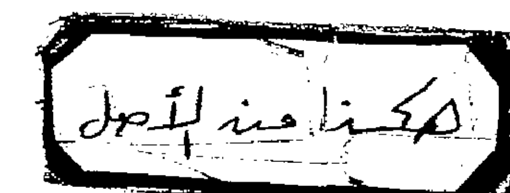
● النجدي يلقي كلمته

برعاية وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد أقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية حفل تكريم خريجي وخريجات معهد تحسين الخطوط العربية لعامي ١٩٨٧/٨٦ و١٩٨٨/٨٧ والبالغ عددهم ١٥٨ خريجا وخريجة.

أقيم الحفل بمركز القادسية المشترك للنساء وحضره مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي وناظر معهد تحسين الخطوط عبدالعزيز الخضري، وعدد من نظار وناظرات المراكز والموجهون الثقافيون بادارة تعليم الكبار وعدد من المسؤولين بالوزارة والمدعوين وجمهور كبير من الدارسين والمهتمين بالخط العربي.

بدا الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم ثم ألقى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي كلمة تلتها كلمة لناظر معهد تحسين الخطوط العربية، فكلمة الخريجين.

وبعد ذلك قام الوكيل السعيد والنجدي وناظر المعهد عبدالعزيز الخضري بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين والخريجات وبعد عزف السلام الوطني في نهاية الحفل قام الوكيل السعيد بافتتاح معرض الخط العربي الثامن والعشرين وقام والحضور بجولة في أرجائه وأبدى اعجابه بما حواه من أعمال ولوحات خطية من انتاج الدارسين بمختلف أنواع الخطوط العربية.



بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين

السفير اللميع يفتتح اسبوع الكويت الأول في الامارات

افتتح سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود اللميع يوم السبت الماضي اسبوع الكويت الأول وذلك بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين والذي أشرف على تنفيذه مجموعة من طلبة الكويت الدارسين في جامعة الامارات، وقد حضر الافتتاح مدير جامعة الامارات الدكتور عبدالحافظ الكردي والملحق الثقافي الكويتي عبدالعزيز العبيد والامين العام لجامعة الامارات شبيب المرزوقي وابراهيم المرزوقي مدير القبول والتسجيل ويتضمن هذا الاسبوع معرضا للمنتجات الكويتية ساهمت فيها بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية مثل «وزارة الاعلام - كونا - بلدية الكويت - مؤسسة البترول الوطنية - الادارة العامة للاطفاء - المشروعات السياحية - زيت الجزيرة - الخطوط الجوية الكويتية - اللجان الخيرية بالكويت - شركة الصناعات الوطنية - بيت السدو - الاتحادات الكويتية الرياضية - اللجنة الاولمبية الكويتية - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - وجمعية الاصلاح.

والجدير بالذكر ان هذا الاسبوع يشمل بعض المحاضرات التي يشارك فيها الشيخ يوسف السند وجاسم السعدون، وايضا هناك دورة سباعيات لكرة القدم والتي اشترك فيها ١٢ فريقا بالجامعة وقد اشرف على هذا المعرض بعض الطلبة الكويتيين.

وفي نهاية الافتتاح قام الطلبة بتوزيع بعض الدروع التذكارية للضيوف.

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة الخدمات المتأثرة بمشروع تنظيم منطقة المعارض

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- اشار مندوب الادارة العامة للاطفاء الى التعاون القائم بين جميع الجهات المعنية بوزارات الخدمات وما تقوم به اللجنة من تنسيق بين المشاريع القائمة والمقترحة التي تقوم وزارات الخدمات بتنفيذها، وطلب على ضوء ذلك من مندوبي هذه الجهات كل فيما يخصه اتخاذ ما يلزم للتنسيق مع الادارة العامة للاطفاء والعمل على اشعارها اولا باول وبكتب رسمية عن الاعمال القائمة والمقترحة بالقرب من مواقع خدماتها ليتسنى لها اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على خدماتها، بحيث يتم ذلك عن طريق التالي:

- أشعار الادارة العامة للاطفاء عند الانتهاء من اعمال تبليط الارصفة وقبل انتهاء عقد العمل والاستلام النهائي ليتسنى للجهة المعنية بهذه الادارة التاكد من سلامة خدماتها الموجودة في مواقع العمل.

- قيام الجهة المعنية باشعار الادارة العامة للاطفاء عن مواقع المباني المقرر هدمها واعادة بنائها سواء على قسائم او لمشروع وذلك لتتمكن من الاشراف على خدماتها في مواقع العمل والمحافظة عليها من اي تلف.

- ان تطلب الجهة صاحبة العمل من المقاول المكلف بتنفيذ اي من مشاريعها مراجعة الادارة العامة للاطفاء للتنسيق من اجل المحافظة على خدمات الاطفاء المنفذة في مواقع العمل او التشوينات والحصول على شروط السلامة من الحريق في موقع العمل.

هذا وقد طلب رئيس اللجنة من مندوبي الجهات المعنية اتخاذ ما يلزم للتنسيق مع الادارة العامة للاطفاء بشان ما اشار اليه من مواضيع قيد البحث.

- طلب مندوب الادارة العامة للمرور من الجهة المعنية اشعار المقاول المكلف بتركيب وتبديل الانارة بالطرق الرئيسية السريعة بضرورة اتخاذ احتياطات السلامة اللازمة عند القيام بهذا العمل واتخاذ ما يلزم للعمل على تركيب او تبديل الانارة في هذه الطرق في غير اوقات ازدحام السير عليها وذلك للمحافظة على السلامة العامة وتفادي تعرض السائقين ومرتادي هذه الطرق للخطر.

هذا وقد اكد رئيس اللجنة على ضرورة مراجعة قسم الطوارىء ففي الادارة العامة للمرور قبل البدء باعمال الصيانة في الطرق.

- اشار مندوب الادارة العامة للمرور الى ان المنطقة (١) الواقعة على شارع مرزوق المتعب في منطقة الجهراء بحاجة الى ايجاد منافذ لها من الشارع المذكور، واقترح تنفيذ المداخل والمخارج الموضحة على الكروكي الذي تسلمه مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة لدراسة امكانية ذلك.

وقد طلب مندوب الادارة العامة للمرور الاخذ بالاعتبار سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشان لتسهيل حركة الدخول والخروج من والى المنطقة والتنسيق مع قسم دراسات المرور بادارة التنظيم في بلدة الكويت.

- طلب مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة تزويده بالمخططات التي تبين جميع الخدمات على الطرق التالية:-

شارع الرياض - شارع المغرب - شارع دمشق - شارع المطار - شارع القاهرة - الدائري الثالث - الدائري الرابع - الدائري الخامس - طريق الفحيحيل. وذلك ليتسنى للهيئة اتخاذ الاجراءات اللازمة للزراعة على هذه الطرق.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، ادارة الهاتف، ادارة شبكات النقل الكهربائية والهيئة العامة للاسكان ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- ادارة التنظيم / بلدية الكويت: وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية دائرة المياه، ادارة الهاتف ادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

- مخطط لمنطقة المعارض - جنوب خيطان، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والملاحظات والخدمات المتاثرة بمشروع اعادة تنظيم منطقة المعارض - شمال شرقي المطار (جنوب خيطان) حيث ان قرار لجنة شؤون البلدية المتخذ بتاريخ ١٩٨٩/١/٣ يقضي بتاكيد الموافقة على هذا المشروع.

- مخطط لمنطقة صباح السالم قطعة ٧، مع الملاحظة بشأن بيان الخدمات القائمة ضمن الموقع المحدد باللون على المخطط لدراسة امكانية الترخيص لصاحب القسيمة بالزراعة ام لا.

- كروكي لمنطقة الخالدية قطعة ١، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات حول «زراعة المنطقة المبينة باللون مقابل القسيمة رقم ٢١٦.

- مخطط لمنطقة الدوحة، مع الملاحظة بشأن بيان الخدمات القائمة والمقترحة والمتاثرة بتعديل حد الموقع المخصص لحديقة الشيخ زايد بجوار المدينة الترفيهية والمبينة باللون على الكروكي حيث تسلم مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نسخة منه ايضا.

- مخطط لمنطقة شرقي الاندلس قطعة ٧، مع الملاحظة بشأن بيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد باللون على المخطط.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور الكروكيات التالية:-

- كروكي لمنطقة العارضية، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص انشاء غرف تصريف وتفتيش لمجاري مياه الامطار للشوارع الداخلية للقطع (٣، ٤) لمنطقة العارضية حسب ما هو موضح حيث تسلم مندوب شركة النقل العام الكويتية نسخة من الكروكي ايضا.

- كروكي لمنطقة الصليبخات، مقبرة المسلمين السنيين، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات القائمة ضمن الشريط المحاذي للسور من الخارج وبعرض عشرين مترا وذلك لدراسة امكانية التشجير فيه.

- كروكي لمنطقة كيفان قطعة ٥ - شارع ٥٩، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والملاحظات بكافة الخدمات وذلك في الجزء الموضح باللون على الكروكي بشان تعبيد الساحة الترابية بطبقة من الاسفلت الموقت وذلك بناء على طلب اصحاب القسائم المجاورة.

- كروكي لمنطقة الفردوس، مرفقا به الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص تكسية اسفلتية مع انشاء بلاط للارصفة والجزيرة الوسطى للشوارع الرئيسية لمنطقة الفردوس، بالاضافة الى اعمال تكسية اسفلتية للشوارع الداخلية كما هو موضح. حيث تسلم مندوب شركة النقل العام الكويتية نسخة من الكروكي، ولم يتسلم مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نسخة منه.

- وزع مندوب ادارة الهاتف على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة التنظيم، شركة نفط الكويت وادارة شبكات النقل الكهربائية مخططا لمنطقة تقاطع شارع محمد بن القاسم والدائري السادس مرفقا به الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بخصوص خط الهاتف الموضح على المخطط.

- وزع مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، شركة نفط الكويت، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية وادارة هندسة المنشآت العسكرية والهيئة العامة للاسكان، جزءا من مخطط بلدية الكويت لمنطقة المنجف مرفقا به الملاحظة بشان ابداء الرأي والملاحظات حول مسار كيبلات ١٣٢ك.ف بعرض ثلاثة امتار.

شرباكة

نعم ... لسنا لقمة سائغة

لا تقاس الدول بصغر أو كبر مساحاتها، ولا بعدد شعوبها، فالدول ذات المساحة الواسعة والكثافة السكانية لها مميزات ولها سلبيات أيضا خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل والعمران فيها ... وكذا الحال للدول الصغيرة لها مميزاتها وسلبياتها ... أيضا، فالامر أولا وأخيرا يتوقف على «هوية» الدولة و«استعداد» الشعب فيها على العطاء دون النظر الى مساحة أو عدد السكان.

سويسرا ... على سبيل المثال ... بلد صغير المساحة قليل السكان اذا قورنت بالدول الأوروبية الأخرى، لكنها استطاعت أن تبني لها كيانا دوليا كان ولا يزال موضع اهتمام العالم ... والمؤتمرات الدولية التي تعقد فوق أرضها والحماية التي توفرها حكومة سويسرا لهذه المؤتمرات ثم الأمن والاستقرار الذي تنعم به تلك الدول ذات الطبيعة الخلابة، كل هذه تؤكد طموح الدولة واستعدادها للسعي لبلوغ غاياتها وتطلعاتها ... وسويسرا، في وضعها الحالي تفوق بكثير بعض الدول ذات المساحة الواسعة والكثافة السكانية من حيث التطور الصناعي خاصة بالصناعات الدقيقة والامن الذي يسود فيها.

والكويت ... دولة صغيرة، قليلة السكان، لكنها استطاعت أيضا ان تضع لها قاعدة «صلبة» وراسخة تكون نقطة انطلاق لها في مسيرة حياتها مع الزمن ... بل ان هذه الدولة كان الانسان فيها منذ قديم الزمان معتزا بكرامته، قويا بارادته، كبيرا في تحدياته. كل هذه المميزات خلقت انسانا كويتيا لا يعرف المستحيل اذا أراد العمل ومواجهة التحدي، ومن ذلك كله استطاع ان يقف على قدميه وان يقف مدافعا عن أرضه وكرامته أمام الذين كانوا يحاولون السيطرة على هذه الأرض وفرض ارادتهم عليها، لقد مات الكثير من أهل الكويت في سبيل الكويت. ومن يستعرض أسماء الشهداء في حوادث الكويت القديمة مثل الجهراء والرقعي والرقة والصريف، وغيرها من المعارك، يعرف جيدا كم هي كثيرة تضحية الانسان الكويتي من أجل الكويت ويعرف كيف تكون حماية كرامة الأوطان والانسان.

أمير البلاد ... اكد في لقائه مع رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني ... ان «الكويت» ليست لقمة سائغة ... وهو تاكيد باسم كل ابناء الكويت المخلصين الأوفياء للكويت قلبا ولسانا مبينا، لقد شعر البعض وللأسف ان الكويت «طوفة هبيطة» دون ان يدركوا ان الكويت «حليمة» وان الحليم اذا غضب تكون ضربته كبيرة تحرك العظام ...

عاملوا الكويت من نظرتهم الضيقة فراحوا يتطاولون عليها ويعتدون على ابنائها ويفرضون شروطا نجوم الليل اقرب اليهم من تنفيذ تلك الشروط ... لسنا ... طوفة هبيطة، هكذا كانت الكويت وستبقى ما دام فيها ... «عرق ينبض» بالحياة، صحيح اننا دولة صغيرة قليلة السكان، لكنه صحيح أيضا ان كرامة الكويت والدفاع عنها ضد كل عابث سواء بالداخل أو الخارج، فوق كل شيء عندنا لاننا نعي جيدا ما هو الولاء للوطن وكيف يكون ... كلمة صاحب السمو، يجب ان يدركها أولئك الذين لا يريدون للكويت ان ترى النور، ولا يريدون لشعبها أن يستقر ويهدأ ... انها كلمة ... كل كويتي - شريف نقي القلب والدم ... طال عمرك ..

يوسف الشهاب

في اختتام احتفالاته بالعيد الوطني المجيد

النادي البحري الرياضي الكويتي يكرم المشاركين في مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالث


● الحضور


● العميد الفهد يوزع الجوائز على الفائزين في المسابقات



● لعبة شد الحيل

● مسابقة القوارب الشراعية

كتب عمر القناعي:

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح الذي اناب عنه العميد فهد الفهد رئيس مجلس ادارة النادي البحري الرياضي احتفل في الساعة الرابعة من مساء امس وعلى ارض النادي باختتام الاحتفالات المقامة بمناسبة العيد الوطني المجيد بمهرجان ومسابقات رياضية للقوارب الشراعية والتزلج على الماء كما قدم فريق النادي للكراتيه عروضا في اللعبة حازت استحسان الحضور، وقدم اعضاء من شباب النادي عروضا ترفيهية وشيقة في لعبة كرة الطائرة وفي التزحلق على الماء وصفق الجمهور كثيرا اعجابا بالعروض التي قدمها الشباب.

وفي نهاية المسابقات والحفل قدم العميد فهد الفهد الدروع والكؤوس والهدايا التذكارية للفائزين، والتي شملت عددا من الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي الذين شاركوا في المسابقات التي اقامها النادي.

من جهة اخرى اقام النادي حفلا تكريميا للمشاركين في احياء ذكرى الغوص الثالث والذين تجاوز عددهم ٢٠٠ شخص.

وفي ختام الحفل وجه العميد الفهد كلمة شكر للهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية ووسائل الاعلام المختلفة الذين ساهموا في انجاح انشطة وفعاليات النادي البحري وخص بالشكر سمو الامير وسمو ولي العهد على رعايتهما ودعمهما المتواصل للمحافظة على التراث الكويتي الاصيل.

وسام الجمهورية التونسية الاول لراشد المجرن

قلد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس رئيس المجموعة الكويتية الاستثمارية العقارية راشد عبدالله المجرن وسام الجمهورية من الصنف الاول في حفل تم بقصر الجمهورية بقرطاج.

وياتي تقليد هذا الوسام للسيد المجرن للعلاقات الاخوية القائمة بين تونس والكويت وتقديرا للدور الفعال الذي تقوم به المجموعة الكويتية الاستثمارية العقارية للمساهمة في مجالات التنمية داخل تونس.

وحضر الحفل الكاتب العام لرئاسة الجمهورية محمد الجري ووزير السياحة والصناعات التقليدية محمد جنام والسفير الكويتي لدى تونس عبدالمحسن ناصر الجيعان والمدير العام للمجموعة التونسية الكويتية للتنمية احمد الابراهيم.

وقال المجرن في تصريح اثر الحفل انه تشرف بلقاء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حيث تم استعراض العديد من الموضوعات الاقتصادية محل البحث بين الجانبين وخصوصا المشاريع الكويتية القائمة في تونس.

حفل غنائي كويتي بالقاهرة احتفالا بالعيد الوطني

اقامت سفارة الكويت بالقاهرة حفلا غنائيا مساء امس الاول بفندق سميراميس حضره المواطنون الكويتيون المقيمون في مصر واعداد كبيرة من الكويتيين الذين قدموا خصيصا لمشاهدته.

وبدأ الحفل الذي تم تنظيمه بمبادرة من وزارة الاعلام الكويتية بالتعاون مع وزارة الخارجية بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين بقصيدة وطنية القاها الطالب عبدالله عبدالوهاب الخلف عبر فيها عن الانتماء الكبير للوطن والحنين اليه في مواطن الغربة.

وبدأت بعد ذلك الفقرات الغنائية التي شارك فيها الفنانون عبدالله الرويشد وخالد الملا ومحمد البلوشي وسليمان الملا.

وقام سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري في نهاية الحفل الذي استمر حتى الساعات الاولى من الفجر بتوزيع الهدايا التقديرية على الفنانين المشاركين فيه.

واقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة حفلا غنائيا مماثلا امس شارك فيه عدد كبير من الفنانين الكويتيين والعرب.

«تآكل المعادن وطرق حمايتها في محاضرة بالدراسات التكنولوجية»

القى الدكتور/ ماهر مصطفى نور عضو هيئة التدريس بقسم العلوم التطبيقية بكلية الدراسات التكنولوجية يوم الاربعاء الماضي محاضرة بعنوان «تآكل المعادن وطرق حمايتها» وذلك ضمن برنامج المحاضرات الخاصة بالاقسام العلمية من الكلية للفصل الدراسي الثاني من العام الحالي، وذلك بقاعة الندوات بمقر الكلية بالشويخ وحضرها جمهور من ذوي الاهتمام واعضاء هيئة التدريس بالكلية يتقدمهم الدكتور/ عبدالمحسن الخرافي رئيس قسم العلوم التطبيقية، كما حضرها بعض مسؤولي الشركة الكويتية لصناعة الانابيب، وقد اعقب الندوة حوار اجاب خلاله المحاضر عن عدد من استفسارات الحضور.

بدأ د. نور محاضرته بالاشارة الى ان اغلب المعادن تواجه تفاعلات مختلفة تؤدي الى تآكلها واستهلاكها خلال فترات متفاوته وذلك خلال تواجدها في البيئة، ثم تطرق الى الكيفية التي تتم بها عملية التآكل موضحا الطرق الخاصة بحماية المعادن ومنع او الاقلال من تآكلها، مع استعراض لانواع التآكل المختلفة.

كما ركز المحاضر في حديثه على استخدام مثبطات التآكل والاصباغ المختلفة وتطبيقات الحماية الكاثودية، ودعا الى ضرورة التركيز على تطبيق اوسع وشامل لهذا النوع من الحماية من مجالات النفط وخطوط الانابيب المختلفة من ارجاء الكويت.

نادي البدع البحري يحتفل مع الجاليات العربية والأجنبية بالعيد الوطني

● محمد الفلاح في الجناح الهندي

● الجناح اللبناني

● الجناح الفلسطيني

● جانب من المعروضات

اقام نادي البدع البحري يوم امس حفلا للجاليات العربية والاجنبية بالكويت، تضمن فقرات غنائية لعدد من الجاليات مع عرض لمنتجاتها، وماكولاتها وفولكلورها الشعبي وذلك بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين.

حضر الحفل نائب المدير العام لشركة المشروعات السياحية محمد الفلاح وعدد من السفراء والدبلوماسيين وجمهور كبير من المواطنين والمقيمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له

عبداللطيف محمد احمد بن جاي

تقبل التعازي في الروضة - قطعة ٤

شارع ٤٤ منزل ٤

تلفون/ ٢٥٦١١٦٠

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ينعي مصطفى رضا سليم عريف - نابلس

المرحومة والدته

لطيفه أحمد رباح «أم فالح»

التي اختارها الله الى جواره في يوم الخميس عن عمر يناهز ٥٧ عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها مصطفى الكائن في حولي، دوار شارع تونس / بناية الطخيم فوق مطعم الند والرملة - وللنساء في منزل صهرها عبدالعزيز فايز الكائن في النقرة / شارع قتيبة / بجوار بقالة جمانه، ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

إنا لله وانا اليه راجعون

الجامعة والتعليم العالي

في أمسية فكرية كويتية ضمن احتفالات طلبتنا بلندن بالعيد الوطني الثامن والعشرين

السفير الريس يدعو الطلبة الى التمسك بالعلم طريقا لابراز الصورة المشرقة للكويت .. وتساؤل طلابي حول عدم تمثيلهم في لجان الاعداد للائحة الموحدة للبعثات

■ د. رشا الصباح: اتجاه لتنظيم شؤون البعثات في لائحة موحدة وفقا لقرارات مجلس الخدمة المدنية ■ الكندري: التعليم التطبيقي خرّجت ١٠ آلاف فني.. والمطلوب ٣٣ ألفا ؟!

■ الصانع: ١٥ طالبا يدرسون في الجامعات الأميركية فصلوا .. بسبب الغش ؟! ■ العماني: أول رافعة اطفاء في الكويت ثروة تاريخية .. في حالة يرثى لها ؟!

لندن ـ القبس
ـ من د. أحمد الشطي

اجتمع اكثر من ٤٠٠ طالب ومبعوث كويتي وكويتية في ـ البيت الكويتي ـ سفارتهم في لندن في اطار الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين.

الاحتفال كان فكريا بمبادرة من المكتب الثقافي وبمشاركة ضيوف من الكويت مثلوا الجامعة ووزارة التعليم العالي وهيئة التعليم التطبيقي والادارة العامة للاطفاء وادارة البعثات وديوان الموظفين.

ابرز ما جاء في اللقاء هو مشاعر التهنئة والفرحة الخالصة التي جسدها الجميع، للسفير الكويتي في لندن. الهولي ممثل الطلبة .. قال أن هذه المناسبة لا تؤتي أكلها دون لحظات التقييم الصادقة ورفع شعار التفوق واجب شرعي ووطني سبيل لرد الجميل الى الوطن.

الطلبة لم يكونوا مجاملين في اسئلتهم للضيوف الذين جاءت اجوبتهم صريحة، عبد الله الصانع من البعثات تاسف لاضطرار الادارة لفصل حوالي ١٥ طالبا كويتيا من اميركا للغش في امتحان التوفل وتحدث عن العدول عن الاعتراف ببعض الشهادات بعد ظهور تلاعب اصحابها بعد مدة.

سعود الطلب الوكيل المساعد بالديوان اكد على اهمية التفاعل الطلابي لعرض كل مشاكلهم لبلورتها في مشروع اللائحة الموحدة التي يفترض ان تتجنب كل التناقضات بين كل اللوائح.

الطلبة تعجبوا من عدم تمثيلهم في لجنة الاعداد والدراسة للائحة الموحدة خاصة وان سمو امير البلاد اكد في لقاءاته معهم انه يؤمن بضرورة تواجد الطلبة فيما يعنيهم ويمس مستقبلهم.

ابراهيم العماني قدم سردا عن الاطفاء في الكويت وعكس بصورة مشرقة مستقبل خدمات الاطفاء التي اصبحت علما قبل ان تكون عملا وتاسف لعدم اهتمام البلدية باول رافعة اطفاء في متحفها والتي لا تقدر بثمن في اي بلد اخر.

احمد الكندري من الهيئة قال ان هناك عجزا قدره ٢٠ الف حرفي وفني ومعلم لمواكبة خطة التنمية الخمسية.

د. رشا الصباح من الجامعة دافعت عن تاخر ظهور النتائج الملموسة من وزارة التعليم العالي وتعجبت دون تحفظ من بعض الحالات التي صادفها الخريجون في الجامعة سواء في كلية الهندسة او قسم اللغة الانكليزية بالجامعة.

«القبس» كانت هناك والتفاصيل في السطور التالية:

دور ريادي

● المستشار الثقافي بالسفارة احمد الدويسان بدأ الحفل بكلمة هنأ ورحب بالحضور والضيوف واكد ان المكتب الثقافي حرص ان يكون الاحتفال فكريا هذا العام، ونوه الى اهتمام الدولة الكبير بالشباب من خلال توفر فرص الدراسات العليا الذي تجسد بلقاءات سمو الامير وسمو ولي العهد مع ابنائهم الطلبة خلال زيارتهما الى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ووجه التهنئة باسم الحضور الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالعيد الوطني.

● السفير غازي الريس ارتجل كلمة في بداية اللقاء اجاب فيها على بعض الاستفسارات في اذهان الحضور من خلال سرده لمجمل احداث الساحة الكويتية بعد توقف الحرب في الخليج، فتطرق الى زيارة سمو ولي العهد الى العراق الشقيق والنجاح الذي تكللت به من خلال ابعادها والاتفاقات المبرمة سياسية واقتصادية واجتماعية وطالب الطلبة بضرورة عدم الالتفات الى الاشاعات الرخيصة والمغرضة.

وقال ان الكويت حافلة هذه الايام بمختلف الانشطة السياسية رغم برودة الجو هناك، فلقاءات اللجنة السداسية مع القيادات الروحية اللبنانية في الكويت والانفراج المتوقع واللقاءات المستقبلية تعكس الدور الريادي للكويت على الساحة العربية والاسلامية والدولية.

وطالب السفير الريس جميع الطلبة الكويتيين بضرورة عدم المشاركة في اي نشاط مخالف للقانون خاصة في بعض مظاهر الاحتجاج على كتاب سلمان رشدي واضاف اننا (كامناء للمركز الاسلامي) كان لنا اسلوب مختلف في التعامل فقد تم ايفاد سفراء من عدة دول للالتقاء بوزير الداخلية البريطاني حيث تم شرح ما يسببه هذا الكتاب من فتنة .. حتى فيما لو استمر تداوله وطالب الوفد ان يشمل القانون البريطاني الدين الاسلامي بحمايته اسوة بالدين المسيحي واليهودي، وقد حذر الوفد مما قد يحصل لو تم تجاهل الموضوع، وهو ما يحصل ويتصاعد هذه الايام في بريطانيا.

واكد ان الكويت منعت دخول الكتاب وحذرت الناشر بانها ستقاطعه اذا لم يتخذ الاجراء المناسب لوقفه.

وخاطب السفير الطلبة مختتما: انتم ضيوف وانتم السفراء الحقيقيون لبلدكم وآمل ان تعملوا على ان تكون صورة بلدكم مشرقة وعالية لا تشوبها شائبة.

مناسبة متميزة

● الطلبة كانت لهم كلمة نالت الاعجاب والتقدير على لسان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع المملكة المتحدة وايرلندا احمد الهولي اكد فيها:

ان الذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال الكويت تاتي متميزة من خلال الاحداث التي تشهدها الساحة الدولية سواء في عرس الانتفاضة الذين ازدانت به نجوم الشهداء وامهاتهم وذخيرتها الاطفال وصدق العزيمة، ثم هناك خروج السوفيت من افغانستان، وقبل ذلك وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحقن الدماء المسلمة، ثم اجتماعات اللجنة السداسية لاعادة السلام الى لبنان هذه الانشطة التي تعكس ايادي بيضاء للكويت تاتي استشعارا من الشعب الكويتي والتزامه نحو اخوانه العرب والمسلمين.

واضاف الهولي ان هذه المناسبة لا تؤتي اكلها الا اذا صاحبتها عملية تقييم علمي متجرد لمسيرة السنوات الماضية وبذل اقصى الجهود للوصول الى مراتب السمو رغم المصاعب والمعوقات فهذا عمل الاباء والاجداد الذين كان مناديهم يقول:

«من بغى العالي يصبر على الراشي»

فيجيبه صاحبه: «ربع تعاونوا ما ذلوا».

والكل يردد «احنا اهل الديرة وحنا حماها».

انها مسيرة يجب ان تصاحبها المحافظة على الصف الداخلي والوحدة الوطنية..

وذكر ان الاتحاد رفع عدة شعارات تعكس المطلوب من الشباب في الغربة «نريد شبابا يتحلى بالعلم والايمان».

«التفوق الدراسي واجب شرعي ووطني».

«الطالب خير سفير لوطنه».

التعليم العالي .. والمستقبل

الندوة الاولى كانت عن التعليم العالي والمهني والمستقبل حيث شارك فيها كل من د. رشا الصباح من جامعة الكويت واحمد الكندري مدير ادارة البعثات بالهيئة العامة للتعليم التطبيق والتدريب.

د. رشا الصباح: ركزت في اكثر من موضع على ان الخطة الخمسية الحالية اتخذت بناء الانسان وتاهيله علميا ومهنيا.. هدفا لها وسبيلا للتقدم والازدهار فالبناء لا يتم الا بتوثيق العلاقة بين التعليم والتخطيط وان سياسة توفير الفرص للتعليم في جميع مراحله استثمار وطني للاسهام في الخطط التنموية في البلاد واشارت للبعثات كوسيلة تكسب هؤلاء المعرفة والخبرة والمهارات المهنية الضرورية في عجلة النهضة الشاملة للكويت.



● السفير غازي الريس



● المستشار أحمد الدويسان



● د. رشا الصباح



● سعود الطلب



● ابراهيم العماني



● أحمد الكندري



● د. أحمد الشطي



● أحمد الهولي

● أيوب الايوب

ثم تطرقت د. رشا الى القانون ٢٩/٦٦ بشان التعليم العالي والذي انشئت بموجبه جامعة الكويت واليوم بعد ١٨ دفعة من الخريجين نرى اسم الجامعة متجسدا في ابنائها الذين تبوأوا مراكز مختلفة في العديد من الدول العربية بالاضافة للكويت حيث يتمتعون بالثقة واثبتوا كفاءة عملية.

واشارت كذلك الى ان هناك نية لعملية شاملة لتقويم مناهج الجامعة وتطويرها، خاصة وانه قبل ٨ سنوات اجريت عملية تقويم شاملة من قبل اساتذة دوليين، لكليتي العلوم والهندسة وكانت النتائج ايجابية وعليه فاننا نتطلع الى مزيد من التقدم.

اما عن وزارة التعليم العالي فقد تطرقت د. رشا الصباح الى مرسوم انشائها في ١٩٨٨ ودورها في قيادة الجامعة والكليات التطبيقية بتلمس حاجات المجتمع من التخصصات الفنية والخبراء لتلبية ذلك.

واكدت ان المبادىء الاسلامية والحضارة العربية هما الاساس الذي يستنير به التعليم العالي بالبلاد وتكفلها بتوفير الفرص في مختلف افرع العلوم للطلبة.

واشارت الى ان الوزير الدكتور الشملان شكل عدة لجان في الوزارة لوضع تفاصيل تنفيذ استراتيجية الوزارة، واشارت الى ان النية تتجه الى تنظيم شؤون البعثات في لائحة موحدة وفقا لقرارات مجلس الخدمة المدنية.

ومن ناحية البحث العلمي قالت د. رشا الصباح: ان الجامعة تقدم مبالغ طائلة لدعم البحث العلمي وهناك تنسيق بين مختلف الجهات المعنية في سبيل دعم التقدم العلمي والتكنولوجيا بحيث يوجه المسار لمواكبة شكل ومضمون تعامل الكويت مع المستقبل.

وفي ختام كلمتها اكدت د. الصباح ان الامم لا تبنى الا بسواعد ابنائها وان الكويت تعلق على هؤلاء الشباب الماضين في دروب العلم والمعرفة امالا كبيرة، وتنظر اليهم بتفاؤل تام واهتمام من اجل تحقيق الازدهار، وان كل ما تتمناه هو ضرورة بذل المزيد في سبيل التفوق الدراسي والتحصيل العلمي وان يكونوا خير سفراء للكويت.

بناء الانسان الكويتي

● ثم استعرض احمد الكندري تاريخ الدراسات المهنية في الكويت في مختلف جوانبها: التكنولوجيا من انشاء الكلية الصناعية في عام ١٩٥٤، معهد الكويت للتكنولوجية عام ٨٦ ثم كلية الدراسات التكنولوجيا عام ٨٦، فالتعليم التجاري من الثانوية التجارية ثم المعهد التجاري عام ٧٦، فكلية الدراسات التجارية عام ٨٦.

اخيرا الناحية التربوية: حيث قال ان هناك حاجة ماسة الى المعلم والمعلمة الكويتية خاصة في التعليم الابتدائي لذا كانت كلية المعلمين والمعلمات عام ٦٤ ثم معهد المعلمين والمعلمات عام ٦٩ فكلية التربية الاساسية عام ٨٦.

ثم انشئت كلية العلوم الصحية عام ٨٦ التي ضمت المعهد الصحي اليها.

ثم تطرق لمرسوم انشاء الهيئة في عام ٨٣ والذي شمل كل المعاهد والمراكز التدريبية في وزارات الدولة المختلفة للتعليم الموازي.

واضاف ان محور الخطة الخمسية هو بناء الانسان الكويتي والمطلوب من الهيئة توفير ٣٣ الف فني وحرفي ومدرس لكنها حتى الان لم تستطع تخريج ١٠ الاف، وهذا يمثل عجزا يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٣ الف فني وحرفي ومدرس.

واضاف الكندري ان الخطة المستقبلية على ضوء هذه الارقام تطلبت تحديد اعداد هيئة التدريس، تكلفة المشاريع والتكلفة والخامات المطلوبة والجهاز البشري الخدمي.

وان محاور الخطة الخمسية للبعثات وسعت بحيث تمتد الى ١٩٩٥ لتخدم سياسة الاحلال التدريجي، حيث ان هناك حوالي ٧٠ مبعوثا للدكتوراه والماجستير و٦٥ للبكالوريوس وانه في العام المقبل سيبعث حوالي ٩١ طالبا اخر لدرجة الدكتوراه والماجستير ايضا.

ثم تطرق الكندري للخطط الانشائية لبناء التوسعات والمباني الجديدة حتى عام ٢٠١٠ واشار الى وجود نائب للمدير العام لشؤون التدريب انعكاس للاهتمام المتزايد بالانسان الكويتي المواكب مهنيا للنهضة الكويتية.

وان العمل له طريق طويل وذخيرته ستكون هي العناصر الكويتية المؤهلة.

اول رافعة اطفاء قيمة مهملة !

● الندوة الثانية كانت بعنوان «بعثات الكويت ماضيا وحاضرا» وحاضر فيها مدير ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي عبدالله الصانع ووكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون البعثات، نائب المدير العام للاطفاء لشؤون التدريب ابراهيم العماني، الذي استعرض خدمات الاطفاء في الكويت واولى بعثات التدريب عام ٦٠ ـ ٦٢ حيث ان خريجيها هم الذين يقودون عمل الاطفاء الذي اصبح علما كذلك وابدى سعادته بدور الاطفاء في اجازات البناء المختلفة التي تاخذ عناصر السلامة بعين الاعتبار كذلك، وتالم العماني لحالة اول (رافعة اطفاء) في الكويت والتي طلبها شخصيا من شركة نفط الكويت لاضافتها الى متحف البلدية، وقال ان هذه الثروة التاريخية في حالة يرثى لها للاسف.

الإستثمار الحقيقي

وكيل الديوان المساعد سعود الطلب، رحب وهنأ الطلبة بالعيد الوطني ونقل تحيات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والمسؤولين بالديوان، واكد ان البعثات استثمار حقيقي للامال المرجوة وان الكويت بحاجة ابنائها المسلحين بما اكتسبوه من مؤهلات ليساهموا بدفع عجلة التقدم والتنمية.

عبدالله الصانع وهو احد المخضرمين العارفين في شؤون البعثات، بدأ متحمسا للاتجاه لتوحيد لوائح البعثات المختلفة التي لا تخلو من التضارب والتناقض وضرب مثالا على ذلك بحق الزوجة بالتعلم ولوائح التذاكر وتعليم الاولاد والتي تختلف في تحديد المدة المناسبة لذلك واكد ان اللجنة سترفع تقديرها الى اللجنة الاستشارية العليا ثم الى مجلس الوزراء الموقر وقال ان لديه توصية بفتح مجالات جديدة للبعثات في الخارج وانهم في بعثة تتعلق بدراسة هذا الموضوع مع المجلس الثقافي البريطاني.

وتحدث الصانع بصراحة وباسف عن ممارسات بعض الطلبة الجامعيين خاصة في اميركا من حيث عدم المبالاة حيث انه تم فصل ١٥ طالبا اجروا اخرين لتقديم امتحان اللغة الانكليزية عنهم.

وبرزت ظاهرة نقل الوحدات من الجامعات غير المعترف بها الى جامعات اخرى مما حدا بنا الى تحديد نوعية الجامعات وقائمة بالجامعات الاميركية للدراسات الجامعية وما فوقها والزمنا جميع الطلاب الكويتيين بها، فاصبح من الضروري ان يدرس الطالب جميع وحداته الدراسية في جامعات معتمدة.

وهناك طلبة يقدمون متطلبات التخرج من اطروحات ورسائل او ابحاث منسوخة من جامعات اخرى وهذا عندما يكتشف ـ مهما تاخر الزمن ـ يضع الطالب في وضع محرج جدا خاصة عندما يكون قد عاد واستلم الوظيفة وبنى ظروفه الاجتماعية والمعيشية على اساس ذلك.

واضاف الصانع انه في اطار التنويع في مدارس التعليم فان هنا ٦ من الطلبة يدرسون حاليا في المانيا وان مدارس جديدة للطب بدأت للطلبة في يورك، سكوتلندا، ونيوكاسل، واشاد بدور الدويسان في توفير مثل هذه المقاعد.

مناقشة هادئة

نظرة الاستاذ الجامعي الى نتائج الطلاب في مقرراته

■ قد يبدو العنوان غريبا بعض الشيء لان نتائج الطلاب هي من صنعة الاستاذ بعد ان يقيم طلابه في نهاية الفصل الدراسي. فالمقصود هنا بنتائج الطلاب نتائجهم النهائية في كل مقرر من المقررات. ولاشك في ان كل استاذ حريص على ان تكون نتائج طلابه وفق طبيعة المجتمع الطلابي كالمعتاد: قلة ممتازة وقلة ضعيفة والاكثرية متوسطة المستوى، وهذا ما تعودت عليه بانه المنحنى التكراري المعتاد لاي مجتمع (كشكل الناقوس).

■ ولكن نظرة الاستاذ الى درجات طلابه وتقديراتهم عنده تخضع لبعض المقاييس الاخرى غير ورقة الامتحان، فهناك اعمال السنة وفكرة الاستاذ عن الطالب، وظروف الانذارات التي يشكو منها الطالب لاستاذه، ورجاء البعض لمساهمة المقرر في رفع الانذار برفع المعدل وغير ذلك كثير جدا لا داعي للخوض فيه. ولكن المهم هو سلوك او تصرف الاستاذ امام النتيجة العادلة التي تجيء وفق المعدلات الحقيقية للطلاب. قد يعدلها الاستاذ (وهذا من حقه خصوصا اذا رأى ان غبنا قد وقع على طلابه) وقد يعدل بعضها (وفق معايير موضوعية). وقد يعدل البعض الاخر ولكن ـ وهنا الخطر ـ على غير اساس موضوعي، وانما لاسباب قد تكون على حد قوله انسانية وقد تكون من قبيل المجاملة (ردا على مجاملة سابقة أو قادمة حسب الظروف) أو لاي سبب آخر.

■ ومن الامور الخطيرة حقا ان يجري هذا التعديل على ورقة النتائج التي لا تعلن للطلاب وانما لتلك الورقة التي تذهب الى ادارة التسجيل. فمع نهاية كل فصل دراسي يقوم عضو هيئة التدريس بتسليم نتائجه للادارة قبل مغادرته (في معظم الاحوال) البلاد لقضاء اجازته أو العودة الى ديرته.

■ ويشاهد الطلاب نتائجهم المعلنة، ولكن بعضا منهم يراها في صمت فلا يعلق عليها، فالمعلن أمام اسمه ـ وهو يعلم ذلك تماما ـ غير المسلم الى ادارة التسجيل، ويدرك الطالب عند تسلمه لنتائجه المحررة على اوراق الحاسب الآلي ان استاذه قد أكرمه وأعلن النتيجة الحقيقية ولكنه سلم اخرى معدلة وبتقدير اعلى بطبيعة الحال من ذلك المسجل في ورقة الاعلان. وفي معظم الاحوال تكون النتيجة الحقيقية انعكاسا للمستوى الواقعي للطالب والذي يعرفه به زملاؤه أو زميلاته.

■ ويعد هذا الامر في الواقع غاية في الخطورة لانه يفقد الطالب ثقته في استاذه على الرغم من انه قد عدل نتيجته الى تقدير اعلى، كما ان ادراك هذه الحقائق من قبل الطلاب يعد من الامور التي تثير سخطهم ولقد قرأنا لطالبة تشكو من هذا الامر على صفحات الجرائد بمرارة وأسف. ويرى الاستاذ انه حر في تعديل نتيجته كيفما يشاء، كما قد يرى ان واقع الطالب افضل كثيرا من ورقة اجابته، ولكن المزعج حقا الا يكون هناك سبب موضوعي حقيقي يدفع الاستاذ لتعديل نتيجة بعض الطلاب لان في ذلك هدراً لابسط معاني النزاهة والموضوعية في الاحكام التي ينبغي ان يرعاها ويتبناها ويعلمها لطلابه.

■ وقد يعلن الاستاذ نتائجه مبكرا، ثم ينتظر ردود فعل الطلاب، وفي ضوئها قد يتم التعديل، وقد يسبق كل هذا تعديل مباشر قبل الاعلان بغير ما يستحق الطالب. ولسنا هنا بصدد التشكيك في النتائج، ولكننا بصدد ظواهر سلبية يتحدث عنها الطلاب والطالبات بصوت مرتفع بعد ان كانت همسا لا يكاد يسمع.

■ والامر اساسه نظرة الطلاب للنتائج فور اعلانها. فالطالب يعرف تماما مستوى زملائه أو هو يقترب من حد المعرفة هذا في احسن الاحوال، ويفاجأ بعض الطلبة بتقديرات عالية لزملائهم ومنخفضة لهم، والطالب لا ينظر نظرة موضوعية للامر في معظم الاحوال ولكن يرى في هذا اما ظلما له أو مجاملة لزميله أو زميلته. وأمام هذه الأمور يلجأ بعض الاساتذة الى اعلان النتائج برقم الجلوس بعد اخفاء أسماء الطلاب جميعها حتى لا تثار مثل هذه الامور، لانها في كثير من الاحوال تكون مدعاة للاسف ومجالا للقيل والقال بين الوسط الطلابي.

■ وقد يرى بعض السادة من اعضاء هيئة التدريس ان ما قاموا به من تغيير أو تعديل سواء في النتائج بعد اعلانها أو قبل ذلك لا يعرفه احد. فهناك عشرات الشكاوى التي يتقدم بها الطلاب لمكاتب التوجيه والارشاد والى الصحف اليومية تقول بان ظلما من هذا النوع قد تعرضوا له. والطالب حينما يرجو استاذه لتعديل النتيجة المعلنة يعلم تماما ان هذا جائز خلال ٢٤ ساعة بعد تسليمها لادارة التسجيل، ولهذا يلجأ البعض الى اعلان قوائم النتيجة مبكرا ولكن لا تسلم الى ادارة التسجيل الا بعد يوم أو يومين لدراسة ردود الفعل الطلابية حولها، فحينما يقوم بتعديلها تذهب الى ادارة التسجيل جاهزة فلا يستدعي الامر عرض الموضوع على عميد الكلية، للنظر في تعديلها كخطأ مادي اي في عملية الرصد فقط وهكذا يتم تجاوز المشكلة.

■ واذا لم نتجاوز الواقع فان هذه الامور تكاد تكون واضحة لدى البعض من الاساتذة يعرفهم الطلاب جيدا، ويكون هذا مدعاة للتكدس في فصولهم ومقرراتهم خاصة اذا كانت من المقررات التكميلية الاختيارية، ولقد اثارت بعض الطالبات امورا من هذا النوع على صفحات «القبس» خلال نشر قضية الغش في الجامعة كظاهرة خطيرة ورأت أكثر من طالبة ان الغش ليس قاصرا على الطلاب وساقت نماذج من تغيير النتائج لزميلاتها ولسنا هنا بصدد التحقق من هذه الظاهرة، بل نحن بصدد لفت الانظار الى وجودها ولو بنسبة ما ولكنها بالتاكيد حادثة وواردة ولا بد من علاجها.

■ وبهدوء شديد نقول ان النتائج ينبغي ان تكون على قدر كبير من الاهمية والا تترك لهذا النوع من التصرف الشخصي، فهي مستند رسمي لابد ان يتطابق فيه الاصل مع الصورة المعلنة وان اي تعديل لابد له من قرار، وان هذه الامور التي تعكس سلبيات في رصد النتائج حاجة الى تحقيق شامل ودقيق يتم فيه، الاطلاع على ورقة الاجابة نفسها، أما ان تكون الثقة الموضوعة في اساتذة الجامعة يبددها البعض القليل ممن لا يستحقون شرف هذه الثقة فذلك امر خطير ينبغي التعامل معه بحزم لنضمن للاغلبية من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة حقهم في المنزلة الرفيعة المعتمدة على الثقة الغالية بهم.

■ ولقد مرت على الجامعة فترة اكتشفت فيها تعديلات على اوراق النتائج، وتم التحقيق الرسمي فيها واكتشفت الادارة ان بعض الايدي غير الامينة من غير الاساتذة قد عبثت في الاصول المسلمة لادارة التسجيل وتم مجازاتهم، وعلى اثر ذلك تم تغيير هيكل ادارة التسجيل (الاداري) وتم استحداث عمادة للتسجيل واصبح الامر افضل من ذي قبل كثيرا، ولكن بمرور الوقت ومع وجود بعض الثغرات في تسجيل النتائج ورصدها واعلانها وتغييرها أو تعديلها اصبح من المهم جدا حماية اعضاء هيئة التدريس من اي شبهة تعلق بهم وان تتم مراجعة دقيقة لبعض النتائج من فترة لاخرى لرصد مدى مطابقة الكشوف المعلنة مع الكشوف المسلمة حتى يتم ضبط هذه العملية الحساسة، ولكي يطمئن الطلاب الى ان العدالة هي المعيار الحقيقي والوحيد في رصد نتائجهم. ولا بد ان يكون للقسم العلمي رأيه ودوره في النتائج. أما أن تسلم النتائج مباشرة من الاستاذ لادارة التسجيل فلاشك ان لذلك محاذيره. ولا اتصور أن في ذلك روتينية أو بيروقراطية.

ولكنه نوع من أنواع الانضباط وأحد الصمامات الرئيسية لضبط عملية رصد النتائج فيكون هناك ثلاثة كشوف تسلم أو تعلن في وقت واحد (بلوحة الاعلانات والقسم العلمي وادارة التسجيل) وبواسطة القسم العلمي وليس الاستاذ لان القسم العلمي ـ يحصل بالفعل على نسخة ـ ولكن الامر لا يؤخذ لضبط عملية النتائج بقدر ما ينظر اليه كاجراء واجب التنفيذ ولكنه بعيد كل البعد عن المراقبة.

(عين جامعية)

طريقك الى التعليم التطبيقي

العلوم الصحية

تحرص دولة الكويت على توفير الخدمات الصحية للجميع ، كما تحرص على تيسيرها لهم وفقا لأرفع المستويات المعروفة ، مع العمل الدائب والمستمر على تطويرها والتوسع فيها ايمانا منها بأهمية الخدمات في دفع حركة الانتاج والتنمية والوصول بها الى الغاية المرجوة ، ولتحقيق هذا حرصت المؤسسات التربوية على تاهيل الكوادر المتخصصة والقادرة على أداء العمل في المجالات الصحية بكفاءة واقتدار .

لقد كان هدفا من أعز أهداف كلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اعداد ممرضات للعمل بجميع المجالات الصحية وبخاصة في المستشفيات والمستوصفات وما في مستواها .

ويتوفر في خريجات شعبة التمريض الالمام الكافي بالعلوم التمريضية والطبية والقدر اللازم من العلوم الانسانية التربوية ، بحيث تكون المرضة قادرة على أداء رسالتها النبيلة في رعاية صحة المواطنين بل وفي التعامل بنجاح مع الوسط التربوي والصحي الذي تعمل فيه ، وحيث تؤكد رسالتها النبيلة ولتصبح مصدر اشعاع واقناع بالوعي الصحي في البيئة كلها ، وفي كل مكان تتحرك فيه ومع كل انسان تتعامل معه .

انها رسالة تستمد نبلها مما ترتبط به من ايثار وتضحية واحتمال أشق المتاعب في سبيل تخفيف الالم عن أخوة لنا يعانون المرض ورعايتهم حتى يعافيهم الله تعالى .

ان القيمة الحقيقية لاي عمل انما تقاس بمدى اقترابه من الجانب الانساني الخالص الذي يرتبط بشكل أو بآخر بتقدم البشرية وازدهارها ..

ومن أبرز مثل هذه الاعمال .. التمريض .

المقرر المساند «التربوي» بكلية الشريعة

● أ. د. عبدالرحمن الاحمد

التقى وفد من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت برئاسة محمد الدلال رئيس الاتحاد مع الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الاحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت حيث عرض عليه اقتراح دراسة طالب الشريعة مقررا مساندا للتربوي..

وقد ابدى الدكتور الاحمد تفهما للمشكلة وابدى الاستعداد للمساهمة في حلها وطلب ان يلتقي مع الاستاذ الدكتور احمد نصر الدين الغندور عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية للتحاور من اجل الوصول الى افضل صيغة لما فيه صالح الطلبة.

عدد جديد من مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية

كتب محمد الفرحان:

صدر العدد الثاني عشر من مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، وهي مجلة علمية محكمة، تصدر عن جامعة الكويت.

وقد تضمن العدد الموضوعات التالية:

ـ (الافتتاحية) بقلم رئيس التحرير الدكتور احمد حسن فرحات، وهي عرض لما تضمنته سورة الكهف من حقائق ايمانية، ومواقف وجدانية، وقضايا تاريخية كان لها الاثر التربوي الكبير في صياغة نفوس الفئة المؤمنة من جيل الصحابة ومن كل جيل.

ـ من فقه الايمان بالقدر: بقلم الدكتور عباس حسني.

وقد تناول الباحث الموضوع بطريقة واضحة ومشوقة، فبين أن للقدر اصلين: اصل من عالم الشهادة واصل من عالم الغيب.

وبين ما يشمله كلا الاصلين من واقع حياة الناس.

ـ اركان وضمانات الحكم الاسلامي بقلم الدكتور محمد احمد مفتي.

وقد تناول البحث الاركان الاساسية للحكم الاسلامي.

ـ تغير قيمة العملة بقلم الدكتور عجيل جاسم النشمي:

ـ الاحتكار: دراسة فقهية مقارنة، بقلم الدكتور ماجد ابو رخية.

ـ تعريفات الصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس، بقلم الدكتور كمال ابراهيم مرسي.

ـ حكم شهادة النساء فيما يطلع عليه غالبا. بقلم الدكتور محمد حسن ابويحيى.

وقد تضمن البحث التعريف بالشهادة، وحكم شهادة النساء فيما يطلعن عليه غالبا، وبيان انه يختلف باختلاف الحالات التي تكون محلا لشهادة النساء.

٣٠ مارس اليوم الجامعي الخامس

تحت رعاية مدير الجامعة يقام يوم النشاط الرياضي الجامعي العائلي الخامس يوم الخميس الموافق ٣٠ مارس الحالي ويشارك في انشطة الرياضة الاجتماعية المتنوعة قاطنو السكن الجامعي بالشويخ وجميع اعضاء هيئة التدريس ومدرسو اللغات ومساعدو المدرسين. وصرحت هيلين البدر رئيسة اللجنة المنظمة لهذا اليوم انه تقرر ان يبدأ التسجيل لهذا اليوم اعتبارا من صباح بعد غد الاثنين ٦ مارس وحتى مساء السبت ١٨ مارس الحالي.

مجلس جمعية الحاسب الآلي بالدراسات التجارية

تم تشكيل الهيئة الادارية لمجلس طلبة جمعية الحاسب الآلي «الكمبيوتر» بكلية الدراسات التجارية كالتالي:

الرائد الاستاذ احمد الحنيان الرئيس/ مسعود جراق، نائب الرئيس/ عبيد خلف، امين السر/ ابراهيم عبدالله، امين الصندوق/ فؤاد ابراهيم،

اللجنة الثقافية/ عوض الكندري، اللجنة الاجتماعية/ عبدالله عبدالحميد، لجنة الشؤون الطلابية/

هيثم الخواجه اللجنة الرياضية/ عبدالصمد احمد، اللجنة الفنية/ سليمان مصطفى احمد الجاوي.

وقد التقى المجلس مع عبدالعزيز يوسف الاحمد رئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث اشاد بجهد الجمعية وطلب مواصلة جهودها لصالح الطلبة وتقدمهم العلمي.

نتائج الاجتماع الموسع لولي العهد مع المختارين في قصر الشعب

تقرير شامل بما قدمته وزارات الخدمات لتنفيذ مقترحات مختاري المناطق

كتب عبدالله الجنفاوي :

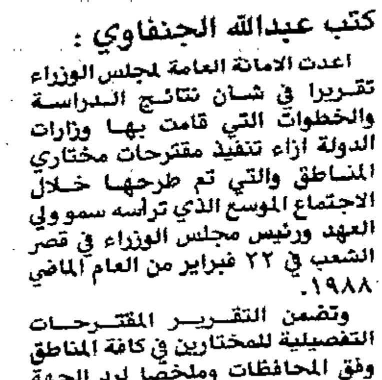
اعدت الامانة العامة لمجلس الوزراء تقريرا في شان نتائج الدراسة والخطوات التي قامت بها وزارات الدولة ازاء تنفيذ مقترحات مختاري المناطق والتي تم طرحها خلال الاجتماع الموسع الذي تراسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في قصر الشعب في ٢٢ فبراير من العام الماضي ١٩٨٨.

وتضمن التقرير المقترحات التفصيلية للمختارين في كافة المناطق وفق المحافظات وملخصا لرد الجهة المعنية لكل اقتراح منها :

«القبس» تنشر نص التقرير الذي استهلته الامانة العامة لمجلس الوزراء بما يلي:

في لفتة حانية كريمة وبصدر رحب واصرار على ما عاهد عليه الشعب ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا في قصر الشعب بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢ التقى خلاله السادة مختاري المناطق واستمع الى مقترحاتهم وملاحظاتهم التي طرحوها والمتعلقة باحتياجات مناطقهم من الخدمات والمشروعات المختلفة.

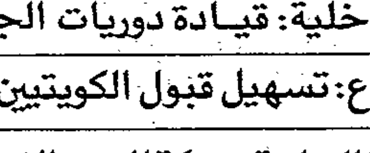
وقد حرص الرئيس على ان يحضر هذا الاجتماع ايضا عدد من السادة الوزراء المعنيين بالاضافة الى السادة المحافظين، وليتم تلقي ومناقشة مقترحات المختارين والحوار في جو تسوده الصراحة والالفة والمودة وقد تم تكليف الامانة العامة لمجلس الوزراء بمهمة التنسيق مع الاجهزة الحكومية ووزارات الدولة ومتابعتها للنظر في امكانية تنفيذ هذه المقترحات والملاحظات، والعمل على وضع حد للمعاناة البسيطة التي يواجهها بعض المواطنين من اداء الخدمات وانجاز المعاملات الحكومية.



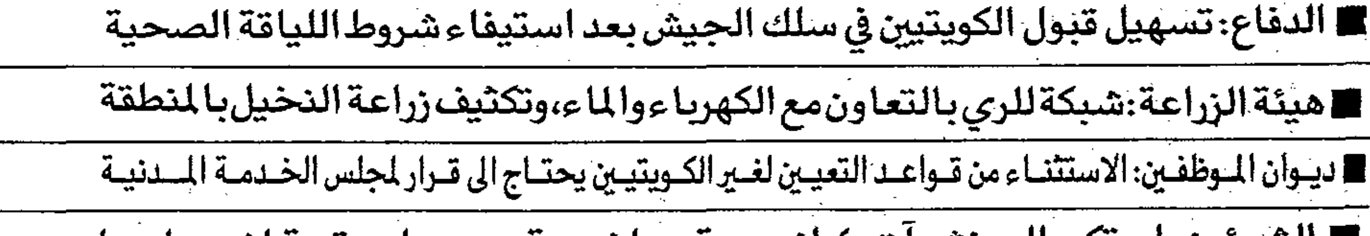
● الشيخ سالم الصباح



● الشيخ نواف الاحمد ● الشيخ ناصر محمد الاحمد ● الشيخ ابراهيم الدعيج ● عبدالعزيز الزبن



رابعا: محافظة الجهراء



■ الداخلية: قيادة دوريات الجهراء تغطي اغلب احتياجات الجهراء الامنية

■ الدفاع: تسهيل قبول الكويتيين في سلك الجيش بعد استيفاء شروط اللياقة الصحية

■ هيئة الزراعة: شبكة للري بالتعاون مع الكهرباء والماء، وتكثيف زراعة النخيل بالمنطقة

■ ديوان الموظفين: الاستثناء من قواعد التعيين لغير الكويتيين يحتاج الى قرار لمجلس الخدمة المدنية

■ الشؤون: استكمال منشآت ٤ اندية رياضية حسب اسبقية اشهارها

● رابعا : محافظة الجهراء

● منطقة الجهراء

ـ انشاء استاد رياضي في نادي الجهراء وجاء في رد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة ادرجت ضمن الخطة الخمسية ٨٦/٨٥ ـ ٩٠/٨٩ مشاريع لاستكمال منشآت اربعة اندية رياضية وهي الشباب ـ الفحيحيل ـ السالمية ـ خيطان، وقد تم اختيار هذه الاندية وفق اسبقية الاشهار وقد تم تاجيل بقية الاندية للخطة الخمسية المقبلة.

ـ انشاء مركز شباب في منطقة الجهراء وقالت وزارة الشؤون انه سينظر في الموضوع وفقا لاولويات الخطة الخمسية المقبلة ٩١/٩٠ ـ ٩٥/٩٤.

ـ ازالة البيوت العربية الكائنة بمنطقة الجهراء وقالت الهيئة العامة للاسكان انه ادرج هذا الطلب ضمن الخطة الرابعة للهيئة ٩١/٩٠ ـ ٩٥/٩٤.

ـ ازالة البيوت العربية الكائنة بمنطقة الجهراء وقالت الهيئة العامة للاسكان انه ادرج هذا الطلب ضمن الخطة الرابعة للهيئة ٩١/٩٠ ـ ٩٥/٩٤ بعد دراسة شاملة ومتخصصة.

ـ السماح لمن له بيت حكومي واصبحت اسرته كبيرة العدد بالتنازل عن هذا البيت للهيئة وتخصيص قسيمة بدلا منه وقالت الهيئة العامة للاسكان ان السماح باسترجاع البيوت المتنازل عنها يؤدي الى تراكمها وتعرضها للتلف اضافة الى انه مع مرور الوقت يقل حجم الاسرة بعد زواج الابناء والبنات، كما يمكن لارباب هذه الاسر الحصول على قروض توسعة من بنك التسليف والادخار.

ـ المطالبة بعدم استرداد البيوت العربية المؤجرة على العسكريين غير الكويتيين المتقاعدين من وزارتي الداخلية والدفاع وجاء في رد الهيئة العامة للاسكان ان قرار مجلس الوزراء رقم (٧٨/٢١) بجلسته المنعقدة بتاريخ ٧٨/٥/٧ ينص انه في حالة ترك المنتفع بالبيت العربي الخدمة سواء في وزارتي الداخلية او الدفاع، تقوم الهيئة باستلام البيت ومطالبته بسداد كافة المستحقات الايجارية عليه قبل انهاء معاملته المالية، وذلك لكي يستفيد العسكريون ممن ياتون بعدهم من هذه الخدمة.

ـ تاجير البيوت الحكومية وقالت الهيئة العامة للاسكان ان نظام الاسكان يتضمن نصوصا صريحة وواضحة بعدم جواز تاجير الوحدات السكنية الحكومية على الغير، ونظرا لصعوبة ايقاف تلك المخالفات فقد قامت الهيئة بمخاطبة وزارة الداخلية بحيث يمتنع مختارو المناطق عن انهاء أي معاملة تتعلق بتاجير الوحدات السكنية الحكومية. كما يلتزم المواطن بالتوقيع على تعهد بعدم التاجير.

ـ تسرب المياه من الاسقف في بيوت الواحة بالمنطقة وردت الهيئة العامة للاسكان ان فترة صيانة مشروع بيوت الواحة لمدة سنة وقد انتهت بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ لآخر قطاعات المشروع.

ـ المطالبة بالحد من التوسع العمراني الحكومي في منطقة الجهراء وتوقيف الهجرة السكانية اليها وقالت الهيئة العامة للاسكان انه نظرا لندرة الاراضي الصالحة للبناء في مدينة الكويت فقد اضطرت الحكومة للاتجاه نحو المناطق النائية ومنها منطقة الجهراء لانشاء مدن تستوعب الزيادة في عدد السكان وذلك يتم على اساس تخطيط عام يشمل جميع مناطق الدولة، اما بالنسبة لموضوع الهجرة السكانية فليس للهيئة دخل فيها لان ذلك يرجع الى رغبة المواطنين في اختيار منطقة السكن.

ـ انتهاء العمل من الشارع التجاري مع المباشرة في انشاء سوق تجاري واشارت وزارة الاشغال العامة الى ان العمل جار في توسعة الطريق الممتد من القصر الاحمر ودوار المخفر حتى طريق الاطراف وجعله اتجاهين بدلا من اتجاه واحد ومن المتوقع الانتهاء منه خلال عام.

ـ توسعة الشارع المحاذي للشارع العام مقابل القطعة (٤أ) والمار امام النادي وافادت وزارة الاشغال العامة ان العمل جار لصيانة الطريق امام الجمعية والطريق المتفرع من القصر الاحمر، اما بالنسبة لتوسعة الشارع المحاذي بالقطعة (٤أ) والمار امام النادي فلا يزال قيد الدراسة.

ـ توسعة الشارع المحاذي لمزرعة الشيخ صباح الاحمد وردت وزارة الاشغال العامة ان الوزارة ستقوم بالتنسيق مع بلدية الكويت لدراسة امكانية توسعة الشارع المذكور وسوف يصار الى عمل هذه التوسعة عند تقديم التوصيات بخصوص امكانية او تعذر التوسعة لهذا الشارع.

ـ حل مشكلة المتنزه القومي والاسراع في انجازه وافادت وزارة الاشغال العامة ان العمل قائم لاعداد التصاميم الاولية للمشروع.

ـ الاقتراح الخاص بتعيين اعضاء الجمعيات التعاونية بدلا من الانتخابات وردت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه طبقا للقانون فان القاعدة هي انتخاب مجالس ادارات الجمعيات وفي الوقت نفسه اجازت المادة (١١) من قانون التعاون رقم ٢٤ لسنة ٧٩ التعيين الجزئي في مجالس ادارات الجمعيات، كما خولت المادة (٣٥) من القانون نفسه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة كامل.

ـ فتح افرع لتجديد الاجازات التجارية لاصحاب المحلات وردت وزارة التجارة والصناعة، انطلاقا من اسلوب اللامركزية بالعمل وبعد نجاح مركز السالمية في دعم هذا الاتجاه فسيتم افتتاح عدة مراكز بالدولة ومنها الجهراء وذلك لخدمة الاغراض التجارية.

ـ انهاء المنطقة الصناعية وتوزيعها على اهالي الجهراء وردت وزارة التجارة والصناعة ان شركة المخازن العمومية تقوم باعمال التجهيز تمهيدا لتاجيرها على من تنطبق عليهم شروط التخصيص من سياسة الدولة في تشجيع الشباب الكويتي من ذوي الحرف الفنية.

ـ اعادة النظر في اغلاق افة المحلات في مناطق السكن النموذجي وردت وزارة التجارة ان اغلاق كافة المحلات في مناطق السكن النموذجي جاء بناء على قرار مجلس الوزراء بجلسته رقم (٧٨/١) بتاريخ ٧٨/١/٨ كما اصدر المجلس البلدي قرارا خاصا بشان اغلاق المحلات ما عدا ثماني حرف (ملحمة ـ مسمكة ـ حلاقة ـ خياطة ـ مكتبة ـ مخبز ـ نداف ـ كوي يدوي) هذا ويتحصر دور الوزارة في المشاركة مع فريق العمل الموكل اليه تنفيذ قرار المجلس البلدي وكذلك اصدار التراخيص التجارية وتجديدها بعد اخذ موافقة البلدية.

ـ فتح مكاتب للتامين في منطقة الجهراء وردت وزارة التجارة بان هذا الطلب من اختصاص مجالس ادارات شركات التامين والتي تدار على اسس اقتصادية وتجارية لذا فالوزارة لا تستطيع تلبية هذا الطلب.

ـ انشاء مصلى للنساء في بعض المساجد وجاء في رد وزارة الاوقاف ان هناك بعض مصليات للنساء تحت الانشاء واخرى سيتم بناؤها في ميزانية ٨٩/٨٨.

ـ تغطية صحن بعض المساجد نظرا لكثرة المصلين وردت وزارة الاوقاف ان الوزارة تقوم بانشاء مظلات في المساجد التي تقام بها صلاة الجمعة.

ـ الاستفادة من مدينة الحجاج والمهملة اهمالا تاما وردت وزارة الاوقاف بانه نظرا لظروف الحرب العراقية الايرانية فقد توقفت حملات الحج القادمة عن طريق العبدلي وهناك تنسيق يتم في بعض الاحيان مع وزارة الداخلية بخصوص الاستفادة من هذه المباني، كما ان النادي العلمي يستخدم من هذه المباني حاليا.

ـ قبول الكويتيين الراغبين بالالتحاق في سلك الجيش ممن لم يستوفوا بعض الشروط البسيطة كموضوع الطول وجاء في رد وزارة الدفاع انه تم اصدار امرين اداريين برقمي ٢٤١٥، ٢١١٦ بشان شروط اللياقة الصحية، وقد تم استثناء بعض حالات المتطوعين ممن تتوفر فيهم هذه الشروط.

ـ ابعاد معسكرات الجيش عن البيوت السكنية في منطقة الجهراء وردت وزارة الدفاع بانها على اتم استعداد لنقل تلك المعسكرات الى اماكن اخرى عند توفر الموقع البديل.

ـ انشاء محطات وقود داخل منطقة الجهراء وقالت وزارة النفط في ردها ان شركة البترول الوطنية استلمت بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٦ و٨٧/١١/١٩ موقعين لانشاء محطتي وقود الاول على مخرج الدائري السادس والثاني في منطقة العيون ومن المتوقع تشغيل المحطتين بتاريخ ٨٩/١١/١ علما بان الشركة تقوم بالتنسيق مع البلدية والاسكان لتخصيص مواقع اخرى مستقبلا.

ـ اعادة النظر في نظام متوسط الاستهلاك الخاص باستهلاك الكهرباء والماء وجاء في رد وزارة الكهرباء والماء ان هذا النظام يعتمد على اساس اصدار فواتير استهلاك الكهرباء والماء لسنة قادمة بناء على متوسط الاستهلاك اليومي المأخوذ من واقع مدة سابقة للمستهلكين وبعد قراءة العداد ومع انتهاء السنة تقوم الوزارة بحساب الفروقات في المبالغ فاذا كانت المبالغ المدفوعة أكثر من قيمة الاستهلاك احتسب الفرق لصالح المستهلك وكذلك العكس.

ـ انارة شارع طريق الاطراف الى مركز الاطراف. وردت وزارة الكهرباء والماء ان انارة الطرق المؤدية الى المراكز الحدودية غير مدرجة في خطط الوزارة والانارة القائمة حاليا تنتهي بعد مسافة قريبة من المناطق العمرانية.

ـ زيادة عدد (قراء العدادات) وقالت الكهرباء ان العدد الحالي يكفي لتغطية متطلبات العمل.

ـ تجديد مكتب وزارة الكهرباء والماء بالجهراء وقالت الكهرباء ان مكاتب منطقة العيون في مرحلة التشطيب النهائي حيث سيتم نقل المكتب الحالي اليها كما سيتم انشاء مكاتب جديدة لخدمات الكهرباء في الدوحة.

ـ ايجاد وظائف لابناء العسكريين المتقاعدين (من غير الكويتيين) وجاء في رد ديوان الموظفين ان السياسة الحالية للتعيين تقوم على عدم تعيين غير الكويتيين في الوظائف العامة الا للضرورة القصوى على ان يكون ذلك في الوظائف الفنية والوظائف النادرة. اما اذا كانت النية تتجه لايجاد وظائف لابناء العسكريين المتقاعدين من غير الكويتيين فان الامر يستلزم صدور قرار من مجلس الوزراء بالموافقة على استحداث عدد معين من الوظائف تخصص لتعيينهم وفقا للقواعد العامة للتعيين، ويمكن اعطاء المعنيين بالامر الاولوية في التعيين على غيرهم من غير الكويتيين وذلك بشرط استيفائهم لمتطلبات شغل الوظيفة. وهذا يحتاج صدور قرار من مجلس الخدمة المدنية.

ـ تحريج الجهراء لحمايتها من الطوز واشارت الهيئة العامة لشؤون الزراعة في ردها بان عمليات التحريج بدأت عام ١٩٦٦ وكذلك عام ١٩٧٩ علما بان هناك مشاريع تحريج جديدة في شمال غرب الجهراء وفي الجهة الشمالية منها والعمل جار لتجهيز هذه المواقع تمهيدا لزراعتها.

ـ زراعة الشوارع الداخلية وتوفير مياه الري وافادت هيئة الزراعة ان هناك خمسة شوارع مزروعة في الجهراء تروى بعض اجزائها بواسطة التناكر وسوف تمدد الهيئة شبكة ري بعد ايصال نقاط للري عن طريق وزارة الكهرباء والماء.

ـ الاعتناء بالحدائق وتجميلها وكان رد الهيئة العامة للزراعة ان هناك جهودا كبيرة تبذلها الهيئة الا ان استمرارية عمليات الاتلاف والتخريب تعيق اعمال الهيئة تجاه ذلك.

ـ زراعة الجهراء بالنخيل وجاء في رد الزراعة ان هناك اجراءات جديدة تهدف الى تكثيف زراعة النخيل في الجهراء حيث يوجد اعداد كبيرة من النخيل مزروعة في حديقة رقم (٤) وكذلك في مشاريع التحريج بالجهة الشمالية الغربية من الجهراء.

ـ دعم اسعار الاعلاف. وقالت هيئة الزراعة ان عملية دعم الاعلاف من اختصاص وزارة التجارة والصناعة بحيث تقوم الشركة الكويتية للتموين ببيعها وتسويقها.

ـ انشاء مدرسة متوسطة للبنات في الجهراء القديمة وجاء في رد وزارة التربية انه يوجد في المنطقة تسع مدارس متوسطة للبنات وهي كافية لاستيعاب اعداد الطالبات ومع هذا ستقوم الوزارة بانشاء ٣ مدارس اخرى.

ـ اعطاء الاولوية في المسؤولية كل في منطقته عند تعيين النظار والوكلاء ورؤساء الاقسام في المحافظات وردت وزارة التربية انه اذا كان المقصود هو اسناد صلاحية اختيار القيادات التربوية للمحافظات فان ذلك مخالف لمرسوم اختصاصات الوزارة والى المرسوم بالقانون رقم (٤) ١٩٨٧ في شان التعليم العام اما اذا كان المقصود ان تعطى الاولوية في شغل المناصب التربوية القيادية لابناء المنطقة فان ذلك يتوقف على المعايير التي تضعها الوزارة.

ـ طلب توسعة مستشفى الجهراء في عيادات الولادة والاطفال وجاء في رد وزارة الصحة ان الوزارة ستقوم بتوسعة المستشفى في مشروع ميزانية السنة المقبلة ٨٩/٨٨ ومن ضمنها عيادات الولادة والاطفال.

ـ تنفيذ مشروع مركز شرق الجهراء وجاء في رد الصحة انها خصصت ارضا للمشروع ولكن لا توجد ميزانية في الوقت الحاضر لتنفيذه علما بان هناك دراسة لتوفير الميزانية بالمستقبل.

ـ ازالة المجمع الصحي القديم وبناء مركز صحي جديد بدلا منه وردت وزارة الصحة العامة ان الوزارة لن تزيل المجمع المذكور الا بعد الانتهاء من بناء المركز الجديد.

ـ فتح المستوصفات اثناء ايام الجمع والعطل الرسمية وردت الصحة ان هناك (٣) مراكز صحية تعمل ايام الجمع اضافة الى ان الوزارة ستقوم بتشغيل مركز رابع في الجهراء الجديدة وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١.

ـ الطلب على زيادة عدد الاطباء والممرضات في منطقة الجهراء الصحية. وقالت الصحة انها ستقوم بتشغيل المراكز الصحية الجديدة في الجهراء عند توفر الكوادر الفنية والطبية اللازمة باسرع وقت ممكن.

ـ زيادة المعونة الاجتماعية لبعض الاسر المحتاجة وقالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انها اعدت مذكرة لمجلس الوزراء في شان اعادة النظر بزيادة قيمة المساعدات بما يتمشى مع ظروف المعيشة وقد تم رفع المساعدة من اول يونيو ١٩٨٦.

ـ اقامة نقاط تفتيش على مداخل ومخارج الطرق السريعة وقالت وزارة الداخلية ان الادارة العامة للمرور تقوم بين الحين والاخر باقامة مثل تلك النقاط وحسب الحاجة اليها.

ـ زيادة عدد افراد الشرطة في المخافر واشارت الداخلية أن قيادة الدوريات في محافظة الجهراء تغطي اغلب احتياجات المناطق بدورياتها المنتشرة.

ـ فتح مكتب للبصمات وقالت الداخلية في ردها انه تم فتح هذه الادارة بالمحافظة.

ـ تطوير وتنظيم مراكز الحدود وجاء رد وزارة الداخلية ان تطوير وتنظيم مراكز الحدود مطروح على لجان مختصة وهي تعكف حاليا على انجاز الدراسة الخاصة بذلك.

ـ عدم تحويل رجال الشرطة الى اعمال مدنية واشارت الداخلية ان رجال الشرطة يقومون باداء كافة الاعمال الموكلة لهم حسب اختصاص كل ادارة ولن تتم الاستعانة بهم في الاعمال المدنية في حالة توفر بديل كفء لما يقومون به.

● منطقة الصليبخات

ـ تجميل وتشجير الشوارع وجاء في رد هيئة الزراعة انه تم زراعة العديد من الشوارع في هذه المنطقة وسيتم استكمال زراعة بقية الشوارع حسب البرنامج المعد لذلك.

ـ طلبات المواطنين في الصليبخات باعادة النظر بقرار تخفيض قيمة قروض التوسعة والترميم وردت وزارة المالية ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بجلسته رقم (٨٤/٣٠) بتاريخ ٨٤/٧/٨ في شان البيوت الحكومية التي لا تتحمل دور ثان في جميع المناطق، واعتمد بموجبه القواعد الخاصة لمعالجة هذا الموضوع وهي (الا يقل عدد افراد الاسرة عن خمسة افراد ـ عدم حصول الاسرة على اكثر من بيت حكومي ـ الا يكون البيت مؤجرا او حتى جزء منه الا يكون البيت قد تم شراءه من غير وزارة الاسكان ـ لا تخصم قروض الترميم وبناء الملاحق بمساحة لا تتعدى ٢٦٠م٢ من قيمة القروض المقترحة وفي حالة توافر تلك الشروط يمنح المواطن قرضا حتى تكتمل مساحة البناء في البيت الى ٣٦٠م٢.

ـ انشاء مركز شباب واشارت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه تم ادراج مشروع انشاء مركز الشباب في منطقة القردوس ضمن الخطة الخمسية ٨٩/٨٨ الا ان المجلس البلدي قرر بتاريخ ١٩-١٩٨٦/٥/٢٦ تغيير استخدام موقع المركز الى حديقة عامة وتخصيص موقع بديل له في منطقة العارضية على ان تغطي خدمات المناطق المجاورة ومنها الصليبخات.

ـ تزويد المختار بما لا يقل عن ٤ موظفين من ذوي الخبرة والمؤهلات لاعمال السكرتارية، تزويد المختار بعدد ٢ عامل وردت وزارة الداخلية ان تلك الطلبات احيلت الى جهات الاختصاص لادراجها ضمن الميزانية المقبلة.

ـ تخصيص رجل امن للمختارين وقالت وزارة الداخلية ان طبيعة عمل المختار لا تستوجب تخصيص رجل امن له حيث ان اعماله مدنية بحته.

● منطقة الدوحة

ـ طلب شهادة حيازة اغنام وابل وابقار واشارت هيئة الزراعة انه تم الغاء الشهادة التي يصدرها المختار وذلك اعتبارا من مارس ١٩٨٧ واستعيض عنها بشهادة يصدرها الجمعية التعاونية لمربي الثروة الحيوانية، وبالنسبة للحيوانات داخل الكويت لا تحتاج لاصدار شهادة.

ـ مشكلة اثبات النسب لمن هم متزوجون ولديهم اولاد ولكن ليس لديهم عقد زواج وليس لدى اولادهم شهادات ميلاد وقالت وزارة العدل ان لكل من الزوجين الحق في اثبات هذا الزواج عن طريق (ادارة التوثيقات الشرعية ـ شعبة تحرير عقود الزواج والمصادقة عليها) ويجوز لاي من الطرفين رفع قضية على الطلاف الاخر اثباتا لهذا الزواج، وفيما يتعلق بثبوت نسب الاولاد من الزواج غير الموثق فيمكن اللجوء الى لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء.

ـ مشكلة طلب حصر وراثة عن طريق المختار وافادت وزارة العدل ان قسم المواريث في ادارة التوثيقات الشرعية يختص بتحرير شهادات تحقيق الوفاة والوراثة ولا شان للوزارة في اصدار اي مستندات لاثبات شخصية الافراد وهوياتهم.. وتجدر الاشارة بان البطاقة المدنية تصلح بحكم القانون في اثبات شخصية صاحبها.

ـ الطلب على توضيح الاجراءات المتبعة لتقدير السن لغير الكويتيين وقالت وزارة الصحة العامة ان ذلك يتم عن طريق المجلس الطبي العام، ويشترط ان يكون الشخص المطلوب تقدير سنه غير حائز على اي وثيقة رسمية تثبت تاريخ ميلاده وان تكون اقامته في البلاد اقامة مشروعة، وطبقا لقرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته رقم (٨٦/٢٩) بتاريخ ٨٦/٦/١٥ بحيث لا يقدر السن الا بناء على طلب من جهة رسمية موضحا به اسباب التقدير ولا يلزم طلب تقدير السن اي مستند من المختار.

ـ الطلب على اثبات جنسية الوالد في شهادة الميلاد وردت وزارة الصحة العامة انه يشترط في الابلاغ عن حالات الولادة احضار اثبات لجنسية الوالدين اما بالنسبة لمن لا يحملون اي اثبات رسمي لجنسياتهم، يطلب منهم احضار شهادة من المختار تفيد بعدم الانتماء لاية جنسية بحيث تكتب عبارة «غير كويتي» بخانة الجنسية في شهادة الميلاد.

ـ اعفاء المواطنين بمنطقة الدوحة والصليبخات، وغيرهم من قيمة القروض التي منحت لهم سابقا وقالت وزارة المالية بان بنك التسليف والادخار لا يرى مبررا لهذا الطلب حيث ان اصحاب تلك البيوت تجاوزوا الحد المقرر للبيوت الحكومية (٢٠٫٠٠٠ د.ك)، اضافة الى ان قروض الترميم والبناء السابقة لم تخصم من القروض التي قررت لهم بعد صدور قرار مجلس الوزراء بجلسته رقم (٨٤/٣٠) بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨.

ـ انشاء مركز شباب لمنطقة الدوحة واشارت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان مركز منطقة الصليبية المزمع انشاؤه سيقوم بتقديم خدماته الى المناطق المجاورة ومنها منطقة الدوحة.

ـ فصل جمعية الدوحة عن جمعية الصليبخات وافادت وزارة الشؤون انها تميل الى عدم فصل الجمعيات التعاونية وذلك لاسباب اقتصادية وادارية الا انه من الناحية القانونية لا يوجد مانع من الفصل بين جمعيتين وانشاء جمعيات مستقلة في مناطق غير تابعة لاية جمعية بشرط توافر الكثافة السكانية والرقعة الجغرافية المتسعة.

● منطقة الصليبية

ـ انشاء مكتبة. وردت وزارة التربية انه اذا كان المقصود انشاء مكتبة عامة فالوزارة بصدد دراسة احتياجات جميع المناطق من المكتبات بعد نقل تبعيتها الى الوزارة.

ـ اعادة النظر في مسالة استبدال راتب التقاعد وعدم كفاية المبلغ المتبقي للمعيشة، وافادت وزارة المالية في ردها ان المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ترى ان هذا الطلب في حقيقته اقتراح بزيادة المعاشات التقاعدية وهو يدخل ضمن اختصاصات مجلس الوزراء.

ـ انشاء مركز شباب في منطقة الصليبية واشارت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه تم اعتماد مشروع المركز في ميزانية عام ٨٨/٨٧ ضمن الخطة الخمسية الحالية للوزارة .. وسوف يقدم هذا المركز خدماته لهذه المنطقة والمناطق المجاورة.

ـ انشاء محطات وقود داخل منطقة الصليبية وقالت وزارة النفط في ردها ان شركة البترول استلمت (٣) مواقع تم تخصيصها من قبل البلدية الاول بتاريخ ٨٤/٣/٢٤ الا انها لم تقم بانجازه نظرا لعدم اهمية ذلك في الوقت الحالي واستلمت الموقع الثاني بتاريخ ٨٧/١/٣ وقد باشرت في اعمال الانشاء بتاريخ ٨٧/١٢/١٤ اما بخصوص منطقة الصليبية السكنية فلم تتمكن البلدية من تخصيص موقع ثالث مناسب وعليه فقد تم اختيار الموقع الثالث والكائن على شارع خلف الاحمر ومن المتوقع ان يتم استلامه خلال شهر مايو.

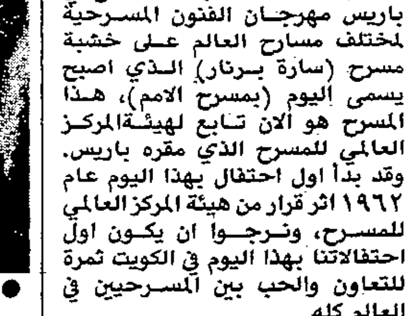
بتوجيه من وزير الاعلام

الكويت تحتفل بيوم المسرح العالمي

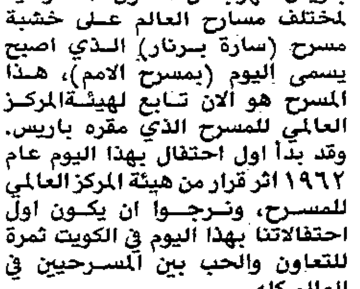
تمشيا مع دعم الفنون المسرحية في البلاد، وبناء على توجيهات وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في ضرورة الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، هنا نبذة تعريفية بحكمة الاحتفال بهذه المناسبة الفنية العالمية والتي تحييها الكويت هذا العام على المستوى الرسمي والشعبي في شكل مهرجان مسرحي متكامل.

يقول رينيه ولالج: ليس الفن لهوا او مجرد ترف مهما يكن هذا الترف رفيعا، بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس الانسانية في حوارها الشاق المستمر مع الكون المحيط بها، فاذا صح القول: لا فن بلا انسان، فينبغي القول كذلك لا انسان بلا فن.

ومهما يكن شكل المجتمع، فان المسرح باق ابدا مابقي العالم وبقيت احلام من يعمرونه من البشر فسوف يكون هناك مسرح، ومن اجل هذا كله كان الاهتمام بالاحتفال هذا العام بالمسرح وبيومه على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي.



● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح



● بابلو نيرودا

تاريخ الاحتفال

مع انشاء هيئة الامم المتحدة عام (١٩٤٥) تشكلت لجنة للفنون والاداب باسم (اليونسكو) عقدت اول مؤتمر لها في مدينة (براغ) عام (١٩٤٨) وفيه تم الاعلان رسميا عن انشاء الهيئة العالمية للمسرح.

وقد جاء في البند الاول من ميثاق هذه الهيئة (أن الفن المسرحي نشاط عالمي يعبر به الانسان عن نفسه في كل مكان، ولهذا فان له اثرا قويا وقدرة على جذب جماعات كبيرة من شعوب العالم واشتراكها في خدمة السلام.

وفي عام (١٩٦٢) دعت هيئة الامم المتحدة الدول الاعضاء لانشاء مركز قومي للمسرح يخول لها عضوية الهيئة العالمية التي انشأت في باريس مسرحا باسم (مسرح الامم) لعرض افضل مسرحيات الدول الاعضاء، واصدرت مجلة تصدر كل شهرين باسم (المسرح في العالم) وقررت عقد مؤتمر كل سنتين، واختارت تاريخ السابع والعشرين من مارس من كل عام للاحتفال بيوم المسرح العالمي.

وقد جرى التقليد على ان يكتب احد رجال المسرح البارزين كلمة يوم المسرح العالمي وقد كان له شرف كتابة هذه الكلمة على التوالي كل من: ارثر ميللر، لورانس اوليفيه، جان لوي بارو، بيتر بروك، وتنيسي وليامز.

وفي عام (١٩٧١) كتبها الشاعر المسرحي بابلو نيرودا الذي قال في كلمته: «لست اشك في ان المرارة قد تسربت الى افئدتنا من مسرح العبث ومن الاشكال البائدة من الكلاسيكية التي شاخت واحتضرت، اننا نبغي مسرحا بسيطا بلا سذاجة، نقديا لاذعا بلا امتهان لروح الانسان وعقله وفكره».

يوم ٢٧ مارس

وفي يوم ٢٧ مارس الحالي يحتفل المسرحيون في كافة انحاء العالم بهذا العيد العالمي الذي تحتفل به رسميا معظم دول العالم، خصوصا تلك التي يحتل فيها المسرح مكانا مرموقا.

وفي الكويت، سوف تكون مظاهر الاحتفال متعددة بهذا اليوم ولاول مرة. فلقد اعتادت الدول العربية والاجنبية (بعض منها) الاحتفال رسميا وتكريم فنانيها ودعمهم بكافة الوسائل المادية والمعنوية، وتاكيد الاحترام والحب والتقدير لهم، واقامة كافة مظاهر الاحتفال من عروض مسرحية ومهرجانات ثقافية وتوجيه الدعوات لكبار الفنانين المعروفين للمشاركة.

كذلك يسعى المسرحيون في بعض بلدان العالم في هذا اليوم الى تقييم اعمالهم المسرحية المقدمة خلال الموسم الذي انقضى.

قصة طريفة

وسبب اختيار هذا اليوم بالذات له قصة طريفة: فلقد اختير هذا التاريخ، لانه في هذا اليوم من شهر مارس وحسب التقاليد المتبعة، يفتتح في باريس مهرجان الفنون المسرحية لمختلف مسارح العالم على خشبة مسرح (سارة برنار) الذي اصبح يسمى اليوم (بمسرح الامم)، هذا المسرح هو الان تابع لهيئة المركز العالمي للمسرح الذي مقره باريس.

وقد بدأ اول احتفال بهذا اليوم عام ١٩٦٢ اثر قرار من هيئة المركز العالمي للمسرح، ونرجو ان يكون اول احتفالاتنا بهذا اليوم في الكويت ثمرة للتعاون والحب بين المسرحيين في العالم كله.



● ماري سليمان .. تغني



● مارلين شكور





● نجا نصار ..

هاربون من النهار الى الليل

الفنانة ماري سليمان غنت في مربع المونتي الكارلو للذين يهربون من النهار الى الليل.

وكان الليل طويلا وجميلا ومليئا بالوجوه النسائية التي تبحث عن سهرة حب.

الفنان نجا نصار باغنياته الضاحكة. اضاف جوا مرحا على السهرة.

الحرب العراقية ـ الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية

صدر حديثا في مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي وبالتعاون مع جامعة البصرة مطبوع جديد بعنوان (الحرب العراقية الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية ١٩٨٠-١٩٨٦) وهو عبارة عن بيليوغرافية تضم ما كتب عن الحرب العراقية الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية من كتب ودوريات ورسائل جامعية وتقارير وخطب وتصريحات ومؤتمرات وندوات تناولت موضوع الحرب ووقائعها وتطوراتها.

يقسم المطبوع الى قسمين، القسم الاول: عبارة عن تجمع للمواد الصادرة باللغات الاجنبية وترجمتها، وقد اعتمد بذلك على بنوك المعلومات العالمية والعربية.. اما القسم الثاني: فهو عبارة عن جمع للمواد الصادرة باللغة العربية، وقد اعتمد بذلك على مصادر البحث اليدوية التقليدية من فهارس المكتبات ومعارض الكتب وارشيف مركز التوثيق الاعلامي ومركز البحوث والمعلومات.

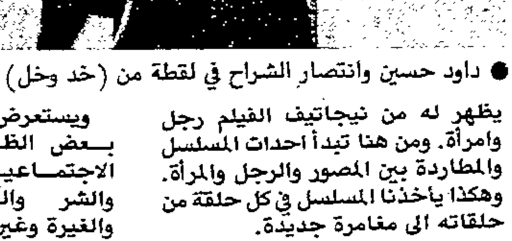
ورتبت هذه البيليوغرافية موضوعيا بموجب رؤوس موضوعات حددت لهذا الغرض، وتعتبر المدخل الرئيسي للبحث. وتضم البيليوغرافية اضافة الى ذلك كشافات بالاعلام وكشافا جغرافيا وكشافا باسماء المنظمات الدولية.

مسلسل تلفزيوني محلي جديد لشهر رمضان

داود حسين وانتصار الشراح في مسلسل كوميدي

يجري العمل في استديوهات تلفزيون الكويت هذه الايام لتصوير المسلسل الكوميدي الجديد (خد وخل) الذي كتبه مبارك الحشاش في ١٥ حلقة، ويخرجه غافل فاضل، مخرج المنوعات الذي يخوض لاول مرة تجربة العمل المسلسل، بعد ان قدم من قبل سهرتين دراميتين وضعتاه على اعتاب الانتقال الى المسلسلات بمقدرة وتفوق، وهو مايحسب له ايضا في برامج المنوعات.

(خد وخل) من تمثيل داود حسين، انتصار الشراح، عبير الجندي، هالة النجار، طارق العلي، علي جمعة، وغيرهم من نجوم التلفزيون.



● داود حسين وانتصار الشراح في لقطة من (خد وخل)

المسلسل من نوع الفانتازيا، وتدور احداثه حول مصور فوتوغرافي يتجول بسيارته في البر، ويفاجأ بظهور مركبة فضائية تهبط على الارض، فيلتقط لها مجموعة من الصور. وعندما يعود الى معمله، واثناء تحميض وطبع الفيلم، يظهر له من نيجاتيف الفيلم رجل وامرأة. ومن هنا تبدأ احداث المسلسل والمطاردة بين المصور والرجل والمرأة. وهكذا يأخذنا المسلسل في كل حلقة من حلقاته الى مغامرة جديدة.

ويستعرض المسلسل في كل حلقة بعض الظواهر والسلوكيات الاجتماعية ويكشف عن الخير والشر والصدق والامانة والطمع والغيرة وغير ذلك.

مسلسل «٩ حارة الشرفا» يصور حاليا

حول صمود المصريين ودور المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الانكليزي يدور مسلسل «٩ حارة الشرفا» الذي يصوره المخرج احمد خضر حاليا باستديو «١» بالتلفزيون المصري عن قصة وسيناريو وحوار: محمد جلال عبدالقوي وبطولة، عفاف شعيب وعبدالله غيث وابراهيم نصر ونجاح الموجي وعزيزة راشد وسيد عبدالكريم ومحمود مسعود ومحمود حميدة ورياض الخولي وذلك من خلال احدى الحارات المصرية «حارة الشرفا» التي يجتمع داخلها نماذج متعددة من المصريين البسطاء الشرفاء.

تبدأ الاحداث يوم زفاف «عزيزة» بنت الحارة على «بشندي»، واثناء نقل الاثاث على عربات الكارو واحتفال اهل الحي تهب المظاهرات ضد الاحتلال بسبب نفي سعد زغلول.



● ابراهيم نصر وعزيزة راشد في «٩ حارة الشرفا»

سينما عربية: لغة سينمائية تخرج عن النمط في أول أفلام يسري نصرالله

غياب النجوم المشهورين كان لصالح فيلم «سرقات صيفية»

■ الأسلوب السينمائي الذي اختاره المخرج يستحق الحماس

■ أما المقولة التي طرحها في فيلمه فتستحق المناقشة

من المؤسف ان يكون احد اهم الافلام العربية في عام ١٩٨٨، قد مر دون ان يلتفت اليه جمهور السينما ويعطيه الاهتمام الذي يستحقه، مما يضعنا امام علامة استفهام كبيرة حول طبيعة الاشياء في حياتنا الثقافية.

الفيلم هو (سرقات صيفية) اول افلام كاتبه ومخرجه الشاب يسري نصرالله، وهو - الفيلم - جدير باثارة الجدل، ويفتح ابوابا للحوار والمناقشة وردود الافعال، بالاضافة الى كونه جديدا في كل عناصره وادواته.

ومن الغريب حقا ان يبدأ الفيلم مشواره العالمي بمهرجان كان السينمائي الماضي، حيث عرض في تظاهرة (نصف شهر المخرجين) ومن هناك تلقفته المهرجانات السينمائية، وحصل حتى الان على مجموعة من الجوائز من هذه المهرجانات، بينما مر عند جمهوره العربي، مرور الكرام، او كانه ضيف ثقيل الظل، غير مرغوب فيه، مع ان قيمة اي فيلم تكمن في داخله.

فلماذا تغيب عنا هذه المعطيات، بينما يدركها الاخرون، علما بان الفيلم يعنينا في المقام الاول ولا يعنيهم هم، الا بقدر جودته ونجاحه في طرح قضيته ومعالجتها.

واذا كان فيلما بالطرح الذي يحمله (سرقات صيفية) لم يحرك حياتنا الثقافية، ولم يثر اي رد فعل مواز لما قدمه، فماهو اذا الفيلم العربي الذي يمكن له ان يتسبب في كسر الجمود الفكري الذي يحيط بسينمانا الوطنية !؟

اغلب الظن ان (سرقات صيفية) اكد الاتهام القائم بحق جمهور الفيلم العربي، والقائل انه جمهور نجم، وليس جمهور سينما.. جمهور فيلم من تمثيل النجم والنجمة المنتشرين على الساحة الاعلامية والفنية، لكل مرحلة وكل حقبة من الزمن، وبالتالي فهو جمهور لا ينتمي الى سينماه بالمعنى الثقافي والفكري، ولايرتبط بها بالشكل الذي يجعلهما كلا متكاملا ومتفاعلا في عملية تواصل واخذ وعطاء فيما بينهما، وهو مايجعله ايضا جمهورا سطحيا في علاقته هذه.



● لقطة من فيلم ـ سرقات صيفية

● بلا نجوم

سرقات صيفية، يطرح قضية في غاية الاهمية، وتستحق الدراسة والمناقشة. ذلك انه يستعرض مرحلة مهمة في تاريخ المجتمع المصري، كانت لها انعكاسات مؤثرة وفعالة على مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بنية المجتمع العربي من القاعدة الى القمة، ومازالت مثار جدل بين مؤيد ومعارض حتى وقتنا الراهن، رغم مرور ثلاثة عقود من الزمن عليها، تلك هي بداية الستينات التي وصفت بمرحلة الحراسة والتحول الاشتراكي بالتاميم والقضاء على الاقطاع ورأس المال المستغل والاصلاح الزراعي، مع ما رافقها من شعارات كثيرة تجسدت تحت راية (الاتحاد الاشتراكي العربي) بالحرية والاشتراكية والوحدة.

لكن هذا الطرح لم يصل الى الناس، لان الفيلم افتقر الى الوسيلة التي تجذب الجمهور بالمواصفات المشار اليها، وهي النجوم. فمن يذهب لمشاهدة فيلم يقرأ اسم مخرجه لاول مرة، ومن الذي تلفت انتباهه اسماء مثل منحة البطراوي، وشهدي سرور ومنى نصرالله، وغيرها من اسماء ابطال الفيلم واشهرهم، عبلة كامل وشوقي شامخ، وهذان ليسا من النجوم ولم يصلا الى شباك التذاكر، لكننا نعتقد ان هذه الاسماء الجديدة. هي من اهم مميزات الفيلم، ليس لانه اراد القفز فوق مافيا الانتاج التجاري القائمة في السوق السينمائية فقط، بل لانه اثبت من خلال هذه الاسماء ان النجوم لايصنعون فيلما جيدا، بل ربما يكون العكس هو الصحيح في حالات كثيرة، ومنها حالة (سرقات صيفية)، الذي كان لابد له من اللجوء الى الوجوه الجديدة، حتى ولو كانت ميزانية انتاجه تسمح بالاستعانة بالنجوم المعروفين باجورهم المرتفعة. وهو لو فعل، فان ذلك لم يكن ليعطيه قيمة اضافية، ولربما تسبب النجوم في عرقلة ظهور الفيلم بالشكل الذي رأيناه، ولما كنا اقتنعنا باننا نعيش مع اسرة جديدة علينا، تعامل معها المخرج على انها اسرته الحقيقية التي جعلها المحور الرئيسي لفيلمه.

ونحن نختلف كثيرا مع مقولة الفيلم وطروحاته، لكننا نحترم ونعجب بصاحبه، لانه كان صادقا مع مشكلته او قضيته اولا، ولانه صاغها وقدمها بموهبة سينمائية ملفتة للنظر، وبلغة متقدمة واسلوب متطور ينم عن فهم عميق وعشق اكيد لعالم السينما وادواته، سبق به ابناء جيله، ومن قبلهم من السينمائيين التقليديين، وهو اقترب كثيرا من لغة يوسف شاهين واكتسب منه خصوصيته وعالمه الخاص شكلا وموضوعا، وهو ما نفرح له كحدث سينمائي متجدد وغير نمطي، ويخرج عن القوالب والاشكال التي تعلب بها غالبية الافلام العربية، ولانه ايضا يقفز فوق الحواجز ويتخطى القواعد الجامدة في الصياغة السينمائية، مبتعدا عن مرتكزاتها الكلاسيكية في العرض والسرد والمبررات والحل والنتائج.

لكن ماهي مقولة الفيلم، وماهي اهميتها؟

انه يقول ان الخراب الذي افترضه، والقائم في مجمل الحياة في مصر، اقتصاديا وفكريا واجتماعيا، سببه قرارات التحول الاشتراكي التي سرقت اموال واراضي الاغنياء والبورجوازيين والاقطاعيين، وان العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس كانت افة ساهمت في وصول الوضع المتردي الى ما هو عليه الان، وان الريف المصري فقد خصوصيته واراضيه الزراعية، بعد ان تحول الفلاح من اجير الى مالك للارض، ومن عبد مستعبد، الى سيد حر يتساوى مع الباشوات، والاسياد التاريخيين !؟

هذه المقولة، يقدمها يسري نصرالله، كسيرة ذاتية لاسرته الريفية البورجوازية ذات الثقافة الانلكو ساكسونية بحكم انتمائها الطبقي والديني ـ رغم نفيه وصف الفيلم بالسيرة الذاتية ـ مع ان لاشيء يعيبه في ذلك، وهو يستعرض طوال الفيلم، من خلال هذه الاسرة، كيفية انقلاب الهرم الاجتماعي، وكيف تساوت مع غيرها، وفقدت امتيازاتها وتلاشت خصوصياتها، وصولا الى انهيارها وتفككها وهجرة ابنائها.

ان الفيلم يدين المرحلة الناصرية، ويحملها مسؤولية الانهيار القائم ـ كما يراه ـ من وجهة نظر هذه الاسرة، وهذا ما لا نتفق معه، لكننا نتحمس كثيرا لهذا الفيلم بعذوبته وسلاسته وتقنيته المتميزة واسلوبه المتميز.

درويش برجاوي

الليلة الثانية عشرة في ترجمة جديدة

سبق ان اصدرت دار المامون للترجمة والنشر مسرحيات شكسبير «العاصفة» و«هاملت» و«عطيل» و«الملك لير» و«مكبث» التي ترجمها جبرا ابراهيم جبرا، وهي مسرحيات تعد من اعظم المآسي التي عرفتها الدراما منذ عهد الاغريق.

وانطلاقا من اهتمام دار المامون في رفد الحركة الادبية واغناء المكتبة العربية بروائع الادب العالمي، اصدرت الدار مؤخرا رائعة اخرى لشكسبير ترجمها جبرا ابراهيم جبرا ايضا هي «الليلة الثانية عشرة»، وهي كوميديا مشرقة عن الحب الرومانسي، ملأها شكسبير بجو من الموسيقى، وجمال الشباب، والمرح والضحك، والسخرية من كل من يحاول ان ينال من بهاء الدنيا كلعبة قد تشارف الفاجعة، ولكنها تنقذ لصالح اللعب وسعادة الانسان فيه.

● الغلاف

على الدرب

الآيات الشيطانية ضد حرية الرأي

كلما فكرت بالكتابة عن سلمان رشدي وآياته الشيطانية ترددت، بالرغم من انني قد أكون واحدا من قلائل العرب الذين قرأوا كتابه الضخم، وفي وقت مبكر ايضا.

عند قراءة (الرواية) التي حرصت على الحصول عليها بمجرد صدورها، بسبب معرفتي بما كتبه رشدي من قبل (العار، اطفال منتصف الليل)، تمنيت الا تثور حولها ضجة تلفت النظر اليها، بسبب الاسلوب القبيح الذي تعامل به هذا الكاتب مع تراثنا الاسلامي. وقد تصورت حينها ان اسلوب ماركيز ـ الواعي ـ في استخدام تراث بلاده الشعبي استطاع ان يعقد كتّاب العصر، فحاولوا طريقته، وهذا ما يمكن تلمسه في روايتي رشدي السابقتين، لكن الرواية الاخيرة توحي بقصدية مسبقة للاساءة، ربما يهدف التقرب الى الغرب (الذي يفخر الآن بانتمائه اليه، وكأنه قادر على الاغتسال من تنشئته) من اجل الحصول على جوائزه.

وما يكتبه رشدي في آياته الشيطانية لا يمكن لعاقل أن يتعامل معه من منطلق الايمان بحرية الرأي ـ التي نقف معها بكل قوتنا ـ لأن هذه الحرية، حتى حيث نشر الكتاب، لا تسمح بتوجيه الاهانة الى شخص بعينه، فكيف يمكن أن تتسع لتسمح بتوجيه هذه الاهانة الى ملايين الاشخاص، عبر تاريخهم، ومعتقداتهم؟

ان (الآيات الشيطانية) ليس عملا ادبيا متخيلا حتى وان اتخذ صورة الفانتازيا المليئة بالاحلام، لانه عمل مخطط ومقصود، والاساءة فيه ليست عابرة، والتاريخ فيه مشوه، ليتجاوز الاساءات التي وجهها اعداء الاسلام اليه عبر كل العصور. واسلوب الكاتب في التعامل مع الشخصيات الاسلامية (الدينية والتاريخية معا) يتسم بالوقاحة التامة، التي لا يمكن ان تأتي بشكل عفوي، وهو امر تأباه حرية الرأي،

لأن مثل هذه الحرية تفترض حوارا بين افكار، لا قصدية مسبقة في الاساءة دون معادل فكري او موضوعي او تاريخي يبرر الاحداث او الاسلوب الذي استخدمه الكاتب في سرده لهذه الاحداث، وهو اسلوب ساخر بالكلمات والاوصاف الى حدود تثير الاشمئزاز، من منطلق ديني او تاريخي او تراثي، الى درجة يصعب معها أن تحتمل.

ان دفاع الغرب عن كتاب مثل هذا، من باب الايمان بحرية الرأي، هو دفاع لا يملك اية حيثيات، حتى من وجهة نظر الغرب في حرية الرأي، وهو نوع من المكابرة، يلجأ اليها الغرب ـ ربما دون أن يقرأ الكتاب، حتى من وجهة نظره ـ ودون ان يفطن الى أن خمس العالم ـ تقريبا ـ يشتم بوقاحة، من خلال هذا الكتاب.

هذا الكتاب آيات شيطانية حقا، والعمل على دحض افتراءاته ضروري والاصوات الغربية التي تقف معه لا تعي ما تفعل، لان مثل هذه الكتابة تقف ضد قناعاتها، حتى في حرية الرأي، والمعتقد.

وليد ابو بكر

حكايات أهل الفن



● وايتني هيوستن

● لوني اندرسون



● ديان كيتون

● ميريل ستريب



● ستيفاني



● فانا وايت



● وارن بيتي

● خلال تقديمها لاحدى الحفلات في هونغ كونغ، صدم الجمهور من تصرفات المغنية الشهيرة وايتني هيوستن، فقد نزلت مرة الى الصف الثامن عشر في الصالة، لتعطي احد الحاضرين درسا في ضرورة عدم اصطحاب الكاميرا الى حفلتها. وحين كانت تغني، وقام احد المعجبين ـ من الصف الاول ـ بالتقاط صورة لها، اوقفت العرض، وامرت حراسها الشخصيين باحضاره الى خشبة المسرح، حيث امرته باتلاف الفيلم امام ١٢ الف متفرج.

لم يرض المتفرجون الذين دفع الواحد منهم ٥٠ دولارا لحضور حفلها، فواجهوا بقية الحفل بالصفير.

★★★

● من المعروف عن لوني اندرسون انها لا تلتقي باي انسان، دون ان يكون ماكياجها كاملا. وفي الفترة الاخيرة تعرضت لما اعتبرته اسوأ كابوس في حياتها، فبينما كانت وحيدة في المنزل، وخرجت من الباب للحظة، اقفل الباب وراءها، وظلت خارجه، بشعر منكوش، وملابس مدعوكة، ودون اي ماكياج. ولان المنزل مزود باجهزة السلامة، لم يكن بامكانها ان تدخله دون مساعدة. ولذلك توجهت الى منزل جيرانها حتى تستخدم هاتفهم، لكنها قبل ان تفعل، طلبت من جارتها شيئا من مواد التجميل، حتى لايراها ـ الحداد ـ الذي طلبته، عارية من الماكياج.

★★★

● في تصرف تستغربه هوليوود على ممثلاتها رفضت ديان كيتون ان تتحدث في مذكراتها التي تعاقدت على نشرها عن علاقاتها العاطفية الحميمة، خاصة مع ثلاثة من نجوم هوليوود الشهيرين وهم: وارن بيتي وودي الين وآل باشينو.

وارن بيتي صرف مئات الدولارات على الورود الحمراء التي ارسلها الى كيتون، للتعبير عن شكره، لانها رفضت مليوني دولار ثمنا لاسرارها. ورضيت بمبلغ اقل بكثير حتى لاتفضح الناس الذين عاشت معهم حياة سعيدة.

★★★

● لم تكن مادونا هي النجمة الوحيدة التي حزنت كثيرا لان ميريل ستريب حصلت على الدور الرئيسي في فيلم (ايفيتا)، فقد سبق ان التقت ليندا كوزلوفسكي بالمنتجين، بتشجيع من بول هوغان، وقامت بتلقي تدريبات في الصوت، املا في الحصول على الدور. وقد اصيبت باحباط شديد عندما فشلت في ذلك، وقرر هوغان تسليتها بان اصطحبها في اجازة الى استراليا. وعندما عادا من الاجازة اخذا باعادة ترتيب ديكور منزلهما الجديد، الذي يريدانه مريحا، مثل المنازل الريفية.

ومن المعروف ان (ايفيتا) سيكون فيلما موسيقيا يروي قصة حياة ايفا بيرون، التي سبق ان قدمت على شكل مسرحية موسيقية حققت الكثير من النجاح في اميركا وبريطانيا.

★★★

● طلبت الاميرة ستيفاني من شقيقتها كارولين ان تعيرها شيئا من ملابس والدتها الراحلة غريس كيلي التي ارتدتها في فيلمها الشهير (كيف تقبض على لص ؟) وذلك لتظهر فيها وهي تسجل مجموعة من اغنياتها الجديدة.

رفضت كارولين ذلك بوضوح قائلة انها تخشى ان تضيع هذه الملابس الثمينة او تتلف.

★★★

● كان جورج سانسو بيترو يصطحب فانا وايت الى العشاء، واستأذن منها للتوجه الى الحمام، وهناك كان عدد من الناس ينتظر، من بينهم شقراء جميلة، اثارت انتباه بيترو، الشهير بلقب كازانوفا، فاخذ يغازلها، وسألها ان كانت ترغب في زيارة مطعمه. وقد تضايق واحد من الشباب الموجودين، فصرخ فيه: لماذا لا تعطي الفرصة لغيرك؟ انك ترافق فانا وايت، فماذا تريد اكثر منها؟ ولماذا لا تترك بعض البنات للاخرين من امثالنا.

ندوة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج



● جانب من الندوة

ضمن الخطة الشتوية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت ندوة دينية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك في حديقة الشهيد علي النصار بالشامية ـ ٦.

حاضر في الندوة فضيلة الشيخ عبدالحليم محمد السبيع امام مسجد ابن تيمية بالشامية حيث تكلم عن أسرار الاسراء والمعراج وبين معنى كل منهما ثم تحدث عما خص به الله رسوله الكريم والصحابة والمؤمنين من هذه الحادثة الالهية العظيمة.

يوم مفتوح في جمعية الرعاية الاسلامية


● دلال الرومي وحفيدتها


● خالد وبندر عبدالله القملاس ومحمد ناصر المرزوق


● جانب من الاحتفال


● لولوة وحفيدتها جماتة حسن السند ونشور الدعيج

ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني اقامت جمعية الرعاية الاسلامية يوما مفتوحا لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية لمشاركتهم الفرحة بهذه المناسبة وكان للاطفال المشاركين دورهم في اضفاء روح المرح والبهجة بهذه الاحتفالات.

وقالت السيدة لولوة العمران عضو الجمعية ان اشتراك الابناء معنا يزرع فيهم حب التعاون ومساعدة الاخرين ومشاركتهم افراحهم وتضمن الحفل العديد من الفعاليات الترفيهية.

موضي المفتاح

منطقة الاحمدي التعليمية تحتفل بالعيد الوطني


● عبدالله اللقمان وجانب من الحضور

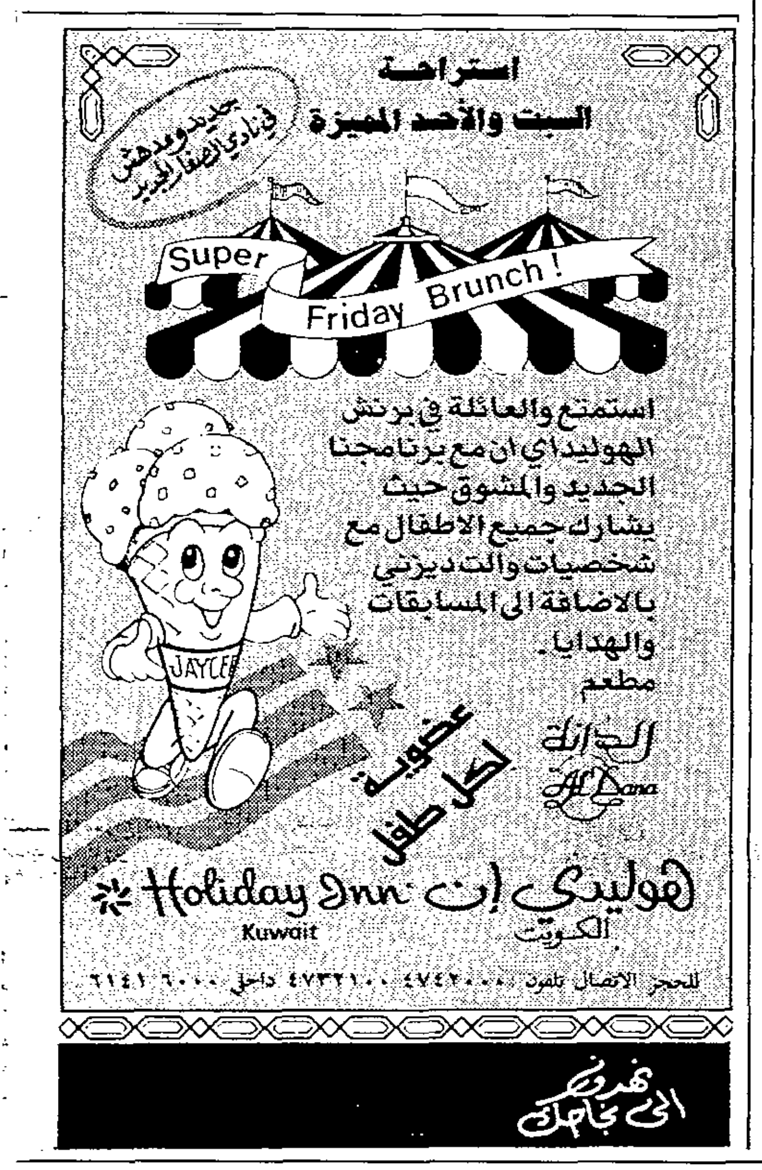
منطقة الاحمدي التعليمية احتفلت بالعيد الوطني الثامن والعشرين بحضور الاستاذ عبدالله اللقمان مدير المنطقة ونظار وناظرات المدارس يتقدمهم حايف الشمري ناظر مدرسة ضرار بن الازور ورئيس مجلس الاباء والمعلمين بالمنطقة، وتخلل الحفل الذي جرى في منطقة ام الهيمان فقرات شعبية واناشيد وطنية وقصائد شعرية بحضور اولياء الامور وجمهور كبير من المواطنين.

وفد طلابي يزور مرور الاحمدي


● جانب من الزيارة

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية قام وفد من طالبات مدرسة الصابرية المتوسطة للبنات بزيارة لادارة مرور محافظة الاحمدي وقد استقبل الوفد مدير الادارة بالوكالة المقدم حسين الجار الله الذي اطلعهن على نشاط ومهام الاقسام المختلفة بالادارة، بعد ذلك قمن بجولة استطلاعية رافقهن خلالها النقيب فهاد مناحي ضابط الادارة.

مدرسة عمورية تحتفل بالعيد الوطني


● تكريم مدرسة متقاعدة بحضور الامهات

أقامت مدرسة عمورية الابتدائية للبنات. حفلا كبيرا. بمناسبة اليوم الوطني ويوم العلم حيث تم تكريم التلميذات المتفوقات وتكريم المدرسات المتقاعدات والاداريات وذلك من قبل ناظرة المدرسة السيدة شيخة الشطي. وقد اشتمل الحفل على فقرات متنوعة، تضمنت رقصات شعبية ومسابقات منوعة، وشاركت فيها الامهات والمدرسات ومقطوعات موسيقية شعبية.

مساحة لها

حفلة المعاهد الخاصة

يقولون: «ان الانسان الناجح يفرض نجاحه على من يحيطون به وعلى مجتمعه من خلال موقعه وقدراته وابداعاته». وأقول صحيح، لكن تبقى مسالة الظروف المتاحة لهذا الناجح.. هل هي مواتية له أم أنها ضده ؟

والساحة الغنائية في الكويت تشهد لنا بأصوات محلية جيدة قادرة على العطاء.. ولا غبار كذلك على بعض الاصوات الكويتية الجديدة التي اثبتت من قريب انها تستطيع الوقوف بجانب الاصوات القديمة المعروفة على قدم وساق والفنان الناجح المحبوب، هو ذلك الفنان الذي يستطيع ان يجمع حوله اخوانه من الفنانين المبدعين بشيء من الحب والود وبروح وطنية لا تعكرها المزاجية والانانية ليجتمعوا جميعا على العطاء المشترك من أجل هدف سام، ومن اجل عمل فني متلاحم مبهر،

وهذا ما تمنيناه بالفعل ان يتوفر في الملحمة الغنائية الوطنية العربية التي قدمها لنا الثلاثي المشترك: الدكتور عبدالله العتيبي والفنان شادي الخليج والملحن غنام الديكان. فبالرغم من نجاح هذا العمل الذي جاء تجسيدا لروح التاخي والترابط بين الكويت وشقيقاتها من الدول العربية، لكنه في الواقع فقد تجسيداً روح المشاركة بين المطربين

الكويتيين حيث قدم الفنان شادي الخليج مشكورا هذا العمل بمفرده دون مشاركة من اخوانه المطربين الآخرين وبالرغم من اننا استمتعنا بصوته وبهرنا بتلك اللوحات الاستعراضية المصاحبة للعمل الا اننا كم كنا نحلم بمشاركة جماعية من مجموعة فناني الغناء ليحيي كل منهم على حدة لوحة غنائية خاصة بدولة عربية وبمفرده.

وعموما تهانينا لكل من ساهم في هذا الابداع الفني الجميل، ولكننا سنظل نحلم حتى السنة المقبلة، فلربما يتحقق الحلم في العيد الوطني المقبل بمشاركة فعلية جماعية تجمع الفنانين المطربين القادرين على العطاء على عمل رائع يعكس ترابطهم وحبهم للكويت بملحمة تاريخية غنائية اخرى.

نادية...



الوحدة المصرية - السورية : دروس وعبر وآفاق المستقبل - ١

بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاعلان الوحدة المصرية - السورية ، نظم «اللقاء الوحدوي» في العاصمة اللبنانية بيروت ندوة فكرية تحدث فيها عدد كبير من الرموز الوطنية والقومية . ونظرا لأهمية الندوة والكلمات والمداخلات التي القيت فيها ، فقد ارتأت «القبس» نشر بعض تلك الكلمات والمداخلات سواء تلك التي جاءت في الجلسة الاولى التي انعقدت تحت عنوان : الوحدة المصرية - السورية : دروس وعبر وآفاق المستقبل أم تلك الكلمات والمداخلات التي ألقيت في الجلسة الثانية للندوة التي انعقدت تحت عنوان : الوحدة العربية والوحدة الوطنية .

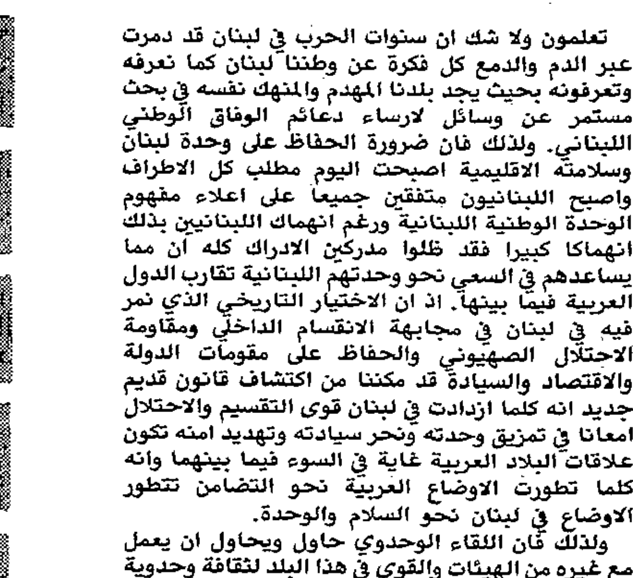
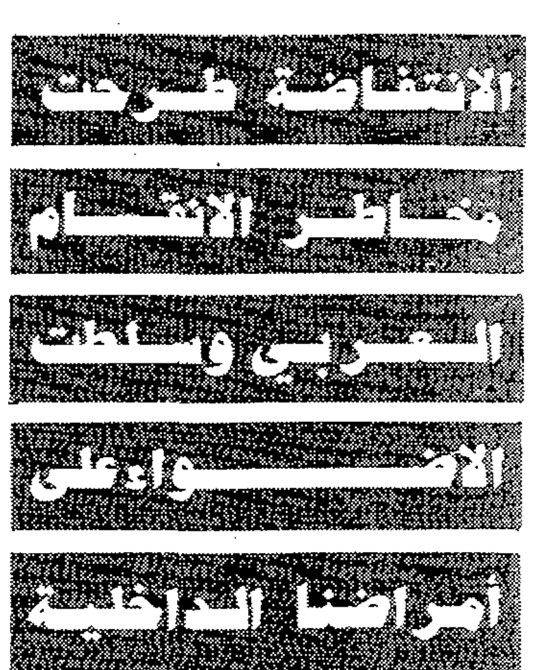
«القبس»

هاني فاخوري : الوحدة مشروع المستقبل العربي والطريق الواحد الى فلسطين

تعلمون ولا شك ان سنوات الحرب في لبنان قد دمرت عبر الدم والدمع كل فكرة عن وطننا لبنان كما نعرفه وتعرفونه بحيث يجد بلدنا المهدم والمنهك نفسه في بحث مستمر عن وسائل لارساء دعائم الوفاق الوطني اللبناني. ولذلك فان ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية اصبحت اليوم مطلب كل الاطراف واصبح اللبنانيون متفقين جميعا على اعلاء مفهوم الوحدة الوطنية اللبنانية ورغم انهماك اللبنانيين بذلك انهماكا كبيرا فقد ظلوا مدركين الادراك كله أن مما يساعدهم في السعي نحو وحدتهم اللبنانية تقارب الدول العربية فيما بينها. اذ ان الاختيار التاريخي الذي نمر فيه في لبنان في مجابهة الانقسام الداخلي ومقاومة الاحتلال الصهيوني والحفاظ على مقومات الدولة والاقتصاد والسيادة قد مكننا من اكتشاف قانون قديم جديد انه كلما ازدادت في لبنان قوى التقسيم والاحتلال امعانا في تمزيق وحدته ونحر سيادته وتهديد امنه تكون علاقات البلاد العربية غاية في السوء فيما بينهما وانه كلما تطورت الاوضاع العربية نحو التضامن تتطور الاوضاع في لبنان نحو السلام والوحدة.

ولذلك فان اللقاء الوحدوي حاول ويحاول ان يعمل مع غيره من الهيئات والقوى في هذا البلد لثقافة وحدوية وان يستحضر لغتها وان يستعين بمنطقها ونهجها لمعالجة حالة التفتيت التي نواجهها في وطننا لبنان وفي البلاد العربية وعلى سبيل المثال، لقد احتفل اللقاء ابرازا لهذا المنطق ولهذا المنهج بمناسبة استقلال لبنان وجلاء القوات الاجنبية عنه وهما مناسبتان وطنيتان لبنانيتان واحتفل ايضا بتأبين القائد الشهيد خليل الوزير الذي اغتاله العدو الصهيوني والذي كان رمزا للانتفاضة الباسلة في فلسطين ضد العدو الاسرائيلي وكذلك كرم اللقاء المرحوم المفكر اللبناني عبدالله لحود احد رموز الوحدة والديمقراطية والعروبة في هذا البلد وتاكيدا ايضا وايضا لهذا النهج اقام اللقاء المؤتمر الوطني اللبناني الاول لدعم انتفاضة فلسطين الباسلة واقام ندوات للتضامن مع سوريا وليبيا ضد التهديدات الخارجية.

الندوة اليوم تنعقد في اجواء ومؤشرات تؤكد ان اتجاه الوحدة في لبنان قد بدا يحقق لنفسه وللبلد عموما مكاسب تعزز الامل بامكانية خروجنا من المحنة الطويلة ولا نقول هذا الكلام انطلاقا مما جرى ويجري وسيجري في تونس والكويت على اهمية ما يؤكد من ترابط بين الجهد العربي والحل اللبناني وانما انطلاقا مما يجري من جهود مستمرة داخل المجتمع اللبناني تعبر عن

نفسها باشكال مختلفة وعناوين متعددة سواء في المجال العربي او اللبناني ففي المجال العربي نتمسك بفكرة الوحدة العربية ونناضل لغرسها في نفوس وعقول اجيالنا ونعمل لاحياء فكرتها وفي المجال اللبناني اكدنا ذلك في وحدة المؤتمر العمالي العام وفي الانتخابات الديمقراطية للنقابات المهنية وفي مواقف العديد من المسؤولين وبالتعاون الوطيد بين مختلف الهيئات الثقافية اللبنانية من اجل صياغة موقف موحد يدخل ثقافة الوحدة الوطنية الى كل دار في هذا الوطن الغالي والعزيز. والذي هو ليس بلدا عربيا أصيلا فحسب وانما هو ايضا مرآة للوضع العربي ترتسم عليها آمال الامة وحيويتها الثقافية وعطاءاتها الحضارية يتفاعل معها فيغنيها وتغنيه وبهذا المعنى فان بلدنا الصغير الذي نعتز به حريص على قوة الامة ومنعتها فتمزق لبنان وضعفه لم يكونا صدفة تاريخية او لاسباب داخلية انما كانا بالدرجة الاولى بسبب تدخلات العدو الصهيوني التي استشرت فمن اجل تعزيز ثقافة الوحدة وفكرها كان هذا اللقاء الوحدوي ومن اجل نضال تمتين وحدة لبنان وعروبته كانت دار الندوة ومن اجل نضال عربي لا يكتفي بالعاطفة والحماسة بل يتطور باعتماد العقلانية منهاجا والموضوعية اطارا كانت هذه الندوة.

اذ نحتفل اليوم بالذكرى الواحدة والثلاثين لقيام اول وحدة عربية بين مصر وسوريا في تاريخ العرب الحديث والتي كانت ثمرة حركة التحرر الوطني العربي في نضالها من اجل التحرر من الاستعمار، نحتفل بها برؤية علمية موضوعية لمشاكل وقضايا امتنا العربية الحالية التي تراكمت فيها في الخمس عشرة سنة الماضية امراض خطيرة داخل مجتمعاتنا العربية وداخل الكيانات القطرية التي ازدادت ترسخا وحدودا مرسومة تكاد ان تكون مقدسة كانها اسوار عالية لمنع تفاعل الجماهير العربية فيما بينها، ولمنع ترابط قواها التحررية والوطنية. لقد كانت الوحدة العربية مشروعا «تاريخيا» للامة العربية، مشروع مستقبلها وتقدمها وتحررها من الاستعمار وطريقا عربيا واحدا لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني وكانت تجربة الوحدة المصرية السورية التجربة الاساس والاولى على هذا الطريق. ولكن مخططات التجزئة والتقسيم والتفتيت نجمت حين استفحلت التناقضات الاجتماعية والسياسية والثقافية والطائفية في داخل مجتمعاتنا العربية، فتخلت معظم الانظمة العربية عن مهمات الصراع ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين وتركت الشعب العربي في لبنان وسوريا وفلسطين يواجه وحده اخطار التوسع الصهيوني.


● جمال عبدالناصر


● شكري القوتلي

واذا كانت الانتفاضة الفلسطينية المجيدة في الاراضي المحتلة منذ عام واكثر قد اعادت للقضية الفلسطينية زخمها الوطني ضد الاحتلال، ووضعت بعض الانظمة العربية مجددا امام مازقها في الصراع العربي - الاسرائيلي وفي مجابهة الدعم الاميركي للوجود الصهيوني، فقد طرحت فيما طرحت مخاطر الانقسامات في الاوضاع العربية في مختلف اقطارها وسلطت الضوء مجددا على امراضنا الداخلية ومشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية المستفحلة التي تشكل العقبات الخطيرة امام مشروع الوحدة العربية التاريخي. ونحن في لبنان حيث تمركزت على ساحتنا مهمات مجابهة مخططات اسرائيل ودفعنا ثمن بعض التراخي العربي وبعض التخلي العربي عن مهمات الصراع العربي الاسرائيلي ندرك كم ان طريق وحدة النضال العربي ووحدة الامة يجابه المخاطر الكبيرة والتناقضات الطائفية التي كانت الصهيونية تخطط دائما لاثارتها لتقسيم وتفتيت الامة العربية في كيانات طائفية ومذهبية متعصبة هي مثال للمشروع الصهيوني وشبيهة به. وكم نحن الان بحاجة بعد كل الذي جرى ان نسلط الضوء على هذه المخاطر والتناقضات الطائفية وهي لا تقتصر على ساحة وطننا الصغير، فقط انما هي مخاطر على كل الامة العربية وعلى كل اقطارها حيث تستفحل هذه المشاكل والتناقضات في غياب المشروع الديمقراطي الحضاري العربي...

واللقاء الوحدوي الذي يضم فعاليات فكرية وسياسية وثقافية مستقلة يجمعها «قاسم مشترك» هو النضال الفكري والثقافي والسياسي من اجل مجابهة مخاطر التقسيم والتفتيت الطائفي ومن اجل ترسيخ وحدة لبنان العربي على اساس متين من وحدة شعب لبنان ووحدة ارضه، ان اللقاء الوحدوي اذ يحتفل بذكرى الوحدة وذكرى قيام الجمهورية العربية المتحدة بندوتين فكريتين عن دروس وعبر وافاق المستقبل وعن الوحدة العربية والوحدة الوطنية. انما ليؤكد بان الفكر الوحدوي العربي بحاجة الى معالجة قضايانا المختلفة في كل بلد عربي، برؤية فكرية وثقافية ديمقراطية متعمقة من فهم تجاربنا فهما صحيحا بالتحليل والنقد والدراسة والبحث العلمي الحر البعيد عن التعصب والانغلاق، وبالعقل المفتوح الذي يستوعب الدروس والعبر ويستخلص النتائج ويطور الفكر.

مرة اخرى ارحب باسم اللقاء الوحدوي واتمنى ان تنجح هذه الندوة الفكرية في ان تضيء شمعة امام طريقنا النضالي من اجل الوحدة والتحرر.

بشارة مرهج : تجربة ١٩٥٨ أكدت أن الوحدة أمر ممكن وليست فكرة مثالية

صعب ان نفصل بين تجربة الوحدة وحياتنا المعاصرة سواء على صعيد عام أو على صعيد خاص. فمهما اجتهدنا لفصل الذات عن الموضوع واتباع المنهج العلمي المنزه عن قيود العاطفة والهوى فسيبقى موجودا لون من التداخل الحي بين الحقيقة الموضوعية بكل ما حملته من زخم ونكوص والتجربة الذاتية بكل ما اكتنزته من أمل واحباط.

غير ان الوعي المسبق لهذه المقدمات هو محاولة اخرى للالتزام بالمنهج العلمي رغم ايماننا بان العلم ليس ارقاما ومعادلات فحسب وانما هو روح تتجدد مع العصر بقدر ما تتجه نحو الحقيقة.

واهم ما في تجربة ١٩٥٨ تاكيدها على ان الوحدة امر ممكن وليست فكرة في عالم المثل. وقد كان لقاء سوريا ومصر في البداية اكبر من لقاء قطرين. كان اللقاء لقاء الامة مع نفسها. واذ قام الاتحاد بين الحركة القومية الشعبية في سوريا وبين ثورة يوليو في مصر فان هذا اللقاء كان تتويجا لنضال الشعب العربي في كل اقطاره خلال هذين القرنين.

وبقدر ما كانت هذه الوحدة عنوانا سياسيا لتحرر منطقة عربية كبيرة من دائرة النفوذ الاستعماري فقد كانت مؤشرا لما تمتلكه الجماهير العربية من مخزون نضالي وطاقات مادية قادرة بالتخطيط والتنظيم وامتلاك روح المبادرة على تمكين الامة من تمزيق قيود التخلف والارتباط وولوج ابواب العصر وممارسة دور قيادي فاعل كالدور الذي مارسه جمال عبدالناصر في المسرح الاسيوي الافريقي والمسرح العالمي نفسه.

ولان الوحدة كانت بهذا الحجم والتاثير فقد اضحت محور الحياة القومية لا بل محور الحياة على مستوى الفرد.

والواقع ان كياننا القومي بكل ابعاده السياسية والاجتماعية والنفسية هو كيان مرتبط بالوحدة سواء كانت موجودة بالقوة أو بالامكان. فهي حاضرة في الوجدان وان كان غيابها تجاوز الزمن المالوف.

وبهذا الغياب نحن نعيش حقبة الوحدة بواقعها المضاد. لذلك لابد وان تؤثر هذه الحقبة على تفكيرنا مهما نزعنا الى التجرد ومهما اجتهدنا في الموضوعية. وتحت هذا التاثير يكاد يستوي الناس صنفان: الوحدوي واللاوحدوي حتى كدنا نخص الوحدوي بكل الخصال الحميدة وتلصق باللاوحدوي افات الارض.

ولما تجمدت الوحدة في حدود قطرين تراجعت. ثم عاشت فراغا من الداخل تمت تعبئته بعلاقات غير متكافئة وباجهزة متخلفة عن مستوى الوحدة أو مناقضة لفكرتها.

أما الحصار الخارجي على فعاليته وشراسته فلم يكن وحده كافيا لكي يسقط الحلم وتنهار الدولة تحت جنازير الدبابات المقبلة من البادية.

فضربة الانفصال كانت قد تهيات لها تربة خصبة. لذلك كان السقوط الاهم هو سقوط الوحدويين الذين سقط بعضهم لحظة اذاعة البيان رقم واحد.

ثم سقط البعض الآخر بعدما ايقن ان الانفصال هو قانون المرحلة المسموح به وان الاتحاد الذي احتل موقع القدر اصبح مكانه في خلفية الفعل المتكيف مع المحظور.

والذي ابحر نحو الماركسية دخل مرساها موجعا مدهوشا رافضا لكل عصبيته القديمة، اما الذي استمر على العهد فلم يفلح هو الآخر في تسطير الرسالة وارساء النموذج فازدادت الغربة بين الفكرة والسياسة وتعمقت الهوة بين المعطى والممارسة.

وبهذا السياق استحال فصل الحركة العامة للمجتمع العربي عن الفعل الكبير الذي انقض على الوحدة مستعينا بكل قوى الانحطاط والرجعية وبكل القوى الخائفة من اليقظة العربية الحديثة. في هذا الرد الانفصالي حيث تلاقت اكثر القوى العربية تخلفا واستخذاء تم رسم خريطة الواقع العربي من جديد.

لقد كان الانفصال عنوانا لمرحلة وان بدا حينذاك هجوما طاغيا يستهدف انهاء صيغة ١٩٥٨ والحد من انطلاقة الحركة القومية وضرب النهضة التي حققها جمال عبدالناصر على صعيد الانتقال بمصر والامة العربية خارج دائرة الانصياع للمراسيم الغربية.

فالانفصال كان يوما حاسما في تاريخنا المعاصر لازال مستمرا فينا محاولا اغراقنا في مستنقع العثرات واحلام التنمية القطرية. ساعيا الى صياغة مستقبل للامة لا يتمحور حول ذاتها. مستقبل غير قومي منبثق منها وغريب عليها في ان معا. ومقابل هذا المستقبل فان جوهر الحركة الوحدوية امتطى صهوة المغالبة واستوطن العمق الجماهيري الرافض للانقسامات والتقسيمات التي افرزتها الصراعات الاستعمارية في مطلع القرن ورسختها

الانفصال كان يوما حاسما
في تاريخنا المعاصر
لا يزال مستمرا فينا

انماط النمو المتفاوتة الناتجة عن تدفق الزيت وانسيابه خارج الاواني المستطرقة.

والانفصال بصفته العنوان الكبير الذي تستظله القوى الاجنبية والداخلية المعادية للوحدة ليس يوما قاتما في حياة الامة انما هو سياسة مستمرة هدفها تكريس التجزئة على صعيد الامة وتحقيق التجزئة على صعيد القطر عن طريق تحريك مواقع التوتر ومكامن التناقض اينما كانت بحيث تدخل الامة مرحلة التفتت الذاتي والانهيار الداخلي المغلف ببعض مظاهر التقدم الفارغة.

واذ تعمقت هذه السياسة واستقرت تحولت الى حالة تطبع الواقع العربي: حالة تهتز مع الاحداث القومية الجسام ثم لا تلبث أن تعود الى طبيعتها.

ان حالة الانفصال هي الحالة المهيمنة على الواقع العربي اليوم فاذا كانت تأخذ شكل التخلف في قطر فانها في قطر آخر تاخذ شكل الاستخذاء ازاء القوى المعتدية على الامة. وما بين الاحتلال والتخلف تنتشر الامية وتتوسع الصحارى وتقمع الجماهير وتصادر الحريات وتهترئ البنية الاجتماعية بحيث تاتلف هذه المظاهر في منظومة مترابطة كل طرف موجود فيها بسبب الآخر.

واذا كان الانفصال حالة طاغية على غير صعيد وتتجه كي تكون امرا واقعا الا انها بالقياس لمقومات الامة وامكاناتها لازالت حالة غريبة رغم التطبيع وحالة ضعيفة رغم القهر. وينظر الى هذه الحالة حتى من اصحابها على انها شر لابد منه أو امر مفروض في غياب البديل. فهذه الحالة لا تستطيع ان تعد بشيء وان كانت توحي بان وجودها واقع حال يقلل من حجم الاستفزاز للقوى المعادية وربما ياتي بالاستقرار المقرون بالاستئثار بالثروة القطرية.

ولكن هذه السياسة التي سادت الانظمة لم تثبت جدارتها لا في تحقيق تنمية متناسبة مع الامكانات ولا في استرضاء الاجنبي وابعاد اذاه فكانت عبارة عن تقديمات مجانية مقابل الامعان في اذلال الشعور الوطني واستنزاف الموارد والهيمنة على الثروة القومية. واذا كان من المبكر تقويم حركة التعاون الاقليمي التي تتالى في الخليج والمغرب واخيرا مجلس التعاون العربي فمما لاشك فيه ان هذه الخطوات هي تعبير عن فشل سياسة مواجهة الاعباء الاقتصادية والدفاعية على اسس قطرية وتاكيد من جهة اخرى على انه لا بديل من الاتحاد لتامين هذه المواجهة. واذا استطاعت هذه المجالس والتجمعات ان تتجاوز الاتجاهات المحورية والكيدية والانغلاقية وتنحو منحى ايجابيا منفتحا فمما لاشك فيه انها ستحمل فائدة للمصلحة القومية. فتجمعات من هذا القبيل تفسح في المجال امام تطور اقتصادي افضل مثلما تساهم في اسقاط لبنة بنيان المنطق الاستسلامي السائد الذي يختبئ وراء ظاهرة قطرية ليخفي سياسة استسلامية.

غير ان السؤال الكبير يبقى مطروحا.

كيف يمكن للامة العربي ان تواجه حقائق العصر الجديدة بتحدياته المباشرة والمستقبلية ضمن البنية القائمة وما هي الشروط المطلوبة لتحقيق مواجهة ناجحة ازاء هذه التحديات ؟

ان الاقطار العربية التي تتمتع بالتكامل الاقتصادي على المستوى القومي لازالت رغم كل الاشكال الوحدوية القائمة اسيرة الاقتصاديات القطرية.. التي نظر اليها يوما كمفتاح للخلاص والتقدم فاذا هي بؤرة للفشل وقاعدة للارتهان.

الى ذلك لابل انطلاقا من ذلك يمكن تسجيل الظواهر الخطيرة الآتية التي يعيشها الواقع العربي:

- تراجع معدل النمو الاقتصادي وهو امر ناتج بالدرجة الاولى من التراجع العام ولاسعار المواد الخام وخصوصا النفط الذي تعتمد عليه الاقطار العربية المنتجة لهذه المادة الحيوية.

- ازدياد التبعية للمركز الرأسمالي الدولي سيما وان الفوائض النفطية لم تقلص هذه التبعية بل رسختها من خلال سقوط نسبة كبيرة منها بقبضة المصارف الاجنبية، فضلا عن ان المداخيل النفطية ادت الى تفاوت كبير في مستويات المعيشة بين الاقطار العربية وعمقت الشعور بالقطرية من جهة والشعور بالغبن من جهة اخرى.

- ازدياد حجم الديون العربية وما يستتبعه ذلك من خدمة واعباء وعرقلة لجهود التنمية السليمة خصوصا وان قسما كبيرا من هذه الديون ناتج عن شراء سلع غير انتاجية.

- فقدان التوازن تماما بين ما تنتجه الاقطار العربية من مواد غذائية وبين ما تستهلكه ونشوب ازمات غذائية ملموسة في عدد من الاقطار العربية (السودان، مصر، لبنان) مترافقة مع بروز انماط استهلاكية غير واقعية وارتفاع في اسعار المواد المستوردة بما يشكل عبئا متزايدا على الدخل القومي العربي خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ظاهرة ازدياد عدد السكان وخصوصا في البلدان العربية الفقيرة. والقانون السائد في الحياة العربية الحديثة انه كلما تقدمنا في الزمن ازداد اعتمادنا على الخارج.

- فقدان التوازن بين توظيفات الخارج وتوظيفات الداخل لمصلحة الاولى. وعلى الرغم من قيام مشاريع عربية مشتركة خصوصا من قطاعات النفط والبتروكيماويات الا ان هذه المشاريع في التنمية العربية ليست بالحجم المتناسب مع القدرة المتاحة خصوصا وانها كناية عن تعاون بين قطر واخر وذات طابع لا صلة لها وطيدة بالتنمية الاقتصادية القومية.

- اتجاه القطاع العام في الاقطار ذات النظم الاشتراكية او شبه الاشتراكية الى التفكك لمصلحة القطاعات الخاصة والالتحاق بالسوق العالمية بمشاكلها وازماتها الدورية.

- واذا كانت لوحة الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية مليئة بالثغرات والعثرات فان لوحة الاوضاع السياسية العربية لا تقل عنها ماساوية اذ ان التجزئة التي فرضتها القوى الاستعمارية على الامة من معاهدة سايكس بيكو حتى معاهدة كامب دايفيد ما زالت تتحكم بالواقع العربي وتكاد تتطور في بعض الاقطار الى شرذمة حقيقة دون ان تلقى عناية قومية كافية بسبب سيادة السياسة القطرية وتفشي الروح الاقليمية وتركيز الاتجاهات المحورية والاعتماد المبالغ به على العلاقات الدبلوماسية واندلاع الحروب الجانبية وضعف جامعة الدول العربية والمؤسسات القومية المتعددة.

واذا كانت هذه الصورة اليوم اخذة بالتحسن الذي نشهد فصولا منه بعد توقف حرب الخليج وحرب تشاد واتجاه حرب الصحراء الى الهدنة واهتمام الجامعة العربية بالقضية اللبنانية مما يدل على بروز درجة من العقلانية في السياسة العربية هي بدورها انعكاس لشعور كل قطر بالخطر الذي يتهدده من جراء تفاقم هذه المشاكل الا اننا ما زلنا على مسافة شاسعة بين ما هو قائم وما هو مطلوب من سياسة عربية وفاعلة تكرس السيادة القومية وتنكب على معالجة هذه القضايا الخطيرة من منطلق وحدوي ايجابي ياخذ بعين الاعتبار ان المعالجة الحقيقية انما تنبع بالدرجة الاولى من الذات القومية المستقلة.

والى جانب هذه المشكلات المعقدة التي يرزح تحتها العالم العربي اليوم تبرز تحديات مستقبلية تعقيدا وتتجاوز ببديهة قدرة اي قطر او مجموعة اقطار.

والعالم المتقدم اليوم الذي اعتاد على انماط استهلاكية تتخطى قدرته الانتاجية، اخذ بدوره يعاني من صعوبات كبيرة تظهر في تضخم حجم المديونية العالمية وتدني معدلات النمو الاقتصادي وازدياد نسبة البطالة.

واذا كان المعسكر الاشتراكي يتجه نحو اعادة البناء للتكافؤ مع الظروف القائمة عبر الانفتاح وتوسيع دائرة المشاركة وتقليص دور البروقراطية واللحاق بالثروة التكنولوجية مما سيؤثر على دوره بالنسبة للعالم الثالث والعالم العربي باتجاه تخفيف الدعم والمساعدات ومحاولة استعادة الديون الكبيرة المستحقة فان المعسكر الغربي يتجه في تطوير قدرته التنافسية الى ترسيخ التكتلات الاقتصادية السياسية الكبيرة والى تعميق سيطرته على الاسواق العالمية وشل قدرة الدول المنتجة للنفط والمواد الخام على فرض الاسعار الحقيقية لهذه السلع الحيوية.

هذا بالاضافة الى دأبه على جذب مزيد من الفوائض والرساميل والسيطرة عليها وجعلها اداة لامتصاص جوانب من الازمات الدورية التي يعاني منها (انقاذ الشركات الكبرى عبر التمويل العربي، تخفيض اسعار الاسهم، تخفيض سعر الدولار.. الخ) ومحصلة ذلك كله ان الغرب المشغول بازماته لن يكون في مصلحته تنمية الاقتصاد العربي الا الى الدرجة التي تبقيه مصدرا للطاقة وسوقا للاستهلاك. بل يمكن القول ومن خلال الشراسة التي يبديها لضرب اسعار النفط فان الغرب سيكون مستعدا لاتخاذ خطوات اكثر قسوة حفاظا على مصالحه وحفاظا على مستويات المعيشة التي يتمتع بها. واذا كان من الضروري هنا التمييز بين الولايات المتحدة الاميركية والولايات المتحدة الاوروبية فان هذا التمييز ليس نوعيا كي يغير في الامور تغييرا جوهريا.

اما العالم الثالث الذي حاول عبد الناصر بالتعاون مع نهرو وتيتو استنهاضه لتحقيق نوع من التوازن السياسي مقابل الاستقطاب الدولي الثنائي فان صورة هذا العالم اليوم تبدو محبطة وهو غارق في الدين ومنشغل بحروب اقليمية وداخلية وعاجز عن كسر حلقة التخلف المفرغة. وبسبب اتصالنا الوثيق بهذا العالم فلن تكون بمنأى عن مشكلاته المتفاقمة بل انها ستاثر في اوضاعنا بحسب درجة المتانة والمناعة التي تكون عليها هذه الاوضاع، وازاء هذه المشكلات الكبيرة التي تواجه البشرية على شكل تحديات مستقبلية مخيفة تبدو مشكلات الحقبة الماضية مشكلات من العيار الخفيف.

ان هذا الواقع القائم لا يمكن تجاهله ولا يمكن تخطي حواجزه بالتمني او عن طريق الوسائل التقليدية والعلاقات الراهنة لا سيما وان معظم هذه المشكلات له تجليات على الارض العربية.

فخلال ربع قرن من المحتمل ان يتضاعف عدد سكان القارة العربية حيث سيتعين على الحكومات توفير الغذاء الكافي لاربعمائة مليون مواطن تقريبا في ظل ظروف معقدة مترافقة على الارجح مع ازدياد في نسبة التصحر وازدياد في معدلات الاستهلاك الفردي وتفاقم في الاوضاع الاقتصادية الدولية.

وخلال السنوات المقبلة سيتعين على بعض الاقطار العربية الاستمرار في الاقتراض الخارجي بحيث من المحتمل ايضا ان تتخطى الديون الخارجية مستوى المائة وخمسين مليار دولار التي تشكل فائدتها السنوية عبئا لا يحتمل.

وخلال السنوات المقبلة يتعين على الامة ان تواجه المرحلة الجديدة من الغزو الاقتصادي الذي تمارسه الشركات متعددة الجنسية، كما سيتعين عليها ان ترتقي لمستوى مجابهة الاخطار التي تهدد امنها القومي ووحدة كل قطر من اقطارها مثلما عليها ان تبادر لجبه الاخطار الناجمة عن الثورة الجديدة في عالم التكنولوجيا والاعلام والمعلوماتية تلك الثورة لا تتعرف في غزوها على حدود دولة او حرمة منزل او عقل ناشيء.

بيد ان الامتحان المصيري الذي تواجهه الامة العربية في المستقبل المنظور على ثلاثة مستويات.

اولا: الارتقاء بالعلاقات السياسية القائمة في المجتمع العربي عموما من مستوى القمع والديكتاتورية الى مستوى ديمقراطي انساني بدونه لا يمكن تحرير طاقات الانسان العربي للمشاركة في عملية التحرير او عملية التنمية. وبهذا المعنى فان الوحدوية الحقيقية هي التي تكرس حقوق الانسان العربي.

ثانيا: جبه الغزوة الصهيونية الاستعمارية على الامة وتجنيد الطاقات العسكرية والشعبية لصيانة الامن القومي وتحقيق الاهداف المرحلية في تحرير الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير على كل اراضي الفلسطينية المحررة كمحطة نضالية لاسترجاع كامل التراب والتحول دون اي تنازل يمس الكيان القومي او جوهر القضية المقدسة.

ثالثا: كسر حلقة التخلف والتجزئة وتحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية التي تؤمن الخبز مع الكرامة وتشكل القاعدة المتينة لانجاز الاستقلال السياسي على المستوى القومي.

ان التنمية قرار سياسي وحدوي بالدرجة اولى وهي مبادرة لا يجرؤ عليها سوى المؤمنين بوحدة الامة في الحياة الكريمة وبقدرتها على خوض المعارك الكبرى مع الذات او بوجه الغير من اجل السلام والتقدم والاخاء الانساني.

واذ كانت مقومات هذا القرار غير متوافرة على صعيد القطر فانها متوافرة على صعيد قومي اذ ان البلدان العربية مجتمعة وخلافا لدول العالم الثالث تمتلك العناصر المطلوبة لاية عملية تنموية ثورية. فهي تملك رؤوس الاموال والمواد الاولية والطاقات البشرية، مما يرتب عليها مسؤولية تاريخية للانطلاق بالتنمية كشرط لتحقيق الوحدة والنهوض بالوحدة كشرط لتحقيق التنمية.

ويتوافر هذه العناصر الثلاثة مع التخطيط العلمي وادخال التكنولوجيا الحديثة والغاء الحواجز الجمركية التافهة وتوحيد السوق العربية الكبيرة وتامين حركة اجتماعية متطورة، تتحقق امكانية انشاء صناعات ثقيلة ومتوسطة هي عماد العملية التنموية وقاعدة السياسة الدفاعية والواقع ان النمط الاستهلاكي العربي الراهن لا يستند الى انتاج القاعدة الصناعية بقدر ما يستند الى الاستيراد بحيث ان المستويات المعيشية ستتدهور حكما في المستقبل الا اذ تم تطوير التنمية الصناعية بما تتطلبه من تعاون بين الاقطار يتجاوز مرحلة التنسيق ليرتقي الى مستوى توحيد الجهود والطاقات.

ان السلاح الوحيد الذي تمتلكه كامة عربية من اجل التكيف والمواكبة والتاثير في المتغيرات الاقتصادية والديمغرافية والامنية على الصعيدين الدولي والاقليمي هو سلاح الوحدة.

وقد علمتنا وحدة مصر وسوريا ان الوحدة ممكنة ولكنها تحتاج الى نضال شعبي وحدوي يثور على القيود والعلاقات والمصالح التي رسمتها الحدود القطرية.

واذا كانت الوحدة ممكنة فلا بديل منها لتحرير الاراضي العربية المغتصبة وللذود عن الكيان القومي للامة وللدفاع عن الكيان الوطني لكل قطر.

انها ضرورية في السلم والحرب من اجل فلسطين حرة عربية.

انها ضرورية لصيانة الثروة من الهدر والاستغلال الاجنبي ولتنميتها وتطويرها بصورة مجدية لتامين مستقبل افضل.

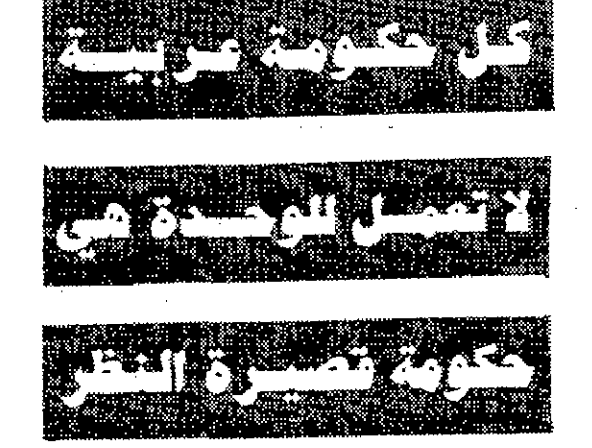
انها ضرورية للدخول بثقة وقوة في عصر التكتلات الكبرى في عالم لا مكان فيه للضعفاء.

انها ضرورية لتحقيق الثورة الاجتماعية القومية للسيطرة على مكامن التفتت وجبه نوازع الانقسام واقتلاع بؤره فالوحدة هي التعبير الاصح عن كلمة المستقبل ولا مستقبل للامة العربية خارج اطار الوحدة.

واية حكومة عربية لا تفكر بالمستقبل ولا تعمل من اجل الوحدة هي حكومة ديكتاتورية قصيرة النظر مهما طرحت من شعارات جذابة واية مجموعة عربية لا تتواصل فيما بينها عبر خطوات وحدوية ملموسة هي حكومات لا مكان لها في هذا العصر اذ ان الانظمة العصرية هي انظمة وحدوية.

وبعد فالوحدة بشكلها التضامني او التنسيقي او الاندماجي هي ضرورة لانقاذ لبنان من محنته التي كان الانقسام العربي بعد كامب دايفيد سببا مهما من اسباب وجودها وتفاقمها. واذا بادر العرب مجتمعين لمساعدة لبنان فهذا عمل حيوي بذاته ولكنه الموجه الاخر لمبادرة العرب لمساعدة انفسهم لان تمكين لبنان من الانتصار على التقسيم هو توطيد لفكرة الوحدة ومعركة ناجحة في وجه القوى التي تريد لبنان منفصلا عن امته العربية ونموذجا لتفتيت اقطار هذه الامة نفسها.

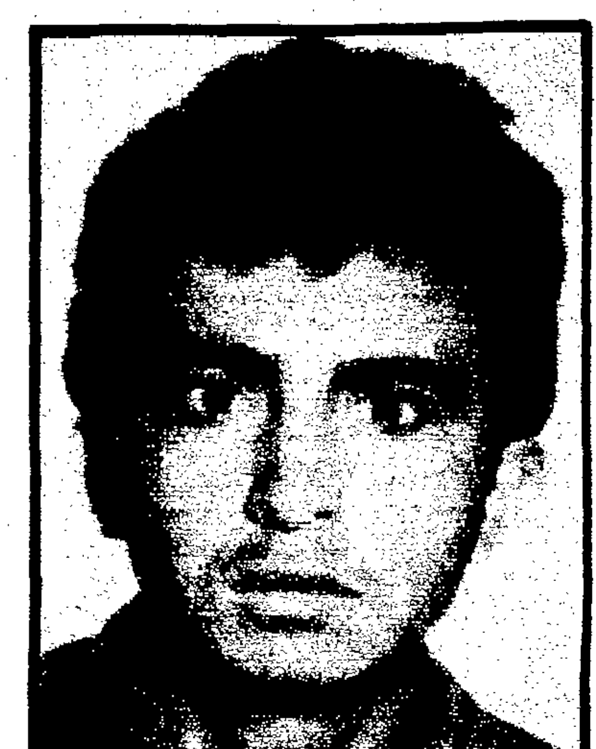
واذا كانت النزعات التقسيمية اللبنانية تبدو في زمن التجمعات والتكتلات حركة خارج السياق التاريخي المعاصر فان فشل العرب في معالجة هذا الوضع (لا سمح الله) هو اخطر من الوضع نفسه واكثر تعبيرا عن عجزنا على اللحاق بمركبة العصر.



طوباس النائية تخاف الصحافيين .. وفي الفارعة سمعت العجائب



● والدة الشهيد رجا صوافطة وصورته



● الشهيد رجا صوافطة

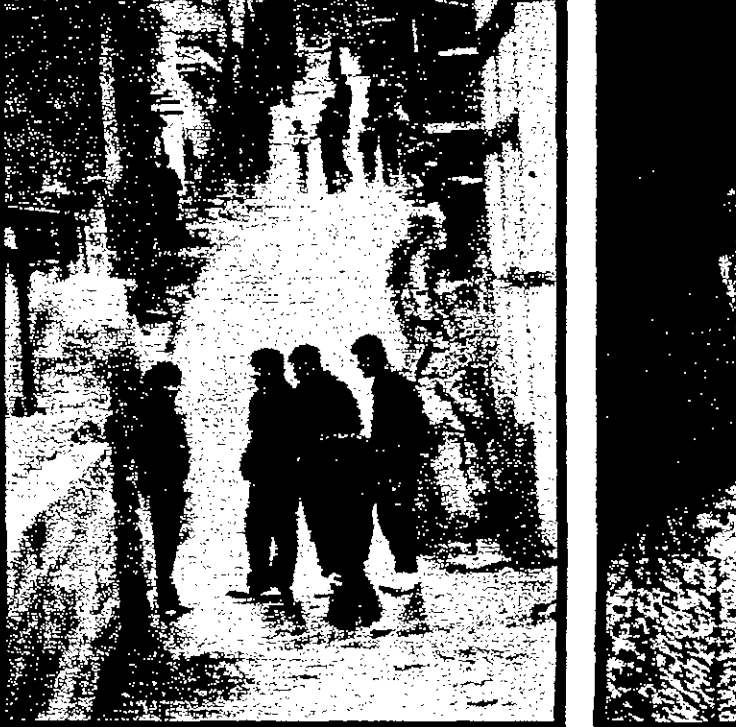


● والد الشهيد حكمت دراغمة



● شاب من الفارعة فقد عينه ووضع مكانها عينا زجاجية





● احد الشوارع في مخيم الفارعة

■ أربعة شهداء من عائلة واحدة في طوباس وثلاثة من عائلة ثانية ■ الحاجة رشيقة افتدت شابين بنفسها واستشهدت

■ الشهيد حكمت اغتيل بواسطة كاتم للصوت ■ شهداء الفارعة الثلاثة كانوا رفاقا ومن عمر واحد

■ الشهيد محمد قال لممرضة في المستشفى «ستجيكم شهيدا ..» ■ الشهيد عبدالمنعم قال لوالدته: زغردي اذا استشهدت .. وزغردت



● الشهيد محمد العبوشي من الفارعة



● الشهيد ابراهيم أبو صيام من الفارعة



● الشهيد عبدالمنعم شاهين من الفارعة ● الشهيد حكمت دراغمة من طوباس



● شهداء طوباس في بوستر واحد

■ كلب الشهيد يزعج الاحتلال فيطلقون عليه النار ■ أطول مواجهة في الانتفاضة وقعت في الفارعة واستمرت ٤٨ ساعة ليلا ونهارا

اعداد : صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

الصعوبة الكبرى التي تواجهني في اداء مهمتي الصحفية هذه تكمن في ان ابناء شعبنا لم يعتادوا على مشاهدة صحافي منهم يقوم بالكتابة عنهم وعن جرحاهم وشهدائهم ومعتقليهم.. لذلك قبل ان اتوجه الى قرية او مخيم فانني اشحذ ذاكرتي لعلها تسعفني باسم شاب اعرفه او شخص اعرفه اثناء فترة عملي في الكويت حتى اذا ما ذهبت الى مخيم او قرية بحثت عن اقارب لذلك الشخص مما يسهل مهمتي وارشادي داخل المخيم وفوق كل شيء كسب ثقة الناس حتى يتحدثوا بحرية .. فقد اعتدنا هنا على رؤية الصحافة الاجنبية ومراسليها ومصوريها ولم يتفضل صحافيونا الجالسون في القدس لنزول الى الشارع وتغطية الاحداث.. ليس للنشر وانما للتاريخ.. واليوم عندما توجهت نحو طوباس في اقصى شمال الضفة الغربية.. واجهتني هذه المشكلة.. فالبلدة نائية ولا أظن ان صحافيين وصلوها كثيرا.. لذلك عندما وصلت باب منزل الشهيد رجا حمدان صوافطة كان الوجوم والخوف باديين على وجوه اهل البيت.. حتى ان شقيق الشهيد طلب التاكد من هويتي الشخصية كنوع من الاطمئنان ولو كنت اجنبيا لما سال هذا السؤال.. بل انه عند روايته لقصة استشهاد شقيقه رجا بدت القصة عادية.. فتى في السابعة عشرة من عمره كان عائدا الى منزله واطلق عليه الجنود النار.. وقد حاولت دون جدوى ان اصل الى الحقيقة.. ورغم ذلك استنتجت ان الفتى كان نشيطا وليس كما صورته والدته وشقيقه.. فقد سمعت فتاة تهمس لاحدى النساء «لا تقولوا انه كان هناك رجم حجارة عند استشهاده». فوالدته تصر على ان ابنها استشهد دون ان تكون هناك اية اشتباكات.. ولكن عندما روى شقيقه تفاصيل الحادث تاكد استنتاجي بان الشهيد كان فتى مناضلا على قد حاله مثلما يقال.. ففي اليوم السابق لاستشهاده اوقف جنود الاحتلال الشهيد رجا وطلبوا هويته وعندما شاهدها احد الضباط ضربه وامره بتغييرها لانها ممزقة.. فذهب الفتى الذي كان يتدرب على الحدادة الى مصور لاعداد صور لبطاقة هوية جديدة.. وفي اليوم التالي توجه الى المحددة التي يتدرب فيها وكان يستعد للتوجه الى جنين لتقديم طلب تجديد هويته.. ثم وقعت اشتباكات في الوسط التجاري في البلدة.. ولاحق الجنود الشبان في الشوارع والمنازل وكان الشهيد رجا دخل الى احد المنازل للاختباء لكنه لم يبق طويلا.. فقد خشي ان يلحقه الجنود الى المنزل ويسبب مشاكل لصاحبه.. حيث قال لصاحب المنزل انه لو وجده الجنود في المنزل لنسفوه.. وخرج من المنزل وبعدها اطلق عليه جندي النار فاصابه بثلاث رصاصات متفجرة تحت اذنه وتفجرت الرصاصات في راسه فجحظت عيناه.. ومع استمرار الحديث استطعت ان اكسب ثقة اهله وعلمت ان حالة الخوف التي تنتابهم عند مشاهدتهم للغرباء.. هو كون الشقيق الاكبر اعتقل ثلاث مرات وينتظر محاكمته ايضا وقال شقيقه انه كان يوصي الشهيد دائما بالحذر واخر مرة خرج فيها طلب منه الانتباه لانه يعمل في الوسط التجاري حيث تكثر المواجهات فكان جوابه «ما احلى يوم ما يحملني الشباب على اكتافهم عندما استشهد».

من منزل الشهيد رجا اتوجه الى منزل شهيد اخر، كانت الامطار قد بدأت بالتساقط. توقفت عند مدخل البلدة.. متاملا الموقف.. خشيت ان يكون ذوو الشهداء الاخرين متحفظين في احاديثهم فلا اخرج بما اريده وكدت أعود ادراجي نحو مخيم الفارعة. ثم قررت الذهاب الى منزل الشهيد حكمت مصطفى دراغمة.. سالت احد الاطفال عن منزله فاشار الى منازل على سفح الجبل.. حيث توجهت الى حيث اشار.. وهناك سالت مجموعة من الشبان كانوا في بقالة عن منزل الشهيد حكمت فقام احدهم الى فتح باب خارجي لغرفة الضيوف.. لكنه عندما علم بمهمتي وقف صامتا ثم انكر اية معرفة له بتفاصيل استشهاد شقيقه.. طلبت منه احضار والدته.. فدخل الى المنزل وعاد قائلا ان والده هو القادر على الحديث.. وهو موجود في نابلس الان.. ولم يكمل حديثه حتى وصل والده من نابلس.. رحب الرجل بي مبديا استغرابه لكوني صحافيا عربيا.. فذكرت له اسمي وعنواني.. فقال انه يعرف بلدتي لانه اعتاد على بيع الحبوب بسيارة في القرى.. فابدى استعداده للحديث بعد ان اطمأن الي.. فقلت له ان الذنب ليس ذنبي اذا كانوا لم يشاهدوا صحافيا فلسطينيا حتى الآن.. ثم جاء ابن اخر له تولى الحديث عن شقيقه الشهيد.. كان حكمت يدرس في رومانيا هندسة معمارية وغاب اربع سنوات فاصر اهله على عودته ليتاكدوا من سير دراسته.. فعاد ومكث بعض الوقت قبل الانتفاضة بقليل.. ثم بدأ يعمل بهدف توفير نقود والعودة لاكمال دراسته.. ثم سافر الى عمان وعاد بعد اسبوع لان نقوده لم تكن تكفي للسفر واكمال الدراسة ولكن بعد عودته بايام تم اعتقاله ومكث في الاعتقال تحت التحقيق لمدة ٣٧ يوما ثم افرج عنه.. يوم استشهاده وقعت اشتباكات عنيفة في البلدة استمرت حتى المساء.. وجاءت تعزيزات للجنود.. واصيب شابان بالرصاص ففر الشبان الى اعلى الجبل وعند وصولهم وجدوا جنودا تم انزالهم بالهليكوبتر فوق الجبل فتفرق الشبان على اطراف البلدة.. ولكن الجنود ورجال المخابرات ظلوا يلاحقونهم.. في الساعة التاسعة مساء غادر الشهيد المنزل الذي كان لجأ اليه بعد نزوله من الجبل وتوجه الى منزله تحت جنح الظلام ويبدو ان جنود الاحتلال ورجال المخابرات اعتقلوه وضربوه ضربا مبرحا ادى الى كسر ذراعه.. ثم اغتالوه بكاتم للصوت.. ويقول والده.. انه خرج في اليوم التالي يبحث عنه لظنه انه أمضى الليل في احد المنازل على سفح الجبل لكنه فوجيء بمن يقول له ان ابنه مقتول قرب احد المنازل.. ويقول شقيقه لقد عثرنا عليه على بعد ٢٠ مترا من احد المنازل.. ولم يسمع سكان المنزل اي صوت لاطلاق النار عند الساعة التاسعة.. وبالتالي فمن المؤكد ان رجل مخابرات استخدم كاتما للصوت في قتله برصاصتين الاولى تحت الاذن اليمنى والاخرى في اعلى الصدر من الجهة اليمنى قرب العنق وعند العثور عليه اختفت اوراقه وهويته الشخصية ومبلغ الف شيكل كان في جيبه.. فمن قتلوه سرقوه ايضا. وللشهيد حكمت ستة اخوة واربع اخوات وله شقيق معتقل وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة.. ويضيف شقيقه ان الشهيد حكمت كان يشارك في المصادمات وكان من انصار حركة فتح وعندما كانوا يسالونه عما اذا كان يحب الاستشهاد كان يقول «نعم ولكن بعد ان ارى الدولة الفلسطينية.. ثم استشهد.. فالمهم قيام الدولة».

حكمت دراغمة هو احد اربعة شهداء من عائلة دراغمة في طوباس.. فالبلدة منقسمة الى عائلتين عائلة صوافطة ومنها ثلاثة شهداء هم نازل ابراهيم صوافطة وباسم فيصل صوافطة اللذان استشهدا في بداية الانتفاضة ٨٧/١٢/٢١ ورجا صوافطة بتاريخ ٨٨/٨/٢١ اما شهداء عائلة الدراغمة فقد استشهد منها كل من حكمت دراغمة واحمد فالح دراغمة وعبدالقادر قاسم دراغمة والحاجة رشيقة مصلح دراغمة.. وقد لاحظت ايضا من خلال جولاتي الميدانية ان هناك اربعة شهداء من عائلة الخلايلة في قرية الشيوخ قضاء الخليل.. واربعة شهداء من عائلة البراغثة قضاء رام الله.

وبلدة طوباس تحتوي على كافة التيارات السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية فكل التنظيمات متواجدة فيها حتى ابو موسى له بعض الاتباع وان كانوا قلة ويقول احد الشبان انه لا توجد خلافات بين اعضاء التنظيمات.. فالوحدة الوطنية متجسدة على ارض الواقع.. والتنافس بين التيارات السياسية يكون في العمل النضالي.. فعندما افتتح شبيبة فتح عيادة طبية سارع انصار الجبهة الديمقراطية الى افتتاح عيادة وكذلك افتتح انصار الحزب الشيوعي عيادة.. فالتنافس يتخذ طابعا ايجابيا وليس سلبيا حتى انصار حركة حماس يعملون يدا واحدة مع الاخرين.. وفي البلدة ايضا اقلية مسيحية يعيش افرادها في وئام وانسجام مع الاغلبية المسلمة وهناك كنيسة على طرف البلدة.. ويقول الشبان.. عندما بنى المسيحيون كنيستهم ساعدناهم.. وعندما اردنا بناء مسجد ساعدونا ويتحدث الشباب باحترام عن الشهيدة الحاجة رشيقة المرأة العجوز التي افتدت شابين بروحهما.. فاثناء احد الاشتباكات شاهدت الحاجة رشيقة احد الجنود يصوب بندقيته نحو شابين فالقت بنفسها نحو الشابين لحمايتهما فاصيبت برصاصة متفجرة اخترقت خاصرتها واصيبت بنزيف حاد ففارقت الحياة في الطريق الى المستشفى. وقد تركت الحاجة رشيقة ابنتها «حورية» وهي خرساء فزوجها متوف وليس لها ابناء. ويضيف الشبان ان بلدة طوباس مظلومة اعلاميا.. فعندما تقع اشتباكات عنيفة تمنع قوات الاحتلال رجال الصحافة الاجنبية من الدخول وتظل نضالات والام اهالي طوباس منسية رغم تضحياتها بسبعة شهداء واكثر من مائة جريح واكثر من ٢٠٠ معتقل في الانتفاضة.

قبل وصولي الى طوباس كانت وجهتي الاولى مخيم الفارعة الذي يقع على طريق طوباس وادي الباذان.. ولكن عند وصولي الى الفارعة وبروز مبنى معتقل الفارعة الشهير.. وجدت نفسي قد تجاوزت الطريق المؤدية الى داخل المخيم.. واذا بي قرب بوابة المعتقل حيث انتشر الجنود.. وكان هناك حاجز تفتيش للسيارات.. فلم استطع العودة الى المخيم لان الدوران بالسيارة عند الحاجز يثير شك الجنود.. فواصلت الطريق الى طوباس التي كنت سازورها بعد الفارعة.. كانت الساعة قد جاوزت الواحدة عندما غادرت طوباس رغم الحاح ذوي الشهيد حكمت بالبقاء لتناول الطعام فقلت لهم ان افضل خدمة لي هي اكمال مهمتي الصحفية.. وقال الشبان انه اذا كنت اريد مشاهدة الاشتباكات فيجب تمضية الليل في طوباس... فعند الساعة الخامسة مساء تبدأ الاشتباكات.. تخلو الشوارع والازقة من المارة.. يبقى الشبان الملثمون والجنود.. مطاردات ليلية واطلاق نار..

على طرف مخيم الفارعة فوق ربوة اقيم معتقل الفارعة الشهير.. اشتهر هذا المعتقل قبل الانتفاضة بانه معتقل للاطفال الصغار فقد عمدت سلطات الاحتلال الى فصل المعتقلين الكبار عن الصغار بعد ان اكدت التجربة ان الصغار يخرجون من المعتقلات اكثر صلابة.. وبدلا من القاء الحجارة يخرجون لالقاء زجاجات المولوتوف.. كانت المعتقلات حولت الاطفال المناضلين الى ثوار اكثر صلابة بعد احتكاكهم بالكبار.. ولذا صار يتم تحويل المعتقلين الصغار الى الفارعة لفصلهم عن الكبار.. وقد مورست في المعتقل اساليب تعذيب تقشعر لها الابدان ضد الاطفال.. ومع اندلاع الانتفاضة وكثرة عدد المعتقلين تحول المعتقل الى معتقل للكبار والصغار.. مساحة المخيم لا تتعدى عدة دونمات من الارض على سفح جبل.. ازقته مستقيمة تتخللها قنوات المجاري المكشوفة.. بيوته متراصة وبعضها اكثر من طابق.. يبدو للناظر اليه من بعيد انه قرية وليس مخيما.. الاكتظاظ بداخله شديد.. فالاطفال في كل مكان.. كنت اتوقع مشاهدة دوريات الاحتلال داخل المخيم لكني لم اصادفها.. كان منزل الشهيد ابراهيم جبر ابو صيام هو محطتي الاولى.. وعندما جاء شبان وسالتهم عن مكان اضع فيه السيارة خشية ان يراها الجنود.. قال شاب بثقة.. ان الجنود لا يدخلون المخيم.. واذا دخلوا فذلك لا يتم الا بعد اشتباكات عنيفة.. لم اصدق كلامه فالمخيم صغير.. وجنود الاحتلال متواجدون بكثرة في المعتقل الملاصق للمخيم.. لكن بعد احاديثي مع الشبان تاكدت من انهم قادرون على صد الجنود. وان دخول المخيم ليس نزهة.

منزل الشهيد ابراهيم فناء صغير.. ثم غرف صغيرة حول الفناء.. الغرفة التي جلس فيها والداه بطول ٣×٢ امتار لها نافذة واحدة.. حول موقد النار جلست والده ووالدته.. وحولهما بناتهما ونساء قدمن للتعزية بالشهيد.. فهو استشهد بتاريخ ٨٩/١/١٧ وهو اخر شهداء المخيم حتى تاريخه وقبله بيومين استشهد صديقه محمد رشدي العبوشي.. والدة الشهيد انفجرت باكية عند دخولنا وبدون مقدمات اخذت تروي ما حدث لابنها.. قالت انه لم يكن يشارك في المظاهرات.. كانت تراقبه وتحرص عليه حرصا شديدا فقد انجبته بعد ٢٠ عاما من زواجها.. وبعد ان انجبت ١٢ مولودا عاش منهم ست بنات لذلك كان بقاؤه حيا امرا تحرص عليه كثيرا.. كانت تحتجزه في البيت وتمنعه من الخروج.. بل وارسلته اثناء الانتفاضة ليتعلم في ورشة ميكانيكي في اللد حتى تبعده عن الاحداث فقد كان الفتى نشيطا قبل الانتفاضة واعتقل مرتين وسجن وكان عمره لا يتعدى الخامسة عشرة والنصف.. وازدادت مخاوف والدته عليه عندما استشهد رفيق عمره محمد رشدي لذلك وضعت عينها عليه ولم تكن تفارقه.. قبل يوم من استشهاده كان قادما من اللد وعرج على مستشفى الاتحاد في نابلس حيث زار عددا من جرحى المخيم سقطوا جرحى قبلها بايام.. وامضى ليلته في المستشفى مع الجرحى.. وعند عودته الى بيته قال لامه ان مشاهدته لاحوال الجرحى جعلته يبتعد عن الاشتباكات.. ولكن ذلك لم يقنع امه.. فعندما ارادت الخروج من المنزل لزيارة الجرحى في منازلهم في المخيم حاولت اصطحابه معها حتى لا يفارقها لكنه رفض الذهاب وقال انه سيزورهم مع رفاقه في المساء.. ثم خرج قرب النادي حيث اعتاد الجلوس.. والنادي يبعد حوالي ٣٠٠ متر او اقل عن المعتقل.. وتقول والدته انها ذهبت لزيارة احد الجرحى وفي بيت الجريح سمعت صوت رصاصة واحدة.. فشعرت بالم في بطنها ووضعت كفيها على بطنها تلقائيا ثم خرجت تستطلع الامر.. فعلمت بما حدث.. واذا بابنها مصاب برصاصة متفجرة اسفل بطنه.. رصاصة مزقت امعاءه واصابته بنزيف حاد وفارق الحياة في طريقه الى المستشفى.. ويؤكد جميع سكان المخيم ان الجندي القاتل اطلق النار على الشهيد عمدا لهدف التسلية بالقتل.. فالجندي كان مع جنود اخرين امام المعتقل.. وتشاء الصدفة ان تكون احدى فتيات المخيم مارة من باب المعتقل في طريقها الى طوباس سيرا على الاقدام.. ورأت جنديا يصوب بندقيته نحو النادي وسمعت جنديا اخر يقول له اقتله.. ولا تجرحه «بالعبرية» ثم لاحظوا مرور الفتاة فطلبوا منها الابتعاد.. وعندما ابتعدت في طريقها سمعت صوت الرصاصة القاتلة.. وتؤكد والدته انه كان جالسا على صخرة عند اصابته ولم يكن واقفا وحوله مجموعة من الاطفال.. ثم صرخت باكية وهي ترفع يديها الى السماء «الله يارب تحرق قلوب شامير ورابين مثل ما حرقوا قلبي» فقال والد الشهيد و«وريغان معهم.. اليست اميركا هي سبب بلاوينا..» واضاف والد الشهيد ان وفدا اجنبيا زارهم وعرضوا عليهم توكيل محام لرفع دعوى ضد الاحتلال.. فقال لهم.. لمن تشتكي.. لشامير ام رابين.. نحن نشتكي الى الله.. هو العالم بالامور.

رفيق عمر الشهيد ابراهيم هو الشهيد محمد رشدي استشهد يوم ٨٩/١/١٥ اعتقل قبل الانتفاضة وامضى خمسة اشهر في السجن عمره ١٧ عاما عند استشهاده مثله مثل الشهيد ابراهيم.. ومثل شهيد المخيم الاول عبدالمنعم يوسف شاهين.. ثلاثة شهداء.. ثلاثة اصدقاء.. عمرهم واحد.. وشهادتهم واحدة.. وان اختلفت التواريخ.. كانوا لا يفارقون بعضهم.. وان كان الشهيد ابراهيم اقلهم نشاطا في الانتفاضة بسبب وضعه العائلي ومراقبة والدته له.. خرج الشهيد محمد من السجن في نوفمبر ١٩٨٧ اي قبل اندلاع الانتفاضة بايام. وشارك فيها بقوة رغم صغر سنه.. كان كثير الحركة لا يترك مواجهة الا ويكون في مقدمتها فاصيب برصاصة اخترقت عظام قدمه وامضى مدة شهر في المستشفى.. وبعد شفائه عاد الى سيرته النضالية الاولى.. اشتهر باقدامه وشجاعته.. مثله مثل صديقه الشهيد عبدالمنعم شاهين الذي استشهد يوم ١٩٨٨/١٠/٢٤.. ظل يناضل على ذكرى عبدالمنعم فقد كانا صديقين لا يفترقان. قبل استشهاده بيومين ذهب لزيارة صديق له من المخيم اصيب بجروح ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس.. وعندما جاءت ممرضة لتقديم الدواء لصديقه.. قال لها بالحرف الواحد.. «صاحبي وصلكم جريح وراح يزعجكم.. أما انا راح اصلكم شهيد ومش راح اطول عندكم..».

وقبل استشهاده بساعات.. كان حلق ذقنه وتحسس لحيته الناعمة.. وقال لوالدته.. «شو رأيك.. ابنك عينيه حلوات بدو يتجوز».. ثم خرج من المنزل حيث جرت مواجهة مع قوات الاحتلال حيث اصيب برصاصة اخترقت خاصرته ووصلت الى قلبه.. فسقط وحمله الشبان في سيارة الى المستشفى.. وفي الطريق كان يقول لمن معه في السيارة «ليش مقلبين حالكم.. انا مش راح اعيش..» وفعلا فارق الحياة في الطريق.. ولكن للتاكد من ذلك واصل الشبان الى المستشفى حيث أكد الاطباء وفاته.. وعند وصول شقيقه الى المستشفى واخراجه من غرفة العمليات.. شاهدته احدى الممرضات فقالت لشقيقه انه قبل يومين قال لها عبارته «راح اجيكم شهيد».

ويضيف شقيق الشهيد انه عندما ذهب الى استوديو تصوير في نابلس لسحب صور للشهيد عن صورة ملونة كان الشهيد تصورها قبل مدة.. حملق المصور في الصورة. وقال انه يذكر الشهيد فقد جاء اليه وقال له انه يريد التقاط صورة له تبقى ذكرى كانه كان يشعر بانه سيستشهد.

للحديث مع شباب مخيم الفارعة طعم خاص منهم مثقفون واغلبهم اعتقل اكثر من مرة.. ويعرفون احوال المخيم جيدا فهم القوة المحركة للانتفاضة فيه.. في منزل الشهيد محمد كان عدد من اخوته. منهم ١٣ اخا واختا «٧ ابناء وست بنات» وكان الشهيد محمد اصغرهم سنا وانضم الينا عدد من الشبان بينهم شقيق الشهيد عبدالمنعم شاهين.. واغلب الحضور كانوا معتقلين في معسكر انصار.. ويقول الشبان ان نسبة الجرحى في المخيم ربما من اعلى النسب في مخيمات وقرى الضفة الغربية رغم ان عدد الشهداء ثلاثة الا ان عدد الجرحى كبير وكذلك عدد المعتقلين.. ويقول الشبان ان عدد سكان المخيم لا يتعدى الاربعة الاف نسمة ومع ذلك تعرض اكثر من ٢٥٠ شابا للاعتقال منهم ٦٠ مازالوا في المعتقلات حتى الآن.. وتبدو عظمة المخيم اثناء الاشتباكات، فالمواجهات مع قوات الاحتلال تستمر ساعات طويلة. حتى ان احدى المواجهات استمرت ٤٨ ساعة متتالية ليلا ونهارا.. خرج جميع سكان المخيم صغارا وكبارا.. اغلقوا منازلهم وظلوا يقاومون الجنود وحاولوا دون اقتحام المخيم.. وعن تلك المواجهة يقول الشبان ان النساء كن يقمن باعداد الطعام في المنازل ويحملنه للمدافعين عن المخيم.. كانت مواجهة مشهودة.. وحتى الآن مازال سكان المخيم يقفون وقفة رجل واحد عندما يحاول جنود الاحتلال مداهمة المخيم.. وقد لاحظت ان احد الشبان الحضور له عين زجاجية ولما سالته عنها قال انه رفيق الشهداء الثلاثة ابراهيم ومحمد وعبدالمنعم واصيب يوم استشهاد عبدالمنعم برصاصة متفجرة انفجرت عند عينه اليسرى ففقدها.. وهذا الشاب ايضا عمره ١٧ عاما.. فكانما سن السابعة عشرة هو سن الجرحى والشهداء في مخيم الفارعة.

الشهيد عبدالمنعم شاهين كان جريئا لدرجة التهور كما يقول شقيق له من الاخوة ستة و ٣ اخوات كثيرا ما كان الشبان ينصحون اهله ويقولون انه سيستشهد في المواجهات اذا واصل الاقتراب من الجنود ومهاجمتهم.. كان يمتاز بقوته الجسدية رغم صغر سنه «١٧ سنة» شكل مع اقرانه رفاق عمره وحدة ضاربة اضطرت سلطات الاحتلال الى جلب وحدة من القناصة لتهديدهم واغتيالهم اثناء الاشتباكات.. في احدى الاشتباكات التحم مع الجنود وسقط على الارض.. فاصيب بجرح فوق عينه.. هجم عليه ضابط لاعتقاله فضرب الضابط واوقعه ارضا وهرب.. لكن مكان الجرح ظل فوق عينيه كعلامة مميزة بعد قطبه باربع غرز.. وظل ذلك الضابط يراقب الاشتباكات بحثا عنه بفوهة بندقية القناصة.. واطلق عليه النار.. رصاصة واحدة استقرت في القلب. ويقول شقيقه ان الشهيد عبدالمنعم احضر شريط مسجل لاغاني الانتفاضة قبل استشهاده باسبوعين وفيه اغنية «يا أم الشهيد زغردي.. كل الشباب اولادكي» واسمع الاغنية لوالدته وقال لها «عندما استشهد زغردي» ووفت والدته بذلك وعندما وصلها نبأ استشهاده اطلقت زغرودة.

ويذكر شقيقه ان شقيقته ذات يوم ارادت تنبيه الشهيد الى انه يعرض نفسه للمخاطر في المواجهات مع الجنود وقالت له ان صديقا له في مثل عمره فقد عينه.. واخر اعتقل.. فرد عليها بقوله «انا الشهيد الاول في الفارعة» ويضيف شقيق الشهيد عبدالمنعم.. «لقد اطلق الجنود الرصاص على كلبنا وجرحوه.. واضطررنا الى ارساله الى طبيب لعلاجه ودفعنا ٣٠ دينارا».. فابديت استغرابي لدفعهم مثل هذا المبلغ لعلاج كلب.. فقال «هذا الكلب عزيز علينا.. انه الكلب الذي رباه الشهيد.. ذات يوم احضره الشهيد وهو صغير ووضعه في الدار فغضبنا عليه.. وطلبنا منه اخراجه.. وظننا انه اعطاه لاحد الناس ولكن بعد مدة اكتشفنا انه وضعه في احد الكهوف وكان يطعمه ويربيه هناك.. فطلبت منه الوالدة اعادته الى البيت مادام مصرا على تربيته.. وصار الكلب اعجوبة غريبة.. يهاجم سيارات الاحتلال.. ويهاجم الجنود.. كان يميز الجنود.. حتى سيارات المخابرات كان يميزها ويهاجمها.. بعد استشهاد عبدالمنعم حزن الكلب كثيرا وظل يجوح لمدة ثلاث ليال متتالية».. «الجوح هو صوت حزين كالنباح الطويل تصدره الكلاب ويتشاءم منه الناس عند سماعه».

ولان الكلب كان يهاجم الجنود اطلقوا عليه النار ويضيف شقيق الشهيد: هل تصدق ان الحيوانات تشعر وتبكي.. فقلت له لقد شاهدت كلب الشهيد حمدان في بورين.. حزينا فوق انقاض منزله المنسوف.. فهو الشاهد الوحيد على استشهاد حمدان.. فاضاف شقيق الشهيد انه في قرية طمون وبعد استشهاد الشاب احمد حسين بشارات في شهر نوفمبر ١٩٨٨ بعد ان طعن جنديا حتى الموت في احدى المستوطنات.. قامت قوات الاحتلال بنسف منزله.. جاء جنود الاحتلال وأمروا اصحابه باخلائه وكانت في المنزل بقرة رفضت الخروج.. فاخرجها الجنود بالقوة.. وشاهدها الاهالي تبكي والدموع من عينها وفي اليوم التالي ماتت البقرة ربما من الحزن.

كثيرة هي اوجه الغرابة في الانتفاضة واحداثها حتى انني لو لم ارها وأسمعها وأتاكد من صحتها لما صدقتها.. ولكنها حقائق.. واغادر وكانني في حلم.. وشبان الفارعة يقولون. مثلما قال شباب طوباس.. هل انت مشتاق لسماع صوت اطلاق النار.. ابق الليلة هنا لتشاهد الاشتباكات والمناوشات الليلية.. فاعتذر لهم.. فلست مشتاقا اليها.. لانني اعيشها الليلة واعايشها.. فاعتذر..



● سجن الفارعة القريب من المخيم

● لقطة لمخيم الفارعة من بعيد

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٠٦
الريال القطري	٧٩,٤٠٠
الريال العماني	٧٥١
الدينار البحريني	٧٦٧
درهم الامارات	٧٨,٦٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٦٤٠
الدينار اليمني	٨٤٢
الدينار التونسي	٣٢١
الدينار الاردني	٥٣٣,٥٠
الدينار العراقي	١٢٠
الليرة اللبنانية	٦٩٦
الليرة السورية	٦٦٣
الدرهم المغربي	٣٥,٢٤٠
الدولار الاميركي	٢٨٨,٧٠
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٩,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٠٨,٥٠
المارك الالماني	١٥٨,١٠
الفرنك السويسري	١٨٥,١٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٤٥
الفرنك البلجيكي	٧,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢١٤,٥٠
الليرة التركية	١٥٦
الجلدر الهولندي	١٤٠
الشلن النمساوي	٢٢,٤٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٦٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٣٥
الروبية الهندية	١٨,٨٣٠
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠
الروبية السيلانية	٨,٧٣٨
دولار سنغافورة	١٤٩,٩٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٠٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٦٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٩٢
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	—
سعر كيلو الفضة	٧٥,٥
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب تولات	٤٢٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٥

* المزيني (١٩٨٩/٣/٢)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٣/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٦٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦ ٢٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٢١/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٢/٢٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٧٥
بي. ان. بي.	٣١٦
بويجوس	٥٤٩
بي.اس.ان.	٦٣٤
كارفور	٣٠٥٠
س.بي.اف	١٩٩
سيروس	٤١٠
سي.جي.اي.	٣٧٧
شارجور	١٣١٧
س.فرانسيس	١٢٤٥
رويتر كولاس	٦٦٠
ديميز	٨١٠
اكو	١٧٢١
الف اكيتان	٤٢٣
اسيلور	٣٣٤٥
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٥
جين ليفربيه	١٠٧٠
لافارج كوبيه	١٤٦٥
ليغراند	٣٣٧٨
ال.في.ام.	٣٨١٠
ماترا	٢٥٦
مشلن	١٩٤
سي.اي.ميدي	١٥٥٠
مينسبرو	٤٣١
لوريال	٣٩٥٥
باريباس	٤٥٠
بيجو	١٥٧٩
بوليت	٦٠٧
بريتيال سيكومي	١٠٦٠
سانت غوبين	٥٦٨
سالومون	٢٠٩٥
سالفيار	٦٨٢
سانوفي	٧٥٠
ساليتز	٢٧٠
اس.سي.او.ايه	٦٤
سيلفوس	٨٢٧
سوسيتي جنرال	٤٥٩
سوميز البرت	٢٣٧٠
سورس بيرير	١٦١٦
ستارفور	٩٠٦
فاينس دي سويز	٣٠٥
سينتلابو	٥١٩
تومسون	٢٢١
فاليو	٦٥٩
الف غابون	٧٧٥
غروب فكتوري	٨٢٤
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠١
رونتشفورتايز	٧٠٩
روجيه ميريد بوتالي	٢٨٧٠
سوبا كري	١٦٠
ديوميتل ليبل	١٠٠٦
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٩٤
ام.بي.الكترونيك	٦٨٠
تيراليون	٢٨٥
فيرباك	٣٢٢
زودياك	٩٤٠
موريا ديوماست	—
مؤشر البورصة	٩٩,٨

بعد سنوات من الجمود

التبادل التجاري العربي الالماني بدأ يستعيد نشاطه

اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والمانيا الغربية شهد في العام الماضي نموا ملحوظا خلافا لما كان عليه في السنوات الاخيرة.

فقد جاء في تقرير لوزارة الاقتصاد الاتحادية وزع في بون ان الصادرات الالمانية الغربية الى الدول العربية قد حققت في العام الماضي ولاول مرة بعد سنوات تطورا ملحوظا اذ بلغت قيمتها حوالي ١٣٫٩ الف مليون مارك الماني غربي مقابل ١٣٫١ الف مليون مارك الماني غربي في العام الذي سبقه اي بزيادة معدلها ٦٫٢ بالمائة.

ومن الدول العربية التي تصدرت لائحة الواردات من المانيا الغربية في العام الماضي هي المملكة العربية السعودية بواردات بلغت قيمتها ٢٫٧ الف مليون مارك مقابل ٢٫٦ الف مليون مارك في عام ١٩٨٧ فجمهورية مصر العربية ألفي مليون مارك ١٫٩ ثم العراق ١٫٦ الف مليون.

وقد تركزت الصادرات الالمانية الغربية الى الدول العربية على الالات التي بلغت قيمتها في العام الفائت ٢٫٨ الف مليون مارك مقابل ٢٫٦ الف مليون في عام ١٩٨٧ والشاحنات بقيمة ٢٫٣ الف مليون مارك والمنتوجات الكيميائية والادوية بقيمة ١٫٧ الف مليون مارك فالمنتوجات الالكترونية بقيمة ١٫٦ الف مليون مارك.

وقال التقرير ان قيمة حجم الواردات الالمانية الغربية من الدول العربية بلغت في العام المنصرم ٨٫٦ الف مليون مارك الماني غربي اي بنقص معدله ٢ بالمائة والتي وصلت في عام ١٩٨٧ الى ٨٫٨ الف مليون مارك.

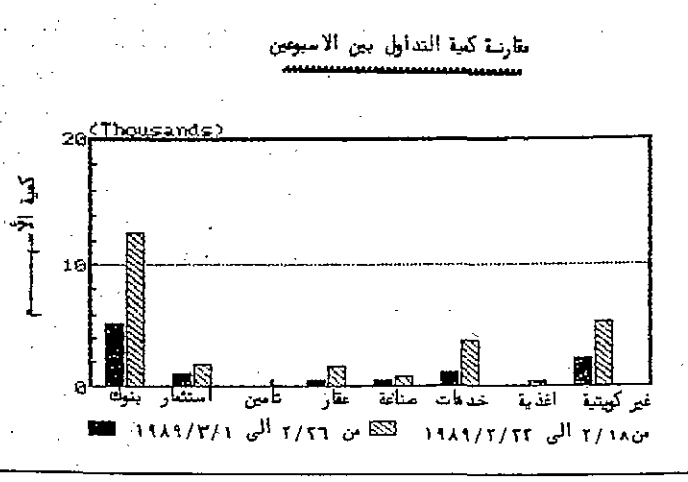
واضاف التقرير ان حجم واردات المانيا الغربية من النفط الخام من الدول العربية ارتفع في العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه من ٢١٫٨ مليون طن بقيمة ٥٫٥ الاف مليون مارك الى ٢٥٫٨ مليون طن بقيمة ٥٫٦ الاف مليون مارك.

ونوه تقرير وزارة الاقتصاد الاتحادية بان النفط الخام شكل في العام الماضي حوالي ٦٥ بالمائة من مجمل واردات المانيا الغربية من الدول العربية مشيرا في هذا الصدد الى ان حصة النفط الخام من الدول العربية من مجمل واردات المانيا الغربية وصلت في العام الماضي الى ٣٥٫٨ بالمائة مقابل ٣٤٫٢ بالمائة في العام الذي سبقه.

وأوضح التقرير بان فائض الميزان التجاري الالماني الغربي قد ارتفع مقابل الدول العربية من ٤٫٣ الاف مليون مارك في عام ١٩٨٧ الى ٥٫٣ الاف مليون مارك في العام السابق.

كما اشار التقرير الى ان قيمة حجم الصادرات الى ايران قد ارتفعت من ٢٫٨ الف مليون مارك في عام ١٩٨٧ الى ٢٫٩ الف مليون مارك في العام الذي تلاه مقابل واردات بقيمة ٩٠٠ مليون مارك في عام ١٩٨٧ و١٫٥ الف مليون مارك في عام ١٩٨٨.

استمرار التراجع بسوق الكويت للاوراق المالية



ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان سوق الكويت للأوراق المالية شهد تراجعا وانخفاضا خلال الفترة من (٢/٢٦ الى ١٩٨٩/٣/١) حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٠,٧٦٠,٩٥٨ سهما بانخفاض بلغ ٥٩٪ عن الاسبوع قبل الماضي من (٢/١٨ الى ١٩٨٩/٢/٢٢) موزعة على ٣٢٧ صفقة بانخفاض بلغ ٥٤٪ بقيمة ٣,٣٨٧,٢٦٣ دينارا بانخفاض كبير أيضا بلغ ٦٣٪ عن الفترة نفسها.

ولقد أقفل مؤشر السوق في نهاية الاسبوع على ٩٤٠ نقطة بانخفاض ١٠ نقاط عن الاسبوع الذي قبله.

واحتل قطاع البنوك المركز الاول بنسبة ٥٠٪ من اجمالي الكمية وبنسبة ٨٢٪ من اجمالي القيمة. وقد كان التركيز على سهم البنك الوطني.

ولم يتم تداول على كل من قطاعي التامين والأغذية.

واحتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الثاني بالنسبة للكمية والمركز الثالث بالنسبة للقيمة.

ولقد بلغ معدل التداول اليومي ٢,٦٩٠,٢٣٩ سهما و٨٢ صفقة و٨٤٦,٨١٥ دينارا للقيمة.

وخلال هذه الفترة لم يتم الاعلان عن توزيع أرباح شركات. أما بالنسبة لصفقات المبادلات فلم يتم ابرام أي صفقة خلال الفترة نفسها.

بهدف كبح جماح التضخم

كندا ترفع اسعار الفائدة لاعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٤

اعلن بنك كندا «البنك المركزي» رفع سعر الاقراض الى ١٢٫١٢ بالمائة وهو اعلى مستوى له منذ اكتوبر عام ١٩٨٤.

ودفع الاعلان برفع السعر الذي كان ١١٫٨٦ بالمائة الى توقعات بارتفاع جديد في اسعار الفائدة للبنوك التجارية هذا الاسبوع.

ويأتي الاعلان بعد ايام قليلة من الاجتماع الذي عقده رؤساء الحكومات المحلية للمقاطعات الكندية العشر مع رئيس الوزراء الفيدرالي بريان مالروني وطالبوه فيه بالعمل على كبح جماح الارتفاع المتواصل في اسعار الفائدة الذي يؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي في مقاطعاتهم.

لكن مالروني لم يتعهد بشيء ولم يعد رؤساء الحكومات سوى ببحث الموضوع مع الجهات الاقتصادية المختصة.

ويقول بنك كندا انه دأب على رفع اسعار الفائدة خلال العام الماضي لكبح جماح النمو الاقتصادي ضمن جهوده للحد من تراكم الضغوط التضخمية على الاقتصاد.

وقد اعلنت هيئة الاحصاء الكندية امس الاول ان معدل النمو الاقتصادي في البلاد بلغ ٤٫٥ بالمائة العام الماضي وهو اسرع معدل نمو منذ عام ١٩٨٥. وكان هذا المعدل قد سجل اربعة بالمائة عام ١٩٨٧.

وقالت الهيئة ان العجز في الميزان التجاري الكندي بلغ العام الماضي ١١٫٣ بليون دولار مما يرفع اجمالي العجز الذي تواجهه حكومة المحافظين الى حوالي ٢٩ بليون دولار.

وبينت الارقام التي اذاعتها الهيئة ان الاسعار ارتفعت بمعدل ٣٫٦ بالمائة في الربع الاخير من العام الماضي مقارنة مع ٤٫٣ بالمائة في الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

ووضعت الهيئة اجمالي الناتج عند ٥٩٩ بليون دولار خلال عام ١٩٨٨. وبينت الارقام تباطؤا في معدل النمو الاقتصادي في الربع الاخير من العام الماضي اذ بلغ ٤٫٢ بالمائة لكنها اشارت الى ان النشاط التجاري ازداد بشكل كبير في الشهر الاخير من العام ليرفع المعدل الاجمالي الى ٤٫٥ بالمائة.

العجز التجاري

من جانب اخر، دعت غرفة التجارة الكندية رئيس الوزراء مالروني الى تخفيض العجز التجاري من خلال تقليص حجم الانفاق على برامج الرعاية الاجتماعية.

وقالت الغرفة التي تضم ١٧٠٫٠٠٠ عضو ان على الحكومة الفدرالية ان تقلص العجز بمقدار ثمانية بلايين دولار كل عام وعلى مدى العامين المقبلين من خلال تقليص حجم الانفاق على قطاعات مختلفة بينها قطاع التجارة والاعمال.

وقال بيان من رئيس الغرفة روجر هاميل ان تقليص الانفاق «لن يكون سهلا» وان المهم هو ان يتم توزيع الاستقطاعات بانصاف «على كافة مجالات الانفاق».

واضاف ان الغرفة ستؤيد سعي الحكومة الفدرالية الى فرض ضريبة بيع جديدة مقدارها ١٫٥ بليون دولار على مدى العامين المقبلين اذا ابدت الحكومة جدية في تقليص الانفاق.

وتقول الحكومة انها تريد فرض الضريبة التي يعارضها العديد من رؤساء الحكومات المحلية كجزء من اجراءاتها لتخفيض العجز في الميزانية.

ارتفاع الدولار والاسترليني في الاسواق العالمية

حقق سعر صرف الدولار الاميركي تقدما ملحوظا في اسواق المال العالمية امس رغم ان عددا من المتعاملين اعربوا عن قناعتهم بان الاتجاه الصعودي الذي بدأه الدولار منذ بداية الاسبوع الماضي اخذ يفقد طاقته.

وبلغ سعر صرف الدولار ١٫٨٤٤٣ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٤٠٥ مارك الماني امس الاول.

واستعاد الجنيه الاسترليني جزءا يسيرا من عافيته امس وذلك ضمن عمليات تبادل هادئة مدعومة بتدخل البنوك المركزية الاوروبية لحماية عملاتها الوطنية من التدهور.

وفي غضون ذلك تابع الدولار الاميركي ارتفاعه مقابل العملات العالمية الرئيسية الاخرى.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني في لندن امس ١٫٧٢٢٠/٣٠ دولار.. فيما تمت مبادلة وحدة العملة الاميركية بـ ١٫٨٤٤٠/٥٠ مارك الماني.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في بداية المعاملات المصرفية بباريس ليتم تداوله عند سعر ٦٫٢٨٠٠ فرنكات مقارنة مع ٦٫٢٧٩٠ سعر اغلاقه امس الاول.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني بما يقارب اربعة سنتيمات ليتم تداوله عند ١٠٫٩٨٢ فرنكات مقارنة مع ١٠٫٧٨٢٥ واستقر سعر المارك الالماني عند ٣٫٤٠٣٠ مقارنة مع ٣٫٤٠٤٦ وانخفض الفرنك السويسري الى ٣٫٩٧٧٥ مقارنة مع ٣٫٩٨٤٥ والفرنك البلجيكي الى ٢٣ و١٦ مقارنة مع ١٦٫٢٤٣٥ لكل مائة فرنك بلجيكي وارتفع سعر الين الياباني الى ٤٫٩٠٥٠ مقارنة مع ٤٫٨٨٣٨ لكل مائة ين.

وكان انخفاض سعري الذهب والفضة السمة المميزة لسوق المعادن الثمينة امس.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٨٦٫٤٥ - ٣٨٥٫٩٥ دولارا.. فيما بلغ سعر اونصة الفضة ٥٫٨٢ - ٥٫٨٠ دولارات.

ايطاليا تعتزم فرض ضرائب جديدة

تواصل الحكومة الايطالية دراسة اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية عاجلة على شكل مرسوم حكومي لوقف التضخم المالي المتصاعد في البلاد حيث وصلت نسبة التضخم المالي في فبراير الماضي الى ٦٫٣ بالمائة بالرغم من كل الخطط التي وضعت لابقائه تحت سقف خمسة بالمائة.

وتعتزم الحكومة الايطالية فرض ضريبة لتجميع مبلغ ١٦ الف مليار ليرة - كل مليار يساوي ٧٠٠ الف دولار - في محاولة لكبح جماح التضخم المالي وتقليص باب النفقات العامة وهي اشبه ببئر دون قاع في ايطاليا يلتهم ملايين الدولارات شهريا ويحمل خزينة الدولة ديونا باهظة دفعت بكل القوى السياسية منذ اشهر الى اطلاق صيحة تحذير امام هذا التسيب المالي الخطير.

بيد ان احزاب الحكومة لا تتفق بشكل كامل على الاجراءات المطلوبة وذلك لاسباب سياسية ونقابية متعددة في الوقت الذي يطالب به مصرف ايطاليا المركزي وكونفدرالية الصناعة الخاصة باجراءات عاجلة لتقليص التضخم خوفا من العودة الى انهيار اقتصادي شامل في البلاد.

٢٫٥ مليون عاطل عن العمل في فرنسا

افاد تقرير لوزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين عن العمل انخفض خلال شهر يناير الماضي بمعدل ٠٫٦ بالمائة بالمقارنة مع شهر ديسمبر حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية شهر يناير مليونين و٥٧٤ الفا و٩٠٠ شخص.

وأوضح جان بيار سواسون وزير العمل الفرنسي ان انخفاض نسبة العاطلين عن العمل خلال شهر يناير الماضي تعود الى زيادة عدد فرص العمل على امتداد العام السابق.

وعلى صعيد اخر اوضحت وزارة التجارة الخارجية الفرنسية ان قيمة العجز في ميزان التجارة الخارجية وصلت خلال شهر يناير الماضي الى ٢٫٨ مليار فرنك وكانت قيمة هذا العجز خلال شهر ديسمبر الماضي ٤٫٨ مليارات فرنك.

وتفيد مصادر وزارة التجارة الخارجية ان تحسن وضع الميزان التجاري الخارجي خلال يناير يعود الى زيادة الصادرات الفرنسية للخارج خلال ذلك الشهر بالمقارنة مع بقية الاشهر الاخيرة حيث وصلت قيمة هذه الصادرات في شهر يناير الماضي حوالي ٩٤٫٣ مليار فرنك اي بزيادة قدرها ٨٫٦ بالمائة بالمقارنة مع شهر ديسمبر الماضي.

خطة ماليزية لزيادة مبيعات زيت النخيل

تدرس ماليزيا خطة لزيادة صادراتها من زيت النخيل الى غرب اسيا والصين.

وصرح الياس علي نائب وزير الصناعات الخفيفة الماليزي ان بلاده ستقوم بجهود مكثفة لزيادة مبيعاتها من زيت النخيل في الدول الاسلامية في غرب اسيا.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢٠٧٣,٧٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٦٦٦,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٥١,٤٢
معدل الداوجونز الصناعي	٢٢٤٣,٠٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٧,١١
حجم التداول في نيويورك	١٥٦٤٩٥٧٤٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٣/١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيرست بانك	٢٠ ٧/٨	-١/٤
٢) جيرح	١٠ ١/٨	-١/٨
٣) هوسب	٤٨ ٣/٤	+١/٤
٤) كولوميا	١٨	+١ ١/٤
٥) امهارست	٤٠	-١/٤
٦) يو.اس.اف	٣٠ ٧/٨	-١/٢
٧) ايه.تي.تي	٣٠	-١/٤
٨) توسكو	٤ ١/٤	+١/٨
٩) سيركيل	١٥ ١/٤	+٣/٨
١٠) ينيون كارب	٢٩ ١/٢	-١/٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٣/٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٨٨	١,٣٥٥٢	٦,٢٥٠٠	١,٢٨١٠	١,٥٧٠٠	٠,٥٨١٢	١,٨٣٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٦٦٠	٣,٥٩٤٨	١٦,٥٧٨٢	٣,٣٩٧٨	٤,١٦٤٤	١,٥٤١٧	٤,٨٧٤٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٦	٠,٣٦٩٠	١,٧٠٢٠	٠,٣٤٨٨	٠,٤٢٧٥	٠,١٥٨٢	٠,٥٠٠٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٠	٠,٣٦١٣	١,٦٦٦٥	,٣٤١٥	٠,٤١٨٦	٠,١٥٤٩	٠,٤٨٩٩
دينار كويتي	٣,٤٦٣٦	١,٣٠٥٤	١٢,٧١٤٦	١٢,٩٨٥٨	—	٤,٦٩٢٦	٢١,٦٤١٢	٤,٤٣٥٦	٥,٤٣٦٢	٢,٠١٢٥	٦,٣٦٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٧٨	٠,٢٧٨١	٢,٧٠٩٤	٢,٧٦٧٢	٠,٢١٣١	—	٤,٦١١٧	٠,٩٤٥٢	١,١٣٨٤	٠,٤٢٨٨	١,٣٥٥٨
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٠	٠,٠٦٠٣	٠,٥٨٧٥	٠,٦٠٠٠	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٦٨	—	٠,٢٠٤٩	٠,٢٥١٢	٠,٠٩٣٠	٠,٢٩٤٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٨٠٦	٠,٢٩٤٣	٢,٨٦٦٥	٢,٩٢٧٦	٠,٢٢٥٤	١,٠٥٧٩	٤,٨٧٩٠	—	١,٢٢٥٦	٠,٤٥٣٧	١,٤٣٤٤
فرنك سويسري	٠,٦٣٦٩	٠,٢٤٠١	٢,٣٣٨٨	٢,٣٨٨٧	٠,١٨٣٩	٠,٨٦٣٢	٣,٩٨٠٨	٠,٨١٥٩	—	٠,٣٧٠٢	١,١٧٠٣
جنيه استرليني	١,٧٢٠٥	٠,٦٤٨٦	٦,٣١٧٦	٦,٤٥٢٣	٠,٤٩٨٨	٢,٣٣١٧	١٠,٧٥٣١	٢,٢٠٣٩	٢,٧٠١١	—	٣,١٦١٤
مارك الماني	٠,٥٤٤٢	٠,٢٠٥١	١,٩٩٨٣	٢,٠٤٠٩	٠,١٥٧١	٠,٣٦١٣	٣,٤٠١٣	٠,٦٩٧١	٠,٨٥٤٤	٠,٣١٦٣	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين قايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٣		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤٠ نقطة) (—) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢١											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٨٠		,٨٨٠	٧٥٠٠٠	٨	٦٦٠٠٠	,٨٨٠	٢/٢٨	,٨٩٠	,٨٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٠	٦٠٠٠٠	٥	٢١٠٥٠	,٣٥٠	٢/٢٨	,٣٥٠	,٣٤٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٦٠	,٢٥٥	,٢٥٥	٤٥٠٠٠٠	١٤	١١٤٨٥٠	,٢٥٥	٢/٢٨	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٢٠٠٠٠	١	٥٣٠٠	,٣٦٥	٢/٢٨	,٢٧٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٥	,٣٣٥	,٣٤٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣٥٠٠	,٣٦٠	٢/٢١	,٣٤٥		,٠١٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٧٠	٢/١٣	,٣٦٠	,٣٥٠	
٧	بنك برقان							,٢٥٥	٢/٢٨	,٢٥٥	,٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٢٥		,٤٢٥	١٤٠٠٠٠	٩	٥٩٥٠٠	,٤٢٠	٢/٢٨	,٤٣٠	,٤٢٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٤	٢/٢٠	,٠٩٧	-	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٠	,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٦	٢/٢٨	,٠٥٨	,٠٥٦	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,٠٨٠		,٠٨٠	٥٣٨٣٠	١	٤٣٠٦	,٠٨٢	٢/٢١		,٠٧٨	,٠٠٢-
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٨	٢/٢٨	,٠٦٨	,٠٦٥	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٦		,٠٧٦	٦٤٠٠٠٠	٤	٤٨٦٤٠	,٠٧٩	٢/٢٨		,٠٧٧	,٠٠٣-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣١											
١٧	الكويت للتامين							,٧٠٠	٢/٧	,٧٠٠	,٦٩٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٦٠	٢/١٤			
٢٠	وربة للتامين							,٣٦٥	٢/٢١	٣٧٥	,٣٤٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦١٥											
٢١	عقارات الكويت							,١٤٠	٢/٢٨	,١٤٢	,١٤٠	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٦	٢/٢٨		,٠٥٦	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٢	١/٢٥			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٢/٢٢	,٥٥٠	,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٨٠	٢/٢٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٣٥	٢/٢٨			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٢/٢٨			
٣١	الصناعات الدوائية							,١٠٨	٢/٢٨	,٩٨٠	,٩٦٠	
٣٢	اصلاح السفن									,١١٠	,١٠٦	
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٧	المخازن العمومية	,١١٦	,١١٢	,١١٦	٤٦٠٠٠٠	٩	٥٢١٣٠	,١١٠	٢/٢٨	,١١٨	,١١٤	,٠٠٦+
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							,٠٦٨	٢/٢٦		,٠٦٨	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٢٧٠		,٢٧٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٤٠٠	,٢٧٠	٢/٢٨	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٤	٢/١			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	١/١٦			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٥	٢/١٨		,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٨											
٤٥	بنك الخليج الدولي							,٥٥٠	١/١١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩		,٠٦٩	٣٦٠٠٠٠	٥	٢٤٨٤٠	,٠٦٩	٢/٢٨	,٠٧٠	,٠٦٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٢	٢/٢٨	,٠٥٣		
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٥		,٠٨٥	٢٠٠٠٠٠	١	١٧٠٠٠	,٠٨٥	٢/٢٨	,٠٨٦	,٠٨٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٣	٢/٢٨	,٠٣٤	,٠٣٣	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢٥	٢/٢٢	,٠٢٢٥	,٠٢١	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٣	٢/١٥		,٠٣١	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٢٥١٨٨٣٠	٦٢	٤٢٢٥٠٦ د.ك					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٣/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ١/٢
بوردن انك	٥٦ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٨
كاتربيلر	٥٨ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٢ ١/٨
كرايزلر	٢٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٥ ١/٤
كلوريكس	٣٢ ١/٨
دير اند كومباني	٤٨ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١١ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٣ ٥/٨
دوبوند	٩٤ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٦
ايكسون	٤٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ١/٢
فوستر ويلر	١٦ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٥
جنرال موتورز	٨٤ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٤٨ ٣/٤
هاليبرتون	٢٨ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٤ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٤٩ ١/٢
هوليداي ان	١٢٩ ٥/٨
هوندا موتورز	١٥٧
اي بي ام	١٢٠ ١/٢
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٨٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٨٨ ٣/٤
ميتسوتا ماينتغ	٦٥ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ٣/٤
بولارويد	٤٢
شلومبرغر	٣٥ ٥/٨
يونيسيز	٢٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٥ ١/٢
سكويب	٦٧
سيتتكس	٣٧ ٧/٨
تيليداين	٣٤٦ ٥/٨
تكساسكو	٥٢ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٧ ٧/٨
اب جونز	٣٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٢٦٥
حجم التعامل بالملايين	١٦٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٣/٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٢	٣
ايه.بي.الكتريك	٣٨	٤
الايد بنك	٨٢	٤
امستريا	٥٤	١
اميك	٠٩	٤
اميرشام	٣٨	٥
بي.ايه.ايه	٢٨	٣
باركليز بنك	٥٤	٤
بي. اي. اس. اس.	٧٠	٩
بي. بي	٦٣	٢
بيتشام	٩٥	٥
بريت لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٥	٥
بريتيش تيليكوم	٢٠	٢
برنتواكر	٤٨	٣
انجليش تشاينالكليز	٢٧	٥
جلاسكو	٧٢	١٢
غراند مي	٢٦	٥
هانسون ترست	٧٩	١
اي. سي. اي	٨٩	١١
جاكوار	٢٥	٣
لادبروك	٤٢	٣
ليغال اند جنرال	٣٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٦٩	٥
لوكاس	٤٨	٦
ميدلاند بنك	٥٠	٤
رولز رويس	٧٩	١
رنتز	١٨	٥
روثمانز	١٢	٥
ت. اس. بي	٢٠	١
يونيجيت	٤٦	٣
وارد وايت	٥٦	٢
وايت بريد	٥٤	٣
وول وورث	٦٦	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢٠٣٩,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٣/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٤٠
ايساي ليمتد	٢٠٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٥٦٠
نومورا سيكيوريتي	٢٨١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٣٠
سوميتومو بنك	٣٧١٠
فوجي بنك	٣٥٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٠٠
هيتاشي ليمتد	١٦٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٢٠
سوني كوربوريشن	٧٠٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٦٦٠
طوكيو الكتريك	٦٨٠٠
فانوك ليمتد	٥٥٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٨٠
تاييي كوربوريشن	١٧٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٢٠
كانسون	١٥٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٠٧٣,٧٣
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠

الكويت ما زالت تستقطب المقاولين الاجانب

قطاع المقاولات والبناء يعاني من انكماش حاد عالمياً وعربياً

أكد اتحاد «المقاولون العرب» ان قطاع البناء والتشييد في الدول العربية يعاني حاليا من انكماش واضح نتيجة المتاعب التي يمر بها الاقتصاد العربي نتيجة ارتفاع المديونية وانخفاض عائد النفط واسعار اعداد المواد الخام وعدم استقرار اسعار الصرف.

وذكر المهندس شريف حافظ رئيس الجمعية المصرية لمقاولي البناء

■ ٧٧ شركة مقاولات انسحبت من الشرق الاوسط

والتشييد ان دراسات الاتحاد اشارت الى تقلص حجم وعدد المشروعات الانمائية في المنطقة العربية في الوقت الذي تزايدت فيه سيطرة الشركات الاجنبية على قطاع المقاولات.

وقال ان الدراسات التي ناقشها الاتحاد في اجتماعه الاخير في بغداد كشفت النقاب عن انخفاض رقم اعمال الشركات العالمية الى ٩٫٧٣ مليار دولار في عام ١٩٨٧ مقارنة بحوالي ٦٫٨١ مليار دولار عام ١٩٨٥ وذلك في الوقت الذي انخفضت فيه ارقام اعمال هذه الشركات في منطقة الشرق الاوسط الى ١٣٫٤ مليار دولار في عام ١٩٨٧ مقارنة بحوالي ٦٫٢٦ مليار دولار عام ١٩٨٤.

وقال رئيس الجمعية المصرية لمقاولي البناء والتشييد ان الدراسات التي ناقشها الاتحاد في اجتماعه الاخير اوضحت وجود ١٠٠ شركة اجنبية للمقاولات تعمل في منطقة الشرق الاوسط في عام ١٩٨٧ بعد ان انخفض عددها من ١٧٧ شركة في عام ١٩٨٤ وأصبحت المنطقة تحتل المركز الثالث في العالم من حيث عدد المقاولات.

واشارت الدراسات الى تراجع سوق المقاولات في افريقيا نتيجة انخفاض حجم التمويل من المؤسسات المالية الدولية مما ادى الى خفض امكانات الدول الافريقية على السداد خاصة بعد تفاقم مشكلة المديونية والكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات وهجمات الجراد وانخفاض اسعار المواد الخام وارتفاع اسعار السلع المصنعة المستوردة.

المشروعات الانشائية

وأرجعت دراسات اتحاد المقاولين العرب انخفاض عدد المقاولات في السعودية ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ بنسبة ٢٦٫٨٢ بالمائة الى تقلص عدد المشروعات الانشائية وزيادة دور المقاولات الوطنية مشيرة الى ان السعودية رغم ذلك ما زالت تحتل المرتبة الاولى تليها مصر ثم العراق والامارات وليبيا والكويت وتونس من حيث عدد المقاولات الاجنبية.

وقال المهندس شريف حافظ ان الدراسات اوضحت ان الشركات الاجنبية العملاقة تعتمد على التخطيط طويل الاجل والاعتماد على السياسات التسويقية الحديثة وتنويع الانشطة اعتمادا على التقنيات المتقدمة وحسن استغلال الموارد البشرية.

وأكد المهندس شريف حافظ ان هناك اتفاقا عاما بين المقاولين العرب على ضرورة تطوير شركات المقاولات العربية حتى تتمكن من مواجهة الشركات الاجنبية العملاقة لتنفيذ عدد من المشروعات المهمة في المنطقة العربية مثل مشروع الربط القاري بين المغرب واسبانيا ومشروع انابيب الغاز بين المغرب والجزائر نحو اوروبا واعادة تعمير العراق بعد وقف الحرب مع ايران ومشاريع المياه والسدود والطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وذكر ان المقاولين العرب اتفقوا ايضا على ضرورة دخول الشركات العربية في قطاعات المقاولات في الدول الاسلامية للاستفادة من المشروعات التي تمولها مؤسسات تمويل للدول العربية والاسلامية.

لوسيان دحداح رئيسا لانترا

ذكرت مصادر مالية ان شركه انترا للاستثمار عينت امس رئيسا لمجلس ادارتها ومديرا عاما لها اضافة الى تعيين مدير عام مساعد له.

وذكرت مصادر مالية ان مجلس ادارة انترا عين الدكتور لوسيان دحداح رئيسا للمجلس ومديرا عاما للشركة خلفا لروجيه تمرز كما عين خالد شبارو مديرا عاما مساعدا.

واثارت قضية بنك المشرق العديد من الزوابع حولها وكشفت فضيحة مالية بعد ان نشر مصرف لبنان وثيقة ضد تمرز اتهمه فيها بتبديد اموال الشركة المصرفية الكبرى.

وذكرت الوثيقة ان تمرز تمكن من طرد المصرف المركزي من مجلس ادارة انترا تمهيدا لبيع موجودات المجموعة بقرار منفرد وباقل من اسعارها الجارية.

ويملك مصرف لبنان المركزي الذي تديره الدولة ٢٥ بالمائة من اسهم الشركة المالية وهي اكبر شركة مالية في البلاد.

الكويت تشارك بمؤتمر تحديات العمل المصرفي العربي

يعقد اتحاد المصارف العربية في مدريد مؤتمرا دوليا من الرابع عشر حتى السادس عشر من هذا الشهر بحضور محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح.

وحصلت وكالة الانباء الكويتية في مدريد على برنامج هذا المؤتمر الذي سيكون برعاية ولي عهد الاردن الامير حسن ويعقد تحت عنوان «تحديات العمل المصرفي العربي في التسعينات.. ١٩٩٢ وما بعدها».

وستدور المحاضرات حول الوضع الاقتصادي الدولي الذي سينجم عن دخول السوق الاوروبية الموحدة حيز التنفيذ في ١٩٩٢ وما سيعنيه هذا التغير الاقتصادي الكبير في اوروبا بالنسبة للمصارف العربية التي سيتعين عليها ان تتاقلم مع وضع جديد تماما في تعاملها مع دول السوق.

وتدور بعض محاضرات هذا المؤتمر حول «وصف النظام النقدي والمصرفي الاوروبي كما سيكون في ١٩٩٢».. «نظرة شمال اميركا الى التطورات المالية والنقدية في المجموعة الاوروبية كما ستكون في ١٩٩٢ وطرق الاستجابة لها والتعامل معها».. «استراتيجية العمل المصرفي العربي خلال عقد التسعينات» وغيرها من المواضيع.

ومن المشاركين العرب الاخرين في هذا المؤتمر محافظ بنك المغرب أحمد بناني ونائب محافظ بنك الرياض الشيخ احمد عبداللطيف ومدير عام البنك العربي المحدود في الاردن عبدالمجيد شومان والرئيس التنفيذي في المؤسسة العربية المصرفية في البحرين عبدالله السعودي.

ومن اوروبا والولايات المتحدة سيشارك كل من رئيس البنك المركزي الالماني كارل اوتو بول ومفوض السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون ومدير الرقابة المصرفية في بنك انكلترا «بيتر كوك» ووكيل وزارة الخزانة للشؤون الدولية في الولايات المتحدة دافيد ملفورد ونائب مدير المعهد الاكاديمي للدراسات الافريقية في موسكو أ.م. فزيليف ونائب محافظ البنك المركزي الياباني تاكيتشي اوته.

ويلعب المصرف العربي الاسباني «اريسبانك» دورا اساسيا في الاعداد لهذا المؤتمر الذي سجل لحضور جلساته اكثر من مائتي خبير مصرفي من انحاء العالم علما بأن رسوم حضور الجلسات يبلغ الف ومائتي دولار للشخص الواحد.

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

طالبت بتخفيض رسوم الموانىء

الغرف الخليجية تدعو لدعم القطاع الخاص

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الى تدعيم التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص بمضاعفة اسهام هذا القطاع في المشروعات الانتاجية التي تحقق اهداف التنمية وتدعيم دوره في تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي.

واقترحت الامانة العامة في تعميم تلقته الجهات الحكومية وغرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ضرورة توفير المعلومات لرجال الاعمال عن مؤشرات الفرص الاستثمارية المناسبة وتوجيه رجال الاعمال للاستثمار في المشروعات الانتاجية وفق اولويات خطط التنمية وتزويد الغرف التجارية والصناعية الخليجية بهذه المؤشرات لتكون بمثابة دليل عمل لرجال الاعمال... اضافة الى توفير دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية بتكاليف رمزية معقولة من قبل بيوت الخبرة والاستشارات الخليجية والعربية.

كما دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الجهات الحكومية الى الاستمرار في منهج الحوافز ومراجعة سياسات الحماية والتاكيد على تامين المشتريات الحكومية من منتجات القطاع الخاص ومناهضة سياسات الاغراق والغش التي تتبعها المؤسسات الاجنبية وتخفيض رسوم الموانىء وتخفيض او الغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج خاصة بالنسبة للسلع التصديرية وتبسيط الاجراءات الادارية وتخفيض الاعباء المالية المترتبة عليها.

الليرة اللبنانية عادت للتراجع ومصرف لبنان منع انهيارها

توقف اندفاع الليرة اللبنانية باتجاه تحقيق مزيد من المكاسب ازاء العملات الاخرى في بورصة المال ببيروت امس.

وذكرت مصادر مالية ان السوق المالية شهدت ارتباكا وطلبا على العملة الاميركية دون ان تظهر اية دلائل تبرر هذا الارتباك.

وقالت ان المصرف المركزي تدخل بقوة مانعا انهيارا جديدا في سعر صرف الليرة اللبنانية واعلن من على شاشات المونيتور المثبتة في المصارف ودور الصيرفة الكبيرة انه على استعداد لشراء اية كمية من العملة اللبنانية بسعر ٤٢٥ ليرة للدولار الواحد، وفي الوقت ذاته ابدى استعداده لشراء اية كمية من العملة الاميركية بسعر ٤٤٠ ليرة.

واضافت ان الفارق الكبير بين سعري الشراء المبيع اللذين وضعهما مصرف لبنان ادى الى حذر في السوق المالية والى تجميد التلاعب بكميات كبيرة من العملة بقصد تحقيق ارباح على حساب المودعين الصغار.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار الاميركي على ٤٣٩ ليرة للشراء و٤٤١ ليرة للمبيع اي بارتفاع بلغ خمس ليرات عن اقفال امس الاول.

وكانت الليرة اللبنانية قد حققت ارباحا كبيرة خلال الاسبوع الماضي الذي اعتبره ماليون بانه «الفترة الذهبية» بالنسبة لليرة.

وقد تراجع الدولار خلال هذا الاسبوع ما يزيد عن ٦٠ ليرة. وذكرت المصادر انه كان من المقرر ان تتابع الليرة اللبنانية مسيرة تحقيق مزيد من المكاسب لكن الارباك في السوق النقدية ادى بها الى التراجع بعض الشيء ووقف الاندفاع الى الامام الذي تحق بعد ايجابيات على الساحة اللبنانية نتجت عن نتائج اعمال لجنة الاتصالات والمساعي الحميدة العربية مع اطراف الصراع وفتح معبر المرفأ في وسط العاصمة التجاري المدمر وهو شريان جديد يفتح بين قطاع بيروت المجزأة الى قسمين شرقي مسيحي وغربي ذي غالبية اسلامية.

وسجلت قفزة كبيرة في اسعار المعادن الثمينة حيث ارتفع سعر كيلوغرام الذهب اكثر من مائة الف ليرة دفعة واحدة.

طرح اسهم مشروع مصهر الالمنيوم السعودي للاكتتاب خليجيا

اعلن الدكتور فواز العلمي امين عام اللجنة التأسيسية لشركة اللجين بجدة عن بدء طرح سندات الاكتتاب في مشروع مصهر الالمنيوم السعودي «الوما» امام المواطنين السعوديين وابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ... وذكر الدكتور فواز ان «الوما» تعد اول مصهر للالمنيوم يقام في المملكة وسيبدأ العمل على انشائه عام ١٩٩٠ بمدينة ينبع الصناعية وتقدر تكاليف اقامته بنحو ٢٧٠٠ مليون ريال سعودي وتصل طاقته التشغيلية لنحو ٢٢٠ الف طن من الالمنيوم سنويا.

زيادة استهلاك السمك بدول مجلس التعاون

اظهرت دراسة صدرت حديثا ان انتاج دول مجلس التعاون الخليجي من الاسماك شهد زيادة ملحوظة خلال السنوات الماضية.

وقد بلغ اجمالي كميات الاسماك المنزلة لاسواق المنطقة ٢٣٠ الف طن متري عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ١٥٪ عن عام ١٩٨٦.

وبلغ معدل الاستهلاك الفردي في دول المنطقة عام ١٩٨٧ بالكيلو غرام ٥,٩ في الكويت و١٨,٥ في البحرين و٣٥,٥ في عمان و١٢,٤ في قطر و٩,٩ في المملكة العربية السعودية و٢٨,٨ في دولة الامارات العربية المتحدة.

سوريا تخفض الرسوم الجمركية على السلع الاساسية

في اطار معالجتها للوضع الاقتصادي اقدمت الحكومة السورية مؤخرا على تطبيق تعرفة جمركية جديدة تهدف الى الارتباط اكثر بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد اعتمدت الحكومة في هذه التعرفة على مجموعة مبادىء تمثلت في اعادة النظر بالتعرفة السابقة لحماية الصناعات الوطنية عن طريق التفريق بين تعرفة الرسوم الجمركية للمادة الاولية الداخلة في الصناعة وبين التعرفة الجمركية الخاصة بالرسوم المفروضة على المواد نصف المصنعة او المنتجات النهائية وذلك بهدف حماية الصناعة الوطنية وتخفيض تكاليف الانتاج وتشجيع التصدير.

الشركات المساهمة واسهم المنحة



بقلم: فيصل محمد بن سبت الشطي مساعد العضو المنتدب بشركة الاسماك الكويتية المتحدة

كثيرا ما نلاحظ قيام الشركات المساهمة بتوزيع جزء من أرباحها بصورة أسهم منحة لتحل محل التوزيعات النقدية ونلاحظ في كثير من الاحيان أيضا تفضيل المساهمين لاسهم المنحة على التوزيعات النقدية وذلك بالرغم من مساوىء هذا النظام.

وتقوم الشركات باتباع هذا الاسلوب لتوزيع الارباح للأسباب التالية:

١ـ تمكين الشركة من الاستمرار في توزيع الارباح بصورة دورية.
٢ـ عدم الرغبة في توزيع الارباح بصورة نقدية وذلك لاستعمالها في اغراض أخرى.
٣ـ عدم توفر السيولة النقدية.

ويلاحظ أن الاستمرار باصدار أسهم منحة بصورة شبه مستمرة سوف يؤدي مستقبلا الى الحاق الضرر بسياسة الشركة الخاصة بتوزيع الارباح وبالتالي الحاق الضرر بالمساهمين، حيث ان الاستمرار باصدار أسهم المنحة سوف يؤدي الى زيادة رأس المال بنفس نسبة الزيادة وبالتالي سوف يشكل ذلك عبئا على الشركة مستقبلا حيث يعني ذلك ضرورة زيادة الارباح السنوية المحققة عن سابقها اذا ما أرادت الشركة توزيع النتيجة نفسها للسنة السابقة لها وفي حالة عدم القدرة على زيادة الارباح فان النتيجة الحتمية لذلك هي تخفيض نسبة التوزيع للمساهمين.

فلو أخذنا هذا المثال المبسط جدا وفرضنا ان رأس مال شركة ما هو ١٠,٠٠٠,٠٠٠ د.ك وتم توزيع ما نسبته ١٠٪ كاسهم منحة (أي ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار) فان ذلك سوف يؤدي الى زيادة رأس مال الشركة ليصبح ١١,٠٠٠,٠٠٠ للسنة التي تليها وبالتالي فلكي تتمكن الشركة من توزيع النسبة نفسها وهي ١٠٪ للسنة المقبلة فانه يتحتم عليها تحقيق أرباح قدرها ١,١٠٠,٠٠٠ دينار بدلا من ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار أي بزيادة ١٠٠,٠٠٠ دينار عن السنة السابقة.

من جانب آخر، فان القيام باصدار أسهم المنحة سيؤدي الى زيادة الكمية المعروضة من الاسهم المتداولة في السوق.

ونظرا لما عاناه السوق وما زال يعانيه من آثار نتجت عن أزمة المناخ، فان التوسع في اصدار أسهم المنحة سوف يؤدي الى تاخر استقرار السوق وتوازنه.

وهنا، لا بد أن يكون لمساهمي هذه الشركات والجهات المسؤولة دورا فعالا في توجيه الشركات في سياساتها الخاصة بتوزيعات الارباح على المساهمين فان التوزيع المغري للأرباح في سنة معينة قد يكون غير ذلك في السنة التي تليها وقد تكون له آثار سلبية على الشركة ومساهميها.

استقرار الدينار الكويتي باسواق جنيف

ذكر البنك السويسري الكويتي ان سعر صرف الدينار الكويتي في بداية التداول في اسواق تبادل العملات الاجنبية في سويسرا امس ظل دون تغيير وسجل عند سعر ٣٫٤٦١٥ دولارات اميركية.

ومقابل الدينار سجل سعر صرف الفرنك السويسري عند ٥٫٤٦٥٠ مقارنة مع ٥٫٤٥٥٣ سعر اغلاقه السابق والمارك الالماني عند سعر ٦٫٣٨٧٣ مقارنة مع ٦٫٣٨٢٧ والجنيه الاسترليني عند ٢٫٠١٦٣ مقارنة مع ٢٫٠٠٨٤ والين الياباني عند ٤٤٣٫٨٨٠٤ مقارنة مع ٤٤٢٫٤١٧٣.

نيويورك تايمز

يعتقد بالحق الالهي في الاراضي المحتلة

شامير لن يصنع السلام

زادت الضغوط على ادارة الرئيس بوش مؤخرا للرد بسرعة على خطة السلام السوفيتية الاخيرة بشان الشرق الاوسط. وهناك تخوف من ان تترك الولايات المتحدة زمام المبادرة بيد موسكو ، دون تقديم عرض دراماتيكي خاص بها .

ويستطيع بوش اخذ قسط من الراحة ، طالما بقي رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق شامير ، وحزبه «الليكود» يسيطران على سياسة اسرائيل الخارجية ، حيث لن تكون هناك مبادرة تستحق الاهتمام .

اذ يعارض شامير ، بالاضافة الى عدد آخر من الاسرائيليين المتشددين ، اية مقترحات سلمية معقولة. وهذا واضح من معاملتهم الجائرة للاسرائيليين ، وليهود الشتات ، ممن كان لهم اي اتصال مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. فقد قام نائب وزير الخارجية ، بنيامين نيتانياهو مؤخرا ، بالغاء حفل عشاء على شرف وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق ، ابا ايبان ، بسبب حضور الاخير لمؤتمر كان يحضره ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما اجتمع خمسة من اليهود الاميركيين ، وكنت واحدا منهم ، مع ياسر عرفات وزعماء فلسطينيين آخرين في ستوكهولم في شهر ديسمبر الماضي ، ندد بنا الاسرائيليون من اقصى اليمين ومؤيدوهم في المؤسسات اليهودية الاميركية ، فورا ووصفونا باننا «حالمون سذج» ، ومرتدون ، وباوصاف اسوأ من ذلك. وفي حالتي ، كانت هناك جهود مخططلها ، وان لم تكن ناجحة ، لاقصائي عن عدد من المناصب التي اشغلها في المجموعات اليهودية والصهيونية .

وهذه المحاولات لنبذ اي شخص لمجرد جلوسه في نفس الغرفة مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ، تعد صورة مصغرة للنزعة النفسية لليمين الاسرائيلي ، فهم يخفون تحت قشرة رقيقة من الديمقراطية ، شخصية سياسية متطرفة ، ويعتبرون اية مخالفة ايديولوجية بمثابة خيانة عظمى .

والاسرائيليون ، كشامير ووزير خارجيته موشيه ارينز ، يعتقدون ان الشعب اليهودي اعطي «حقا الهيا» في «ارض اسرائيل» التوراتية ، التي يحددونها بالضفة الغربية وقطاع غزة. وآراؤهم ليس لها علاقة كبيرة بالمخاوف الامنية . فمبادىء وخلفيات حزب الليكود تستبعد حتى ابسط الحلول الوسط المتعلقة باي جزء من الارض الواقعة بين البحر الابيض المتوسط ونهر الاردن .


● شامير

وهم يعتقدون ان مجرد التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية يتضمن اعترافا بالطموحات الوطنية الفلسطينية ، التي تتعارض مع فكرتهم المطلقة لـ«اسرائيل الكبرى». وهذا هو سبب محاولاتهم المضنية لاضفاء الصفة غير الشرعية على اولئك الذين يعترفون منا ، بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، وبقادة يختارونهم بانفسهم .

ويدافع كل من وزير «الدفاع» اسحق رابين ، ووزير المالية شمعون بيريز وآخرين ، عن فكرة مبادلة الارض بالسلام والامن كاساس لاي حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وعلى النقيض منهما تماما ، يعارض شامير بشدة التنازل عن بوصة واحدة من الاراضي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي. ومع انه يقول لواشنطن ولليهود الاميركيين ، بشكل خادع انه يريد «مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة» ، بين اسرائيل والفلسطينيين ، فانه يطمئن قواعده في اسرائيل بان جميع «ارض اسرائيل» هي «ملك لشعب اسرائيل فقط» .

ولذلك ، فان من السذاجة الاعتقاد بان شامير سيقدم اقتراح سلام موثوقا به ، لدى زيارته لواشنطن هذا الربيع. اذ من المحتمل ان يقوم بدلا من ذلك ، بوضع خطة للعلاقات العامة ، يقصد بها صرف الانظار عن تعنته. وفي الواقع ، اعترف موشيه ارينز سلفا بانه «لن اسميها (خطة شامير) خطة سلام ، وسنكون اكثر دقة عندما نسميها مبادرة دبلوماسية» .

ولن يكون بالامكان تضليل الفلسطينيين او ادارة بوش ، وحملهم على الاعتقاد بان وجهات نظر شامير تعكس الرأي العام الاسرائيلي بدقة. فقد اصبح (شامير) رئيسا للوزراء نتيجة للانتخابات التي جرت قبل اعتراف ياسر عرفات الدراماتيكي باسرائيل في ستوكهولم وجنيف في شهر ديسمبر الماضي .

ومنذ ذلك الحين ، بدأ معظم الاسرائيليين اعادة النظر في مواقفهم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. حيث دعا العديد من قادة حزب العمل ، حكومتهم للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما اظهرت استطلاعات الرأي ان ٥٤ ٪ من الاسرائيليين على الاقل ، يؤيدون اجراء مثل هذه المحادثات .

وهكذا ، فانه لا يزال الامل قائما بعملية سلام حقيقية ، ولكن الامر يعتمد على مقدرة المعتدلين البراغماتيين من كلا الجانبين على التخلي عن الايديولوجيات. والا فان استمرار تبادل الحجارة والرصاص سيدمر الاحلام الصهيونية والفلسطينية معا .

مناحيم روزنزافت
(رئيس تحالف العمل الصهيوني)

عن البيان الاماراتية

فرانكفورتر الجماينة

خرجت من الحرب شبه مدمرة

ايران تعمل لفك عزلتها الدولية

تحاول ايران جاهدة هذه الايام الخروج من عزلتها ، ومن الشرنقة التي نسجتها حول نفسها منذ اندلاع الثورة الاسلامية قبل عشر سنوات تقريبا وحتى الآن .

والمنطقة التي تعرف الآن باسم ايران كانت دائما في صدارة الاهتمامات السياسية للعصور القديمة والحديثة وفي عهد اليونان والرومان والبيزنطيين والاتراك والمغول والعرب والبريطانيين والروس والاميركيين .

وبسبب موقع ايران الاستراتيجي ، حيث تقع على مفترق طرق استراتيجي ، فان العالم يتطلع دائما الى معرفة توجهاتها .

ويقول محللون سياسيون واستراتيجيون ومهتمون بالشؤون الايرانية ان الطبيعة المفاجئة والغريبة للثورة الاسلامية التي حمل لواءها الملالي الدينيون المتعصبون في شهر فبراير من عام ١٩٧٩ ، هي التي قلبت هذه الصورة الاستراتيجية.

وبين عشية وضحاها تحولت دولة يبلغ عدد سكانها حوالي خمسين مليون نسمة ، وتمثل اكبر قوة اقليمية ، ويتزعمها امبراطور مطلق ، وترتبط بتحالف وثيق للغاية مع الولايات المتحدة ، الى دولة يتزعمها رجال دين متطرفون ، تسيطر عليها مشاعر الحماسة الاسلامية ، لدرجة ان هذه الدولة الاسلامية استطاعت ان تقف في واجهة القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولكنها تمادت في حماسها حين قررت تصدير الثورة الاسلامية الى العالم ، وحين دخلت في حرب مع جارها العراق. وظلت تستنزف نفسها طوال سنوات الحرب التي دامت ثماني سنوات ، وتهدد دول الخليج ، وتصدم الغرب من خلال عمليات احتجاز الدبلوماسيين الاجانب كرهائن ، وتساند الجماعات الثورية المختلفة .

والآن وبعد ان خرجت ايران من حرب الخليج منهارة ومن سياسة العداء التي انتهجتها ضد الغرب ، وبعد ان فقدت اكثر من نصف مليون جندي في حرب الخليج وتدمر اقتصادها تماما ، فان هذه الدولة الاسلامية بدأت الآن تبحث عن الطريق الصحيح للالتقاء بالعالم ، بعد ان انهكتها الحرب وحالة الغليان الداخلي واصبحت في حاجة الى الاموال والمساعدة لتنفيذ مشروعات اعادة الاعمار .

ومنذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في شهر اغسطس من العام الماضي ، بدأت جمهورية ايران الاسلامية تتجه بالفعل الى تحسين علاقاتها مع العالم الغربي ، وخاصة دول اوروبا الغربية ، الا انه لم يطرأ اي تحسن على العلاقات بين ايران والولايات المتحدة ، التي كانت ولا تزال تنظر اليها باعتبارها «الشيطان الاكبر» .

ويرى بعض المحللين السياسيين ، ومن بينهم المحلل السياسي الاميركي جيمس بيل ، الذي سبق له ان قام بزيارة لطهران في اغسطس الماضي ، ان المسؤولين الايرانيين يعتقدون بان الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن كان يسعى دائما الى خنق ثورتهم ووأدها في مهدها. ويقول هؤلاء المحللون السياسيون ان على رأس قائمة الاتهامات الايرانية للولايات المتحدة مساندة واشنطن للعراق في حرب الخليج ، وارسال اسطولها البحري الى الخليج للاضرار بمصالح ايران ، وما يعتبره الايرانيون بانه تواطؤ بين واشنطن وموسكو لارغام طهران على قبول وقف اطلاق النار .

ومما يلخص نظرة الولايات المتحدة لايران ان استطلاعا للرأي اجري في شهر سبتمبر الماضي اظهر ان ايران هي الدولة التي تحظى باشد كراهية من جانب المواطن ا لاميركي العادي .

ويعتقد المحللون السياسيون كذلك ان الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش يمكن ان يكون اكثر ليونة من سلفه ريغن في التعامل مع جمهورية ايران الاسلامية، وانه قد يسعى ويحاول استمالة ايران والتقرب اليها بصورة مباشرة او غير مباشرة او عبر اطراف ثالثة .



● بوش

وايران من جانبها مهتمة ايضا بالسعي لاحداث مثل هذا التقارب ، ولكن ليس في هذه المرحلة ، وانما في مرحلة ما بعد التوقيع النهائي على معاهدة السلام الرسمية بين بغداد وطهران ، في حالة ازالة كافة العقبات التي تعترض التوصل الى هذا الهدف ، الذي تسعى الامم المتحدة ممثلة بسكرتيرها العام خافيير بيريز دي كويلار وممثله الشخصي يان الياسون الى تحقيقه في اسرع وقت ممكن .

كما ان النظام الايراني مهتم كذلك بالسعي لتعزيز اسعار النفط واشاعة الاستقرار فيها ، وهو امر قد يحظى بتفهم اكبر من جانب الرئيس الاميركي بوش ، الذي تمثل ولاية تكساس الاميركية الغنية بالنفط قاعدته السياسية . لكن بعض المحللين الآخرين يقولون ان الصفقة السرية التي ابرمت عام ١٩٨٥ بين واشنطن وطهران وفشلت بعد افتضاح امرها ، ستحول دون تحسن العلاقات بين البلدين. وكانت تلك الصفقة تستهدف تزويد ايران بالاسلحة الاميركية مقابل الافراج عن رهائن اميركيين تحتجزهم منظمات لبنانية متطرفة مؤيدة لايران في لبنان .

ويقول مدير معهد الشرق الاوسط الاميركي كريستوفر فان هولن ان فضيحة شحنات الاسلحة السرية الاميركية الى ايران وتحويل ارباح هذه الشحنات الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا ، رغم مرور حوالي اربع سنوات عليها ، لا تزال قضية بالغة الحساسية في السياسة الاميركية ، وستظل كذلك لفترة طويلة مقبلة من الزمن .

ويقول المحللون الغربيون ان رغبة العالم الغربي في التعجيل باقامة تعاون حقيقي مع ايران لن تتحقق ما لم يتم الافراج عن جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي فان حظه مع ايران لم يكن افضل كثيرا من حظ الولايات المتحدة معها. ويقول احد العاملين في الاكاديمية الدبلوماسية في موسكو ، ويدعى فلاديمير شماروف ، ان سعادة وفرح السوفيت بنجاح الثورة الايرانية الاسلامية في انهاء النفوذ الاميركي في ايران سرعان ما انقلبا الى مشاعر حيرة وتشكك ، لدرجة ان موسكو وواشنطن اصبحتا وجهين لعملة واحدة بالنسبة لقادة الثورة الايرانية .

لوموند

المستجدات حتمت على الطرفين التقارب

موسكو وطهران تتبادلان الابتسامات

على عكس ما توحي به المظاهر ، لم يفقد الخميني اتزانه. اذ لم ينس وهو يخوض حربا ضروسا ضد الكاتب سلمان رشدي ، ومجموع الديمقراطيات الغربية ، ان ايران لن تترك نفسها تتعرض لعزلة كاملة ، وانه اذا كان الغرب قد واتته الشجاعة لمواجهة بلاده ، فان جارها الشمالي لا يطلب الا ان يمد يده اليها. وفي شمال ايران يوجد الاتحاد السوفيتي ، الذي من مصلحته ان يقبل المجاهدون الافغان بتسوية سياسية ، وبالتالي يجنبونه مذلة سقوط نظام كابول. والاتحاد السوفيتي ايضا يحب الا تزيد الاضطرابات بين سكانه المسلمين ، ويحلم بان تكون عودته الى الشرق الاوسط مثالية لا تشوبها شائبة. كما انه يبحث بالحاح عن شركاء تجاريين لديهم مايكفي من العملات الصعبة ، ومتساهلين نوعا ما فيما يتعلق بنوعية السلع.

ومن غير ايران يستطيع حث المقاومة الافغانية على ابرام تسوية ، وعدم تاجيج النار في جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية ، والمساهمة ، حتى ولو بمجرد عدم الاعتراض ، في محاولة الوساطة التي يقوم بها الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط ، وابرام صفقات طيبة معه ؟ ان التقاء الاتحاد السوفيتي وايران مرة اخرى قدر محتوم. وهكذا كان الذي استقبل وزير الخارجية السوفيتية يوم الاحد الماضي هو الخميني شخصيا ، الذي اعرب عن امله في ان تقيم بلاده «علاقات قوية» مع موسكو. ولم يكن هذا مجرد امل يعبر عنه. ففي اليوم نفسه ، وبعد ان قبل دعوة للتوجه الى موسكو ، اشاد حسين موسوي رئيس وزراء ايران بتوقيع عقدين مهمين مع الاتحاد السوفيتي ، يتعلق احدهما بتزويد ايران موسكو بالغاز الطبيعي ، والآخر بمشروع سكك حديدية بين ميناء بندر عباس والاتحاد السوفيتي .

والآن ينتظر وصول رئيس اللجنة السوفيتية - الايرانية المشتركة الى طهران. واذاع التلفزيون السوفيتي مقابلة طويلة اجريت مع وزير خارجية ايران ولايتي ، الذي ذكر ان زيارة شيفاردنادزة للبلاد ، وتبادل الرسائل بين غورباتشيف والخميني «فتحا الطريق امام تنمية تعاون يقف عند مستوى جديد» .

باختصار يعتبر هذا «شهر عسل» في العلاقات بين موسكو وطهران ، الا ان الصحف السوفيتية لم تذهب الى حد نشر نص الرسالة التي بعث بها الخميني في ٤ يناير الماضي الى «صاحب السعادة غورباتشيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بالاتحاد السوفيتي» .

وجاء في النص الذي لم تكن ايران قد نشرت سوى مقتطفات منه «منذ وصولكم الى السلطة اظهرتم شجاعة تستحق الثناء في مراجعة ايديولوجية سجنت العالم الثوري لسنوات في اطار من الحديد . واول شيء تفعلونه الآن هو مراجعة سياسات اسلافكم الذين رفعوا شعار الالحاد (لأن) الاصل في مشاكلكم ليس تعريف الملكية ، او الاقتصاد ، او الحريات ، ولكن عدم الايمان بالله ، وهي نفس المشكلة التي انتهت بالغرب الى الانحطاط ومن الواضح كالشمس ان الشيوعية ايديولوجية جديرة بمتحف التاريخ السياسي للعالم (وحتى اذا) كنتم تؤكدون دائما في تصريحاتكم العامة ايمانكم بالماركسية فانكم تعلمون جيدا ان الامر غير ذلك (بما انكم) تتبنون بمنحكم حرية دينية لبعض الجمهوريات السوفيتية انكم لا تؤمنون قط بان الدين افيون الشعوب» .

وقال الخميني في ختام رسالته : «ارجو ان ترسل الى مدينة قم المقدسة واحدا من كبار المفكرين السوفيت وسيمكنه خلال سنوات بفضل الله التزود بالعلم الذي لن يمكنه الحصول عليه من اي سبيل آخر». كما ناشد الخميني غورباتشيف الا «يقع في شباك الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) في الوقت الذي يمكن فيه «لاهتمام حقيقي بالاسلام ان يخلصكم للابد من المسالة الافغانية ومن مشكلات اخرى من هذا النوع» .

واكد شيفاردنادزه لاذاعة طهران ملخصا رد السكرتير العام ، ان العلماء السوفيت «الذين وجهت اليهم الدعوة سيستفيدون منها دون شك» .

واوضح شيفاردنادزه بعد ذلك ان رسالة الخميني ، التي درسها المكتب السياسي بعناية تظهر «نقاط اتفاق مهمة» ، ولكن ايضا «نقاط خلاف». واكد المبدأ السوفيتي القائم على «احترام خيار كل امة» ، وواجب كل امة في «الكفاح من اجل الوصول الى عالم خال من الاسلحة النووية ، ومن العنف».

وهذا يعني ان غورباتشيف ليس على استعداد للتفكير في اعتناق الاسلام ، الا ان الاتحاد السوفيتي «سيستمر في مساندة الثورة (الاسلامية) الكبرى» ، مع مواصلة مفاوضاته بشان نزع السلاح مع الولايات المتحدة. ولم يكن الخميني ليطمح في شيء افضل من هذا. ولم يكن غورباتشيف من جانبه يحلم بان ياتي احد مثل سلمان رشدي ليعطي دفعة لحواره مع طهران. فالاتحاد السوفيتي ، الذي طرد من افغانستان يضع قدمه في ايران - دون سلاح وبابتسامة - واذا لم تطرأ اية عقبات سيتوجه غورباتشيف في الخريف المقبل الى الفاتيكان .

برنار غيتا

لوفيغارو

حريصة على عدم الظهور بمظهر المعرقل لعملية السلام

سوريا تراهن على التعنت الاسرائيلي

بينما كانت سوريا تستعد لاستقبال ادوارد شيفاردنادزه ، وزير الخارجية السوفيتية ، صرح محمد سلمان ، وزير الاعلام السوري ، قائلا «ان مبادرة عرفات مآلها الى الفشل. واسرائيل لم تقم باية بادرة ايجابية مقابل التنازلات التي قدمها» .

ورغم ذلك تحرص سوريا على الا تبدو بمظهر من يثير الشغب والاضطراب. وتعمل على ان تكون انتقاداتها بناءة .

ويفسر هذا «التفتح» من جانب سوريا على انه استجابة للظروف المحيطة المستجدة.

وصرح دبلوماسي يعرف البلاد جيدا بقوله : «شكلت قمة عمان العربية التي عقدت في نوفمبر ١٩٨٧ نقطة تحول. فقد فقدت سوريا جزءا من نفوذها. واضطرت الى ان تتراجع على عدة جبهات. ولم تستطع ان تمنع اي شيء» .

ثم وافقت ايران على خطة السلام المقدمة من الامم المتحدة (القرار ٥٩٨) دون حتى ان تخطر دمشق حليفها الوحيد في العالم العربي. وبعد ان اقام غورباتشيف علاقات ودية مع الحكومات العربية المعتدلة ، اوفد وزير خارجيته ليقابل موشيه ارينز وزير خارجية اسرائيل. وشكلت مصر ، والاردن ، والجمهورية العربية اليمنية ، والعراق «مجلس التعاون العربي» .

وتلعب سوريا دور المصالحة ، في لبنان ، على سبيل المثال ، بالترحيب بلجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن جامعة الدول العربية. وعلق مراقب محنك قائلا«انهم يعتقدون ان التجربة ستفشل وهم محقون في ذلك» .

كما تلعب نفس الدور على الجبهة الفلسطينية ، حيث نصحت جبهة الانقاذ (المناهضة لعرفات) بان تعقد المؤتمر الذي كانت تعتزم عقده في دمشق ، في الخارج .

وتلتزم سوريا بالموقف نفسه فيما يتعلق بعملية السلام التي بدأت «بفك الجمود» في العلاقات الاميركية - الفلسطينية. وبالطبع للسوريين افكارهم التي يلخصها وزير الاعلام بقوله «تنظيم مؤتمر دولي للسلام باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، على ان يكون مزودا بسلطات تضمن تنفيذ نقاط الاتفاق ، وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني» .

ولكن ماذا عن الدولة الفلسطينية ، التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي في الجزائر ؟ يرد وزير الاعلام بقوله «ان مؤتمر السلام يجب ان يعترف على الاقل بحق الشعب الفلسطيني في ارضه... وبعد ذلك يقرر الشعب الفلسطيني ان يقيم دولة مستقلة او يندمج مع دولة اخرى في اطار اتحاد فيدرالي» .

وتغيرت لهجة دمشق التي تلعب حاليا لعبة الانفتاح تجاه الصحافة الغربية. فقد صرح مراقب عربي بقوله «منذ زيارة الرئيس الاسد للمملكة العربية السعودية في نهاية عام ١٩٨٨ توقف الهجوم على عرفات ، وعلى عملية السلام». ولاحظ ذلك وزراء الخارجية الاوروبيون الثلاثة اثناء زيارتهم لدمشق يومي ١١ و ١٢ فبراير الماضي ، كما لمس ذلك شيفاردنادزه ايضا بعد اسبوع من هذه الزيارة. وذكر السوفيت لمحدثيهم الغربيين ان سوريا تقبل الآن بحث مشروع مؤتمر السلام مع جيرانها العرب .

فهل السوريون مقتنعون بفرص نجاح المبادرة ؟

يقول احد الدبلوماسيين «سوريا لا تريد ان تبدو بمظهر المسؤول عن فشل العملية التي تديرها اميركا والاتحاد السوفيتي والسوق الاوروبية المشتركة. وكانت تخاف من المسعى الذي قام به عرفات (الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب) ولكن طمانتها تصلب اسرائيل» .

وصرح احد كبار المسؤولين في النظام السوري مؤخرا بقوله «لقد اسدت الينا الولايات المتحدة خدمة جليلة باقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فاسرائيل سترفض ، وسيضيع عرفات. وفي نهاية الامر سيعود العرب الينا وسيقولون : كنتم محقين ، يجب التحدث مع الاسرائيليين من موقع قوة» .

فهل مبادرة السلام التي اطلقها عرفات في نهاية عام ١٩٨٨ بجنيف مدانة ؟ ثمة امور كثيرة متوقفة على رغبة جورج بوش وميخائيل غورباتشيف ، اذ اتاح التعاون بين القوتين العظميين الفرصة لتسوية قضايا بالطبع اقل تعقيدا ، مثل قضية افغانستان ، وافريقيا الجنوبية. فهل سينجحان هذه المرة في اقناع اصدقائهما ؟ وهل يرغبان في ذلك ؟.. سيمكن معرفة المزيد بعد اللقاء الاول الذي يعقده ادوارد شيفاردنادزه مع جيمس بيكر يوم الاثنين المقبل .

لقد تقدم الوزير السوفيتي مسرعا الخطى الا ان الوزير الاميركي معه الاوراق الاساسية للعبة ، والسوريون يعرفون ذلك جيدا. ورغم الخلافات الجوهرية بين الطرفين لا يزالون يحتفظون بعلاقات مع الولايات المتحدة ، يعتبرها الجانبان مفيدة .

كلود لوريو

درشبيغل

اتفق زعماء دولها الخمس على تصفية قواعد الكونترا

واشنطن تثني على خطة سلام جديدة في اميركا الوسطى

يبدو ان القرار الذي اتخذه زعماء دول اميركا الوسطى الخمس مؤخرا، والخاص بوضع خطة لاغلاق وتصفية كافة قواعد ثوار الكونترا المناوئين لنظام الحكم اليساري في نيكاراغوا، والذين يتلقون الدعم والتاييد من جانب الولايات المتحدة في هندوراس خلال فترة زمنية لا تتجاوز الثلاثة اشهر، وكذلك تعهد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين المؤيدين لديكتاتور نيكاراغوا السابق اناستازيو سوموزا، واقامة الديمقراطية في تلك الدولة الواقعة في اميركا الوسطى، كل هذه المؤشرات كانت بمثابة مفاجاة غير متوقعة بالنسبة للحكومة الاميركية الجديدة برئاسة جورج بوش .

ولم يكن امام الرئيس الاميركي بوش اي سبيل آخر في مواجهة هذه الاحداث الايجابية على طريق انهاء الحروب الاهلية في اميركا الوسطى، سوى الاعلان عن اعتزام ادارته تجميد او وقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لثوار الكونترا. ولكنه مع ذلك اكد انه سيواصل ممارسته ضغوط على الحكومة الساندينية في ماناغوا في المستقبل لصالح ثوار الكونترا، الذين اعربوا عن خشيتهم من ان يؤدي القرار الذي اتخذه زعماء دول اميركا الوسطى الخمس، وهي السلفادور وكوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا، الى اضعاف موقفهم التفاوضي، وبالتالي الحد من الضغوط التي تريد الولايات المتحدة ممارستها ضد الحكومة النيكاراغوية التي ترى واشنطن انها تشكل بؤرة عدم استقرار وتهديد لها في تلك المنطقة، التي تضم دولا مؤيدة لها مثل السلفادور وغيرها من الدول باستثناء نيكاراغوا .

ويرى الرئيس بوش وادارته الجديدة ان اتفاق دول اميركا الوسطى الخمس على خطة سلام جديدة، دون اي نوع من انواع التدخل او التاثير، ما كان ليتم لولا وجود الرغبة لدى الولايات المتحدة بانهاء التوترات الاقليمية في المنطقة، واقرار السلام فيها، ولكن بصورة تاخذ في الاعتبار مصالحها الامنية في هذه المنطقة. فالولايات المتحدة هي التي اعطت الضوء الاخضر، واوعزت لحليفاتها في اميركا الوسطى للاجتماع والاتفاق على خطة سلام. وهذه الدول الحليفة لواشنطن انتظرت عدة اشهر لترى السياسة التي ستنتهجها الادارة الاميركية الجديدة تجاه اميركا الوسطى، خاصة وان حكومة بوش لم تعين حتى الآن مساعدا لوزير الخارجية الاميركي لشؤون اميركا اللاتينية .


● دانيال اورتيغا

ورغم الجولة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) الحليفة للولايات المتحدة، فان بيكر اوضح لوزيري خارجية هندوراس وكوستاريكا بان واشنطن تحتاج الى مزيد من الوقت لاقرار سياسة جديدة تجاه اميركا الوسطى تاخذ في الاعتبار المعطيات الجديدة. ولكنه اكد للوزيرين بان الولايات المتحدة ستؤيد وتدعم اية تسوية سلمية لانهاء الحروب والتوترات في دول اميركا الوسطى .

ومع ان زعماء دول اميركا الوسطى الخمس اعربوا عن ارتياحهم لتصريح وزير الخارجية الاميركي بيكر، الا ان واضعي الاستراتيجية في ادارة بوش لا يتوقعون حدوث اي تغيير في موقف واشنطن المعادي لنظام الحكم اليساري في نيكاراغوا، بغض النظر عن التعهدات الايجابية التي قطعها الرئيس النيكاراغوي اورتيغا باطلاق سراح المعتقلين المناوئين لحكومته، والعمل على اقامة الديمقراطية في بلاده .

وعندما فتحت الجرافة باب المغارة ظهر زمن آخر !



يا زمن الوصل في .. سادوم وعامورة

وعندما فتحت الجرافة باب المغارة ظهر زمن آخر !

ويا زمان الوصل في سادوم وعامورة، ولا تصدق ابدا ان ايديا بشرية هي التي دمرت المباني ودمرت الوجوه على هذا النحو. الم يعثر رجال الشرطة على الشيطان أو على اي كائن غريب آخر ؟

ان رجال الشرطة قد دمروا ايضا. ولا احد مسؤول عن هذا المكان، ولا أحد مسؤول عن هذا الزمان ؟

وانها «الزيتونة» التي يفترض ان تبقى خالدة لانها استمدت اسمها من شجرة خالدة. وكانت عاصمة الليل ـ الليل الاحمر ـ في الشرق الاوسط.

وكان الليل يستورد في علب زجاجية كما يستورد العطر: رجال اختصاصيون في اختيار النساء اللواتي يجعلن من الليلة الواحدة الف ليلة وليلة !

ولكي تثبت علو شانك ـ أو بالاحرى علو كعبك ـ في السياسة والمال والادب و... المصارعة، كان يفترض ان تتواجد في احد تلك الملاهي التي تنام كل النهار وتزدهر كل الليل. وكانت المتعة الانيقة والمكلفة، فلكي تاتي يجب أن تكون جيوبك منتفخة وجسدك منتفخا، ثم ينتظرك سائق التاكسي على الباب. من الافضل ان تدفع له اجره قبل ان تدخل الى الملهى والا فقد تضطر الى بيع سروالك كي تعود الى منزلك. والكثيرون باعوا سراويلهم، ثم باعوا منازلهم.

والآن يفتح معبر المرفا...

«الزيتونة» عادت الى «الازدهار»، ولكن بعد ان اصبح لها شكلها الاخر: رجال ونساء واطفال لا علاقة لهم بـ«الزيتونة» القديمة ولم يسمعوا باخبارها قط. هم الذين ورثوا البقايا. البقايا في البقايا.

ولا تتوقف الذكريات المدمرة عند «الزيتونة» التي لم تعد فيها امرأة واحدة صالحة للاستعمال، فهناك شوارع اخرى وازقة اخرى كانت ملأى بالذهب: «خان انطون بك» الذي كان مركزا تجاريا مهما، واذا به يصبح فرعا للمغارة الكبيرة، وهناك باب ادريس، وكان فيه «سوق الطويلة». هل من امرأة انيقة في الشرق الاوسط، وخارج الشرق الاوسط، لا تعرف ذلك «الزاروب» الذي كانت تصنع فيه المرأة من القماش الذي لا تجده في اي مكان اخر ومن العطر الذي لا تعثر عليه في اي مكان آخر ايضا ؟

أطباق الفضة وأساور الذهب وفساتين الحرير ثم حدائق القرو: هل قرأ احدكم قصة سادوم وعامورة ؟ وكان ان جبران خليل جبران وضع ذاكرته في خدمة المستقبل. يا سيدتنا... ارم ذات العماد !

تراقب الجرافة وهي تفتح باب المغارة. آه يا مقهى الحاج داود ! وكان عبارة عن صومعة خشبية فوق البحر. وهناك كنا نطارد احمد الصافي النجفي كما لو اننا نطارد البدوي الجميل الذي لا يستطيع الا ان يكون عفويا حتى عندما يحل في مدينة دخل ثلاثة ارباع جسدها في اللعبة الغربية.

وعلى بعد امتار قليلة كانت لاس فيغاس. وفي الصومعة الخشبية التي كانت ملتقى اهل الشعر، واهل التراث تحديدا فضلا عن اهل الهوى، كنت تجد بيروت التي هي بيروت. ولم يكن البحر هو الذي ابتلع الصومعة. انها الحرب. ومات الخشب في الماء ومات الماء...

وفتحت الجرافات معبر المرفا، كما لو انها تنزع كمية هائلة من التراب، ومن الخراب، عن ظهورنا. واصبحت بيروت تستقبل الهواء من ثقب آخر. انه الثقب الآخر في أزمة الشرق الاوسط..

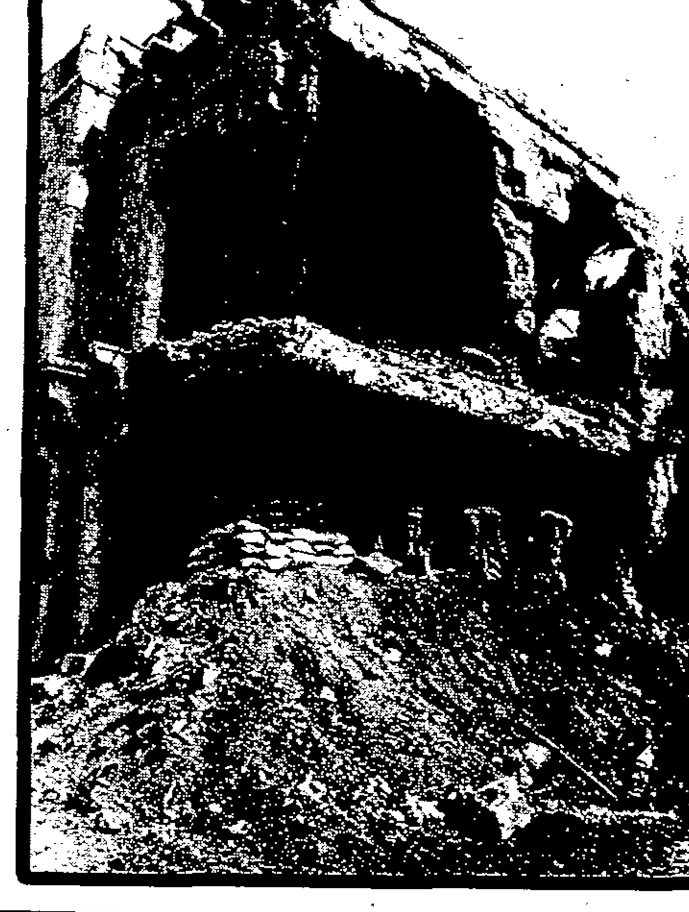
وكان الخراب حولنا، جميلا وشاسعا وقاتلا: كيف تعيد التيار في الف عام الى الوراء ؟ باستطاعة الخبراء ان يعيدوه مليون عام الى الوراء. واذا حدقت في الوجوه القريبة، وفيها الشيء الكثير من الخراب، لا تستغرب اذا قال لك أحد الاولاد، وبجدية كاملة : عمري انا من عمر هذا الخراب. هل عمرك الف عام ايها الولد ؟

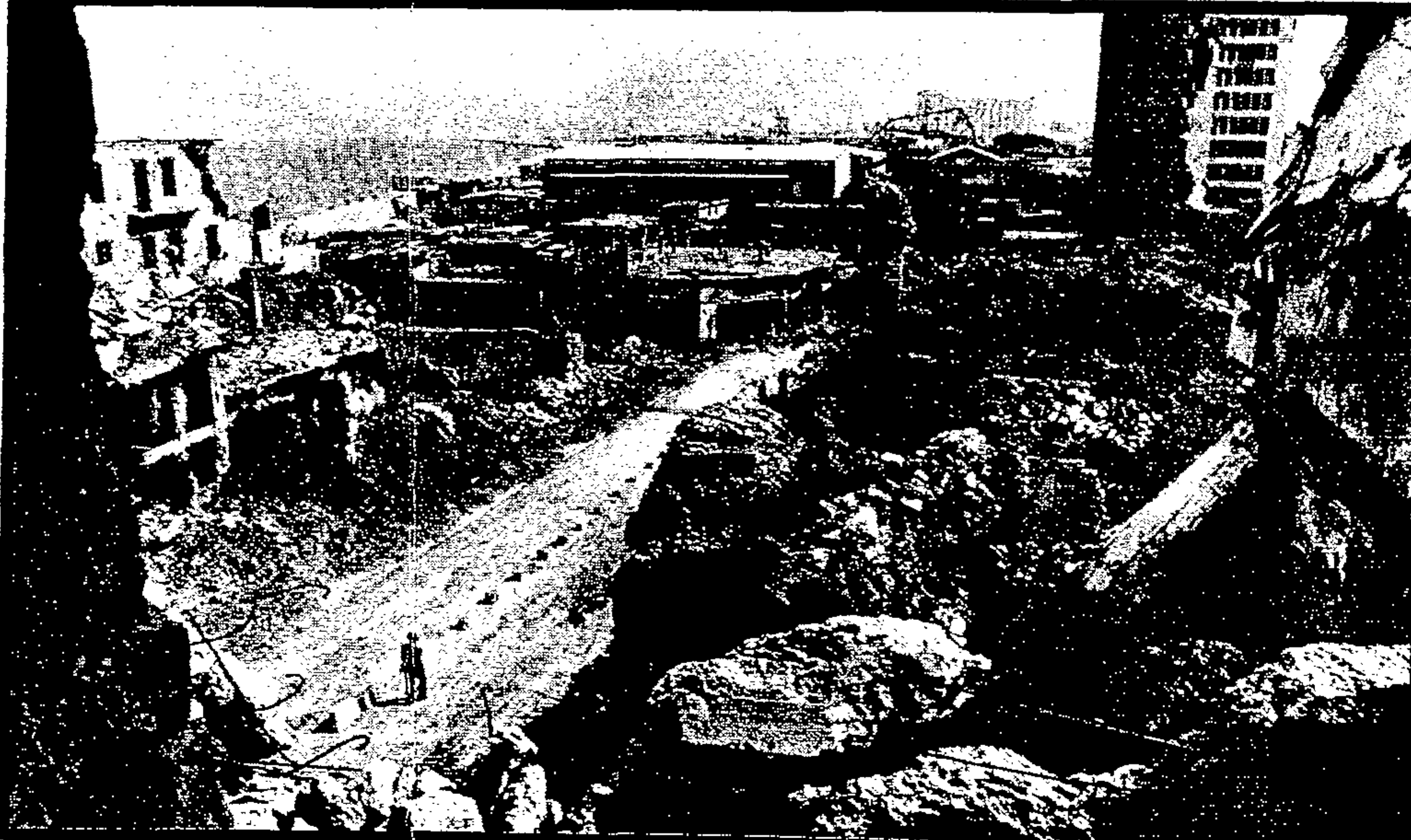
وفتحت الجرافة باب المغارة، وظهر زمن آخر !

سيارات وشاحنات تنتظر منذ خمس سنوات. الان اطلق سراح الطريق الذي كانه طريق الغابة. وحول وحفر وغبار، ومع ذلك كان الناس في فرح كبير، فالمهم هو الطريق، وقد يقود هذا الطريق الى... ما تحمد عقباه !

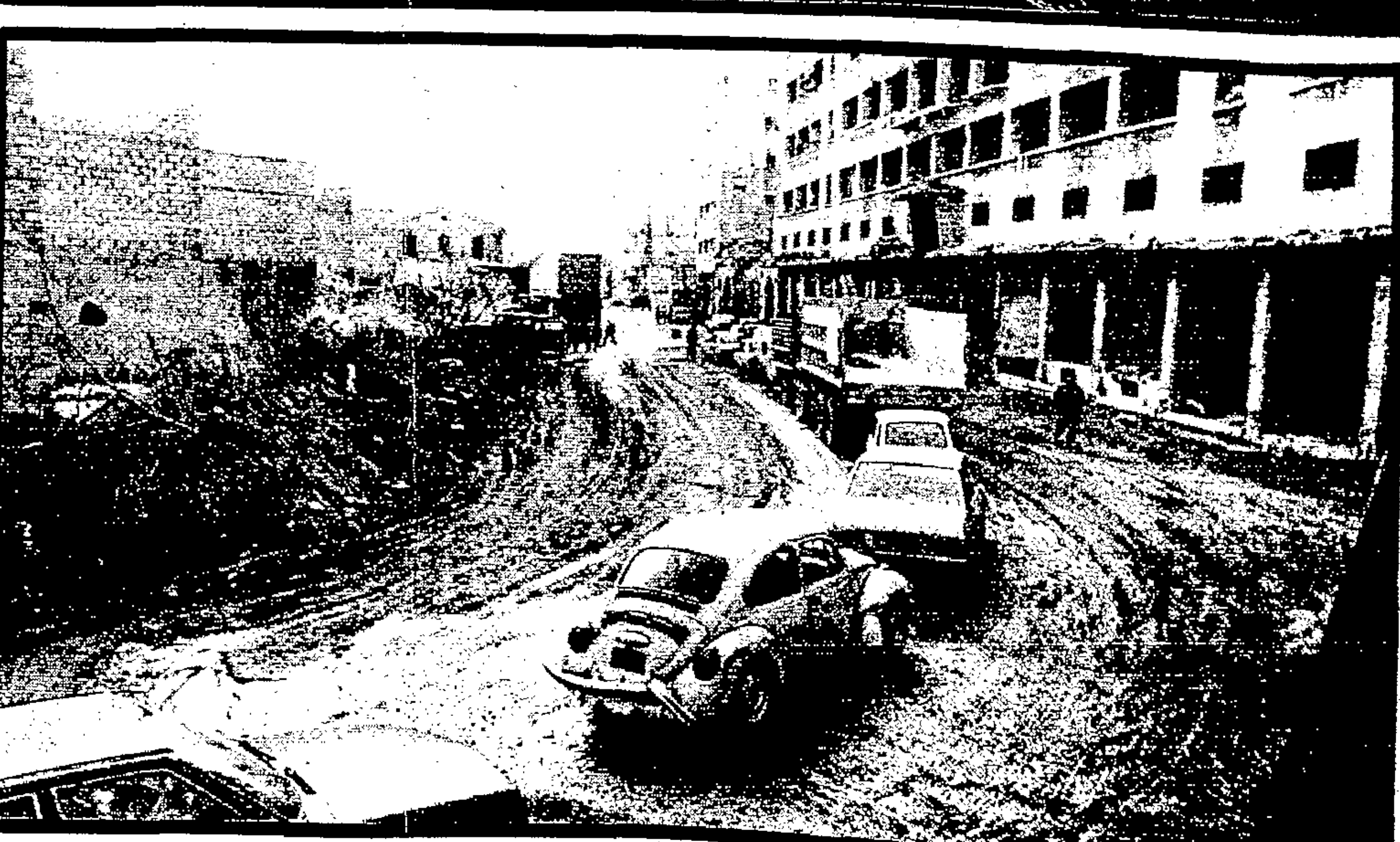
بيروت القبس :













نحو تجمعات عربية وسطية

بين وحدة ١٩٥٨ وتعاون ١٩٨٩

بقلم : سعد الدين ابراهيم

في شهر فبراير - شباط ١٩٥٨ اعلنت الوحدة المصرية - السورية تحت اسم «الجمهورية العربية المتحدة». وهي وحدة دامت ثلاث سنوات وعدة اشهر فقط. وفي الشهر نفسه، بعد واحد وثلاثين عاما، اعلنت مصر والعراق والاردن واليمن عن تاسيس «مجلس التعاون العربي». وبعدها بيوم واحد اعلنت خمسة اقطار عربية اخرى عن قيام «اتحاد المغرب العربي» وهي موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا. وهناك جيل عربي مخضرم عاش وشهد ميلاد وحدة ١٩٥٨، وعاش وشهد ميلاد مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي، بما في ذلك القادة الذين وقعوا وثائق المجلسين الاخيرين. ولابد ان جيوش الخواطر وجنود الذكريات قد راودت اذهان هذا الجيل المخضرم. فما هو الفرق بين اللحظتين التاريخيتين اللتين يفصلهما واحد وثلاثون عاما ؟

الرئيس صدام يتذكر

في اشارة واضحة لتجربة الوحدة المصرية - السورية (الجمهورية العربية المتحدة) وللرئيس الراحل جمال عبدالناصر وحزب البعث، وشباب الضباط الذين شاركوا في تلك التجربة، قال الرئيس العراقي صدام حسين في احتفال توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي، «... اننا جميعا نذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة، ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير، تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها، والتي استجابت لآمال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام، ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها، فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي، وموجباتها الصحيحة. فتناولتها في اعلى مراحلها، دون ان تؤسس على مراحل وخطوات قبلها، لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا عملاقا... ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت آنذاك بما مرت به بعد ذلك من تجارب ودروس، ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث، لا ضمن حدود مسؤلياتها الوطنية، ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد. ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة، وعن عمر لابد منه على هذا الطريق. لقد كان وعي ابناء الامة آنذاك بوجه عام متواضعا، وقياساته للصحيح والخطا والتوقيت من الخطوات مرتجف... ان ضعف الوعي بقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته، ترك المجال مفتوحا أمام الاهداف الاستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي... فتشحذ طاقات الجماهير، وربما الحكام معها، الى تلك الاهداف الاستراتيجية مباشرة، ودون المرور بمراحل معينة... ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تمل بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته، الى سفحه، ثم الى القمة... وهكذا وجدنا ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها، ولم تفق حتى الآن، بعد ان اهتزت القمة... فقد تدحرجت (تلك التجارب) من القمة الى ما بعد القاعدة. فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسات ولكنها لم تنتزع منا ارادة التطوير ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة...».

ان ما قاله الرئيس العراقي اعلاه، لم يكن مقصودا به تسفيه تجربة الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وغيرها من المحاولات الوحدوية الاخرى اللاحقة، والتي لم يكتب لها النجاح. كما لم يقصد الرجل الاساءة أو التقليل من شان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وشركائه أو غيرهم من ابناء هذه الامة الذين حاولوا بصدق ان يستجيبوا للحلم الشعبي العربي في الخمسينات والستينات، ولم يكلل مسعاهم بالتوفيق. ولكن ما فعله الرئيس صدام حسين كان في الواقع تشخيصا امينا وموضوعيا لما حدث منذ ثلاثة عقود. لقد كان الرئيس العراقي يفسر، ولم يكن يتهم أو يحاكم أو يبرر أو يتستر على تجارب تلك الحقبة المثيرة، والمليئة بالانجازات العملاقة والاخفاقات العملاقة ايضا انه كان يحاول ان يستنطق التاريخ حكمته، ويستنبط من الماضي دروسه.

بين البارحة واليوم

ان الزعماء الاربعة الذين وقعوا اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي، في فبراير - شباط ١٩٨٩، كانوا جميعا في مقتبل الشباب منذ واحد وثلاثين عاما حينما اعلنت الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨. وباستثناء العاهل الاردني، لم يكن اي من الزعماء الثلاثة الاخرين في قمة السلطة، او حتى قرب تلك القمة في ذلك الوقت. ولم يكن قد مر على استقلال اقطارهم أو اقطار الامة الاخرى اكثر من عدة سنوات. بل ان معظم اقطار الامة العربية كما تعرفها الان لم تكن قد حصلت على استقلالها الرسمي في عام ١٩٥٨.

أمة قديمة ودول جديدة

فرغم أن الامة العربية تضرب بجذورها في التاريخ، الا ان الدول القطرية الواحدة والعشرين بشكلها الحالي، هي دول جديدة. وكدول قطرية جديدة، فان خبرتها بالاستقلال وبناء المؤسسات الحديثة كانت ماتزال متواضعة. كما ان قدراتها التنظيمية ونضجها السياسي كان ما يزال محدودا للغاية في الخمسينات. والحماس العاطفي ووضوح الاهداف الاستراتيجية ليسا بديلين للنضج السياسي والخبرة التنظيمية. ان الحماس العاطفي ووضوح الاهداف الاستراتيجية لهما دورهما في تعبئة الجماهير وشحذ همتها. انهما شرطان ضروريان، ولكنهما غير كافيين، لانجاز المشروعات الحضارية القومية الكبرى - ومنها مشروع انجاز الوحدة العربية الشاملة. لذلك كان مشروع الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا في عام ١٩٥٨، وبالشكل الذي تم به، محكوما عليه بالتعثر في افضل الحالات، ومحكوما عليه بالفشل في أسوأ الحالات. وهو ما حدث بالفعل.

البطل التراجيدي

وما انطبق على الدول القطرية العربية الجديدة - من حيث محدودية الخبرة والنضج السياسي والقدرة التنظيمية - انطبق ايضا على قيادات تلك الدول، وخاصة فيما يتعلق بمشروعات التوحيد السياسي بين اقطار وشعوب تخلفت تاريخيا، وتلكات حضاريا، وتجزأت سياسيا، لقرون طويلة، بفعل قوى خارجية.

ولعل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يمثل نموذجا فذا وتراجيديا لحالة الزعيم الشاب، الذي تداخلت وتقاطعت في سيرته الذاتية، كل عوامل الحماس العاطفي والالتزام القومي، ومحدودية الخبرة بالخصوصيات القطرية لشعوب وابناء الامة الواحدة، ونقص القدرة التنظيمية في التعامل مع هذه الخصوصيات في ساحة دولية معادية لكل احلام هذه الامة وله شخصيا كرمز لهذه الاحلام في ذلك الوقت.

حينما وقع الرئيس عبدالناصر اتفاقية الوحدة بين مصر وسوريا في فبراير - شباط ١٩٥٨، كان بالكاد قد وصل الى سن الاربعين من عمره (حيث ولد في يناير - كانون ثاني ١٩١٨). ولم يكن قد مضى على النظام الثوري الجديد الذي جاء معه غير اقل من ست سنوات. ولم يكن قد زار سوريا مرة واحدة في حياته قبل ان يصبح رئيسا لها (كجزء من الجمهورية العربية المتحدة). بل ولم يكن قد عاش في اي بلد عربي آخر (غير مصر) سوى السودان. ولم يكن حتى قد زار بلدا عربيا زيارة خاطفة سوى السعودية، للعزاء في وفاة الملك عبدالعزيز وللقيام بالعمرة. اما تجربته لعدة أشهر في فلسطين عام ١٩٤٨، فلم تكن تجربة معيشة أو زيارة، بل كانت تجربة محارب في الجبهة. باختصار لم يكن لعبد الناصر خبرة أو تجربة وجودية حياتية حقيقية ببقية اقطار وشعوب الامة العربية. ومع ذلك فقد كان مؤمنا بوحدة الامة وباهدافها الاستراتيجية في التحرر والاستقلال والتقدم. ولكن كما قلنا ليس الحماس والايمان شرطين كافيين، وان كانا بالقطع ضروريين.

ولقد بادلت شعوب الامة العربية حماس جمال عبدالناصر وايمانه واخلاصه لاهدافها بمشاعر التاييد والحماس الجارفة نحوه. ولكن هذه المشاعر نحو بطلها ليست بدورها بديلا عن المشاركة الشعبية الحقيقية والنضج السياسي والقدرة التنظيمية. اعتقد البطل، واعتقدت معه شعوب الامة، انه يمكن حرق المراحل أو القفز عليها.

واستعجل البطل واستعجلت معه الامة الزمن للوصول الى الاهداف الاستراتيجية المشروعة. ودفع البطل ودفعت معه الامة ثمنا فادحا لذلك. واذا كانت الامم لا تموت، فان الابطال بشر يموتون. وقد رحل عبدالناصر عن عالمنا كبطل تراجيدي بكل معنى الكلمة، وبقيت امته على وعد ان تحاول، مرة أو مرات، تحقيق احلامها واهدافها المشروعة.

أمة تنضج... وقادة ينضجون

لم يكن حلم الوحدة العربية هو وحده الذي تعثر عقود ما بعد الاستقلال القطري. لقد تعثرت أحلام واهداف استراتيجية اخرى عديدة ومشروعة - ومنها حماية الاستقلال والتنمية والعدالة والديمقراطية. وقد تعثرت هذه الاحلام والاهداف، مثلما تعثر حلم الوحدة، للاسباب نفسها، اي لمحدودية خبرة الشعوب والحكام وهي بعد حديثة عهد بالاستقلال، ولاعتقادهم بامكانية حرق المراحل أو القفز عليها، ولعدم ادراكهم لطبيعة النظام الدولي المعادي في معظمه لآمالهم وطموحاتهم، وعدم تجويد القدرات التنظيمية لانجاز المشروعات الحضارية القومية الكبرى. ولم تتعثر شعوب الامة وحكامها في تحقيق الاحلام والاهداف فقط، بل اقسى ذلك منيت شعوب الامة وحكامها بسلسلة من الانتكاسات والهزائم في كل الجبهات تقريبا خلال العقدين الاخيرين.

ولان الامم لا تموت. ولانها تتعلم من تجاربها. ولان هذه التجارب تنضج شعوبها وحكامها، فان الامة العربية بدورها تتعلم وتنضج ويتعلم حكامها وينضجون.

لقد كان مشهد الزعماء الاربعة يوم ١٩٨٩/٢/١٦ - وهم يحيون الجماهير الغفيرة المحتشدة والمبتهجة في الساحة الكبرى وسط العاصمة العراقية لحظة تاريخية مجيدة. وقد اعاد هذا المشهد الى الذاكرة الجماعية للامة العربية المشاعر نفسها التي غمرت جماهير عربية اخرى لمشهد الزعيم الواحد (جمال عبدالناصر) وهو يحييها في الساحة الكبرى وسط العاصمة السورية منذ واحد وثلاثين عاما. ومع تشابه المشاعر والاهداف، فان الواقع والوسائل قد تغيرت بين هاتين اللحظتين التاريخيتين. ان في اللحظتين من الاستمرارية بقدر ما فيهما من الاختلاف.

في اللحظة الاولى، كان هناك زعيم واحد، شاب، متحمس، وملتزم. واعتقد ان الزعامة الواحدة والشباب والحماس والالتزام هو كل المطلوب لانجاز الاحلام. وشاركته الجماهير وقتها هذا الاعتقاد الجازم.

في اللحظة الثانية، كان هناك زعماء اربعة، كهول، ولكنهم ايضا ملتزمون. ويعتقدون ان الجماعية في العمل، والمصالح الحقيقية المستنيرة لشعوبهم، والعقلانية والتدرجية في الوسائل، هي شروط ضرورية للسير في الطريق الصحيح لانجاز الاحلام. وشاركتهم الجماهير هذا الاعتقاد المشروط.

* في اللحظة الاولى، لم تكن شعوب الامة قد مرت بما مرت به في اللحظة الثانية من هزائم وانكسارات فادحة بعد الاستقلال. حتى هزيمة فلسطين (عام ١٩٤٨) كانت الى وقت اللحظة الاولى (١٩٥٨) تعتبر خسارة موقتة في معركة واحدة عابرة، سرعان ما سيتم تصحيحها. مع اللحظة الثانية كانت شعوب الامة قد تعلمت من الهزائم والانكسارات ان ما يحاك لها ليس معارك عابرة، وانما حروب ابادة حضارية تستهدف كيان الامة ذاته، وتراب اطرافها، استعدادا للاجهاز على قلبها.

* في اللحظة الاولى، ربما كان الحماس خارقا وهائجا وصاخبا. وكانت السماء هي حدود الاحلام، التي اعتقدت الجماهير انها قاب قوسين أو ادنى من تحقيقها. وفي اللحظة الثانية كان الحماس دافئا ومتعقلا ومنضبطا. كان تفاؤلا مشوبا بالحذر. كان ادراكا من الجماهير بانها مازالت في بداية الطريق الطويل قبل ان تحقق احلامها. كانت قد خرجت من بعض المعارك منتصرة، ولكنها كانت تدرك انه ماتزال امامها معارك عديدة، وربما اكثر ضراوة. وكيف يمكن لجماهير العراق بالذات ان لا تدرك كل ذلك، ودماء شهدائها لم تجف بعد، وسلامها المنشود لم يستتب بعد ؟

باختصار كانت لحظة بغداد عام ١٩٨٩ استمرارا للحظة دمشق ١٩٥٨، مع نتاج عملية نضج أمة، ونضج قيادات، ونضج جماهير، استغرقت اكثر من ثلاثة عقود.

الملك حسين يستشرف المستقبل

ان لحظة ١٩٨٩، بنضج الامة والجماهير والقيادات، هي استمرار للحظة ١٩٥٨ في دمشق، التي لم تستمر فرحتها طويلا. بل هي امتداد للحظة سابقة لهذه وتلك في عام ١٩١٦، حينما تفجرت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين من الحجاز، ساعية الى توحيد الامة. وهذه اللحظة بدورها لم تستمر طويلا. لقد كانت لحظة فيها كل براءة الطفولة، بقدر ما كانت لحظة ١٩٥٨ فيها كل حماس الشباب، وبقدر ما كانت لحظة ١٩٨٩ فيها كل اكتمال الرجولة. وقد جسم العاهل الاردني بشخصه وكلماته كل ما تنطوي عليه اللحظات الثلاث من استمرارية التاريخ العربي الحديث. لقد كان جده الكبير الشريف حسين، عنوان اللحظة الاولى. ومثله مثل جمال عبدالناصر، عنوان اللحظة الثانية عام ١٩٥٨، كان الشريف حسين بطلا تراجيديا من ابطال هذه الامة، ومثلما دفع عبد الناصر ثمن اندفاع الشباب، دفع الشريف حسين من قبله ثمن براءة الطفولة.

ولابد ان العاهل الاردني قد استشعر اللحظتين السابقتين، لعامي ١٩١٦ و١٩٥٨ وهو يعيش لحظة بغداد عام ١٩٨٩. فكم انطوت اللحظتان السابقتان، بالنسبة للاسرة الهاشمية خصوصا والامة العربية عموما، على احلام وامال، وكم انطوت اللحظات اللاحقة لهما على كوابيس والام، فالعاهل الاردني هو تجسيم درامي لهذه المشاعر والمعاني جميعا.

وربما لهذا السبب كرمه الرئيسان محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح في ان ينوب عنهما في الرد على كلمة مضيفهم الرئيس صدام حسين. وربما كان هذا التكريم للعاهل الاردني هو لانه اقدمهم في قمة السلطة. فهو اطول حاكم معاصر في الوطن العربي والعالم، رغم ان عمره لم يتجاوز الخامسة والخمسين. وربما كان التكريم لان العاهل الاردني اثبت خلال سنوات حكمه الطويلة قدرة فائقة على السمو فوق الخلافات العارضة بين زملائه من الحكام العرب، وسارع في كل لحظات الدراما القومية لخدمة اهداف الامة. وربما لم يعان حاكم عربي اخر من معاصريه مثلما عانى الملك حسين من الصدمات والالام. ولكن العاهل الاردني لم يتوقف كثيرا عند ذكريات الصدمات والالام، لقد ركز في كلمته على الحاضر والمستقبل مع اشارة برقية خاطفة للماضي قال العاهل الاردني بين ما قال في لحظة بغداد ١٩٨٩، «ان هذا اليوم... من الايام التي نشعر فيها ان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة. وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات، وتنبض فيها القلوب بكل ما هو عزيز.. ويطل فيها المستقبل بالامل والرجاء..

انه يوم موعدنا مع فرحة كبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا، ونحن نداري الم الصدمات والنكسات.. مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات، انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها، وسقته بدماء شهدائها، ورسخته بالوفاء لهويتها، ورعته بصبرها.. انه الحدث الذي نامل معه ان توصد والى الابد باب التاسي على الفرقة والتشرذم، وتفتح بوابة التلاقي على الثقة والتكافل، وتشييد بنيان التعاون والتكامل..».

وكما تحدث الرئيس صدام حسين ببلاغة وحكمة عن دروس الماضي، تحدث العاهل الاردني بعقلانية ونضج عن آمال المستقبل، لم يتحدث الزعيمان العراقي والاردني فقط نيابة عن زميليهما المصري واليمني، ولم يتحدثا فقط بلسان شعوب الاقطار الاربعة الاعضاء في مجلس التعاون العربي، انهما تحدثا بضمير الجمع نيابة عن الامة العربية كلها.

الولايات المتحدة الاميركية مدانة حتى تثبت البراءة

د. أسعد عبدالرحمن

تتفنن الولايات المتحدة الاميركية غاية التفنن سعيا وراء ابعاد العرب عنها. فهي تتصرف وكأنها تجهد في اسقاط الحجج والذرائع التي يلجأ اليها عدد من الدول والقوى والشخصيات العربية في معرض تبريرهم لضرورة «المراهنة» على اميركا!! بل ان الولايات المتحدة «تناضل» بحماس يثير الاعجاب من اجل ان «تضمن» تنفير العرب وربما هي تتلذذ في ممارسة ذلك «النضال». ويعتقد بعض المراقبين ان الولايات المتحدة قد اصبحت «مدمنة» على اذلال العرب الى درجة انها باتت لا تستطيع من ذلك الادمان فكاكا. وفي الوقت ذاته، يعتقد مراقبون آخرون ان الولايات المتحدة في حقيقة الامر، تستمرىء السعي الى ضمان عداء العرب بحيث «يجن جنونها» ان هي وجدت ان اسهم الاعجاب بها قد بدأت بالارتفاع، أو أن حدة العداء لها قد بدأت تخفت. ثم ان بعضا اخر من المراقبين يعتقد ان عبارات من نوع «على العرب ان يشربوا نفطهم»، او ممارسات من نوع دعم الدولة الاسرائيلية سواء كانت «ظالمة او ظالمة» اذ هي لا يمكن أن تكون مظلومة، انما هي عبارات وممارسات منسجمة مع حقد تاريخي على انتصارات العرب والمسلمين ايام كانوا ينتصرون، وربما هي عبارات وممارسات منسجمة مع حقد مخبوء ومستوطن ضد حضارات الشرق القديم وبخاصة من بلد مثل اميركا التي ليس لديها حضارة او تراث مشابهين. لكن: ما هي مناسبة هذا الحديث؟

★ ★ ★

المناسبة هي «الفيتو» الاميركي الاخير ضد مشروع قرار عربي يقضي بادانة الممارسات الاسرائيلية المناهضة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، علاوة على اعتراض اميركا وامتناع دول المجموعة الاوروبية العتيدة عن ادانة «اسرائيل» في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. واذا ما تجاوزنا شعور الفجيعة الذي غطى الوطن العربي تجاه موقف «الاصدقاء» من دول المجموعة الاوروبية الذين «تكرموا» بالامتناع عن التصويت، فان الفيتو ورأو الاعتراض الاميركي الاخير كان بمثابة لطمة او صفعة لاحياء او لمحبي اميركا المدمنين على محبتها سواء كانت «ظالمة او ظالمة»! والمسألة هنا ليست مسألة فيتو فحسب، اذ شعر الكثيرون ان ذلك الفيتو ذو المصادر الرئاسية الاميركية قد جاء ضد وزارة الخارجية الاميركية ذاتها التي قالت في تقريرها عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة اكثر بكثير مما قاله المشروع العربي المقترح في مجلس الامن رغبة من الدول العربية في كسب الولايات المتحدة الى جانب القرار. هذا من ناحية. ثم ان المسألة من ناحية ثانية تفاقمت في العالم العربي نتيجة موقف الرئاسة او السلطة التنفيذية الاميركية. ذلك ان عربا كثيرين كانوا لا يزالون يغطون في سبات عميق تتخلله احلام الاستبشار بالرئيس الاميركي الجديد وبادارته الجديدة ويتوقعون - وبالذات بعد تقرير وزير الخارجية الجرىء - موقفا اميركيا مختلفا في مجلس الامن، وبخاصة بعد ان حرص عدد من اعضاء مجلس الامن ومن الدول العربية على «تمرير» المشروع من خلال تخفيف، وربما تمييع، بعض عباراته والفاظه المعروضة امام المجلس العتيد. ثم ان المسألة من ناحية ثالثة جاءت مؤلمة لأنها كانت بمثابة تتويج لفجائع متتالية ومتلاحقة من الادارة الاميركية الجديدة بدءا بتعيينات مهمة لمناصب حساسة امتلأت بالمعادين للعرب وبالمتحالفين مع الدولة الصهيونية، مرورا بمحاولات الابتزاز في «قضية البان اميركان» او «قضية الياس فريج»، وانتهاء موقتا بقضية «عملية الجنوب» الفدائية او غير ذلك. وفي جميع الاحوال، يبدو ان الولايات المتحدة لا تزال مصممة على مراكمة كدمات الفيتو على الرأس العربي. ذلك الرأس الذي لا يكاد يفيق من صدمات وآلام كدمة فيتو اميركي حتى تعاجله الولايات المتحدة بفيتو اخر. وربما لوكان العالم النفساني المعروف «سيجموند فرويد» مقيما بيننا في عالمنا الراهن، لاكتشف ان كثيرين من العرب قد اصبحوا مصابين بعقدة نفسانية جديدة، غير معروفة لباقي البشر، اسمها «عقدة الفيتو» الاميركي!

★ ★ ★

وكي نخرج من اطار الحديث العام وربما العاطفي المتألم، نقدم جدولا مستخلصا من وثائق الامم المتحدة يتضمن سجل الفيتو الاميركي مع العرب على امتداد نشاط مجلس الامن منذ كان (انظر الجدول). ويظهر الجدول ارقام او تواريخ القضايا التي مارست فيها الولايات المتحدة لما يعرف بحقها في النقض تجاه مشاريع القرارات المقدمة في مجلس الامن منذ مارس المجلس نشاطه وحتى الآن. ويتضح من الجدول ان حصة الاسد (اربع عشرة مرة) من العداء الاميركي كانت من نصيب فلسطين! بل ان الارقام تؤكد ان اكثر من نصف مجموع الفيتوات او (٥٦٪) منها كانت ضد فلسطين ومع «اسرائيل» طبعا. وكاد لبنان ان يستحوذ على معظم القرارات الاميركية المعادية للعرب خارج ذلك الحجم الكبير من العداء للفلسطينيين، فجاء عدد مرات معاداة اميركا له. زائدا عن مجموع ممارساتها المعادية لباقي الدول العربية الاخرى. ومن ابرز الحقائق التي لا بد من أن نسوقها في هذا المقام، وخصوصا للمراهنين المدمنين على الثقة باميركا، حقيقة انه ما من مرة استخدمت فيها الولايات المتحدة الفيتو لصالح دولة او قضية عربية واحدة!!

★ ★ ★

نحن اليوم لا نبغي ادانة الولايات المتحدة على مواقفها الاخيرة في مجلس الامن، ولا نحن نقصد الدعوة هنا الى اتخاذ موقف معاد بشكل نهائي لها على قاعدة «معاملتها بالمثل»، بل ان جل ما اردناه يتلخص في عرض سجل وثائقي لحقيقة السلوك الاميركي المثابر المعادي للعرب ولقضاياهم على امتداد السنوات الطويلة الماضية. وفي ضوء ذلك، يحق لنا ان نقول بالفم الملآن ان سجل اميركا يبرر اللجوء الى القاعدة التي تنطبق على حالات معينة عادلة وقليلة في التعامل الانساني ومؤداها ان الولايات المتحدة يجب ان تكون وتبقى عند العرب مدانة حتى تثبت براءتها.

سجل الفيتو الاميركي مع العرب

اسم البلد العربي	عدد المرات	رقم القضية	التاريخ
سوريا	١	١٥٠	١٩٨٢/١/٢٠
ليبيا	١	١٧١	١٩٨٦/٢/٦
مصر	٢	١١٧	١٩٧٢/٩/١٠
		١٢٠	١٩٧٣/٧/٢٦
لبنان	٧	١٢٩	١٩٧٥/١٢/٨
		١٥٥	١٩٨٢/٦/٨
		١٥٦	١٩٨٢/٦/٢٦
		١٥٧	١٩٨٢/٨/٦
		١٦٣	١٩٨٤/٩/٦
		١٦٤	١٩٨٥/٣/١١
		١٦٩	١٩٨٦/١/١٧
فلسطين	١٤	١٣٠	١٩٧٦/١/٢٦
		١٣٢	١٩٧٦/٣/٢٥
		١٣٤	١٩٧٦/٦/٢٩
		١٤٤	١٩٨٠/٤/٣٠
		١٥٠	١٩٨٢/١/٢٠
		١٥٢	١٩٨٢/٤/٢
		١٥٣	١٩٨٢/٤/٢٠
		١٥٨	١٩٨٣/٨/٢
		١٦٧	١٩٨٥/٩/١٣
		١٧٠	١٩٨٦/١/٣٠
			١٩٨٨/١/١٤
			١٩٨٨/٢/ ٢
			١٩٨٨/٤/١٥
			١٩٨٩/٢/١٨

من يتبنى الانتفاضة ؟

بقلم : د. عمر محمد خلف

تستكمل الانتفاضة الرائعة لجماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة شهرها الخامس عشر خلال الايام القليلة المقبلة وهي تسير بخطى ثابتة في درب العطاء والنضال بمفردها ودون كلل أو تراجع. هذه الانتفاضة التي لم يشهد التاريخ الحديث مثيلا لها، وربما منذ فجر التاريخ، تسير بعنفوان منقطع النظير وجماهيرها تواجه بطش العدو الصهيوني الغاضب المدجج بالسلاح بصدور عارية وهمة كبيرة وايد لا تملك سوى الحجر. هذه الانتفاضة التي اختطت نهجا ثوريا جديدا واجبرت العالم كله، بما فيه العدو، على الانحناء اجلالا واكبارا لها تبدو وكانها يتيمة بين حركات التحرير الشعبية: اذ وبخلاف منظمة التحرير الفلسطينية، التي تعتبر بمثابة الاب الروحي للانتفاضة، فان احدا لم يعلن عن تبني الانتفاضة لا دولة عربية شقيقة ولا دولة صديقة ولا حتى منظمة انسانية اسوة بحركات التحرير الشعبية في كافة انحاء العالم.

والدارس لتاريخ الحركات الثورية في العالم، وخصوصا في التاريخ الحديث، يلاحظ وبكل مرارة كم هي مظلومة هذه الانتفاضة وكانها تعيش في غربة الروح.

ان حركات التحرير الشعبية كلها دون استثناء كان لها من يتبنى خطها الثوري والكفاحي ويدعمها بالعتاد والمال وبالدعم السياسي ناهيك عن الدعم الجماهيري في مختلف بقاع الارض. والتاريخ الحديث يشهد على ذلك، فثورة «تشي غيفارا» في اميركا اللاتينية، وفنزويلا بالتحديد، لقيت كل الدعم من كوبا، وثوار «التوبا ماروس» ايضا وجدوا من يدعمهم وثوار فيتنام والجزائر وارتريا و«المجاهدون الافغان»... الخ. كل الحركات الثورية التي اتبعت خط النضال الجماهيري الشعبي لتحقيق اهدافها في التحرير والاستقلال لم يناضلوا وحيدين بل كانوا يستمدون العون السياسي والمالي والعسكري من طرف أو اكثر مما مكن البعض منهم من النصر، والبعض الآخر من الاستمرار، وقلة قليلة هي التي لم تسمح لها الظروف بالبقاء في ساحة الحركات الثورية. وانه لولا الدعم الواضح لهذه الحركات لما قيض لها الاستمرار والنجاح.

ولو اجريت مقارنة سريعة لثلاث ثورات حديثة مقابل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لتبين للباحث مدى فداحة الظلم الذي لحق بالانتفاضة على صعيد الدعم والتاييد العلني من قبل الدول المختلفة.

أولا : فثورة المليون ونصف المليون شهيد الخالدة (الثورة الجزائرية) لقيت كل الدعم العلني من عدة دول أولها الجمهورية العربية المتحدة حين كان القائد الراحل جمال عبدالناصر على رأس الجمهورية. ولقد استقطبت الثورة الجزائرية التي تكتلت تحت مظلة «جبهة التحرير الوطنية» (١ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٥٤)، بعد كفاح طويل بدأه الامير عبدالقادر عام ١٨٣٩، الدعم الخارجي العلني حيث تنبهت فرنسا لهذا الامر وسارعت بارسال وزير خارجيتها الى القاهرة لاقناع عبدالناصر بسحب تاييده للثورة الجزائرية. وبعد ان فشلت فرنسا في ذلك تواطات مع كل من بريطانيا واسرائيل وغزت مصر سنة ١٩٥٦. واستمرت الثورة الجزائرية الى ان استقلت الجزائر عام ١٩٦٢.

ثانيا : أما ثوار «فيتنام» الذين تكتلوا تحت مظلة جبهة التحرير الوطني الفيتنامي (F.N.L.) عام ١٩٦٠ في فيتنام الشمالية فقد لقوا الدعم الكبير العلني من جانب الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي حين تورطت اميركا فعليا في فيتنام عام ١٩٦٤. وقد اظهر ثوار فيتنام بسالة نادرة امام اعتى آلة حربية عسكرية في العالم الى ان قيض لهم النصر على الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٥ بسقوط «سايغون» هو شي منه الان بعد سلسلة من المفاوضات الشائكة في باريس سنة ١٩٧٣.

ثالثا : ومثال اخر حول الدعم العلني لحركات التحرير الشعبية هو ذلك الدعم اللامحدود الذي لقيه المجاهدون الافغان منذ سنة ١٩٧٨ وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية مع علمها بانتهاجهم الخط الاسلامي. وقد اخذت المساعدات العلنية من دعم سياسي ومالي وعسكري خطا تصاعديا بالرغم من أن الولايات المتحدة الاميركية لها موقف خاص من الحركات الاسلامية، اذ كان الدعم الاميركي لا لشيء سوى لانهم يقاومون الوجود السوفيتي في افغانستان.

أما انتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة التي تعتبر بحق من ارقى أنواع حركات التحرير الشعبية فلم تعلن اي دولة على الاطلاق تبنيها لها، اللهم الا بعض التأييد المادي الهزيل والسياسي ذي الفاعلية المحدودة، الذي لا يقارن بما قدم لحركات التحرير الشعبية الاخرى.

ان الانتفاضة التي مازالت تعتمد على الحجر والمقلاع كسلاح للتحرير لم يقيض لها التاريخ رجلا كعبد الناصر كما كانت هي الحال بالنسبة للثورة الجزائرية، ولا هي تلقت صواريخ «سام» السوفيتية ودبابات «تي.يو ٥٢» الصينية كثوار فيتنام، ولا هي ايضا تلقت صواريخ «ستينغر» الاميركية المضادة للطائرات، كما هو الحال مع المجاهدين الافغان. ومع ذلك فالانتفاضة تسير من عطاء الى عطاء دون ملل أو تراجع بشكل اذهل العالم. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو : لماذا لم يبادر احد الى تبني الانتفاضة اسوة بالجزائر وفيتنام وافغانستان ؟ ان محاولة الاجابة عن هذا التساؤل تقتضي الصراحة التامة التي تتطلب ذكر النقاط التالية :

«أ» تعتبر الانتفاضة الباسلة لجماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة قمة في العطاء الثوري ونهجا جديداً في اساليب القتال والنضال. ومثل هذا الذي يعتبر مميزا قد يصعب على الكثيرين استيعابه للوهلة الاولى وبالتالي يترددون قبل اتخاذ خطوات فاعلة لتبني الانتفاضة.

«ب» ان سياسة الوفاق الدولي الحالية التي تنتهجها كل من البراغماتيسة الاميركية والبريسترويكا السوفيتية تعتبر معوقا لاي عمل داعم للانتفاضة بشكل علني. فسياسة الوفاق الدولي تعمل الان على ازالة أو تخفيف حدة التوتر في مناطق الصراع في الكرة الارضية ولذلك لا تجد الانتفاضة نصيرا لها (عمليا وليس كلاميا) وخصوصا من الدول الكبرى التي اعتادت دعم حركات التحرير الشعبية كالاتحاد السوفيتي والصين الشعبية.

«جـ» لا تستطيع الكثير من الدول سواء اكانت شقيقة أم صديقة الافصاح عن دعمها العلني وتبنيها الصريح للانتفاضة خوفا من الغضب الاميركي الذي اصبح بمثابة الرادع الاقتصادي لمن اراد التحرك بهذا الاتجاه، وما فتورالدور الاوروبي مؤخرا بشأن الاعتراف بدولة فلسطين الا خير دليل على ذلك خوفا من سيف الاقتصاد الاميركي المسلط فوق رؤوس الجميع.

«د» الخوف من بطش اسرائيل وذراعها العسكرية الطويلة التي وصلت الى اماكن كثيرة في المناطق العربية مما قد يلجم البعض عن القيام بأي تحرك فاعل باتجاه التبني العملي للانتفاضة وخصوصا ان اسرائيل تملك القوة النووية الآن حسب ما تؤكده الكثير من المصادر.

وبعد هذا كله لعلنا نتساءل هل انطلقت الانتفاضة وهي تتوقع بان يتبناها احد ؟ أم انها انطلقت لان احدا لم يستطع ان يتبنى فلسطين ؟... أم هي ادركت قول الشاعر :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

ولتمض بامكاناتها الذاتية وحيدة الى يوم تتبنى فيه الجميع ولا يتبناها احد !

٣ انفجارات في «الغربية» وواحد في «الشرقية»

الجيش اللبناني انتشر في صور والنبطية واسرائيل تخطط لتوسيع «الحزام»

بيروت - الوكالات - انتشر حوالي ٣٧٠ ضابطا وجنديا من الجيش اللبناني في مناطق بجنوب لبنان امس لتعزيز قوة الجيش الرمزية فيها وبسط سلطة الدولة عليها. وانطلقت هذه القوة المقدرة بكتيبة والمدعومة بتسع دبابات واثنتي عشرة ناقلة جند من مقرها في مدينة صيدا باتجاه منطقتي صور والنبطية.

وتخضع هذه القوة المكون اغلبها من جنود وضباط مسلمين الى قيادة اللواء الثاني عشر ذي الغالبية الاسلامية التابع لقيادة اللواء سامي الخطيب الذي يقود حوالي نصف الجيش اللبناني بينما يخضع القسم الاخر من الجيش المكون معظمه من المسيحيين لقيادة العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية.

وعززت القوة بسرية دبابات من اللواء السادس في الجيش اللبناني.

وابلغ المقدم ناصيف قانصوه قائد المنطقة التي ستنتشر فيها القوة بان مهمة القوة العسكرية التي بدأت بالتمركز في مناطق محددة لها امس هي «للتصدي للعدوان الاسرائيلي وان هذه القوة ستتحضر لتنفيذ القرار ٤٢٥ الدولي اذا ما طبق».

وينص هذا القرار الصادر عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيل الى داخل حدودها من المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان وانتشار قوات حفظ السلام الدولية والجيش اللبناني على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وتعمل قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ وهي منتشرة داخل «منطقة امنية» تحتلها اسرائيل وحلفاؤها من الميليشيات اللبنانية وخارجها.

وردا على سؤال عما اذا كانت المعدات الموجودة مع القوة ستسمح لها بالتصدي لاسرائيل قال المقدم قانصوه «قد يأتي دعم لهذه المهمة».

وستنضم هذه القوة الى حوالي ٤٠٠ ضابط وجندي كانوا في منطقتي صور والنبطية وستتركز على بعد حوالي ١٦ كيلو مترا من حدود المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل والميليشيات الحليفة لها في جنوب لبنان.

وقال المقدم قانصوه للصحافيين ان عمل القوة العسكرية المتجهة الى منطقتي صور والنبطية بما في ذلك اقليم التفاح لا علاقة له باقامة اي حواجز امنية داخل المنطقة ولا بمراقبة المرافئ.

وقال عن موقف الجيش من الميليشيات المسلحة العاملة في الجنوب «نحن اصدقاء لكل من يحارب العدو الصهيوني ونعتبرهم حلفاء لنا».

واشار بيان صدر عن قيادة الجيش الى ان هذه الخطوة هي تنفيذ لقرار اتخذته حكومة الدكتور سليم الحص وذلك «في مهمة تدعيم القوى العسكرية الموجودة في المنطقة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتمادي والمستمر على الارض اللبنانية».

وقال شهود عيان ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت على علو مرتفع فوق جنوب لبنان في طلعات استكشافية خلال انتشار الجنود اللبنانيين.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه قوة الجيش اللبناني في منطقتي صور والنبطية تحدث قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد عن امكانية توسيع نطاق منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان وذلك باضافة ٥ قرى واقعة خارج الحزام اليه.

وادعى الجنرال بيليد في تصريح بثته اذاعة (صوت الجنوب) الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي انه تلقى طلبا من قرى ميمس والكفير وعين عطا والخلوات وطنطا بادخالها في منطقة الحزام الامني التي تقع على الحدود والتي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كلم مربع وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف قائلا «سنبحث هذا الطلب ونرد عليه قريبا جدا».

وتقع هذه القرى شرقي الجنوب اللبناني وسكانها من الدروز ما عدا اقلية من المسيحيين لا تتعدى عشرة في المائة. وقد نفى المسؤولون السياسيون والاداريون في هذه القرى بصفة قاطعة لوكالة «فرانس برس» مثل هذا الطلب.

وقالوا ان هذا التصريح «يبرهن على ان اسرائيل تنوي توسيع نطاق المنطقة الامنية».

في بيروت الشرقية وقع انفجار امام مركز لحزب الكتائب في منطقة سن الفيل واقتصرت الاضرار على الماديات. وفي بيروت الغربية وقعت ٣ انفجارات في مناطق الحمرا وزقاق البلاط والقنطاري الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات.



● اليات الجيش اللبناني متجمعة في الزهراني قبل الانتشار على الساحل بين صيدا وصور (رويتر)

فضل الله يطالب بالافراج عن الرهائن

بيروت - ا ف ب - دعا المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله امس الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وقال خلال خطبة الجمعة التي القاها في الضاحية الجنوبية من بيروت «رغم اننا نتفهم دوافع خاطفي الرهائن الا اننا ندين هذا السلوك. وينبغي تسوية هذه المشكلة. فمن غير المقبول ان يظل اناس محتجزين الى الابد بسبب تعقيدات سياسية خصوصا اذا كانوا ابرياء».

بعد عملية «القدس الشريف - ٢»

المقاومة اللبنانية تقتل ٤ جنود اسرائيليين في «الحزام»

بيروت - الوكالات - قتل ٤ جنود اسرائيليين على طريق علمان - الشومرية داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان بعد ان فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الجنود الاربعة «الذين نقلوا بسيارة اسعاف تقوم عادة بنقل القتلى الاسرائيليين» كانوا يقومون بالبحث عن العبوات سيرا على الاقدام امام الدورية المدرعة..

الكبيرة اسفر كذلك عن تدمير الية عسكرية اسرائيلية واصابة جميع من بداخلها.

وقد اعترفت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» بوقوع العملية ولكنها ادعت كعادتها عدم وقوع اصابات في صفوف جنود العدو.

وفي وقت لاحق ذكر بيان لجبهة المقاومة ان وحدة من رجالها اشتبكت مع دورية اسرائيلية. حيث دار قتال عنيف استمر اكثر من نصف ساعة دفعت خلالها قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات مدرعة الى المنطقة التي انسحب منها رجال المقاومة بسلام الى خارج المنطقة المحتلة.

ووقعت هاتان العمليتان بعد «عملية القدس الشريف - ٢» التي نفذتها مجموعة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ضد قوة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة زرعيت في اصبع الجليل بشمال فلسطين المحتلة. واسفرت تلك العملية عن مقتل وجرح ١٠ جنود اسرائيليين واستشهاد ٤ فدائيين هم:

الملازم اول عوض مصطفى حميد (ابو ايمن) والملازم محمد خليل امين والمساعد ابراهيم زيدان خليل والرقيب عدنان عبدالسلام صوان.

اللحديون افرجوا عن ٩ معتقلين

راشيا، لبنان - رويتر - قالت اذاعة «صوت جنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد ان هذا الجيش افرج امس عن ٩ معتقلين من سجن الخيام بينهم امرأتان.

واضافت ان لحد امر بالافراج عن الاشخاص التسعة. ويمنع جيش لحد اية مؤسسة انسانية من زيارة معتقل الخيام المدني يعتقد انه يضم حوالي ٣٠٠ معتقل.

في الذكرى ٢٨ لجلوسه

الحسن الثاني يعفو عن ١٠٥١ سجينا

الرباط - ق.ن.ا - اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عفوا عن (١٠٥١) سجينا لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لجلوسه على عرش المغرب.

وذكر بيان صادر عن وزارة العدل المغربية ونقلته وكالة المغرب العربي امس ان الامر الملكي بهذا الخصوص يشمل كذلك تخفيف السجن المؤبد بحق سبعة سجناء الى السجن المحدد وتخفيض عقوبة السجن بحق ١٤٦ اخرين.

كما تلقى الحسن الثاني رسائل تهنئة للمناسبة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس العراقي صدام حسين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

«الديمقراطية» تنعي الشهيد حرز الله

نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الشهيد القائد عطوة مصطفى عمر حرز الله. وقالت ان عطوة ولد في ١٩٦٢/١١/١٥ في قرية دير بزيع بمنطقة رام الله. ودرس الابتدائية في مدرسة دير بزيع، والاعدادية والثانوية في قرية كفر نعمة ثم التحق بجامعة الخليل، وبعد ثلاث سنوات من دراسته الجامعية. تم اعتقاله تسعة اشهر لانتمائه للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وخرج من السجن في كانون الثاني ١٩٨٨، حيث كانت الانتفاضة في اوجها فمارس نشاطه السياسي كالمعتاد من خلال جبهته، وعلى اثر ذلك تمت مصادرة هويته الشخصية وجواز السفر الاردني، واصبح مطاردا للسلطات الاحتلالية لمدة تزيد عن الثمانية اشهر.

وخلال مطاردته، وممارسته لعمله النضالي استشهد على ارض قريته الساعة العاشرة والربع ليلة يوم الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٩.

كول: سياسة مصر المتوازنة عنصر فعال بالشرق الاوسط

بون - أ.ش.أ - اعلن المستشار الالماني هيلموت كول ترحيب بلاده شعبا وحكومة بالرئيس حسني مبارك في اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس مبارك لالمانيا الغربية.

وقال المستشار الالماني ان الرئيس مبارك يعتبر صديقا للشعب الالماني وانه يعتز بصداقته الشخصية مشيرا الى انه يتم بينهما تبادل الاراء دائما حول القضايا الثنائية والدولية وبصورة اخوية.

واكد كول في مؤتمر صحفي عقده امس لاطلاع صحافة ومراسلي وكالة الانباء الاجنبية في المانيا الغربية على قضايا الساعة ان وجود مصر بسياساتها المتوازنة التي ينتهجها الرئيس مبارك في هذه المنطقة الخطرة من العالم يعتبر عنصرا فعالا في استمرار التوازن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

سفير الجزائر لدى القاهرة:

زيارة عبدالمجيد للجزائر غدا انطلاقة لتعاون البلدين

القاهرة - أ.ش.أ - اكد السفير الجزائري لدى القاهرة عبدالحميد عجالي ان الجزائر حكومة وشعبا ترحب بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك معربا عن امله في ان تتم الزيارة في اقرب فرصة ممكنة.

واشار الى ان بلاده تولي اهتماما كبيرا للزيارة التي يقوم بها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري للجزائر غدا الاحد لما تمثله من انطلاقة جديدة لعهد جديد في ميادين التشاور والتعاون بين البلدين.

واشار السفير الجزائري الى ان التعاون بين بلاده ومصر كان مستمرا حتى قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في نوفمبر الماضي موضحا انه من الطبيعي الان وبعد عودة العلاقات ان يدعم هذا التعاون اكثر فاكثر.

واوضح ان افاق تطوير هذا التعاون ليست محدودة اذ انها تشمل كافة الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية كما سيتم تبادل الزيارات على جميع المستويات.

مسؤولون اميركيون:

تحويل «الرابطة» الى مصنع ادوية

واشنطن - أ.ف.ب - نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين اميركيين قولهم ان ليبيا تسعى الى تحويل مصنع الرابطة الى مصنع للادوية مما يتيح اخضاعه للتفتيش الدولي.

وتزعم اميركا ان مصنع الرابطة انشئ لانتاج الاسلحة الكيماوية فيما تنفي طرابلس ذلك وتؤكد انه لانتاج الادوية.

رسالة من الملك فهد لأمير البحرين

المنامة - كونا - تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

ونقل الرسالة القائم بالاعمال السعودي لدى البحرين حمود فراج بن نادر.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن بن نادر قوله في تصريح خاص للوكالة ان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واضاف ان هذه الرسالة تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين خادم الحرمين الشريفين وامير البحرين لكل ما من شانه خير وصالح البلدين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بعد تهديد الحرس الايراني بقتلهما بسبب قضية رشدي

بريطانيا عززت «الحماية» حول هاو وهيرد

■ موسوي: لا نشعر بوخز ضمير تجاه قطع علاقاتنا مع لندن

■ فرنسا ترفض مذكرة احتجاج ايرانية حول تصريحات لفابيوس

■ مظاهرة في مانيلا تطالب بملاحقة كاتب «آيات شيطانية»

لندن - القبس والوكالات - عززت التدابير الامنية امس حول وزيري الخارجية والداخلية السير جيفري هاو ودوغلاس هيرد بعد ان هددت منظمة حرس الثورة الايرانية بقتلهما بسبب قضية سلمان رشدي. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان وصف جيفري هاو لرواية رشدي بانها مسيئة للمشاعر بانه مجرد لعب بالالفاظ.

وقد عززت التدابير ايضا حول مذيع الاخبار بيتر سيسونز الذي هدد بالقتل ايضا بسبب اهانته الزعيم الايراني الخميني اثناء مقابلة تلفزيونية مع ممثله في لندن.

وجاء هذا الموقف اثر تصاعد الخلاف البريطاني - الايراني حول هذا الموضوع وفشل كل المحاولات لايجاد حل وسط يرضي كل الاطراف المعنية.

وقد دعا امس عدد من نواب حزب العمال الكاتب سلمان رشدي الى الاتصال بدار «فايكنغ» للنشر والطلب اليها بوقف طبع كميات جديدة من الكتاب.

وقال احد هؤلاء النواب ان هذه الخطوة ربما اقنعت الزعيم الايراني الخميني بسحب تهديده بقتله.

واضاف ان هذه الخطوة ايضا ستساهم في تهدئة مشاعر المسلمين ووقف التظاهرات التي يقومون بها احتجاجا على ما جاء في الكتاب.

وكانت ايران قد اتهمت وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو باللعب بالكلام والالفاظ عندما ادلى بتصريح لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ادان فيه «كتاب» الايات الشيطانية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس الوزراء مير حسين موسوي قوله ان ايران لا تشعر بوخز ضمير تجاه قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا.

ورفض موسوي ادانة هاو للكتاب وقال ان دفاعه عن حرية التعبير هو بيان مقلوب.

وقد ذكر هاو في تصريحه انه يفهم مدى الاساءة العميقة التي لحقت بالمسلمين بسبب الكتاب، وقال ان «الايات الشيطانية» ليس مسيئا للاسلام فحسب بل للشعب البريطاني ايضا.

واضاف هاو انه رغم انتقاده الشديد للكتاب، فان ذلك لا يعني تجاوز مبادئ حرية القول والتعبير.

وشدد الوزير البريطاني على ان كتاب «الايات الشيطانية» مهين للحكومة والمجتمع ومرفوض من الجميع. وقال انه يدرك لماذا رفضه المسلمون حول العالم.

واضاف ان هناك مسافة واسعة تفصل بيننا وبين الكتاب. ووصفه بانه كتاب سيئ ومهين.

وكان هذا الموقف قد جاء اثر اجتماع عقدته الحكومة البريطانية يوم امس الاول نوقش خلاله موضوع سلمان رشدي بشكل موسع، وقد جرى الاتفاق على رفض اي شكل من اشكال الحوار مع ايران قبل ان تسحب طهران تهديدها بقتل رشدي.

واعتبر المراقبون تصريح هاو الى هيئة الاذاعة البريطانية بانه محاولة اخرى لامتصاص النقمة حول الكتاب والوصول الى حل سريع للازمة، لكن بدا واضحا من تعليق موسوي ان الازمة لا تزال تراوح مكانها.

وتتجه الانظار الان الى فيينا حيث سيعقد اجتماع بين هاو ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، لبحث هذا الموضوع ومحاولة الوصول الى تسوية مقبولة لدى الطرفين.

ومن المقرر ايضا ان يناقش مجلس اللوردات قضية رشدي يوم الاثنين المقبل، وهناك احتمال باصدار مشروع قانون يمنع طبع المزيد من نسخ الكتاب.

الرئيس الايراني علي خامنئي قال في خطبة الجمعة امس ان بريطانيا سواء اعتذرت او لم تعتذر ستجبر على الاعتذار والتراجع عن موقفها المؤيد لكتاب «آيات شيطانية».

وهاجم بريطانيا والمانيا الغربية لادانتهما ايران وقال ان ايران ستقطع ايدي كل من يهاجم مبادئ الاسلام.

وحذر الذين يريدون كتابة مثل هذه الاشياء او اخراج فيلم عليهم ان يواجهوا تهديدات بالموت من المسلمين الذين قبلوا فتوى الخميني بهدر دم رشدي وعلى استعداد لتنفيذها.

وقد استدعت ايران سفيرها في البرتغال.

العراق حظر كتاب رشدي ولكنه انتقد ايضا موقف ايران من رشدي. وقال السيد طه رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي في انقرة يوم الخميس ان العراقيين ليسوا اوصياء على العالم مثلما يحاول الخميني ان يكون. واكد ان العراق حظر رواية رشدي.

في داكا اشتبك متظاهرون ضد رشدي مع شرطة بنغلادش واصيب منهم ١٢ شخصا. وهتف المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ١٠ الاف شخص بقولهم «اقتلوا الشيطان رشدي».

فرنسا وايران

فرنسا رفضت مذكرة احتجاج السفارة الايرانية حول تصريحات رئيس البرلمان الفرنسي رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس التي وصف فيها الخميني بانه «مجرم».

وجاء في مذكرة الاحتجاج الايرانية «ان ايران تعتبر تهجمات رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية شتما لمرشد الثورة الاسلامية وانها تعرب عن قلقها من تاثير هذه التصريحات على العلاقات بين البلدين».

واقتصرت وزارة الخارجية الفرنسية على تاكيد رفضها للمذكرة الايرانية دون ادنى تعليق وجدد وزير التجارة الخارجية جان ماري روش ليلة امس الاول الموقف نفسه ووصف الامام الخميني بانه «قاتل قتل ولا يزال يقتل وان برنامج تبادل الزيارات بين البلدين قد الغي».

وذكر الوزير انه قد الغى الزيارة المقررة الى طهران في الايام المقبلة.

وذكرت مصادر بترولية فرنسية ان الحكومة الفرنسية طلبت من الشركات النفطية الفرنسية تخفيف حجم وارداتها من النفط الايراني تدريجيا وتعويضها بمصادر اخرى.

مظاهرات في مانيلا

في مانيلا تظاهر اكثر من ٣٠٠ مسلم امام السفارة البريطانية احتجاجا على رواية رشدي. وطالب المتظاهرون بقتل رشدي الذي جدف بالاسلام ونبيه الكريم.

وفي جزيرة ميدناو نددت جماعات اسلامية ومسيحية بكتاب رشدي الذي يسيء الى الاسلام.

حظر مسيرات هندية

في بومبي حظرت الشرطة مسيرات احتجاج لمنع تكرار المأساة التي ادت الى سقوط ١٢ قتيلا في مسقط رأس رشدي.

ومنعت الشرطة زعماء مسلمين من دخول المدينة بمن فيهم امام المسجد الجامع في دلهي عبدالله بخاري.

وكان بخاري قد ايد في صلاة يوم الجمعة دعوة الخميني باهدار دم رشدي. وفي دلهي وضعت الشرطة في حالة تأهب في الحي القديم.

في ليبرفيل اعرب المجلس الاسلامي للغابون عن امله في ان تمنع السلطات العامة توزيع كتاب سلمان رشدي «الايات الشيطانية» في البلاد.

وشار رئيس المجلس الاسلامي في بيان نشرته امس صحيفة «لونيون» الغابونية الى ان «العالم الاسلامي باسره دان الكتاب لما تضمنه من اساءة للاسلام غير مقبولة او مبررة ومن تحد لايمان مليار مسلم اهينوا في اقدس مقدساتهم».

موسكو: وقف القتال مقدمة لتعزيز الأمن بالخليج

إيران تدعو السوفيت إلى التحرك لكسر جمود مفاوضات السلام

■ اعتقال ٥٠ رجل دين بعد مظاهرات في قم

طهران - الوكالات - دعت ايران الاتحاد السوفيتي امس الى التحرك وربط الاقوال بالافعال في السعي الى تحقيق سلام شامل في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة «اطلاعات» قولها ان المحادثات التي اجراها ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي في طهران منذ اسبوع تركزت على الحاجة الى اقامة سلام دائم بين العراق وايران.

واضافت الصحيفة قولها ان ايران طلبت من موسكو التدخل لكسر الجمود في محادثات السلام بين العراق وايران بعد ان اخفقت سياسة طهران التي تحاول ان تحسن العلاقات مع الغرب في الضغط على العراق.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين ايرانيين قالوا لشيفاردنادزه انه اذا قامت موسكو بالتاثير على العراق في الجولة المقبلة من محادثات السلام بين البلدين والتي تشرف عليها الامم المتحدة فان ايران ستعتبر ذلك علامة على حسن النية من جانب السوفيت.

ومن المقرر ان يجتمع وزيرا خارجية العراق وايران في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي في محاولة جديدة لتحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى تسوية سلمية دائمة.

وقد بدأت مفاوضات عراقية ايرانية على المستوى الفني في الامم المتحدة يوم الخميس حيث التقى ممثل الامين العام يان الياسون وفدا ايرانيا برئاسة محمد لواساني.

وقال الياسون لوكالة فرانس برس انه لم يتطرق بعد الى مسالة اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة بين العراق وايران. ولكنه اضاف انها ستطرح من دون شك مؤكدا الى ان المفاوضات تسير في شكل جيد.

ويقوم رئيس مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعين للامم المتحدة الجنرال سلافكو يوفيتش باتصالات ايضا في بغداد وطهران في هذا الشان.

وتقول اوساط في محيط الياسون ان الوفد الايراني الذي يرافق لواساني هو ذاته الذي شارك في محادثات سابقة. وكان الخبراء في الشؤون الدبلوماسية ينتظرون في اهتمام كبير تشكيلة الوفد الايراني لمعرفة ما اذا كان التشدد الاخير في سياسة طهران الناجم عن قضية سلمان رشدي سيؤثر على محادثات السلام مع العراق.

وكالة نوفوستي نقلت عن جينادي غيراسيموف قوله في مؤتمر صحفي ان توقف العمليات العسكرية بين العراق وايران يشكل مقدمات ملائمة لاجل البحث عن سبل تعزيز الامن في الخليج العربي.

واشار الى ان تحرير منطقة الخليج من الوجود العسكري الاجنبي يتسم باهمية ايجابية.

واشاد باقدام واشنطن الى سحب ثلاث من كاسحاتها من الخليج، ووصفها بانها خطوة في الاتجاه الصحيح.

منظمة مجاهدي خلق قالت ان رجال دين وطلاب حوزة فايزيه العلمية في قم نظموا تظاهرة في قم ضد الخميني في ٢٢ فبراير الماضي في اعقاب خطاب عنيف له.

وقالت المنظمة ان التظاهرة تحولت الى مواجهات بين المتظاهرين وحراس الثورة مما ادى الى سقوط جرحى في صفوف الطرفين.

واشارت الى انه تم اعتقال خمسين من رجال الدين.

لست الشخص المناسب للتوسط بين إيران والغرب

«موك» لـ«القبس»: السوفيت أصبحوا داخل لعبة الشرق الاوسط

فيينا - من علي جبر معن:

قال وزير خارجية النمسا لويس موك ان الحكومة النمساوية تؤمن دائما بان التسوية الشاملة في الشرق الاوسط لن تتم الا بمشاركة الاتحاد السوفيتي.

واضاف موك في معرض رده على سؤال لـ«القبس» حول لقائه المرتقب مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في فيينا الاسبوع المقبل، بان موسكو اصبحت الان داخل اللعبة.. اما فيما يتعلق بامكانية توسطه بين ايران والغرب بعد الازمة التي سببها كتاب الآيات الشيطانية اجاب بالقول: «لن استطيع القيام بهذه المهمة لانني لست الشخص المناسب لها» وهي اشارة غير مباشرة للانتقادات التي وجهها اليه نائب وزير الخارجية الايراني لاريجاني يوم امس بسبب دعم موك لموقف المجموعة الاوروبية ازاء ايران واصراره على ابقاء (السفير النمساوي في طهران) في فيينا والى اشعار اخر.

وكان وزير خارجية النمسا قد عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن لقاء وزراء خارجية دول الشرق والغرب الـ ٣٥ في فيينا اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، واهمية هذا اللقاء في تعزيز ما وصفه بالحوار بين الجانبين وازالة بؤر التوتر في العالم.

واشار موك في هذا الصدد الى ان النمسا مهتمة بانجاح هذا التجمع الكبير ومن خلال بعض المبادرات التي رفضت الكشف عن طبيعتها.. وفيما يتعلق بالمقاطعة الغربية ضد ايران، جدد المسؤول النمساوي موقف بلاده وقال: نحن نشدد على ضرورة احترام المشاعر الدينية لكنه ليس مقبولا ان يتخذ ذلك كذريعة لاصدار اوامر بالقتل.. اما فيما يخص امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي بوش وغورباتشيف في فيينا اجاب موك في مؤتمره الصحفي بان بلاده ترحب بذلك وتنظر باهتمام الى امكانية قيام دولة محايدة (كالنمسا) بالوصول الى غايات مفيدة بالتعاون مع الدول الكبرى، لكنه اكد بان كل شيء مفتوح امام لقاء شيفاردنادزه وبيكر خاصة وان الظروف الراهنة في العالم لها انعكاسات طيبة على الحوار بين الدول الكبرى..

وعلى صعيد اخر سلط السفراء العرب في فيينا الاضواء على ما يجري داخل الاراضي العربية المحتلة، وطالبوا في بيان اصدروه في العاصمة النمساوية بضرورة الوقوف بحزم ضد ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين مؤكدين بان اسرائيل وكلما وجدت تراخيا عن كشف ارهابها قامت بتصعيده بحيث تنتقل من مستوى للارهاب الى اخر اسوأ منه مختبرة خلال ذلك ردود الفعل العالمية.

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع اميركا

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
«حماس» تدعو الى «اسبوع مواجهة»
■ نسف ٧ منازل واغلاق ١٩ في الضفة

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – نسف جيش الاحتلال ٧ منازل في الضفة الغربية المحتلة واغلق ١٩ منزلا اخر بينما دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى «اسبوع مواجهة» ضد القوات الاسرائيلية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

ناطق باسم جيش الاحتلال قال ان المنازل التي هدمت تقع في قريتي سنيرية وبيت امين في منطقة نابلس وفي قرية زعتره قرب مدينة بيت لحم. واضاف ان اصحاب هذه المنازل اعضاء في منظمات فدائية ونفذوا العديد من الهجمات بالزجاجات الحارقة ضد القوات الاسرائيلية وقتلوا احد المتواطئين مع السلطات الاسرائيلية. وقال الناطق انه عثر في منزل احدهم على مسدس وذخيرة وقنبلة يدوية. وقد استعرت المواجهات امس بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت وكالة الانباء ان اعنف هذه المواجهات وقعت في مخيم طولكرم الذي هرعت اليه قوات اسرائيلية حيث اغلقته وشنت حملة اعتقالات في صفوف ابنائه.

واضافت ان مصادمات وقعت كذلك في عدة مناطق في الضفة وغزة اسفرت عن اصابة ٢٣ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق من جراء استخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي والهراوات وقنابل الغاز السام.

وكثفت السلطات الصهيونية تواجدها العسكري حول المساجد في العديد من مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة وخاصة القدس حيث عززت من الدوريات الراجلة والمحمولة وحواجز التفتيش داخل المدينة وعلى معابرها الرئيسية مع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك تحسبا للمواجهات المتوقع اندلاعها عقب صلاة الجمعة.

واضاف ان سلطات الاحتلال واصلت اجراءاتها القمعية وممارساتها التعسفية حيث وسعت من حملات المداهمة والاعتقال فاعتقلت ٤٩ فلسطينيا من مخيمات الدهيشة والجلزون وحوسان وعرابة والظاهرية ودير صلاح كما فرضت الحصار العسكري على مدينة حلحول عقب مهاجمة شبان المدينة بالحجارة لسيارة الجنرال عمرام متناع القائد العسكري الصهيوني للضفة الغربية وواصلت كذلك فرض حظر التجول على مدينة نابلس وعلى خان يونس وحي التفاح ومخيمي عين بيت الماء وجباليا.

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق صحيفة «الراية» العربية التي تصدر في مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة عام ٤٨.

وفي الوقت نفسه واصل المعتقلون في معتقل «انصار ٣» في النقب بجنوب فلسطين المحتلة اضرابا عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على الاوضاع التي لا تطاق في المخيم.

اضراب عام

حركة المقاومة الاسلامية (حماس) دعت الفلسطينيين الى القيام باضراب عام في الاراضي المحتلة وتنظيم اسبوع مواجهة مع اسرائيل بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وفي بيان ارسل الى «رويتر» في قبرص دعت «حماس» الى سبعة ايام في النضال ضد الاحتلال اعتبارا من امس الثالث من مارس اذار.

كما دعت «حماس» الى تنظيم اضراب يوم الخميس التاسع من مارس اذار بمناسبة بداية الشهر السادس عشر للانتفاضة الفلسطينية.

وقال بيان «حماس» انه ردا على غطرسة اليهود فلتكن الدعوة الفلسطينية والعربية والاسلامية في يوم الاسراء والمعراج لا للتحدث مع العدو ولا للتفريط في بوصة واحدة من ارض فلسطين وطريق التحرير هو الجهاد.

ودعا البيان الى ان يكون يوم الاثنين السادس من مارس اذار يوم صوم وصلاة.

في نيويورك احتجت منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة من جديد على استمرار اسرائيل باجراءاتها التعسفية والدموية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وجاء ذلك في مذكرة بعث بها مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بالوكالة الدكتور ناصر القدره وعممتها الامانة العامة للمنظمة الدولية كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.

ولفت المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة عناية الامين العام للامم المتحدة الى استياء الاوضاع الامنية والسياسية داخل الاراضي العربية المحتلة وقال ان الحالة في تلك الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ما زالت خطيرة للغاية وازدادت تدهورا خلال الايام القليلة الماضية.

واضاف ان اجراءات اسرائيل قد أدت الى سقوط عشرات الضحايا الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة خلال الايام القليلة الماضية.

واشار الى ان الاوضاع في مدينة نابلس لا تزال حرجة للغاية وذلك لتعرضها الى حصار من قبل سلطات الاحتلال وخضعت لحظر التجول التام لاكثر من اسبوعين وان هذا الوضع قد ادى الى نقص خطير في المياه والاغذية وحليب الرضع.

كما ان هناك نقصا خطيرا في الحد الادنى من الرعاية الطبية وان جيش الاحتلال الاسرائيلي قد دمر واغلق عدة منازل في نابلس بما في ذلك البلدة القديمة.

اصحاب المنازل المنسوفة

نسفت قوات الاحتلال ٣ منازل في قرية بيت امين تعود الى كل من ماهر حسني عبدالرحيم حسين، نظير مصطفى خضر، الحاج محمود محمد عمير واغلقت منزل بسام عبدالله احمد. ونسفت في سنيريا منزل امين احمد محمود سعيد ومنزل اسماعيل مصطفى احمد بري.

اعتصام وصيام للمرأة الفلسطينية في لندن

لندن – القبس:

دعا الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى التدخل الفوري لوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان واعمال الارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مدينة نابلس خصوصا والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عموما.

وناشد الاتحاد ايضا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف الذي يزور اسرائيل حاليا التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لوقف الممارسات الوحشية ضد سكان الاراضي المحتلة.

وكان فرع الاتحاد في لندن قد نظم تظاهرة احتجاج امس في العاصمة البريطانية دعما لحوالي ٢٠ الف سجين في مخيم «انصار ٣» ومخيم «الرفاع» الذين كانوا بدأوا اعتصاما عن الطعام منذ ٢٦ فبراير الماضي.

وقد شاركت عدة نساء فلسطينيات ايضا في دعوة الاتحاد الى اضراب واعتصام في مقر منظمة العفو الدولية في العاصمة البريطانية.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● مخيم جباليا: عبدالحليم حسن ومنير علي الحوح ومحمد احمد حسونة وسهيل فضل النجار – واصيبوا بعيارات نارية، وعايشة يوسف عطاالله – كدمات ورضوض،

ونظمي حسن كلوب – كدمات وكسور، وفتحية عبدالهادي كلوب – كدمات وكسور، وحكمت خميس وابراهيم عبد ربه وبهية المغاري واحمد محمد حمودة – واصيبوا برضوض وكسور.

● مخيم الشاطيء: سليمان ابو عطايا – عيارات كروية، وسميحة الدواوسة وهدى خميس جربوع واعتدال ابو عبدة وباسل رشدي اعقيلان وناهض ابو رمضان وسهيل خالد ابو علي – واصيبوا بكسور ورضوض، وجمال جادالله – بلاستيكي.

● مخيم البريج: حسن الهليمي – رضوض

● حي الدرج: خليل دعدس – رضوض ومنير الاشرم – رضوض وكسور ومحمود حمودة الصوير – رضوض وكسور.

● البريج: محمد احمد ابوزيد – عيار ناري.

● سلواد: باسم ابراهيم – عيار ناري.

● مخيم الامعري: سمية فوزي – مطاطي وانور ابو لبن – مطاطي ومازن ريحاني – مطاطي.

● مخيم قلنديا: ابراهيم المعيني – عيار ناري.

● مخيم طولكرم: احمد عبدالغني انيس حسن – رضوض ووالدته – رضوض، مريم علي العطار – مطاطي، جواد عبدالله ذنيبي – رضوض وجروح.

● طولكرم: مروان سعد عباس – رضوض وجروح.

● الخليل: عدنان زكي ابو سليمة – بدمدم وحالته خطيرة.

● قلقيلية: حازم عودة – رضوض وكسور.

● نابلس: زكي عماد محمد وعبدالرحيم عبدالكريم محمد السايح وازهر خالد صبري فتيان – عيارات نارية.

● عرابة: احمد عارضة – شظية ومهند عارضة – شظية.

● طوباس: رولا محمد خضر – مطاطي، حسن مصطفى جدوع – كسور.

● جنين: محمد السيد – عيار ناري.

● المعتقلون

مخيم الشاطيء: سهيل خالد ابوعلي وناهض رمضان وباسل رشدي عقيلان.

● رفح: رافت اسماعيل عايد وعماد محمد خليفة وجمال سليمان الشاعر وجهاد محمد ابو سعود ومحمد عبدالعرقان وعوض عبدالرؤوف قعدان وياسر رزق الصوفي وراشد محمد الهمص واحمد علي الهوبي.

● سلواد: راجي ابراهيم عياد.

● رام الله: احمد صالح التميمي.

● نور شمس: ياسر صفوري.

● حبلة: عماد لطفي.

● طولكرم: عادل ابوشنب وخير سلامة.

● بيت ساحور: غابي بشارة ابوسعدي.

● بيت لحم: ماهر ابو دية وعدنان داود وفريد عزيزة.

● الفوار: ابراهيم الحجوج واسماعيل سيلخ ومحمد عبدالقادر البايض ورامي ابو عجمية.

● قلقيلية: بلال سعيد حجار ونمر عبدالرحيم جعيدي وعماد احمد جعيدي.

● حجة: نضال مسعود بصلات ومحمد حسني محمد بصلات وشاهر عبدالله جابر حسن.

● مخيم بلاطة: احمد محمود فرج داعوس وجهاد محمود فرج داعوس.

● مخيم جنين: محمد راشد القيسي وغسان فوزي جرار.

مصادر اميركية تكشف لـ«القبس» «الخطوة الجريئة» المطلوبة
نصيحة اميركية لعرفات بتوجيه رسالة الى بوش
■ الرسالة تتضمن موقف المنظمة من الخلاف

باريس – القبس:

علمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا تلقى نصيحة اميركية تدعو ياسر عرفات الى القيام بخطوة جريئة تقضي بفتح حوار مباشر مع الرئيس الاميركي بوش شخصيا عن طريق توجيه رسالة اليه، وكشفت المصادر الاميركية ان هذه النصيحة قدمتها شخصية اميركية بارزة مهتمة مباشرة بالقضية الفلسطينية وبتطور الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهذه الشخصية الاميركية لا تشغل حاليا اي منصب رسمي في ادارة بوش لكنها لعبت وتلعب دورا ملموسا في الاتصالات الخفية الفلسطينية الاميركية.

وقد التقت هذه الشخصية الاميركية مؤخرا قياديا فلسطينيا بارزا من منظمة التحرير في عاصمة عربية وناقشت معه مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية سلميا وبين هذه القضية الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وخلال هذا اللقاء اشتكى المسؤول الفلسطيني من ان ادارة بوش تتعامل بخجل وبطء شديد مع منظمة التحرير وانها لا تظهر اي استعداد فعلي للدخول في حوار متعمق مع قيادة المنظمة حول القضايا الاساسية والجوهرية وابرزها كيفية وضع اسس عملية سلام جديدة ودور منظمة التحرير فيها وكيفية الاعداد لعقد مؤتمر سلام دولي وركائز مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والعرب من جهة والاسرائيليين من جهة ثانية.

وكشف المسؤول الفلسطيني الكبير لهذه الشخصية الاميركية في هذا اللقاء ان المسؤولين الاميركيين في اتصالاتهم المباشرة وغير المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يكتفوا فقط بالمطالبة بوقف الكفاح المسلح وكل انواع العمليات الفدائية ضد اسرائيل والاهداف الاسرائيلية ايا تكن بل انهم اقترحوا اكثر من مرة وقف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واكد هذا المسؤول الفلسطيني ان عضو الكونغرس الاميركي النائب واين اوينز اثار مسالة وقف الانتفاضة خلال لقائه في تونس مع ياسر عرفات الشهر الماضي على اساس ان هذا مطلب الكثيرين من اعضاء الكونغرس الاميركي ومن الاميركيين، وقد رفض عرفات بشكل قاطع بحث او مناقشة مسالة وقف الانتفاضة على الاقل مادامت لم تبدأ مفاوضات السلام ولم يعقد مؤتمر السلام الدولي.

وهنا قدمت هذه الشخصية الاميركية للمسؤول الفلسطيني اقتراحا جديدا ومثيرا للاهتمام. فقد اقترحت هذه الشخصية الاميركية ان يبعث ياسر عرفات برسالة خطية مفصلة الى الرئيس الاميركي بوش شخصيا على اساس ان ترتكز هذه الرسالة على المحاور الاتية:

١ – يشرح عرفات في رسالته الى بوش بشكل واضح وموجز الاهداف التي تسعى اليها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال طرحها مبادرة السلام الفلسطينية وتصورات المنظمة لمفاوضات السلام ولكيفية بناء جسور الثقة والحوار والسلام في المنطقة مع مختلف الاطراف.

٢ – يحدد عرفات في رسالته هذه الى بوش حقيقة موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المسائل التي هي موضع خلاف او نقاش مع الادارة الاميركية حاليا ومنها مثلا العمليات الفدائية ضد الاهداف الاسرائيلية والكفاح المسلح الفلسطيني والانتفاضة كما يحدد مجددا موقف منظمة التحرير من الارهاب والعمليات الارهابية ومنفذي هذه العمليات.

٣ – يمكن ان يثير عرفات في رسالته هذه الى بوش موضوعا ورد في وثيقة اميركية رسمية صدرت مؤخرا وقد كتب مقدمتها الرئيس بوش نفسه. هذه الوثيقة اصدرتها وزارة الدفاع الاميركية وتتناول المجموعات الارهابية في العالم. وفي هذه المقدمة اجرى بوش مقارنة بين الارهابيين وبين الذين يسميهم المقاتلين من اجل الحرية.

واكد بوش بوضوح ان الارهابيين هم الذين يهاجمون اهدافا غير عسكرية ويقتلون مدنيين ابرياء من النساء والرجال والاطفال.

اما المقاتلون من اجل الحرية فهم في رأيه الذين يهاجمون اهدافا عسكرية لا مدنيين عزل.

واكد بوش في هذه المقدمة ان هناك فارقا واضحا وعميقا بين الارهابيين وبين المقاتلين من اجل الحرية، وهذا يعني وفقا لبوش نفسه ان مهاجمة الفدائيين الفلسطينيين للاهداف العسكرية الاسرائيلية يجب ان لا تدخل في خانة العمليات الارهابية بل يجب ان تدخل في خانة العمليات المقبولة والمشروعة والتي ينفذها مقاتلون من اجل الحرية.

ووفقا لهذه الشخصية الاميركية فانه يمكن الاعتماد على هذا النص للرد على الادارة الاميركية والتاكيد لها ان مهاجمة الاهداف العسكرية الاسرائيلية ليست عملا ارهابيا ويجب الا تؤدي بالتالي الى وقف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

٤ – يوضح عرفات في رسالته هذه الى بوش ما تتوقعه منظمة التحرير من الولايات المتحدة ومن الحوار القائم بينها وبين الادارة الاميركية.

وقد اثار اقتراح الشخصية الاميركية هذه اهتمام المسؤول الفلسطيني الكبير خصوصا ان عرفات لم يبعث باية رسالة الى بوش او الى اي مسؤول اميركي كبير في الادارة الحالية ومنذ بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير في كانون الاول/ ديسمبر الماضي. وقد وعد المسؤول الفلسطيني الكبير هذه الشخصية الاميركية بمناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين الفلسطينيين الاخرين وابلاغه بنتائج النقاش.

وعلقت هذه الشخصية الاميركية على الاقتراح الذي قدمته فقالت: (ان رسالة عرفات الى بوش لا تحتاج الى تاشيرة دخول لكي تصل الى الرئيس الاميركي او الى اي اذن رسمي، بل هي ستصل مباشرة وبسهولة الى البيت الابيض والى صاحب الامر اذا ما سلمها عرفات الى السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو).

وفي هذا الاطار سالت القبس مصدرا دبلوماسيا اميركيا مهتما بشؤون الشرق الاوسط اذا كان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير مهددا فعلا بالتوقف او بالتجميد نتيجة الخلاف حول مسالة وقف او عدم وقف الكفاح الفلسطيني المسلح وعمليات التسلل والعمليات الفدائية ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية.

واجاب هذا المصدر الدبلوماسي الاميركي ان هناك حرصا سياسيا لدى ادارة بوش وكبار المسؤولين فيها على استمرار الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لكن يجب ان يرافق هذا الحرص تعاون بين الادارة الاميركية والمنظمة من اجل انقاذ هذا الحوار من اية عقبات او ضغوط او مشاكل تبرز على طريقه.

وذكر هذا المصدر ان ادارة بوش ستفعل كل ما في وسعها لابقاء الحوار مستمرا مع منظمة التحرير لكنها تامل ان تتعاون معها قيادة المنظمة في هذا الاطار وان تتفهم ايضا ظروف الادارة الاميركية داخل الولايات المتحدة وفي علاقاتها مع اسرائيل وجهات اخرى.

نتائج الانتخابات البلدية الاسرائيلية لطمة لمساعي السلام
الشرق الاوسط ينفجر في اي لحظة
■ حزب العمل انتهى سياسيا «والليكود» وحده مسؤول عن «الخارجية»
■ بوش يتريث خوفا من الاحتراق واولياته لا تشمل الشرق الاوسط

كتب باتريك سيل:

اثار انتصار الليكود في الانتخابات البلدية الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، الغم في النفوس لانه ذكر الجميع بالعقبات الهائلة التي لا تزال تعترض طريق السلام في الشرق الاوسط.

فقد عززت نتائج هذه الانتخابات موقف رئيس الوزراء اسحق شامير، واظهرت ضعف حزب العمل. والحقيقة القاسية هي انه ما لم يحدث تطور غير منظور، ستظل الحكومة الائتلافية الحالية التي يقودها الليكود لحكم اسرائيل على مدى السنوات الاربع التالية. وهذا خبر سيىء بالنسبة للفلسطينيين، ولكل الذين يأملون بتحرك سريع في عملية السلام.

وقدم شامير نفسه دليلا جديدا على تعنته المعروف جيدا، عشية الانتخابات، وذلك حين قال: «هذه الانتخابات سياسية وكل صوت لصالح الليكود هو بمثابة شهادة امام العالم اجمع باننا لا نريد أي تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي ينتمي اليها قتلة ابنائنا».

ولهذا، فانه طالما بقي الائتلاف قائما، وظل شامير في السلطة، يمكن القول بانه لن يكون هناك مؤتمر دولي، وبان اسرائيل لن تقبل بمنظمة التحرير كشريك في المفاوضات. وهذا، كما اعتقد، صحيح على الرغم من الضغوط الدولية الكبيرة التي تتعرض لها اسرائيل.

وتبدو القوتان اللتان تستطيعان هز شامير – حزب العمل والولايات المحدة – خاملتين جدا حاليا، بحيث لا يتصور ان تكون لهما اية فاعلية.

هل انتهى حزب العمل؟

ودعونا ننظر اولا الى المشهد السياسي الاسرائيلي الداخلي. فالائتلاف الحاكم المكون من الليكود والعمل لا يبدو معرضا لاي خطر حقيقي بالانشقاق، وذلك لسبب بسيط، وهو أن حزب العمل ليس مستعدا لمواجهة الناخبين. وفي الواقع، بلغ هذا الحزب حالة مزرية دفعت بعض المراقبين الى القول بانه انتهى كقوة سياسية رئيسية.

ومن اجل ان تكون له اية فرصة في الانتعاش، يحتاج حزب العمل لان يعيد فتح المجتمع اليهودي الشرقي – السفرديم – الذي خسره لصالح بيغن في انتخابات عام ١٩٧٧. وهذه العملية لم تبدأ بعد.

وفي الحقيقة، فقد العمل احترام الرأي العام الاسرائيلي، وحتى احترام اعضائه. كما فقد كذلك زعماءه السياسيين.

فاسحق رابين، وزير الدفاع، المسؤول عن القضاء على الانتفاضة، انضم تقريبا لتكتل الليكود، فيما يصارع شمعون بيريز، وزير المالية، لانجاز مهمة لا يلقى صاحبها أي ثناء من أحد، الا وهي انقاذ الاقتصاد، وخصوصا العناصر العمالية المفلسة من هذا الاقتصاد كحركة الكيبوتسات، والبنوك والمحلات التجارية التي تملكها نقابة العمال. ونتيجة لذلك، فان مسائل السياسة الخارجية الكبيرة – من مثل ما اذا كان ينبغي لاسرائيل ان تتفاوض على السلام، ومع من – هي الآن كلها بين ايدي الليكود.

والتقدير ان اصلاحات بيريز الاقتصادية يتطلب تنفيذها سنتين. ولذلك فانه لا يريد، خلال هذه الفترة، تهديد حياة الائتلاف الحكومي. وهكذا فان شامير في مأمن من أي تهديد من هذه الجهة.

وتستطيع اللجنة المركزية لحزب العمل، نظريا بالطبع، ان تقرر ان على اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير، كما تستطيع ان تامر وزراءها بترك الائتلاف. ولكن في ضوء ضعف حزب العمل، وقوة تكتل الليكود، فان مثل هذه الامكانية تبدو بعيدة جدا.

وفي هذه الاثناء، يتابع رابين، بدعم من الليكود، سياسته الخاصة: اولا، محاولة القضاء على الانتفاضة بالقوة الطاغية، وثانيا الترويج لفكرة الانتخابات في الاراضي المحتلة بهدف شق الفلسطينيين في الداخل عن زعامة منظمة التحرير في الخارج.

هل بوش «بطة عرجاء» سلفا؟

واذا كان حزب العمل الاسرائيلي قوة مستهلكة، فهل يمكن ان ياتي خلاص الفلسطينيين من الولايات المتحدة؟ حتى الان، على الاقل، لا يبدو ذلك محتملا. ويتفق معظم المراقبين على ان بداية ادارة بوش جاءت سيئة جدا.

ورغم انها تسلمت مهام عملها منذ ما يزيد عن خمسة اسابيع، لا تزال التعيينات الرئيسية في الحكومة، كمنصب وزير الدفاع غير منتهية بسبب معارضة الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون لرغبات الرئيس.

واما وزارة الخارجية فهي لا تكاد تقوم بوظيفتها، فالتعيينات الرئيسية في هذه الوزارة اما انها لم تتقرر بعد او انها لم تتم المصادقة عليها من جانب مجلس الشيوخ، وعلى سبيل المثال، لا يزاول لورنس ايغلبيرغر، الرجل الثاني بعد بيكر، مهام عمله لانه لا يجرؤ على الاقدام على اي تصرف قد يدفع الكونغرس للتحامل عليه، وبالتالي عدم التصديق على تعيينه.

ولم يتم تعيين احد مكان ريتشارد موري، كمساعد لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى – مستر ميدل ايست – الا يوم الاربعاء الماضي، حين تم اختيار جون كيلي، السفير الاميركي السابق في لبنان، لهذا المنصب، ومع ذلك لا يزال كيلي بحاجة لمصادقة الكونغرس على تعيينه، وفي هذه الاثناء، لا يوجد مسؤول رفيع المستوى يتولى شؤون السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وما هو اكثر مدعاة للقلق من وجهة النظر العربية، ان الشرق الاوسط ليس ضمن قمة اولويات الرئيس بوش، فهو يأتي عنده بعد العلاقات مع موسكو، وضبط التسلح، واميركا الوسطى.

ويقول العارفون ببواطن الامور في واشنطن ان بوش لا يرى داعيا للاستعجال في معالجة مشاكل الشرق الاوسط، خاصة وانه يدرك جيدا ان سلفيه – كارتر وريغن – قد احرقا اصابعهما هناك.

وهو يعتقد انه بحاجة قبل التحرك لدراسة المشكلة بعناية فائقة، كما يشعر انه مهما حدث فلديه الوقت الكافي، فعلى الرغم من الانتفاضة لا تشعر واشنطن بالالحاح في الشرق الاوسط. وعبر عن حقيقة الوضع احد المراقبين المطلعين حين قال لي: «لا شيء يحترق. مجرد اضطراب متدني المستوى». ومع السوفيت بمزاجهم الودي الحالي، لا تشعر الولايات المتحدة بأي قلق ازاء مواجهة اقليمية بين الدولتين العظميين.

وتقول مصادر في واشنطن صديقة للفلسطينيين ان اهتمام الادارة لن يتحول للمنطقة الا اذا وقعت خسائر بشرية اسرائيلية عسكرية خطيرة، كتلك التي حدثت في لبنان واجبرت اسرائيل على سحب قواتها من هناك عام ١٩٨٤.

فالهجمات على الجنود الاسرائيليين – مثل مقتل المظلي الاسرائيلي في نابلس مؤخرا – تقرع اجراس الانذار في واشنطن، لان الاميركيين يخشون ان ترد اسرائيل باستخدام الدبابات، مشعلة بذلك حريقا واسع النطاق قد يجر الدول المجاورة للصراع، ويؤدي لاستعمال الاسلحة المتطورة.

وفي وضع كهذا، فان رجلا خطرا مثل اريل شارون قد يسعى للوصول للسلطة، ويطرح نفسه كمنقذ للدولة.

وسبق لشارون نفسه ان لمح للتكتيكات التي سيستخدمها، فكرد انتقامي على مقتل المظلي الاسرائيلي في نابلس، دعا شارون الى اخلاء السكان العرب، والى ترحيل العشرات منهم واحلال مستوطنين يهود مكانهم.

فالوضع الراهن بالغ الخطورة. فالتطلعات الفلسطينية لم تصل في يوم من الايام لما وصلت اليه في الوقت الحاضر، ويحتاج عرفات وكبار اتباعه، سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها، لبعض الجوائز السياسية العاجلة مقابل التضحيات العظيمة للانتفاضة، وهجوم السلام الجريء، وقد كسبوا حتى الان الرأي العام الدولي لجانبهم، وهو انجاز عظيم، ولكنه غير كاف.

ولا يستطيع الفلسطينيون الانتظار اربع سنوات اخرى حتى يحين موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة التالية، غير ان هذا بالضبط ما صمم شامير على ان يجعلهم يفعلونه، وهو يريد منهم بعد ذلك الانتظار اربع سنوات اخرى، تليها اربع سنوات، وهكذا الى ان يتم اكل الارض.

هذا هو المأزق الفلسطيني الحقيقي، الذي ينبغي ان يتنبه له العالم، اذا كان يريد تحاشي سفك الدماء على نطاق واسع.

دعا واشنطن الى الاهتمام بالنزاع العربي الاسرائيلي
دول: رياح التغيير تهب في الشرق الاوسط
■ ارينز يطالب موسكو باقناع سوريا لمفاوضة اسرائيل

عواصم – وكالات – دعت اسرائيل الاتحاد السوفيتي الى اقناع سوريا بالدخول في محادثات معها بينما اعلن زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول ان «رياح التغيير تهب في الشرق الاوسط».

وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز قال ان الاتحاد السوفيتي يمكنه ان يساعد في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط باقناع سوريا بالدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل.

وانتقد ارينز الاتحاد السوفيتي لمساندته ما اسماه بالدول العربية الراديكالية وقال انه يجب عليه ان يستانف علاقاته مع اسرائيل – التي قطعتها موسكو في عام ١٩٦٧ – قبل ان يمكنه لعب دور في جهود احلال السلام في المنطقة.

وقال ارينز في حديث ادلى به للبرنامج العربي بالتلفزيون الاسرائيلي «في ظل وضع تنحاز فيه العلاقات بشكل كبير الى جانب واحد فانه من الصعب جدا على الاتحاد السوفيتي ان يقوم بدور ايجابي في المنطقة».

ولكنه اضاف قوله «ان الاتحاد السوفيتي له بالتاكيد دور كامن. فعلى سبيل المثال فانه اذا تمكن الاتحاد السوفيتي من اقناع سوريا بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فانني اعتقد ان ذلك سيكون اسهاما كبيرا في عملية السلام».

وقال ارينز انه ابلغ وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه خلال اجتماعهما بالقاهرة الاسبوع الماضي انه ينبغي للاتحاد السوفيتي ان يستخدم روابطه الوثيقة مع سوريا – التي وصفها بانها دولة عربية راديكالية – في تشجيعها على الدخول في محادثات مع اسرائيل.

وقال ارينز المعروف بمواقفه المتشددة انه يجب على موسكو – التي تحتفظ ايضا بروابط مع ليبيا – ان تاخذ موقفا اكثر توازنا من الصراع العربي – الاسرائيلي اذا كان لها ان تساعد على تسويته.

واضاف «يوجد بعض التحرك في اتجاه سيجعل الاتحاد السوفيتي في موقف اكثر فاعلية واكثر حيادا واكثر ودا تجاه اسرائيل ... اعتقد ان هذا يمهد الطريق امام الاتحاد السوفيتي بما يمكنه من عمل شيء ما».

وقال ارينز – الذي سيتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات في وقت لاحق من الشهر الحالي – ان الولايات المتحدة في افضل وضع للقيام بالدور الرائد في جهود السلام لانها لها علاقة مع جانبي الصراع كليهما.

الشرع

في دمشق قال مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دعا خلال اجتماعه مع وفد من الدولية الاشتراكية الدول الاوروبية الى اتخاذ اجراءات ملموسة في حق اسرائيل.

واشاد الوزير الشرع بالتطور الايجابي للموقف الاوروبي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واشار المصدر الى ان وجهات النظر بين الشرع ووفد الدولية الاشتراكية برئاسة النائب الالماني الغربي هانس فيشفسكي كانت متطابقة حول عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لاقامة سلام على قاعدة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

رياح التغيير

في واشنطن قال روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي انه يعتقد ان رياح التغيير تهب في الشرق الاوسط وانه من الضروري ان توجه الولايات المتحدة نظرتها الى النزاع في الشرق الاوسط.

واضاف دول الذي كان يتحدث امام الغرفة التجارية العربية الاميركية خلال اجتماعها السنوي الذي عقد في واشنطن .. انه لا يدري اذا كان الرأي السائد في الكونغرس قد وصل الى مرحلة التراجع عن المواقف السابقة ... مشيرا الى ان العديد من اعضاء الكونغرس يريدون التوصل الى سلام دائم وحقيقي في الشرق الاوسط.

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كان لا يمانع في اعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن قال دول في كلمته «انني اعتقد ان علينا جميعا اعادة تقييم الموقف الذي اتخذناه قبل ستة اشهر او قبل سنة ولست ادري ما اذا كانت الامور قد تغيرت بما يكفي لاعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن والعفو عما سلف ولكن علينا ان ناخذ في الاعتبار ما يجب عمله».

دعا مجدداً إلى قمة عربية عاجلة

عرفات: العمليات الفدائية دفاع عن النفس واسرائيل تستعد لغزو جنوب لبنان

ابوظبي - ي.ب - دافع ياسر عرفات عن العمليات الفدائية التي تشنها فصائل فلسطينية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ووصفها بانها «دفاع عن النفس». وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا امس انه يقبل بهدنة اذا اتخذت اسرائيل اجراء مماثلا. وقال عرفات انه لا يستطيع ان يطلب من القوات الفلسطينية اللبنانية في جنوب لبنان ان توقف عملياتها العسكرية ضد الهجمات اليومية الاسرائيلية.

واضاف متسائلا «كيف لي ان اطلب منهم ان يتوقفوا عن الدفاع عن اطفالهم ونسائهم في المخيمات». وقال ان وقف اطلاق النار يجب الا يكون من جانب واحد فقط.

وقال عرفات ان «وسطاء دوليين» حملوا رسائل من اسرائيل تقترح هدنة في جنوب لبنان على غرار الهدنة التي تفاوض بشانها فيليب حبيب عام ١٩٨١.

وحذر عرفات من ان اسرائيل تستعد لشن عدوان يستهدف في مرحلته الاولى جنوب لبنان وفق سيناريو «لتصدير مشكلتها الخانقة» التي فرضتها الانتفاضة الباسلة.

وقال ان لديه معلومات مؤكدة حول سيناريو العدوان الاسرائيلي المنتظر ويتمثل في اغتيال قيادات الانتفاضة في الداخل ثم اغتيال القيادات الفلسطينية في الخارج والبدء بسيناريو الحرب ضد جنوب لبنان والتوسع منه الى مناطق اخرى مشيرا الى ان اسرائيل حشدت لهذا السيناريو في جنوب لبنان لواء مدرعا.

واضاف ان لديه معلومات اخرى لا يستطيع ذكرها تم ابلاغها الى الجامعة العربية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة حول المخطط الاسرائيلي المنتظر للحرب المقبلة.

الحوار

واشار عرفات الى الحوار الفلسطيني الاميركي فقال ان الهدف منه هو تحقيق اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال انه يتم العمل حاليا من اجل الوصول الى رؤية مشتركة من خلال هذا الحوار لاقامة سلام عادل وشامل يتضمن الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان السفراء العرب في واشنطن يسعون لعقد اجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لحثه على رفع مستوى الحوار الفلسطيني الاميركي والقبول بالمطالب العربية والدولية لعقد المؤتمر الدولي.

قمة

ودعا عرفات مجددا الى عقد قمة عربية عاجلة لوضع ملامح التحرك العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة لدعم منظمة التحرير من اجل عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام العادل والشامل.

وقال ان الظروف الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية والتحركات والمبادرات السياسية عربيا ودوليا في امس الحاجة لانعقاد مؤتمر قمة عربي لوضع التصور العربي المشترك للحل الشامل وتحقيق المزيد من الدعم للانتفاضة الفلسطينية.

واضاف عرفات ان مهمة اللجنة الخماسية العربية التي دعت منظمة التحرير الى اجتماعها تهدف اساسا الى تنسيق مواقف الاطراف العربية التي ستحضر المؤتمر في مواجهة المخططات الاسرائيلية. واشار الى ان الاتصالات تجرى حاليا لتحديد موعد اجتماع اللجنة في احدى عواصم الدول الاعضاء وهي الاردن ومصر وسوريا ولبنان اضافة الى منظمة التحرير.

غورباتشيف يستقبل اوردونيز

شيفاردنادزه يؤكد على أهمية اسبانيا في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام

موسكو - كونا - اجتمع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امس مع رئيس الحكومة الهنغارية ميلكوش نيميت.

ولم تعط وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية اية تفاصيل عن الموضوعات التي تناولها اللقاء سوى انها اشارت الى ان نيميت وصل موسكو يوم امس الاول في (زيارة عمل).

في غضون ذلك يواصل وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردونيز مباحثاته مع المسؤولين السوفيت حيث يجتمع في وقت لاحق مع الزعيم السوفيتي.

وقد اجرى اوردونيز فور وصوله يوم امس الاول جولة من المباحثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

واشاد شيفاردنادزه في كلمة اثناء مادبة العشاء التي اقامها تكريما للضيف الاسباني بالجهود التي تبذلها اسبانيا على صعيد ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط مؤكدا دور اوروبا الغربية في مساعي البحث عن حل لتلك الازمة.

ونوه وزير الخارجية السوفيتية الى ان مساعي موسكو في ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط تاخذ بنظر الاعتبار اقامة الصلات مع اسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة بهدف تنسيق الجهود الرامية للاعداد لمؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط.

واعرب شيفاردنادزه عن امله بان يؤدي بذل الجهود المشتركة في اطار مجلس الامن الدولي وبالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الاميركية واجراء الاتصالات مع جميع دول المنطقة الى عقد المؤتمر الدولي.

ونوه وزير الخارجية السوفيتية الى ان زيارة اوردونيز تتزامن مع حدث بدء المباحثات الاوروبية في فيينا بصدد الثقة وتخفيض القوات والاسلحة التقليدية المهمة.

واكد شيفاردنادزه على ان زيارة اوردونيز لموسكو ستهيىء الظروف الملائمة لتعميق الصلات بين الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية.

ونوه وزير الخارجية الاسباني في كلمته الجوابية الى ان من شان خلق اجواء جديدة على الساحة الدولية المساهمة في تنشيط النضال في سبيل السلام وتوفر امكانية ايجاد طرق تسوية للنزاعات الاقليمية ذات التاريخ الطويل.

واعرب اوردونيز عن امله بان تشهد الفترة القريبة المقبلة بدء المباحثات للتوصل الى اتفاقية بصدد التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي والسوق الاوروبية المشتركة.

وحدات ألون لمواجهة الانتفاضة

القدس المحتلة - ا.ب - قالت صحيفة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية «باماهاني» ان الجيش يدرب حاليا وحدات ميكانيكية خاصة في محاولة لاخماد الانتفاضة. واشارت الى ان هذه القوات التي اطلق عليها اسم «وحدات ألون» ستتواجد في الاراضي المحتلة على مدار الساعة.

موسكو تشيد بمهمة «السداسية»

موسكو - كونا - أشاد الاتحاد السوفيتي مجددا بالدور الذي تلعبه اللجنة السداسية العربية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في معالجة المشكلة اللبنانية.

جاء ذلك اثناء اجتماع عقده السفراء العرب المعتمدون في موسكو مع رئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف أمس. وتناول الاجتماع الذي كرس اصلا لبحث جولة وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزة الاخيرة في الشرق الاوسط الازمة الدستورية في لبنان وموقف موسكو منها ومفاوضات السلام العراقية - الايرانية وسبل تحريكها بالاضافة الى مسائل اقليمية ودولية.

رابين يهدد بازالة «قصبة» نابلس

تل ابيب - الوكالات - ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية نقلا عن المواطنة الفلسطينية نادية طوقان والتي هدم طابق من منزل عائلتها بحي القصبة بنابلس قولها ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الذي قام بجولة في نابلس دخل منزل العائلة وهدد بانه لو حدثت اعمال رشق حجارة اخرى عن اسطح المنازل فان جيشه سوف يهدم حي القصبة بكامله.

وقالت نادية «ان رابين جاء ومعه العديد من الضباط وقال لنا بان جميع نوافذ منازلنا سوف تغلق وسيمنع كل شخص من الوقوف قرب النافذة او على الاسطح».

المغرب وافق على ترسيم الحدود مع الجزائر

الرباط - ا ف ب - اعلن العاهل المغربي الحسن الثاني امس في خطاب العرش ان الرباط سيتوقع قريبا المعاهدة المغربية الجزائرية التي ترسم الحدود بين البلدين.

وكانت هذه المعاهدة وقعت في ١٥ يونيو ١٩٧٢ في الرباط، وابرمتها الجزائر اما المغرب فلم يبرمها اذ رفضتها احزابه السياسية معتبرة انها لا تاخذ في اعتبارها الاراضي المغربية «التي اقتطعت وضمت الى الجزائر بواسطة المستعمرين الفرنسيين».

وقال الحسن الثاني «لقد فكرنا مليا.. وقررنا ابرام هذه المعاهدة».

واضاف «وهكذا بالنسبة الينا لم ندخر جهدا من اجل توفير جميع شروط قيام مغربنا الكبير».

عبدالوكيل وراو يبحثان تطورات الوضع في افغانستان

احباط محاولة انقلابية في كابول

■ سوفيت محاصرون في افغانستان

اسلام اباد - الوكالات - قال احد زعماء المجاهدين الافغان ان الحكومة الافغانية اكتشفت مخططا انقلابيا ضد الرئيس نجيب الله قبيل مغادرة اخر جندي سوفيتي، وفي نيودلهي بدأ وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل محادثات مع زميله الهندي ناراسيمهاراو.

منظمة انباء للمجاهدين نسبت امس عن القائد عبد الحق قوله ان ٥٨٠ شخصا تورطوا في المحاولة الانقلابية التي جرى كشفها يوم ١٣ فبراير شباط قبل يومين من نهاية الانسحاب السوفيتي.

ونقل عن عبد الحق قوله ايضا ان موسكو تركت ١٠٠٠٠ جندي يتحدثون اللغة الفارسية لمساعدة حكومة الرئيس نجيب الله في الحرب المستمرة ضد المجاهدين.

ولم يرد تاكيد مستقل لاي من الزعيمين.

وعبد الحق هو واحد من القادة البارزين للمجاهدين الذين يحاولون محاصرة العاصمة كابول.

وكان قد قال ان الثوار لا يخططون للاستيلاء على المدينة بهجوم اقتحام يمكن ان يقتل فيه المدنيون باعداد كبيرة ولكن بمساعدة متعاطفين في العاصمة يمكن ان يثوروا لدى اصدار الاوامر اليهم.

ونقل مركز المورد الاعلامي الافغاني عن عبد الحق قوله ان حميد محتاط نائب الرئيس كان بين مخططي الانقلاب.

وقال عبد الحق ان رجلا يدعى جولداد يشغل منصب النائب الثاني للرئيس نجيب الله الذي تقاتل حكومته الثوار بمفردها بعد رحيل السوفيت هو الذي كشف المحاولة الانقلابية وادى الى احباطها.

وقال عبد الحق ان الجنود السوفيت الذين تركتهم القوات السوفيتية المنسحبة ينتمون الى مناطق على الحدود الافغانية واللهجة الفارسية هي احدى اللغتين الرئيسيتين في البلاد.

وقال انهم يرتدون زي حرس القصر الافغاني ويقيم معظمهم في سفارات اوروبية شرقية.

متحدث هندي قال ان المحادثات بين عبد الوكيل وناراسيمهاراو ستتمحور حول تطور الوضع في افغانستان منذ ١٥ فبراير الماضي تاريخ انجاز الانسحاب السوفيتي.

ومن المقرر ان يلتقي عبد الوكيل في وقت لاحق اليوم (امس) رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ليسلمه رسالة من الرئيس الافغاني نجيب الله على ان يغادر نيودلهي اليوم السبت.

وتلي زيارة الوزير الافغاني للعاصمة الهندية الزيارة التي قام بها يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي والمفاوض الرئيسي مع المقاومة الافغانية.

وذكرت الصحف الهندية ان عبد الوكيل قد يسعى الى الحصول من الهند على مساعدة انسانية للعاصمة الافغانية التي تشهد نقصا خطيرا في الاغذية والمحروقات بسبب الحصار الذي يفرضه عليها المجاهدون.

اوغندا قد تعيد علاقاتها مع اسرائيل

كمبالا - القبس - ذكرت مصادر في العاصمة الاوغندية كمبالا ان مدير الادارة الافريقية بالخارجية الاسرائيلية جوفي قد وصل الى مطار عنتيبي في ٢١ يناير الماضي والتقى بكبار المسؤولين الاوغنديين في اليوم التالي وبحث معهم امكانية اعادة العلاقات. بعد ان كان جدول الاعمال يقتصر على موضوع التعويضات نتيجة للغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبي عام ١٩٧٧.

واشارت المصادر الى ان المبعوث الاسرائيلي بحث مع المسؤولين الاوغنديين استعداد اسرائيل لتقديم المساعدات الفنية في مجالات الامن والمخابرات.

وتفيد بعض المصادر الدبلوماسية في كمبالا ان احد رجال الاعمال الاوغنديين في لندن قام بترتيب هذا اللقاء بعد حصوله على الضوء الاخضر من مسؤولي بلاده.

تزايدت احتمالات الانقلاب

الرئاسة السودانية تبحث برنامجا من سبع نقاط لحل الازمة

■ القذافي يدعو الى اقامة سلطة الشعب

الخرطوم - الوكالات - اعرب دبلوماسيون في الخرطوم عن اعتقادهم امس ان التهديد بحدوث انقلاب عسكري في السودان من جانب صغار الضباط يتزايد بشكل مطرد مع عدم ظهور بوادر على انفراج الازمة السياسية بين الجيش وحكومة المهدي.

وقالت وكالة السودان للانباء امس الجمعة ان مجلس رأس الدولة يناقش برنامجا من سبع نقاط اقترحه عضو المجلس ميرغني النصري.

ووفقا لما ورد في تقرير الوكالة فان البرنامج صيغ في عبارات غامضة ويتضمن حماية الديمقراطية وزيادة التاييد للجيش واحلال السلام في الجنوب والسعي الى تحقيق انتعاش اقتصادي.

وقد قال سكان يوم الخميس ان جنود الجيش اقاموا سواتر من اكياس الرمال حول منشآت عسكرية في الخرطوم من بينها مقرا سلاحي المدفعية والمهندسين وقاموا ايضا بايقاف السيارات وتفتيشها في الضواحي الجنوبية للمدينة.

وقد خير قادة الجيش المهدي في ٢٠ فبراير شباط الماضي بين تدبير مزيد من الاموال للجيش او التفاوض على احلال السلام في الجنوب.

ومع هذا فان دبلوماسيين لا يرون ان تهديد الانقلاب ياتي من جانب كبار قادة الجيش الذين وعدوا باحترام الحكم الديمقراطي الذي اقيم عام ١٩٨٦ بعد حكم دكتاتوري استمر ١٦ عاما في عهد الرئيس السابق جعفر نميري.

وقد اعلنت الجبهة القومية الاسلامية على لسان زعيمها حسن الترابي موافقتها على تشكيل حكومة موسعة شريطة ان يشمل التوسيع الاتحادي الديمقراطي وحده.

وفي توضيحه لوكالة الانباء السودانية صرح الترابي بان المحادثات لحل الازمة الحكومية جرت بين الاحزاب الثلاثة الكبرى وهي الاتحادي الديمقراطي والجبهة القومية والامة.

وكالة الجماهيرية الليبية للانباء قالت ان الزعيم الليبي معمر القذافي حث الشعب السوداني على تولي السلطة. واضاف ان القوات المسلحة لن تحل المشكلة اذا اطاحت بحكومة المهدي. واعرب عن اعتقاده بان الازمة لا ترجع الى عجز الحكومة السودانية، وانه لا يمكن حلها باسلوب العقيد جون غارانغ. واكد ان القتال لن يحل هذه المشكلة.

ودعا القذافي السودان الى اقامة سلطة الشعب وقال انه يجب على كل القوى الثورية واللجان الثورية ان تشجع الجماهير على اقامة سلطة الشعب بشكل سلمي.

يطلع الامير على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربي او الدولي يحتم اجراء مشاورات مع الاشقاء، واضاف انه سيطلع سمو الامير والمسؤولين على اخر التطورات في هذا الشان، مؤكدا ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تزداد قوة رغم العسف والظلم والارهاب الاسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني.

وفي ما يتعلق بالدعوة لاجتماع اللجنة العربية الخماسية التي تضم كلا من الاردن ومصر وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، من اجل تنسيق مواقف هذه الاطراف للتمهيد للمؤتمر الدولي، ذكر عرفات ان وزير الخارجية السوفيتي ابلغ المنظمة والمسؤولين المصريين بموافقة سوريا والرئيس حافظ الاسد شخصيا على المشاركة في اللجنة، واضاف انه بموافقة الرئيس الاسد اخذنا المبادرة ودعونا لعقد اللجنة اما في تونس او القاهرة او عمان او دمشق او حتى بيروت، معربا عن اعتقاده بان اجتماع اللجنة سيتم في اقرب فرصة، مؤكدا على حضور لبنان بممثل عنه او بشخص مندوب لدى الجامعة العربية، لان اللبنانيين شركاء في الامر.

وحضر ابو عمار امس الجلسة المسائية لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني بحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح واعضاء المجلس وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وكان عرفات قد اوضح في ابوظبي ان العمليات الفدائية هي دفاع عن النفس واوضح انه يقبل بهدنة متبادلة مع اسرائيل ودعا مجددا الى قمة عربية عاجلة واكد ان اسرائيل تخطط لغزو جنوب لبنان.

في واشنطن حذرت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية بشدة امس من انها ان لم تكن تستطيع او تريد السيطرة على فصائلها فان ذلك سيؤدي الى اعادة النظر في التعهدات المتخذة باسم رئيسها ياسر عرفات.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان عن «قلق» الولايات المتحدة ازاء تزايد الهجمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وجاء هذا التحذير بعد نداء جديد وجهته اسرائيل لواشنطن ودعتها فيه الى وقف الحوار مع المنظمة.

باغلبية ساحقة انتخاب مكرم محمد احمد نقيبا للصحافيين المصريين

القاهرة - القبس:

اعلنت مساء امس نتيجة انتخابات نقيب الصحافيين المصريين في الانتخابات التي اجريت بعد الظهر. فاز الاستاذ مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور بمنصب النقيب وحصل على ١١٤٣ صوتا مقابل ٥٧١ صوتا حصل عليها منافسه العنيد كامل زهيري بينما حصل ابراهيم حفني على ٦٢ صوتا فقط وكان ١٨٧٠ صحافيا مصريا قد اشتركوا في هذه الانتخابات. حيث اسفر فرز الصناديق عن وجود ٩٨ صوتا باطلا.

وبدأ فرز صناديق انتخاب اعضاء مجلس النقابة في الساعة التاسعة والنصف مساء وينتظر اعلان نتيجته صباح اليوم.

في ذكرى الاسراء والمعراج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالاحذية العسكرية الثقيلة. هذه هي صورة الجندي الاسرائيلي الذي ارضعوه الحقد والعنف، واطلقوه كالكلب العقور.

٢ - بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي لم يستطيعوا ان يقبلوا هذا العدوان الهمجي، وبخاصة بعد ان رأوا صمود الجيل العربي الجديد، وصدقه في الدفاع عن ارضه وبيته وحقله، عن ماضيه وحاضره ومستقبله، وصرحوا بوجوب اقامة دولتين احداهما عربية تتعايش مع الكيان الاسرائيلي القائم. وكان من قولهم: لقد اردنا ان نعيش هنا في سلام، ولكنا تحولنا الى مستعمرين معتدين، وفقدنا مفهوم السلام الذي جئنا من أجله.

٣ - وصل التأثير الى الرأي العام في اميركا ذاتها، وهي الحصن الاكبر الذي يحمي التطرف الاسرائيلي ويدعمه بالمال والسلاح، ويقف في وجه اي ادانة في مجلس الامن. وكم من الجرائم يحميها «الفيتو» !!.

ان زعماء اليهود لم يرفضوا فقط ادانة القرار الاميركي باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.. هذه الادانة التي سعت اسرائيل الى حشد يهود اميركا وراءها. بل ان نفرا منهم مارس ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية لحملها على طرح خطة سلام.

وقد ذكرت جريدة واشنطن بوست (١٩٨٩/٢/١٣) وقائع لقاء تم بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز وبين وفد مؤتمر كبريات المنظمات اليهودية الاميركية، وبدت فيه سعة الهوة بين اسرائيل، وبين هذه المنظمات. قال ارينز مناشدا اليهود الاميركيين: «اننا شعب صغير جدا. وان وحدتنا هي اهم سلاح في ايدينا». ورد عليه ممثل المعهد اليهودي لشؤون الامن القومي بواشنطن: «اذا كنت تطلب المساعدة من اليهود الاميركيين - والجميع هنا مستعد للمساعدة بطبيعة الحال - فيجدر بي ان اقول لك، بأنه ليس من حق الاعضاء في هذه الحكومة وصف الفلسطينيين بانهم جنادب، وليس من حقهم تكسير عظامهم، ولا نسف منازلهم، وطردهم منها. فعندما تنسفون بيت احد من الفلسطينيين، فان معظم الاميركيين سيقولون: «يا الهي !!. كان من الممكن ان يكون هذا بيتي.. ان هذا النمط من الاعمال يجب ان يتوقف»».

عمليا: هذه لغة جديدة لم تتعود اسرائيل ان تسمعها من قبل من قادة الفكر اليهودي في اميركا.

٤ - ووصل التأثير الى بعض اعضاء الكونغرس الاميركي من الاصول الاوروبية والافريقية على السواء. وصرح بعضهم: «ان الحرية لا تتجزأ.. وان الدفاع عن حقوق الانسان ينبغي ان يكون للجميع، دون استثناء.. على هذا قامت الحياة في ارضنا، وبهذا نادينا، وينبغي ان نكون أمناء على هذه المبادىء».

٥ - أصبح من الممكن عقد ندوات يقدمها التلفزيون الاميركي، وتتاح فيها الفرص لكل من المفكرين الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعبروا عن وجهة نظرهم. وقد قدم المذيع الاميركي المعروف تد كوبل من محطة «اي.بي.سي» حوارا حيا «من الارض المقدسة» تم تسجيله في القدس، بحضور جمهور مشترك (عربي ويهودي) تخللته مشاهد حية من حاضر القضية وماضيها. كما تقدم هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) والاذاعات الاوروبية برامج عن قضية فلسطين وعن الانتفاضة، تراجع فيها تأثير الدعاية الصهيونية خطوات أمام تقدم الحق العربي الذي يؤيده الواقع الصامد الدامي.

٦ - بتوجيه من حضرة صاحب السمو، أمير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، صدر عن رئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي، ووزارة الاعلام الكويتية فيلم وثائقي واقعي عن الانتفاضة الفلسطينية وأعماقها التاريخية باللغات العربية، والانجليزية، والفرنسية، وتم توزيعه عالميا. وقبل هذا، وفي ذكريات المولد النبوي الشريف (١٤٠٩هـ)، (صباح الاربعاء ٢٨ سبتمبر أيلول ١٩٨٨) القى سموه بوصفه رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي خطابا جامعا في الجمعية العامة للامم المتحدة باسم الف مليون مسلم، وكان لسان صدق للجانب الانساني في قضية فلسطين، بالاضافة الى معالجته قضايا عالمية من ابرزها قضية الديون الخارجية للدول النامية. وقد قوبل الخطاب باشادات عالمية لما قدمه من مقترحات عملية وانسانية.

ولكن، مع كل النتائج الايجابية التي حققتها الانتفاضة، ومع وصولها الى كل هذه الافاق.. لنتذكر:

١ - ان القضية الفلسطينية ستظل حية، مادامت الانتفاضة - وهي القلب - قادرة على النبض.

٢ - ولكي يظل الاهتمام العالمي مستمرا ويقظا ومتصاعدا، لابد من استمرار الانتفاضة. والطريق طويل.

٣ - ان شعلة الانتفاضة لها وقودها اليومي من ارواح الشباب والتضحيات الاقتصادية المترتبة على الاضرابات المتوالية، ومقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية. هذا الى ما تقوم به اسرائيل من تخريب يومي وتطوير وتصعيد العنف والبطش.

وبهذا اصبحت القضية صراع صبر وتضحيات: من الاقدر على الصمود، الشعب الاعزل الا من احجار ارضه، وقوة ايمانه، وتلاحم قيادته وقواعده، أم الدولة الباغية العادية.. التي تمارس «ارهاب الدولة» وتزداد امعانا فيه ؟

وبهذا تتحدد المسؤولية: دعم الانتفاضة لتبقى، وهذا هو خير احياء لذكرى الاسراء والمعراج.

ان كل دعم للانتفاضة انما هو خطوة صادقة على الطريق الموصل الى القدس. هو سطر في دستور دولة فلسطين حيث الاخاء والسماحة التي عاشت بها فلسطين قرونا.

هو اقتراب من الفجر الصادق الذي يعود به السلام الى ارض السلام.

كلمة السر

اعـــداد: عماد احمد ايوب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٥ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ج	ه	ز	ي	ك	ف	ن	ي	و	ط	ن	ي	ا	ن
٢	ل	ا	م	ي	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ة	ا	ن	ا
٣	ف	ي	ن	م	د	ن	و	م	ا	ل	د	ء	ا	ع
٤	ج	س	و	م	ن	ا	ا	ف	ق	ل	ا	ر	س	ج
٥	د	ا	ن	ة	ل	و	ج	ر	ل	ا	ي	ض	ق	ن
٦	ي	ع	ب	ر	و	ا	س	ا	ن	ق	ا	ف	ر	ل
٧	ه	ذ	ي	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	ن	م	و	ت
٨	خ	ذ	و	ه	ا	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ي	ا
٩	م	ن	ه	ا	ن	س	ل	ن	ا	ب	ل	ا	د	ي
١٠	ب	ي	ا	ر	ق	ا	ل	[illegible]	ت	م	ر	د	م	ن
١١	خ	ذ	ي	ا	ن	م	ك	ل	ا	ب	ج	ا	د	ف
١٢	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	خ	ل	د	ي	ن	ا	ق
١٣	ط	ر	ي	ق	ي	م	ر	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
١٤	د	ح	ا	و	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ه

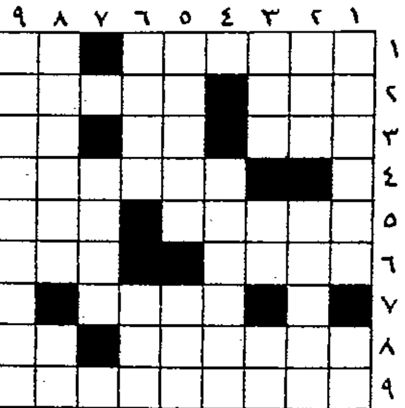
أمي الحبيبة ـ جهزي كفني ـ انا ـ عائد ـ لاموت ـ في ـ وطني ـ تقضي الرجولة ـ ان ـ نمد ـ جسومنا ـ جسرا ـ فقل ـ لرفاقنا ـ ان ـ يعبروا ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ نموت ـ فدا جبالك ـ يا ـ بلادي ـ خذي ـ منا ـ الحياة ـ وخلدينا ـ لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة بندقية.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ايليا أبو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميـســون ادوار



افقياً وعمودياً :

١ ـ عاصمة افريقية ـ للنهي، ٢ ـ يتبع ـ مدينة مصرية، ٣ ـ غزال ـ هز ـ جواب، ٤ ـ مدينة ايطالية، ٥ ـ عاصمة اوروبية ـ زاوية، ٦ ـ بدون ـ وداعا بالانكليزية، ٧ ـ مدينة اردنية، ٨ ـ مدينة قبرصية ـ خاصتي، ٩ ـ دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ فريد شوقي، ٢ ـ ريال ـ رقدا، ٣ ـ ياسين بقوش، ٤ ـ دليل ـ مر، ٥ ـ ...، ٦ ـ ورية ـ عريف، ٧ ـ ق ق ق ـ كراسة، ٨ ـ يدوم ـ يسام، ٩ ـ اشرف فهمي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ستلمس تطورات مهمة في علاقاتك العاطفية تعيد المياه الى مجاريها مع الاهل، تطورات ايجابية في مشروع تنتظره منذ سنوات..

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): في نهاية هذا الاسبوع ستلعب الصدفة في جلب الحظ مرة اخرى. رب صدفة خير من ميعاد، لا تفوت الفرصة لانها قد تكون التحول العاطفي الذي تريده.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): تتوهم احيانا انك غير قادر على اجتذاب انتباه الجمهور ولكنك في الحقيقة عكس ذلك تماما. بعض المشاريع سوف تحقق لك نتائج رائعة هذا الاسبوع.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): كن اكثر ثقة بالحياة التي تستعد للابتسام لك اكثر وتخرجك من سلسلة الازمات التي حولت حياتك الى جهنم، القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): المشاعر تهب عليك من اكثر من جهة فتحس ان قلبك يضيق لاول مرة بكل هذا الصخب العاطفي وربما كان في تلك اللحظات يستنجد بالعقل لوضع الامور في نصابها.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): كثيرون سيطلبون التقرب منك وقد تواجه صعوبة الاختيار، ماليا قد تزعجك قليلا نفقات غير محسوبة، لكن المسالة تحل تلقائيا بمفاجاة مالية غير محسوبة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): صحيح انك تعطي نفسك القدر الذي تستحق لكن حذار الغوص في الاوهام على الصعيد المهني تشعر اخيرا بالارتياح لانهم اصبحوا يقدرون مواهبك.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): مشروعك المقبل بدأ يتحقق ولكن ليس بالسرعة المطلوبة، كن اكثر اجتهادا في عملك تصل الى هدفك الذي تتمناه وترجوه.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): انس مافات وابدأ حياة جديدة شاكرا حامدا، تستعد لبدء مرحلة جديدة مشحونة بالاخلاص وعواطف جميلة اخرى.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): انفراج كبير في علاقاتك باقرانك واخوتك، تتميز بقدرة ديناميكية تجعلك تتمشى مع الاحداث الجارية السريعة.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩) نظرة جديدة الى الحياة مليئة بالبشر والتفاؤل، كن اكثر ثقة ان آمالك تتحقق بالجهد والعرق والايمان، نجاح مساعيك في الانتقال من مكان لآخر.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): استقرار وأمان في مجال الاسرة، وتفاهم في مجال العمل، احتياجاتك الى الحب والصداقة ستلبى بشكل واضح.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين سوق واجف.
- الكويت: صيدلية الشرقية ـ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي.
- حولي والنقرة: صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: صيدلية فينيقيا ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
- خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٤٧١١٩٨٢ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النجاح ـ المنطقة الرابعة.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

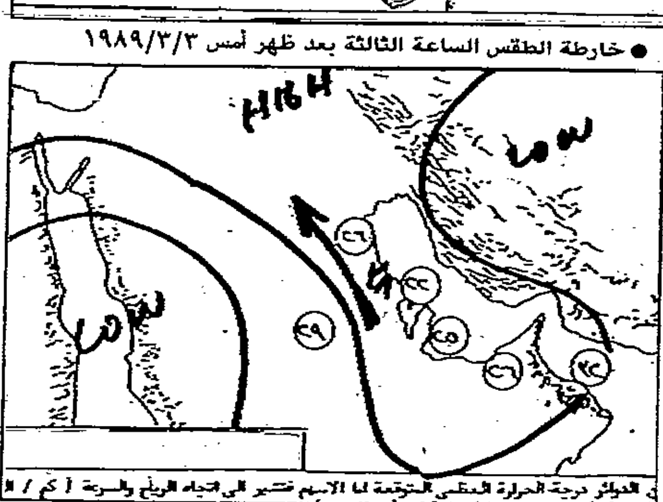
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٣/٣



الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة لها الاسهم تشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم / س)

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/٤

- الكويت: طقس غائم، والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وفرصة لامطار في وقت لاحق.
- المنامة: طقس غائم، والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم، والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم، والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية نشطة السرعة، وفرصة امطار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٥	صحو	القاهرة	٢٤	صحو
المنامة	٢١	غبار	الاسكندرية	١١	غائم
الدوحة	٢٤	صحو	الخرطوم		
أبوظبي	٢٥	غبار	طرابلس الغرب		
مسقط	٣١	صحو	تونس	٢٣	صحو
الرياض	٢٨	غبار	الجزائر	٢٢	غائم
مكة المكرمة	٣٣	غبار	الرباط	١٧	غائم
جدة	٣٠	غبار	كراتشي	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٣٣	غبار	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢٤	غبار
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٢٩	صحو
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٩	غائم
بغداد	٢٤	غائم	مانيلا	٢٦	صحو
طهران			طوكيو	١١	غائم
عمان	٢١	صحو	انقرة	١٢	غائم
دمشق	٢١	صحو	استانبول	٩	غائم
اثينا	١٦	صحو	لارنكا	١٧	غائم
لندن	١٠	غائم	باريس	١٠	غائم
فرانكفورت	٩	ممطر	جنيف	٧	ممطر
روما	١٥	غائم	فيينا	٧	ممطر
مدريد	١٥	صحو	موسكو	١	غائم
كوبنهاغن	٥	غائم	اوسلو	١	غائم
استكهولم	٢	غائم	امستردام	٨	غائم
براغ	٨	غائم	بلغراد	١٣	غائم

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٩/٣/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا			
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ صباحاً
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٩/٣/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,٣٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	جدة	٩,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٥ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحاً	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الفرنسية	لارنكا ـ باريس	١٠,٤٥ صباحا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,١٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,٣٥ صباحا	الكويتية	جدة	٣,١٥ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بغداد	٣,٣٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,١٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٥٠ ظهرا	السعودية	جدة	٥,١٥ مساء
الكويتية	دبي	٥,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٥,١٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي	٥,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٦,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	دبي	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,١٥ مساء	السعودية	جدة	٧,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
السعودية	جدة	٧,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
السعودية	جدة	٨,١٥ مساء	الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بومبي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	دبي	٩,١٠ مساء
			الكويتية	دبي	٩,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,٥٠ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	١١,٠٥ مساء

البحر

معتدل الى عالي الموج

المـد : ١١,٠٠ صباحا

الجزر: ١١,٠٠ صباحا
٢,٠٠ بعد الظهر

العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٤٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي أطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ـ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

دير ابزيع ـ رام الله ـ الشهيد عطوة لطيف حرز الله، نابلس ـ طوباس ـ الحاج جميل محمود مسليماني «ابواحمد»، جنين ـ الهاشمية ـ عبدالرحمن ناجي جرار «ابوعمر»، طولكرم ـ بلعا ـ جمال عوض عبدالرحيم حمد «ابوخالد»، طولكرم ـ الحاجة فضة علي عبدالوهاب عطعوط، قلقيلية ـ احمد موسى صبري «ابوشهاب»، غزة ـ رفح ـ الحاجة فاطمة محمد ابوحسنين «ام شعبان»، القدس ـ بيت ثول ـ صفية مصطفى علي البياع.

الاردن

عمان ـ عزت علي عبد يوسف، عمان ـ ابراهيم عبدالقادر السعيد، الزرقاء ـ الحاجة ناجية علي القدومي، عمان ـ الحاج علي محمود عبدالله الغباري، سحم الكفارات ـ الحاج احمد محمد علي عبيدات، عمان ـ الحاجة شفيقة بشير يحيى عمرو، عمان ـ مصطفى محمود ناجيا، عمان ـ الحاجة نظيرة السيد الشوربجي، عمان ـ الحاج عبدالجليل سالم عايش، عمان ـ فاتنة ابراهيم جلاد، عوجان ـ الحاجة حليمة مصطفى خضر، محافظة الكرك ـ الحاج ساكت الهواري، عمان ـ الحاجة فاطمة مصطفى عبدالله.

لبنان

رزق الله حلبي، ماظة قبلان بشارة، ندى عبدالرحمن حيداني، روز خوري جابر، انطون جورج نوح، ماري خليل حداد، ميشال عبدو صوراني، فيكتور يعقوب جبيلي، توفيق مخول سلامة، فرانسوا مساميري، يوسف عبدالله نخول، سعدي نصور جريديني، ايفلين نقولا مجدلاني، خليل سليمان سركيس سلامة.

الاسعاف

اسم المركز	المباشر	البدالة
مركز اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	٤٨١٢٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨	٤٥٧٥٣٠٠
مركز اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	٤٨٨٨٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥	٣٩٤٠٦٠٠
مركز اسعاف مستشفى مبارك	٥٣١١٤٣٧	٥٣١٢٧٠٠
مركز اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	٢٤٥٠٠٠٥
مركز اسعاف مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤	٢٥١٥٦٣٣
مركز اسعاف مجمع الجهراء	٤٧٧٤٥٠١	٤٧٧٠٨٩٩
مركز اسعاف مجمع الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	٤٧١١٩٨٨
مركز اسعاف مجمع السالمية	٥٧٣٩٠١١	٥٧٢١٩٠٩
مركز اسعاف مجمع فيلكا	٢٧٩١١٧٥	٢٧٩٠١٦٧
مركز اسعاف مجمع الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	٢٥٤٥١٨٨
مركز اسعاف مجمع الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩	٣٩١١٤٤٤
مركز اسعاف صبحان	٤٧٣١٥١٥	٤٧٣٠٨٠٦
مركز اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	٤٨٧٣٦٨٢
مركز اسعاف المطار	٤٧١٧٤٢٥	٤٣٣٦٦٩٩
مركز اسعاف الشعبية (داخلي)	٣٢٦٢٧١٦	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف طبي الشعبية (خارجي)	٣٢٦١٩٥٥	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	٤٨١١٣٤٤
مركز اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢	٢٧٠٠٢٦٣
مركز اسعاف أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨	٢٤٠٣٢٥٦
مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٦٧٠٨٨	٤٥٦٧٠٩٩
مركز اسعاف النويصيب	٣٩٥٠١١٤	٣٩٥٠٤٧١
مركز اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦	
مركز اسعاف العبدلية	٤٨٩٧٩٣١	
مركز اسعاف القرين	٣٢٩٧٨٧٨	
نقطة الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦	٤٦٧٦٧٩٨
نقطة الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦	٤٨٧٥١٩٢
نقطة صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥	٥٥١٨٢٢٦
نقطة الرقة	٣٩٤٥١٢١	٣٩٤٥١٢٢
نقطة الصباحية	٣٦١١١٧٤	٣٦١٥٢٨٢
نقطة أم الهيمان	٣٢٩٢١٠٧	٣٢٩٢٧٣٦
نقطة الوفرة	٣٩٥٢١٤٤	٣٩٥٢٢٢١
نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية)	٣٩٥١٠٠٤	٣٩٥١١٢٢

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: حكم العبادات في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٠١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٦ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٥ حديث: واقدساه، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حبيبي من مثله لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كان من عيني لنجاة الصغيرة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٧ يا سارية خبريني لطلال مداح، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٥٥ صلاة ربي عالنبي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث: هدية السماء في ليلة الاسراء، ٦,١٥ ثلاث اغان، ٧,٠٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٢ حديث: ولارض الاسراء والمعراج، ٧,٢٣ من اغاني الاسراء والمعراج، ٧,٣٠ اذاعة خارجية منقولة من المسجد الكبير لنقل وقائع الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفة، ٨,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٤٥ من مكة سريت لاحمد عبدالكريم، ٨,٥٠ اخبار الرياضة، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ قصيدة الاسراء لحليم الرومي، ٩,٤٠ حديث: تاملات في سورة الاسراء، ٩,٥٣ عبر السموات لمحمد قنديل، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ الغنيتان، ١١,٠٣ سهرة خاصة حول الاسراء والمعراج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ عندما فتحت السماء ابوابها، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ لوحة الختمة: من اوبريت صدى التاريخ، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٧ غنيت مكة لفيروز، ٣,٤٧ برنامج حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ يا رسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية، ٤,٥١ اذان الفجر فدعاء، ٤,٥٥ موشح: يا ليلة حازت التعظيم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ سبحت باسمك يا رب لوديع الصافي، ٥,١٧ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤١ حديث ديني، ٦,٥١ حديث الاسراء والمعراج، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ المسابقة الدينية، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د :س
فجر	٤:٥١
شروق	٦:١٠
ظهر	١٢:٠١
عصر	٣:٢١
مغرب	٥:٥٠
عشاء	٧:٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ عرض البرامج، ٩,١٥ البحار الصغير، ٩,٣٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٤٦ فقرة عن المسجد الاقصى، ٩,٤٩ مسرحية الاطفال المحلية المدرسة العجيبة، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٢ برنامج التاريخ يتكلم عن القدس الشريف، ٢,٢٣ المسلسل الكارتوني: نيلز، ٢,٤٨ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٣,٣٥ الفيلم العربي: زهرة الشوك تمثيل: محمود مرسي، زيزي البدراوي، زوزو نبيل، ٥,٥٠ فقرة عن مهرجان كتب ولعب الاطفال، ٦,٣٣ برنامج خاص عن المملكة المغربية الشقيقة بعنوان: المغرب ٢٠٠٠ بمناسبة عيد العرش والاستقلال للمملكة المغربية، ٧,٢٥ برنامج ديني: تبارك الرحمن، ٧,٣٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل الاحتفال السنوي الكبير الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، ٨,٣٥ برنامج ثقافي: صورة من الطبيعة، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية،

٩,٥٠ البرنامج المحلي الاسبوعي: دائرة الاحداث، ١١,٠٥ التمثيلية العربية: الاستاذ والهلفوت، تمثيل: جميل راتب ـ المنتصر بالله، عزيزة راشد، ابراهيم يسري، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٧ رسوم متحركة، ٤,١٣ حكايات البطة، ٤,٣٦ البرنامج الثقافي المنوع: نظام الاشياء، ٥,٠٤ مسلسل الاطفال الاجنبي: قناديل البحر، ٥,٢٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي: تروب، ٦,٠٠ الانتقال الى ملعب محمد الحمد بنادي القادسية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي القادسية ونادي النصر ضمن بطولة الدوري العام لكرة القدم.. على الهواء مباشرة، ٧,٥٢ منوعات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الانكليزية، ٨,٣٥ نداء الاسلام، ٩,٣٤ الموسوعة الجغرافية، ١٠,٣٦ فيلم السهرة الاجنبي ثمرة الكفاح، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الجهراء يستضيف الكويت في مباراة صعبة ظهر اليوم
القادسية يلاقي النصر بالحمد.. واليرموك مع الصليبخات بالثانية


● مطير شرقاط - الجهراء

● بدر العنبري - الكويت

● راشد بديح - القادسية

● خالد الشليمي - النصر

تقام اليوم مباراتان ضمن نطاق مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام لكرة القدم ... الاولى تبدأ في الثالثة واربعين دقيقة وهي التي يستضيف فيها فريق الجهراء بملعبه فريق الكويت، أما الثانية فستنطلق في السادسة مساء على استاد محمد الحمد وستجمع بين القادسية «المضيف» والنصر ... وفي دوري الدرجة الثانية تقام مباراة واحدة في الثالثة و٤٠ دقيقة يستضيف فيها اليرموك باستاد عبدالله الخليفة فريق الصليبخات.

الجهراء والكويت

الجهراء يستضيف اليوم بملعبه فريق الكويت في مباراة لن تكون سهلة على الطرفين المتباريين ... فالجهراء ورصيده ٤ نقاط يتطلع بكل أمل لزيادة رصيده حتى يهرب من ملاحقة النصر والفحيحيل له وليبتعد عن التفكير بالهبوط واحتلال المركز الاخير بالقائمة وهو سيسعى جاهدا لتحقيق ذلك على حساب أي فريق كان ... وهذا التفكير يعني ان الجهراء سيقاتل في كل مبارياته وخاصة المقامة على أرضه من أجل حصد النقاط وبمساندة جمهوره الذي لا يظهر الا في ملعب الجهراء، أما الكويت ورصيده ٦ نقاط فانه أحد الفرق المتلهفة للبطولة وهو يضع في اعتباره الفوز في أية مباراة من أجل مواصلة المنافسة على الصدارة ...

ورغم ميزة الفريق باللعب القوي والهجوم الضاغط الا انه قد يضاعف ذلك اليوم وذلك حتى يتخطى عقبة الجهراء وجماهيره هناك وكي ينفذ ويخطف نقطتي المباراة لصالحه ... لذا فان المباراة لن تكون سهلة أبدا على الجانبين.

القادسية مع النصر

في السادسة مساء يستضيف القادسية باستاد محمد الحمد فريق النصر بلقاء يحتدم فيه الصراع على النقاط ... فالقادسية رصيده خمس نقاط وهو يريد أن يرفع هذا الرصيد ويعيد مستواه وتحقيق الفوز حتى يعوض جماهيره الخسارتين السابقتين وحتى يظل قريبا من فرق الصدارة وكي لا يبتعد كثيرا عن المقدمة ويفقد أمل المنافسة مبكرا ... لذا، فانه من المتوقع ان يرمي الاصفر بكل أوراقه من أجل الوصول لهدفه والمحافظة على حضور جماهيره الكبيرة التي لن تتحمل اية نتيجة اليوم غير الفوز.

أما النصر فانه سيكون متحمسا لزيادة رصيده الحالي وهو ثلاث نقاط ... وهذا الحماس تولد لدى الفريق عقب فوزه الأول هذا الموسم على الفحيحيل ٢/١ في الاسبوع الماضي مما سيعطيه دافعا بمواصلة المسيرة وليتساوى على أقل تقدير مع خصمه اليوم في عدد النقاط ويزيد الفارق بينه والفحيحيل الى ثلاث نقاط تضعه موقتا في موقف مطمئن وبعيدا عن التفكير المتواصل بالعودة لدوري المظاليم.

اليرموك والصليبخات

اليرموك رصيده نقطتان بدوري الدرجة الثانية وهو يلعب لأول مرة منذ فترة بهذه المسابقة ويحاول جاهدا أن يسابق الزمن من أجل العودة لصفوف فرق الدرجة الاولى وهذا السباق يعني انه لا بد ان يحصد النقاط وهو دون أدنى شك سيحاول اليوم على ملعبه زيادة رصيده على حساب خصمه كي لا يفقد مؤشر الصعود مبكرا ... أما الصليبخات ورصيده ثلاث نقاط فانه هو الاخر يجاهد من اجل الارتقاء للمنافسة مع فرق الصدارة كي يزيد أمله بدخول معمعة المنافسة بهدف التاهل لدوري الدرجة الأولى.

شيلسي اشترى مدافعا هولنديا

لندن - ي.ب - اشترى نادي شيلسي من الدرجة الثانية في انكلترا المدافع الهولندي كينيث مونكو مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني من نادي فاينورد.

وسبق ان لعب مونكو (٢٤ سنة) مع المنتخب الهولندي تحت ٢١ سنة وسوف يلعب مباراته الاولى لناديه الجديد يوم الثلاثاء ضد احتياطي ويمبلدون.

سرقة يخت اولمبي

مارلو - انكلترا - ا.ف.ب - عاد البطل الاولمبي الانكليزي برايان فايل من شهر العسل مساء الخميس ليكتشف ان يخته الذي فاز بواسطته بالميدالية الذهبية في دورة سيئول الاولمبية في فئة «ستار» قد سرق.

ويقدر ثمن اليخت المسروق البالغ طوله ٢٣ قدما باكثر من ٢٥ الف جنيه استرليني.

اصابة تيغانا تجبر بلاتيني على تغيير خطته

كليرفونتين - فرنسا - ا ف ب - انسحب لاعب الوسط الدولي جان تيغانا من تشكيلة المنتخب الفرنسي الذي سيلعب الاربعاء المقبل في غلاسكو امام منتخب اسكتلندا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة لاصابته بشد عضلي.

وعلم مدرب فرنسا ميشيل بلاتيني بانسحاب تيغانا مساء الخميس في اتصال هاتفي اجراه معه احد اداريي فريق بوردو الذي يلعب تيغانا معه، ويبدو ان بلاتيني الذي كان في امس الحاجة الى خبرة تيغانا لن يستدعي اي لاعب جديد ليحل محله في التشكيلة.

ويذكر ان تيغانا الذي لعب مع بلاتيني جنبا الى جنب في المنتخب لسنوات طويلة عاد عن اعتزاله بناء على طلب من زميله القديم وخاض مباراة يوغسلافيا وفرنسا في ١٩ نوفمبر الماضي في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم ايضا ففازت يوغسلافيا ٣/٢، لكنه لم يلعب مع المنتخب في مباراتيه الوديتين امام جمهورية ايرلندا ثم الارستال الانكليزي الشهر الماضي واللتين اسفرتا عن التعادل صفر/صفر وفوز الارستال ٢/صفر، اما الاصابة التي ابعدت تيغانا عن الملاعب تماما منذ ١١ فبراير الماضي فمني بها في مباراة بوردو وتولوز في بطولة الدوري.


● جان تيغانا

وانسحاب تيغانا الطارىء سيفرض على بلاتيني تغيير تكتيكه للمباراة بشكل جذري، ورغم كل شيء صرح بلاتيني ان منتخبه الذي يتدرب حاليا في كليرفونتين في حالة جيدة.

وسيغادر منتخب فرنسا الى غلاسكو الثلاثاء المقبل وسيتدرب على ارض ملعب هامبدن بارك مساء اليوم ذاته، وسيعلن بلاتيني اسماء لاعبيه الاساسيين للمباراة بعد التدريب مباشرة.

السالمية بطل دوري الاشبال لسيف المبارزة

اختتمت على صالة اتحاد المبارزة بالدعية بطولة الدوري العام للاشبال لسلاح سيف المبارزة «فرق» والتي استمرت مبارياتها لمدة ثلاثة ايام متتالية من ٢٩ فبراير وحتى ٢ مارس، وقد اسفرت النتائج عن فوز نادي السالمية بالمركز الاول برصيد ١٠ نقاط، واحتل اليرموك المركز الثاني برصيد ٩ نقاط، وجاء العربي في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط، ثم القادسية ٧ نقاط، الجهراء ٦ نقاط، الكويت ٥ نقاط، الشباب ٤ نقاط.

وعقب نهاية المباريات قام رئيس واعضاء الاتحاد بتوزيع الميداليات على الفائزين.

اليوم الصليبخات والعربي بنهائي كأس اليد لتحت ١٧ سنة

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة اتحاد اليد بالدعية فريقا الصليبخات والعربي في المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٧ سنة.

هذا وسبق المباراة النهائية في الساعة ٣,١٥ مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي كاظمة والساحل على نفس الملعب.

كما تقام غدا على نفس الصالة مباريات الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٥ سنة، وسوف تبدأ المباريات في الساعة الرابعة مساء.

دورة دراسية لحكام رفع الاثقال الجدد


● مصيب نجم

ادلى مصيب نجم امين سر الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال بان الاتحاد سيقيم دورة تحكيمية لحكام رفع الاثقال الجدد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٩ من الشهر الجاري بمركز اعداد القادة الرياضيين.

واضاف مصيب نجم ان هذه الدورة هي الاولى التي يقيمها الاتحاد لرياضة رفع الاثقال بعد انضمامها لاتحاد الملاكمة من مبدأ تشجيع اللعبة والنهوض بها وخلق الكوادر الدارسة لفتوتها من الشباب الكويتي خاصة في مجال التحكيم.

واختتم امين سر اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال تصريحه بقوله ان الاتحاد يرحب بالرياضيين من هواة رفع الاثقال والذين يرغبون في الانضمام لسلك التحكيم، وعليهم تعبئة الاستمارات الخاصة بذلك في الاتحاد، علما بان الدورة ستبدأ يوم ١٨ الجاري وستكون الدراسة من الساعة الخامسة الى الثامنة من مساء كل يوم.

تيزي وزو ينفرد بصدارة دوري الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب - انفرد تيزي وزو بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم في نهاية الاسبوع العشرين بعد فوزه على قسنطينة ١/صفر يوم الخميس وبعد تاجيل مباراة منافسه المباشر مولودية الجزائر مع اتحاد الحراش.

وفي المباريات الاخرى فاز اتحاد العاصمة على عين البيضاء ١/٤ ومولودية وهران على برج منايل ٣/صفر وجامعة عنابة على رائد القبة ٥/صفر ووفاق القل على جمعية وهران ٢/٣ وتيارات على رائد غليزان ١/صفر.

وتعادل عين مليلة مع سيدي بلعباس ١/١.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: تيزي وزو ٢٥ نقطة من ١٩ مباراة، مولودية الجزائر ٢٣ من ١٩، سيدي بلعباس ٢٣ من ١٩، تيارات ٢٣ من ٢٠، اتحاد الحراش ٢٢ من ١٩.

عمان يهزم الكرمل ١/صفر بالدوري الاردني

عمان - ا ف ب - فاز فريق عمان على فريق الكرمل بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت يوم الخميس ضمن بطولة الدوري الاردني لكرة القدم.

سجل سفيان عشيش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٤ فارتفع رصيد عمان الى ١٣ نقطة وبقي رصيد الكرمل ٤ نقاط.

نيجيريا عطلت امس بسبب كأس العالم

لاغوس - ا ف ب - كان يوم امس يوم عطلة في جميع انحاء نيجيريا بمناسبة المباراة النهائية لبطولة العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي اقيمت على استاد الملك فهد في الرياض بين المنتخبين النيجيري والبرتغالي.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان العطلة تقررت «للافساح في المجال امام النيجيريين ليظهروا دعمهم للمجهود الذي يقوم به النسور الخضر لاحضار الكأس الى نيجيريا».

وعلم في لاغوس ان الرئيس النيجيري الجنرال بابانغيدا لم يقم بزيارة السعودية لحضور المباراة النهائية لكنه سيستقبل شخصيا افراد المنتخب النيجيري لدى عودتهم الى بلدهم.

اتحاد المبارزة يقبل احتجاج السالمية ويشطب نتائج لاعب القادسية .. شحادة

عقد مجلس ادارة اتحاد المبارزة اجتماعا مؤخرا برئاسة علي يوسف يوسف رئيس الاتحاد، حيث اتخذ عدة قرارات كان اهمها:

* ارسال كتب شكر الى كل من اسرة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح لرعايتهم البطولة سنويا والانفاق عليها ولكونها تساهم في رفع مستوى اللعبة ونشرها على المستوى المحلي والعربي، والاتحادات العربية التي شاركت بالبطولة والاندية المحلية واتحاد كرة اليد والصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون.
* بعد مناقشة التقرير المقدم من اللجنة الفنية عن الاحداث التي وقعت خلال بطولة كاس الاتحاد للمستجدين يومي ٨ و٩ فبراير الماضي، تقرر توقيع عقوبات على كل من حسين مال الله مشرف نادي القادسية، كاظم مال الله (لاعب القادسية)، عبدالله عبدالرضا (لاعب الجهراء)، شاكر جابر (لاعب الجهراء)، خالد العوضي (لاعب السالمية)، خالد عبدالنبي (لاعب النادي العربي).
* الكتابة الى الاندية الرياضية المشاركة في نشاط الاتحاد بضرورة التنبيه على المدربين والمشرفين باتباع الطرق القانونية لتقديم الاحتجاج بكتاب رسمي موقع من امين السر العام للنادي.
* اطلع المجلس على قرار وزارة الشؤون والمتضمن عدم احقية اللاعبين غير الكويتيين الذين يدرسون بالخارج ولديهم اقامة مستمرة بالكويت في المشاركة في التمثيل الرياضي وعليه تقرر قبول الاحتجاج المقدم من نادي السالمية والغاء نتائج اللاعب علي شحادة اردني الجنسية ولاعب نادي القادسية في بطولة كاس الاتحاد للعمومي فلوريه والتي اقيمت يوم ٢٦ يناير الماضي، بالاضافة الى تكليف اللجنة الفنية باعادة ترتيب النتيجة العامة للبطولة واخطار الاندية بذلك.

● علي يوسف

سمارانش يصل الكويت الثلاثاء المقبل
لا نية لقبول عضوية فلسطين باللجنة الأولمبية

لوزان - سويسرا - كونا - يقوم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سمارانش بزيارة الى الكويت الاسبوع الجاري وذلك في نطاق جولة شرق اوسطية من المنتظر ان تشمل ايضا العراق وايران والبحرين والاردن ولبنان.

وقالت ميشيل فيردييه المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الصباح سيرافق سمارانش في جولته المشار اليها.

وعلى الرغم من ان تاكيدا لم يصدر بعد حول التفصيلات الا انه يتوقع ان يكون يوم الثلاثاء المقبل موعدا لوصول سمارانش الى الكويت حيث يقضي فيها يوما واحدا ثم يغادرها متوجها الى البحرين فايران فالعراق فالاردن ثم اخيرا لبنان.

وقالت المتحدثة ان المسؤول الرياضي الدولي كان قد زار من قبل الكويت والبحرين لكنه لم يزر بتاتا الدول الاربع الاخرى.

وكان سمارانش عندما انتخب رئيسا للجنة الاولمبية الدولية قبل ثمانية اعوام قد تعهد بانه سيقوم اثناء فترة رئاسته بزيارة كل الدول الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية وعددها ١٦٧ دولة.

ومنذ ذلك الحين بلغ عدد الدول التي زارها ١٦٠ دولة. وسوف تبقى له ثلاث دول يتعين زيارتها بعد الجولة المرتقبة وهي بنغلادش وافغانستان وبوتان حيث ينوي زيارتها قبل حلول هذا الصيف، وذلك عندما يرشح نفسه ثانية لمنصب رئاسة اللجنة لمدة اربع سنوات فقط.

وقالت المتحدثة ان الغرض من جولة سمارانش في الدول شرق الاوسطية الست ياتي لتوثيق الروابط القائمة بين اللجان الاولمبية الوطنية في هذه الدول واللجنة الاولمبية الدولية التي مقرها لوزان.

وقالت انه سيجري اثناء وجوده في ايران والعراق مباحثات مع المسؤولين الرياضيين في البلدين حول اثار وتبعات وقف اطلاق النار في حرب الخليج على الرياضة الدولية.

وكان البلدان قد شاركا في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيئول العام الماضي.

وقالت المتحدثة ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تمكنت من الحفاظ على استمرارية انشطتها الرياضية على الرغم من المشاكل التي يعيشها لبنان من جراء الحرب الاهلية.

● انتونيو سمارانش

واستبعدت المتحدثة اية نية لقبول دولة فلسطين في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية وقالت انه بموجب لوائح اللجنة تقبل عضوية اللجان الوطنية فقط من الدول التي تحظى باعتراف دولي ولها حكومة وحدود وطنية معترف بها على حد تعبيرها.

وقالت المتحدثة انه لم تجر اتصالات بين اللجنة الاولمبية الدولية والمسؤولين الفلسطينيين حول هذا الموضوع.

ويـنزدي يستضيف شارلتون بدوري انكلترا

لندن - ي ب - بسبب مباريات تصفيات بطولة كاس العالم مساء الاربعاء، تقلص برنامج الدوري الانكليزي لكرة القدم هذا الاسبوع ليشمل مباراة واحدة اليوم (السبت) بين فريقين مهددين بالهبوط للدرجة الثانية وهما شيفيلد وينزدي وشارلتون، ويحتل المضيف المركز الثامن عشر برصيد ٢٤ نقطة من ٢٥ مباراة في حين يبلغ رصيد الضيف (شارلتون) ٢٧ نقطة من ٢٦ مباراة.

ويتنقل الاهتمام اليوم الى الدرجة الثانية حيث تتصاعد المنافسة على التاهل للدرجة الاولى علما بان الاول والثاني يتاهلان مباشرة في حين تتنافس الفرق الاربعة التالية على المكان الثالث، ويتصدر السباق شيلسي (الهابط الموسم الماضي) برصيد ٦١ نقطة من ٣١ مباراة يليه مانشستر سيتي بفارق نقطة واحدة، ولن يلعب شيلسي مباراته اليوم في حين يلعب مانشستر سيتي اليوم خارج ارضه ضد واتفورد صاحب المركز الرابع.

ميونخ يزور شتوتغارت بالدوري الالماني

ميونخ - رويتر - بعد خسارته صفر/١ امام هارتس الاسكتلندي بالمباراة الاوروبية مساء الثلاثاء، يستطيع فريق بايرن ميونخ متصدر الدوري الالماني ان يستعيد هيبته في دوري بلاده اليوم السبت عندما يسافر ضمن الاسبوع العشرين لمقابلة شتوتغارت الذي يحتل المركز السادس والذي خسر مباراتيه منذ استئناف اللعب عقب العطلة الشتوية.

ويغيب عن شتوتغارت حارس مرماه الدولي ايكه ايميل لحصوله على ايقاف لمباراة واحدة كما يستمر غياب المهاجم يورغن كلنزمان الذي اثبت غيابه مدى اهميته للفريق. ويبلغ رصيد ميونخ ٢٩ نقطة يليه بطل الموسم الماضي فيردر بريمن ٢٥ نقطة ثم كولونيا ٢٤ نقطة وهامبورغ ٢٣ نقطة من ٢٤ مباراة وبوروسيا مونشنغلادباخ ٢٢ نقطة من ١٨ مباراة ثم شتوتغارت ٢١ نقطة من ١٩ مباراة.

ويلعب بريمن ضد باير ليفركوزين بطل كاس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي والذي يجاهد بقوة للمشاركة بهذه المسابقة الموسم المقبل ايضا علما بانه يحتل حاليا المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة بفارق الاهداف عن اوردنغين وكارلسروه.



● كلنزمان

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب بوخوم ضد كولونيا وكايزرسلاوتيرن ضد بوروسيا دورتموند وايntراخت فرانكفورت ضد سانت باولي وهامبورغ ضد هانوفر وكارلسروه ضد كيكرز شتوتغارت ومونشنغلادباخ ضد مانهايم الاخير ونورمبيرغ ضد باير اوردنغين.

غيلبرت البديل وصل نهائي بطولة دلاس

دلاس (أ ف ب) صعد الاميركي براد غلبرت الى المباراة النهائية لبطولة دلاس للتنس بعد فوزه على السويدي ميكايل برنفورس ٣/٦ و٦/٧ و٣/٦ و٦/٣، وكان غيلبرت (المصنف السادس عشر عالميا) استدعي للاشتراك في البطولة في اللحظة الاخيرة مكان الالماني الغربي بوريس بيكر المصاب ففاز في المباراة الاولى على السويدي ستيفان ادبيرغ ثم على برنفورس، وسيلعب المباراة النهائية ضد الفائز من اللقاء الاخر في الدور نصف النهائي بين التشيكي ايفان ليندل والاميركي جون مكنرو.

ويذكر ان لندل ومكنرو التقيا ٢٩ مرة حتى اليوم ففاز الاول في ١٥ والثاني في ١٤.

وفي الدور الثاني من بطولة نانسي الفرنسية للرجال فاز البريطاني جيريمي بيتس على الالماني الغربي اريك ييلن ٦/١ و٦/٢ والبلجيكي ادواردو ماسو على الفرنسي تييري تولان ٦/٤ و٦/٢ و٦/٧ والاميركي بول تشامبرلين على الفرنسي جيروم بواتييه ٦/٧ و٦/٤ والهولندي ميكايل شيرز على الفرنسي غيوم راوو ٦/٣ و٧/٥ والهاييتي رونالد اجينور على الفرنسي دومينيك دوران ٦/٢ و٦/٣.

سوكوفا هزمت بفاف

وفي المرحلة الثانية من بطولة سان انطونيو الاميركية للسيدات فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢ والاميركية تيري فيليس على الجنوب افريقية دينكي فان رينزبرغ ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣ والايطالية ليندا فيراندو على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٦/٧ و٦/٣ و٦/٢.

وخسرت الاميركية لوري مكنيل المصنفة الاولى لبطولة اوكلاهوما امام مواطنتها بيتسي ناغيلسن ٦/٤ و٦/٢ و٦/٤ والسوفيتية لاريسا سافتشينكو المصنفة الثانية امام الهولندية مينون بوليغراف ٦/٣ و٧/٥. وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية ايمي فريزر على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٧ و٦/٣ والسوفيتية ليلى ميسخي على الاميركية ماريان ويردل ٦/٧ و٦/٧.

اندرسون نجا من الغرامة

لندن (ي ب): افلت فيف اندرسون ظهير نادي مانشستر يونايتد من الغرامة المالية حيث مثل امام اللجنة التاديبية بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم بسبب فقرات في كتاب اصدره تدعو لاستخدام الخطأ المتعمد لمصلحة اللعب، واكتفت اللجنة باصدار توبيخ ضده.

تأجيل دوري فرنسا واسكتلندا لمباراتهما الدولية

تاجلت مباريات هذا الاسبوع في كل من الدوري الفرنسي والدوري الاسكتلندي حيث يلعب منتخبا البلدين مساء الاربعاء مباراة حاسمة ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة لتصفيات كاس العالم بكرة القدم، وسوف تقام المباراة في غلاسكو باسكتلندا.

وتتصدر يوغسلافيا المجموعة برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات تليها اسكتلندا بفارق الاهداف، ثم فرنسا ٣ نقط من ٣ مباريات والنرويج نقطتين من ٣ مباريات واخيرا قبرص برصيد نقطة واحدة من ٤ مباريات، وتلعب اسكتلندا ضد قبرص يوم ٤/٢٢.

ايندهوفن ضد فيليم بدوري هولندا للكرة

في الاسبوع الثالث والعشرين من الدوري الهولندي يلعب ايندهوفن المتصدر مع فيليم تيلبورغ ورودا مع اياكس الثاني وهارليم مع دين بوش وماستريخت ضد فاينورد وسبارتا روتردام مع فورتونا سيتارد وغرونينغن مع فينلو وتونتي انكشيده مع زفوله وروزيندال فالفيك مع فيندام واوتريخت مع فوليندام.

ويبلغ رصيد ايندهوفن حامل اللقب وبطل اوروبا ٣٥ نقطة يليه اياكس بفارق ٥ نقط ثم فاينورد ثالثا برصيد ٢٧ نقطة بفارق الاهداف عن توينتي، وتتساوى فرق غرونينغن ورودا وفورتونا سيتارد برصيد ٢٤ نقطة.

كريستنسن الدانمركي ينضم لنيوكاسل

لندن - ي.ب - وافق نادي نيوكاسل الانكليزي على دفع ربع مليون جنيه استرليني الى نادي ارهوس الدانمركي لانتقال اللاعب الدولي بيورن كريستنسن.

وسوف يظل كريستنسن مع ناديه حتى يلعب المباراة الثانية بدور الثمانية لمسابقة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس ضد برشلونة يوم ١٥ مارس الجاري، وكان برشلونة قد فاز بالمباراة الاولى ١/صفر.

ومن ناحية ثانية اشترى نادي شيفيلد وينزدي المهدد بالهبوط للدرجة الثانية في انكلترا المهاجم ستيف ويتون من نادي بيرمنغهام مقابل ٢٧٥ الف جنيه، وقد تخلى وينزدي عن الظهير الايمن ميل شيرلاند ليلعب مع غلاسكو رينجرز الاسكتلندي مقابل ٧٥ الف جنيه.

بنفيكا يقابل فاق بالاسبوع ٢٨ بالبرتغال

ضمن مباريات الاسبوع الثامن والعشرين بدوري البرتغال يلعب بنفيكا المتصدر مع فاقي، وبورتو الثاني مع بيلينانسيش وماريتيمو مع بيرا مار وبوافيستا مع سبورتنغ لشبونة. ويلعب اكاديميكو فيزو مع براغا وبورتيموننزي مع شافيز واسبينيو مع سيتوبال وبينافيل مع استريلا امادورا وفارنزي مع ليكسويش وغيمارايش مع ناسيونال امادورا.

ويبلغ رصيد بنفيكا ٤٤ نقطة يليه بورتو ٣٩ نقطة ثم بوافيستا ٣٣ نقطة.

العربي تعادل مع السالمية سلبياً وواصل صدارته للدوري
السالمية دون مستواه المتوقع .. وفيرغسون اخطأ بتغيير ماجد

● محبوب جمعة انقذ مرمى فريقه من عدة أهداف .. وهنا يبعد الكرة قبل كريم حاجي

● ماجد سلطان يحاول المرور من المكيمي وعيسى فلاح يترقب

● كتب: صلاح حيدر

واصل العربي صدارته لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى عشر نقاط اثر تعادله مع السالمية بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب ثامر في بداية الاسبوع السادس للبطولة والتي ارتفع عقبها رصيد السالمية الى ٨ نقاط تؤهله للمركز الثاني.

وكانت المباراة حماسية واختفت فيها اللمحات الفنية المتوقعة حيث كانت معظم كرات الفريقين طائشة غير مرسومة الا ان العربي كان الافضل تقريبا والاكثر وصولا لمرمى خصمه وحالت طريقة لعبه دون احراز اي هدف.

هجوم العربي دون فاعلية

لعب العربي بطريقة ٤/٤/٢ مع تحويلها في بعض الاحيان الى ٤/٣/٣ بتقدم عبدالله البلوشي للامام.. وكان خط الوسط افضل منه في فريق الخصم بفضل انتشارهم الجيد بالملعب وتجانسهم فنجحوا بترجيح كفة فريقهم للسيطرة على زمام معظم فترات المباراة وبخاصة في الشوط الاول.. الا انه عاب الفريق بالهجوم الاعتماد على الكرات الطويلة المرفوعة من وسط الملعب لعنبر سعيد الوحيد بين مدافعي السالمية الذي تمكن من تهيئة عدة كرات برأسه لكريم حاجي الذي لم يتمكن من افادة فريقه منها لكثرة عدد مدافعي السالمية من حوله.

تبديل خاطىء لفيرغسون

كنا نتوقع ان يركز العربي في هجومه امس على فتح اللعب جهة ماجد سلطان للاستفادة من مهاراته وتمريراته العرضية التي غالبا ما تكون خطرة على الخصم.. الا اننا فوجئنا امس بان ماجد قد استسلم تماما للرقابة اللاصقة التي فرضها عليه المكيمي ولعل السبب في ذلك هو عدم وجود من يكمله ويفهم ألعابه من زملائه.. وكنا نتوقع ايضا ان يقوم بوبي فيرغسون مدرب الفريق باشراك عبدالله منصور ليلعب الى جانب ماجد للتفاهم الكبير الذي قد يكون لاحظه معظم من تابع مباراتي العربي امام الجهراء والقادسية والخطورة التي شكلاها في جهة اليسار.. الا ان مدرب العربي اخطأ باخراج ماجد واشراك عبدالله محله حيث ان قضى بذلك على خطورة الفريق.. كما انه لم يكن موفقا عندما اشرك فرج نفاع كمهاجم بآخر ١٠ دقائق لان الفريق كان بحاجة الى صانع العاب اولا وثم رأس الحربة الذي يجيد العاب الهواء رغم ان عنبر كان كفؤا لذلك.

السالمية لم يظهر بالمستوى المتوقع

لم يظهر السالمية بالمستوى المتوقع منه امس حيث تحمل خط دفاعه بقيادة محبوب جمعة عبء المباراة نتيجة لتاخر خط وسطه اكثر من اللازم متيحا الفرصة بذلك للاعبي العربي للسيطرة على زمام المباراة ومهاجمة مرمى السالمية، واعتمد الفريق بهجومه على الكرات العكسية اكثر من غيرها وكان من الاجدى ان يركز بهجومه جهة اليمين للاستفادة من مهارات مروي خاصة وان حميد باشا ظهير العربي الايسر كان مرتبكا في بداية اللعب وكاد ان يتسبب في دخول هدف للسالمية من احد اخطائه.. الا ان السالمية ركز على الكرات المرتدة والكرات الطويلة التي كانت سهلة لمدافعي العربي.

● ادار المباراة الحكم حميد احمد وساعده كل من محمد مال الله وفرحان المياس، وكان مستوى التحكيم متواضعا حيث جاءت العديد من قرارات الحكم عكسية خاصة من اللعبة التي انفرد بها اسماعيل خليل مهاجم السالمية واحتسبها خطأ ضده رغم انه لم يكن كذلك، كما عابه عدم اعطاء الفرصة لعنبر اثر انفراده واحتسب اللعبة خطأ لصالحه، وانذر الحكم كلا من باسل عبدالنبي واسماعيل خليل ووليد البريكي من السالمية وفاضل مطر من العربي.

تعديل لائحة التفوق لبطولات ألعاب القوى وتكريم الناشئين أبطال دول مجلس التعاون

عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا برئاسة احمد الرشدان رئيس الاتحاد حيث تم مناقشة جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات وتوصيات كان اهمها:

* قرر المجلس تعديل اللائحة الخاصة باسس وقواعد احتساب النقاط وتوزيع مكافآت وجوائز التفوق الرياضي والتي كانت تحسب في السابق على ١٠ بطولات، بحيث تصبح ١٤ بطولة بعد اعتماد مسابقات كأس الاتحاد لتحت ١٤ سنة والبطولة العامة لاختراق الضاحية للاشبال، والبطولة العامة لاختراق الضاحية لتحت ١٤ سنة وبطولة الكويت العامة لسباق المشي من ضمن نقاط التفوق، ويسري ذلك اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل.
* اقامة دورة دراسية للمدربين الكويتيين خلال الفترة من ١٠/١ وحتى ٨٩/١١/١٥، بالاضافة الى اقامة دورة دراسية للحكام المستجدين في مطلع شهر سبتمبر المقبل وكذلك دورة لصقل الحكام القدامى.
* رفع توصية للجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون بعدم المشاركة في اي لقاء او اجتماع او مؤتمر للدراجات، وذلك بعد تجميد نشاط الدراجات بالاتحاد.
* قرر المجلس تكريم منتخب الناشئين لالعاب القوى بمناسبة فوزه ببطولة دول مجلس التعاون التي اقيمت في عمان الشهر الماضي.
* قرر مجلس الادارة الموافقة على ضم غانم علي البناو لعضوية مجلس الادارة وتكليفه بالقيام برئاسة لجنة الحكام.
* تقرر تعديل فئات بدل انتقال الحكام لجميع الفئات ومخاطبة وزارة الشؤون بذلك اعتبارا من الموسم الرياضي الجديد.

خالص العزاء لفيصل القناعي

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من الزميل فيصل القناعي رئيس القسم الرياضي بالزميلة السياسية لوفاة ابن عمه.. تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

هكذا من الأصل

نقطة واحدة ويحقق الجهراء دوري ١٨ للكرة

يكفي الجهراء نقطة واحدة باي من مبارياته الاربع المتبقية ليفوز ببطولة دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم وذلك بعد ان رفع رصيده الى ٣٩ نقطة بتغلبه على اليرموك ٣/صفر وبعد ان تعثر التضامن منافسه البعيد بتعادله مع النصر بهدف لكل منهما، فارتفع رصيده (التضامن) الى ٣٢ نقطة وحافظ العربي على المركز الثالث بتعادله مع الفحيحيل بدون اهداف.

اما بقية المباريات فقد اسفرت عن تعادل الكويت وكاظمة ٢/٢ والصليبخات والساحل ٢/٢ وفوز القادسية على خيطان ١/صفر بينما تاجل لقاء السالمية مع الشباب الى عصر اليوم.

العربي يهزم السالمية بكرة السلة للصغار

فاز العربي على السالمية ٣١/٣ بدوري السلة للصغار وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي كاظمة.

عملية جراحية في اربطة ساق هيتلي



● د. محمد سالم

سانت ايتيان - فرنسا - أ ف ب - اجريت للمهاجم الانكليزي مارك هيتلي الذي يلعب مع فريق موناكو الفرنسي عملية جراحية في اربطة ساقه اليسرى مساء الخميس في احد مستشفيات مدينة سانت ايتيان وسيغيب عن الملاعب شهرين.

وكان هيتلي (٢٧ سنة) اصيب مساء الاربعاء في مباراة موناكو وغلطة سراي التركي في كأس الاندية الاوروبية أبطال الدوري لدى اصطدامه بحارس غلطة سراي وهو اليوغسلافي زوران سيموفيتش.

الكواري للجنة مناهضة الفصل العنصري للالعاب

الامم المتحدة - ق . ن . أ - انتخبت الدول الاطراف في اتفاقية مناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية الدكتور حمد عبد العزيز الكواري مندوب قطر الدائم في الامم المتحدة لعضوية لجنة مناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية.

كما تم انتخاب ١٥ عضوا لعضوية هذه اللجنة من بينهم مندوب الجزائر الدائم السفير حسين جودي ومندوب سوريا الدائم فتحي المصري.

وجدير بالذكر ان دولة قطر قد انضمت الى اتفاقية مناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية عام ١٩٨٧ وذلك بعد اعتمادها من قبل الجمعية العمومية عام ١٩٨٥.

تعادل الرفاع والبحرين بدوري الكرة البحريني

المنامة - ق . ن . أ - تعادل ناديا البحرين والرفاع الشرقي بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات دوري الدرجة الممتاز لكرة القدم في البحرين ليرتفع رصيد فريق البحرين الى ١٥ نقطة والرفاع الشرقي الى ست نقاط.

كما فاز فريق جد حفص على نادي الخليج بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في اطار منافسات نفس البطولة ليرتفع رصيد الاول الى خمس نقاط ويظل رصيد الخليج خمس نقاط.

خمس مباريات بدوري الكرة المصري اليوم

القاهرة - القبس - تقام بعد ظهر اليوم خمس مباريات في الاسبوع العشرين للدوري الممتاز لكرة القدم في مصر.

ففي القاهرة يلعب الاهلي المتصدر بفارق نقطتين عن الزمالك وبرصيد ٤٥ نقطة مع الاولمبي المهدد بالهبوط ويحتل المركز العاشر برصيد ١٩ نقطة.

وفي القاهرة أيضا يتقابل الترسانة صاحب المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة مع المقاولون الذي يحتل المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة.

وفي بورسعيد يتقابل المريخ الذي تاكد هبوطه فعلا مع المنيا صاحب المركز الحادي عشر برصيد ٢١ نقطة ويسعى لخطف نقاط المباراة أملا في البقاء بالدوري الممتاز، ويضع اتحاد الكرة أهمية خاصة لهذه المباراة خوفا من تواطؤ فريق المريخ لصالح المنيا!

وفي الاسكندرية يتقابل الاتحاد السكندري (رابع الفرق المهددة بالهبوط) وان كان موقفه أفضل نسبيا حيث يحتل المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة، يتقابل مع الاسماعيلي الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

ويستضيف نادي غزل المحلة فريق المصري في مباراة تهم الاول أكثر، حيث يحتل المحلة المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة ويسعى للحفاظ على مركزه، كما يسعى المصري للفوز للمنافسة على المركز الخامس بعد أن كان مهددا بالهبوط، علما بان رصيد المصري ٢٤ نقطة وفي المركز السادس.

وتختتم مباريات الاسبوع غدا بلقاء السويس والزمالك غدا في السويس.

فوز «وزيرة ووجنات» بكأسي ابوشيبة وجمعية جليب الشيوخ

● مجبل السيحان يحمل كأس المرحوم ابوشيبة

...فازت الفرس «وزيره» ملك اسطبل ...سيحان بالفارس علي مفرج بكأس ...مغفور له زيد حمود أبوشيبة، وذلك ...د فوزها بالشوط الثالث للجياد ...تاج جمعية فرسان جليب الشيوخ ...من سباقات الاجتماع الثالث ...العشرين للجمعية المذكورة التي ...يمت بعد ظهر امس على مضمار ...جمعية. وعقب انتهاء السباق قام ...عايض عبدالكريم بتسليم الكاس ...جبل السيحان.

...كما فازت الفرس «وجنات» ملك ...سطبل الشلاحي بالكاس المقدمة من ...معية فرسان جليب الشيوخ للشوط ...رابع لجياد الدرجة الثانية ضمن ...باقات امس، وعقب انتهاء الشوط ...م مفرج السيحان مدير الجمعية ...سليم الكاس لحسين الشلاحي.

...وكانت سباقات امس قد اشتملت ...ى اربعة أشواط جاءت نتائجها ...تالي:

...الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة ...لى مسافة الف متر: ١ - مازن ...سطبل الفرماوي بالفارس عياد ...فرماوي.

...الشوط الثاني للجياد المبتدئة على ...سافة ٢٤٠٠ متر: ١ - فريجة لعلي عايض محمد بالفارس جعفر علي.

* الشوط الثالث للجياد انتاج الجمعية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - وزيره لاسطبل السيحان بالفارس علي مفرج. ٢ - نصره لعقاب طبيب بالفارس علي بداح، ٣ - مسعود لبنيان حسين بالفارس قاسم محمد.

* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - وجنات لاسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين، ٢ - يستاهل لمخلف دابان بالفارس حمود حميد، ٣ - مهجة لعواض محارب بالفارس خليل ابراهيم.

فوز غزيلان للظفيري بسباق الهجن

فاز الجمل «غزيلان» ملك فرج زامل الظفيري بسباق الهجن لجميع الاعمار الذي اقيم يوم امس الاول على طريق الوفرة بمحافظة الاحمدي ضمن السباقات الاسبوعية للهجن. وجاء شعيفان ملك سعد فالح الدوسري في المركز الثاني.

واشترك في السباق ١١٩ من الهجن المسنات وزعت على شوطين وعلى مسافة عشرة كيلومترات، كما اشترك ٤٩ من الثنايا على مسافة سبعة كيلومترات، وخصص شوط اخر للهجن صغيرة السن (الجذعان) على مسافة خمسة كيلومترات.

وبعد انتهاء السباقات قام صايل زايد العتيبي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

مباريات سهلة للمتصدرين بايطاليا عدا انترناسيونالي

روما - ي.ب - من بين جميع فرق الصدارة في الدوري الايطالي يواجه المتصدر انترناسيونالي ميلانو أصعب مباراة حيث يستضيف فيورونا التاسع وصاحب الصحوة المتجددة بعد بداية ضعيفة للموسم، ويامل انترميلانو بالاستفادة على الاقل من ارهاق منافسيه الذين لعبوا مباريات بالمسابقات الاوروبية مساء الاربعاء.

ويبلغ رصيد انترميلانو ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة يليه نابولي ٣٠ نقطة وسامبدوريا ٢٧ نقطة وايه.سي ميلانو ٢٤ نقطة وكل من يوفنتوس وأتلانتا ٢٢ نقطة ثم فيورنتينا وروما برصيد ١٩ نقطة لكل منهما.

ويسافر نابولي لمقابلة بيسكارا الذي لقي الاسبوع الماضي خسارة مهينة ٦/١ أمام ايه.سي ميلانو، ويلعب سامبدوريا على أرضه في جنوه ضد بيزا قبل الاخير، ويتوجه ايه.سي ميلانو الى الاستاد الاولمبي في العاصمة روما ليقابل فريق لاتسيو الذي يعاني من مشاكل داخلية.

وفي بقية المباريات يلعب أتلانتا ضد تورينو وبولونيا ضد كومو وفيورنتينا ضد شيزينا ويوفنتوس ضد اسكولي وليتشي ضد روما.

تغريم ويمبلدون لانه اعطى لاعبيه قروضا

لندن (رويتر): اعلنت هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم تغريم نادي ويمبلدون بطل كاس انكلترا مبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني بسبب اعطاء ٣ لاعبين قروضا غير مرخص بها.

وقال اندي ويليامسون المتحدث باسم هيئة الدوري ان النادي بريء من تهمة اعطاء نقود بطريقة غير شرعية للاعبين، ولكن ينبغي عليه الالتزام باللوائح المالية وتسجيل المزايا التي يحصل عليها اللاعبون مهما كان نوعها في عقودهم.

ميلانو يطلب كاريكا بـ ٣ر٥ ملايين دولار

● كاريكا

ميلانو - ا ب - ذكرت صحيفة غازيتا ديللوسبورت الرياضية الايطالية اليومية بان نادي ايه سي ميلانو عرض ٧ بلايين لير ايطالي (٣ر٥ ملايين دولار) لانتقال المهاجم البرازيلي كاريكا بعقد لمدة ٣ سنوات، ويلعب كاريكا حاليا مع نادي نابولي وينتهي عقده في نهاية يونيو المقبل.

ويعتبر كاريكا حاليا من افضل اللاعبين الاجانب في ايطاليا وتلقى عرضا بـ ٥ بلايين لير (٨ر٣ ملايين دولار) لتمديد عقده مع نابولي لمدة ٣ سنوات، ولم يعلق اي من اللاعب او ناديه على ما ذكرته الصحيفة.

ويذكر ان نادي ايه سي ميلانو يتطلع للاعب في مركز قلب الهجوم بسبب تردي العلاقات بين الهولندي لاعب أوروبا الاول ماركو فان باستن وبين المدرب اريغو ساكي.

خسارة كليبرز ووريورز بدوري السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - جرت مساء الخميس ٤ مباريات بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي اسفرت عن فوز بوسطن بروينز ٥/٢ على كيبيك نورويكس وهارتفورد ويلرز ٢/١ على فانكوفر كانوكس وسانت لويس بلوز ٦/٤ على لوس انجلوس كنغز ومونتريال كانيدينز ٣/٢ على كالغاري فليمز.

وبالنسبة لمباريات دوري السلة فاز انديانا بيسرز ١٣١/١٢٧ على غولدين ستيت ووريورز وبورتلاند تريل بليزرت ١١٩/١١٣ على لوس انجلوس كليبرز وفينكس صنز ١١٠/٩٠ على سكرامنتو كنغز ودنفر نوغيتس ١١٣/١٠٣ على هيوستون روكيتس ونيويورك نيكس ١٣٢/١٢٣ على ميامي هيت ونيوجيرزي نيتس ١١٤/١٠٣ على شارلوت هورنيتس، وفاز كليفلاند كافاليرز ١١٢/٨٤ على سان انتونيو سبيرز.

اعتزال بيللوزيرتشيف نجم الجمباز السوفيتي

موسكو - ي.ب - ذكرت صحيفة «سوفيتسكي سبورت» أن نجم الجمباز ديمتري بيللوزيرتشيف قد أعلن اعتزاله، وكان قد حصل على ذهبيتي حصان القفز والحلق في أولمبياد سيئول العام الماضي.

ونسبت الصحيفة الى بيللوزيرتشيف (٢٣ سنة) قوله: «لقد سئمت الجمباز» وكان قد بدأ التدريب منذ سن السابعة ويعمل حاليا مدربا للتربية البدنية في نادي الجيش المركزي السوفيتي في موسكو، وقال انه يود تخصيص مزيد من الوقت ليقضيه مع زوجته وابنته ساشا (٣ اشهر).

وتجدر الاشارة الى ان بيللوزيرتشيف كان قد تعرض لحادث سيارة في عام ١٩٨٥ وقال الاطباء انذاك انه سوف يكون محظوظا ان تمكن من المشي مرة أخرى، لكن عاد وفاز بميدالية ذهبية ببطولة العالم ١٩٨٧.

لا اجراءات ضد جونسون بأثر رجعي

بودابست - أ ب - أعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة انه لن يتخذ اية اجراءات اضافية ضد العداء الكندي بن جونسون على الرغم من شهادة مدربه بانه يتعاطى المنشطات منذ عام ١٩٨١، وقال جون هولت السكرتير العام للاتحاد بان هذه الاجراءات باثر رجعي لا تعتبر قانونية حتى وان اعترف جونسون بنفسه، ولا يمكن سحب الميداليات والارقام بهذه الطريقة.

وكان جونسون قد احرز ذهبية بطولة العالم لالعاب القوى بروما ١٩٨٧ لسباق ١٠٠م مسجلا زمنا قياسيا عالميا قدره ٩,٩٣ث ولكنه ضبط في أولمبياد سيئول ١٩٨٨ وجرد من ذهبية ١٠٠م.

البرتغال بطل كأس العالم الخامسة للشباب ... والبرازيل الثالث

فازت البرتغال بكاس بطولة ...العالم الخامسة للشباب بكرة القدم ...ثر تغلب منتخبها بهدفين نظيفين ...على المنتخب النيجيري في المباراة ...النهائية للبطولة التي اقيمت مساء ...مس على استاد الملك فهد الدولي في ...الرياض بحضور خادم الحرمين ...الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ...عاهل المملكة العربية السعودية ...ولي العهد وعدد من الامراء ...والوزراء، كما حضرها النجم ...البرازيلي العالمي المعتزل بيليه.

وقد سبقت هذه المباراة، مباراة ...تحديد المركزين الثالث والرابع والتي ...أسفرت عن فوز البرازيل على الولايات ...المتحدة ٢/صفر. وعقب انتهاء ...المباراة النهائية قام خادم الحرمين ...الشريفين بتسليم كاس البطولة ...للفريق البرتغالي بحضور جواو ...هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة ...القدم وامام ثمانين الف متفرج ملأوا ...جنبات الاستاد مؤكدين نجاح ...المملكة العربية السعودية في ...استضافة ثاني أكبر بطولة عالمية في ...كرة القدم.

عملية جراحية لمحفوظ ابراهيم

اجرى الدكتور محمد سالم طبيب ...منتخب الوطني لكرة القدم رئيس ...وحدة الطب الرياضي بمستشفى ...رازي عملية جراحية ناجحة ...لاربطة مفصل الركبة اليمنى للاعب ...منتخب عمان ونادي سمار محفوظ ...ابراهيم حمدان، وقد استغرقت ...العملية التي ساعده فيها كل من ...الطبيبين فريد عزت وحميد الهاشمي ...خمس ساعات.

ومن جهة اخرى سوف يجري ...الدكتور سالم عملية منظار بركبة ...خالد علي ناصر مهاجم العربي يوم ...الاربعاء المقبل، كما سيجري عملية ...ازالة الكلس المترسب على مفصل قدم ...منصور باشا اليمني.

هيل يتطلع لفوز يجلب العقود الكبيرة

...بيسمارك - نورث الشمالية - رويتر - ...ى الملاكم الاميركي فيرغيل هيل ان ...اعه عن لقب بطولة اتحاد الملاكمة ...عالمي لوزن خفيف الثقيل امام ...مواطنه بوبي تشيز اليوم السبت ...يفتح الطريق امام حصوله على ...مكافآت مالية ضخمة، وقال هيل ...الفوز عليه لن يكون كافيا، يجب ان ...بدو مثارا للاعجاب ولذا فهذه اهم ...مباراة في حياتي فالظهور بمظهر جيد ...ا سيعود علي باموال طائلة».

وهيل الذي لم يهزم في ٢٣ مباراة ...رشح للفوز بنسبة خمسة الى واحد ...الفوز لخامس مرة على التوالي وهو ...دافع عن لقبه.

وقال تشيز البطل السابق وفق ...لائحة اتحاد الملاكمة العالمي انه ...سيهاجم هيل منذ بداية المباراة.

وسيحصل هيل على نحو ٣٠ الف ...دولار وتشيز على مائة الف دولار مقابل ...المباراة.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٢٤٢١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

وجهات نظر

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

الإسلام واحد ولكن تفاعله مع الظروف المختلفة والبيئات المختلفة والثقافات المختلفة قد يفضي الى صور متعددة كل منها بظروفها وملابساتها تعتبر ضمن نطاقه لم تخرج عليه ولم تتنكر له. ولهذا قلنا ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان لا نقصد بذلك ان نجمده على صورة واحدة كانت في زمان ومكان ثم نحاول ان نحبس عليها كل الازمنة والامكنة فهذا محال ولكن نقول ان الشريعة ومقاصدها فيها من الفسحة ما يتيح للعقول الدائبة والامخاخ الناشطة ان تصوغ منها ما تسوس به الحياة المتغيرة المتطورة على خير ما تكون السياسة. فاذا لم تكن العقول دائبة ولا الامخاخ ناشطة فهو الجمود الذي نعوذ بالله منه والركود الذي يأباه الاسلام. وعلى هذا الفهم نما تراثنا الفقهي فاصبح كنزا غنيا وثروة طويلة عريضة، من حسناته لا من سيئاته تعدد المذاهب الفقهية بل ان يكون لفقيه واحد كالامام الشافعي مذهبان وضع اولهما في بغداد فلما انتقل الى مصر وضع مذهبه الثاني من وحي بيئة جديدة فنقرأ ان الشافعي قال في قديمه كذا وفي جديده كذا دون ان نتهمه بالذبذبة والقصور .. ثم مرت من بعد فقهائنا الاوائل قرون طوال وما زالت المذاهب هي هي وما زال فقهاؤنا المحدثون اذا دعوا لمناقشة موضوعات مثل حقوق الجنين او تحديد نهاية الحياة استندوا الى علم الطب كما كان قبل الف عام لانه ورد في كتب الفقهاء قبل الف عام، والفارق ان الاقدمين استعملوا احدث ما وصل اليه الطب بينما المعلومات نفسها الان هي مما عفى عليه الزمن ودخل ذمة التاريخ. اقول هذا لا متهجما ولا قادحا ولكن يعلم الله انني محب وانني ناصح امين. على انني اتطرق من هذه المقدمة الى سياق اخر هو من معالم حياة المسلمين الاميركان في اميركا واثر مناقشة مكررة بيني وبين اخوة لا اشك في اخلاصهم. يعترض الاخوة على ان المركز الاسلامي الذي اضع فيه جل نشاطي فيه نشاط للشباب يسمح بان يجلس الشبان والشواب معا في المحاضرات والندوات وجلسات التعليم والبحث والنقاش وان كان معهم معلم او اكثر. ومع احترامي للرأي الاخر فقد عاصرت الحياة هنا فاتضحت لي معطيات لا استطيع ان اغضي عنها. في اميركا لا يتزوج شاب فتاة لا يعرفها .. واقصد بالمعرفة هنا المعرفة لا هتك الاسرار ولا الاستار. وراقبت تجمعات اسلامية جعلت فصل الجنسين هو قضية الاسلام الكبرى .. وكبر الاطفال فاذا الفتاة المسلمة لا يعرفها شاب مسلم، واذا الشاب المسلم كل افقه المنظور هو زميلات الدراسة من غير المسلمات، وتتزوجه غير المسلمة وتحرم منه المسلمة .. فان أرسلوها الى الموطن الاصلي في الشرق لترتيب زواج او استجلبوا اليها عريسا من الشرق (هذا اذا كانت تنتمي لاصول شرقية) فهي زيجات فاشلة تنتهي غالبا بالطلاق لاختلاف المفاهيم وبين ايدينا وفوق ضمائرنا اعداد كبيرة منهن ومن اطفالهن. الصورة المقابلة التي لا تغمض عن حقائق الحياة هي التلاقي النظيف تحت الاشراف المسؤول حيث يفصح كل عن شخصيته ومنهاج تفكيره وطريقة تعبيره ومنحاه النفسي والفكري .. فاذا جاء وقت الزواج اختار على بصيرة فكان احرى ان يؤدم بينهما. ومما نحمد الله عليه ان اتممنا حتى الان في مركزنا اربعا وعشرين زيجة نبتت في وعاء هذا النشاط الشبابي وكلها زيجات موفقة والحمد لله. فاذا كان هناك من له احتراز على هذه الصورة فيقيني انها على اقل تقدير تطبيق للقاعدة الفقهية التي تقول باختيار أخف الضررين اذا قورنت بالصورة الاخرى وكل منهما ماثلة امام عيني. على انني هنا ـ كما كان الحال عندما كنت في كلية الطب بالكويت ـ لم اجد في هذا الاسلوب ما يندم عليه. وما زلت ارى ان امتناع الشر يكون في تقوية الاخلاق اكثر مما يكون في تعلية الاسوار. ولقد رابني ان هذا الانشغال بالجنس قد طغى على تفكير الكثيرين ممن يشغلون ساحة العمل الاسلامي في الشرق والغرب حتى اصبح هاجسا ووسواسا يتجاوز حد المعقول في احيان كثيرة. والا فكيف نفسر ان احدى كبريات الهيئات الاسلامية تقيم مؤتمرا في اميركا ولانها هي التي تكفلت بالنفقات فقد حجزت للازواج في احد الفنادق بينما حجزت لزوجاتهم في فندق اخر ... ولما كان فندق الازواج مكتظا بالنساء الاجنبيات وكان فندق الزوجات مكتظا بالرجال الاجانب كذلك فقد غابت عني الحكمة في فصل الزوج عن زوجته متمسحين بالاسلام وكان الاوفق اسلاما في نظري ان يكون معها يحرسها ويرعاها وتكون معه كذلك بالمقابل. اعلم ان كلامي هذا لن يعجب بعض من احبهم ويحبونني ... ولكنني اعلم كذلك ان بعضا منهم سيرون ما ارى وهم يعلمون انني لست اقل استمساكا بالاسلام ولا غيرة عليه. وايا كان رد الفعل فانني اكتب ما استقر في فكري برضا واخلاص. فلقد اقتربت الساعة التي لا يعلم وقتها الا الله وافضل ان القى الله صادقا على ان القاه مجاملا.

آه

لا

قل.. آه

هاني

ردا على د. عبدالله العمر
نعم.. انه الدين الوحيد !!

كتب د. عبدالله العمر في صحيفة «القبس» (٨٩/٢/٢٧) ما نصه:

«حين يقول اخي عبدالرحمن عبدالخالق في مقالته بان «محمدا ﷺ هو رسول الله حقا وصدقا حقيقة اعظم من اية حقيقة مادية ظاهرة» فانني اوافقه على ذلك تماما لان الدين الاسلامي قائم بالفعل».

قلت: الحمدلله الذي انطق صاحبنا بالحق وأقر بان كون محمد ﷺ رسول الله حقا وصدقا حقيقة اعظم من أية حقيقة مادية ظاهرة، ولا تحسب د. العمر يقول بغير ذلك، فانه ـ ان شاء الله ـ من المسلمين الموحدين.

لهذا عجبت حين قال عقيب ما تقدم:

«الخلاف يظهر في الاعتقاد بان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد في عالمنا الذي نعيش فيه او ان الاسلام لا يرضى بالتعايش مع ابناء الديانات الاخرى او ان المسلمين يجب ان يقللوا من شأن ابناء الديانات الاخرى او ان يجرحوا كرامتهم باهانة دياناتهم. هنا يظهر الخلاف بيني وبين اخي عبدالرحمن عبدالخالق ان كان هو يظن ذلك».

قلت: عجبت حقا وصدقا، لان من يؤمن بمحمد حقا وصدقا يسلم بكل ما جاءنا عنه بالسند الصحيح، ويسلم كذلك ـ من باب اولى ـ بكل كلمة جاءت في كتاب الله الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وأرى ان استمسك باقرار اخي العمر المبين في صدر المقال لاقيم عليه الحجة من كتاب الله ويما صح من حديث رسول الله ﷺ.

اما كتاب الله، فصريح قوله تعالى في سورة آل عمران:

﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين﴾.

وهذا يدل ـ باجماع العقلاء ـ ان الاسلام هو الدين الوحيد الحق منذ بعث الله محمدا ﷺ للناس كافة. فان قلت:

المراد بالاسلام في الاية معناه اللغوي العام الذي يتسع لكل الاديان !!

قلت: يدفع هذا قوله ﷺ في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام مسلم:

«والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي احد من هذه الامة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من اصحاب النار».

قلت: وهذا حكم غير المسلمين في الاخرة، اما موقفنا منهم في الدنيا ـ باستثناء اهل الذمة المسالمين في بلاد المسلمين فيتبين بكل صراحة ووضوح في قوله الثابت عنه بالسند الصحيح ﷺ:

«أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فاذا فعلوا ذلك، عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام، وحسابهم على الله». رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي.

ورب قائل: انما الامر في الحديث بقتال مشركي جزيرة العرب لا اهل الكتاب. قلت: يدحض هذا صريح قوله تعالى:

﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾.

(التوبة ٢٩)

فتأمل قوله تعالى «حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» لتدرك ان اهل الكتاب (اليهود والنصارى) مخيرون بين الاسلام والجزية والقتال، والجزية مصاحبة للصغار بنص الآية (وهم صاغرون) والصغار يعني الذلة، وهذا يعني ان العزة انما هي لله ولرسوله وللمؤمنين.

فان قلت: اذن، لماذا نرى الذلة والصغار على المسلمين، ونرى دول الكفر عزيزة ظاهرة؟!

قلت: لان الكفار ـ وان افسدوا دينهم ـ اصلحوا دنياهم، اما نحن، فقد افسدنا ديننا ودنيانا واخرانا!! والحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

غير ان لنا في جهاد الافغان مثلا يحتذى، واملا للمستضعفين يرتجى.

وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.

محمد سلامة جبر

غير معقول

أن تنشغل موظفات أمانة مستوصف مركز الدوحة الصحي في مكالمات خارجية عن تحويل طفل أحد المواطنين للمستشفى لاسعافه مما أدى الى سوء حالته الصحية.

نداء

الى الادارة العامة للمرور، بتوفير الملصقات للسيارات في كافة المراكز، فلا يجوز ان تكون عنصر مخالفة على السائق وهي مفقودة أصلا من المديرية!

لا نعاس في السيارة بعد اليوم

سنغافورة ـ كونا ـ ذكر أمس ان الصين بدأت بانتاج مقعد للسيارة ذي ذبذبات الكترونية تقوم بمهمة تمسيد اعجاز السائقين وسيقانهم ومؤخرات اجذاعهم وذلك بهدف تنشيط دوراتهم الدموية وابقائهم في حالة تيقظ تام والحؤول بالتالي دون ارتكابهم لحوادث طرق.

ونقلت الصحف السنغافورية عن احد السائقين الذين بدأوا باستعمال المقعد الصيني قوله «انه رائع ... رائع» ... فيما وصف سائق آخر تأثير الذبذبات الالكترونية المنطلقة من المقعد على الجسم بانه شبيه «بتدفق شلال من الماء».

وقالت الصحف السنغافورية ان المقعد الصيني يزود بالطاقة عن طريق ايصاله ببطارية السيارة الموجود فيها.

وأضافت ان السلطات الصينية المعنية تامل ان يؤدي هذا المقعد الجديد الى ابقاء السائق الذي ينام وراء مقود سيارته في حالة تيقظ دائم.

دريشة القبس

النصيحة بالاعتدال

عزيزي ابو خالد المحترم
تحية طيبة وبعد

الموضوع: هو اني رجل لا اقول اني كريم فالكرم عند الكريم عز وجل ولكن «اللي بيدي مولي» مثل ما يقول المثل عساني ما شوف واحد محتاج او فقير اعطيه اللي في جيبي دون تفكير بعدها اتذكر

اني صرفت قوت اولادي دون ان ادري ولهذا اقترح على الذي من امثالي ان تراعي الدولة حالتهم النفسية هذه بان تحول علاوة العيال الى مرتبات زوجاتهم بارادتهم دون اكراه لان الزوجة مهما تصرف وتصرف في اشياء كثيرة ما عدا قوت اولادها الذين حملتهم وارضعتهم ارجو ان عجبك اقتراحي ان تطرحه في دريشتك التي تطل على عيال الديرة في كل خير ومحبة. اخيرا بارك الله في الايدي التي تمسك قلم مثل قلمك.

وشكرا،
اخوك/ ولد الديرة

* * *

* اولا: اشكر ثقة كاتب هذه الرسالة ولا اظن بانني استحق هذا الاطراء ...

فواجبي دائما هو نصرة المظلوم وايصال صوت من لا وسيلة له الى المسؤولين.

وثانيا: الاقتراح غير عملي لانك ستحل مشكلتك وتخلق مشاكل للازواج الذين يعانون من شفط زوجاتهم لرواتبهم وعلاواتهم على ملابسهن وزينتهن وانصحك بالاعتدال وقد قال الله تعالى ﴿ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾ «صدق الله العظيم».

بو خالد

القبس
السبت ١٩٨٩/٣/٤م Saturday, 4/3/1989
العدد ٦٠٣٩ ـ No. 6039
طبع من عدد اليوم السبت ١١٨٢٦١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

اقتحم المسرح لتقبيل صابرين فأصبح بين يدي الشرطة

القاهرة ـ القبس ـ اقتحم احد المتفرجين خشبة المسرح أثناء عرض مسرحية «ملك الشحاتين» وحاول تقبيل الفنانة صابرين بطلة المسرحية بالقوة مما تسبب في اصابتها بحالة اغماء وتوقف العرض لمدة ربع ساعة. تلقت شرطة الازبكية بلاغا من مدير مسرح مصر بشارع عماد الدين بالقاهرة بالواقعة وتبين أن مجنون صابرين ويدعى مصطفى مسعد محمد (٢٢ سنة) طالب ثانوي صعد على المسرح خلال عرض الفصل الثاني من المسرحية وحاول تقبيل البطلة فتدخل الممثل نجاح الموجي وامسك به وسلمه للشرطة ... قال المتهم في محضر الشرطة انه يحب الممثلة صابرين ومغرم بادوارها الاستعراضية ولم يتمالك نفسه عندما شاهدها تؤدي دورا جميلا ... أحيل المتهم الى النيابة للتحقيق.

● صابرين

بسبب «فالكون كريست» ٣ اشقاء يتصارعون بالمطاوي

القاهرة ـ القبس: بسبب المسلسل الاميركي (فالكون كريست) الذي يعرض حاليا بمصر حدثت مشاجرة حادة بين ٣ اشقاء بمدينة نصر بالقاهرة استخدمت فيها مطواة وزجاجة فارغة وسيخ حديدي اسفرت عن خروج احشاء احدهم واصابته بطعنات خطيرة تبين ان المصاب ويدعى علي احمد علي (٢٦ سنة) ميكانيكي كان يشاهد المسلسل الاجنبي وعندما قامت شقيقته فيفي (٢٠ سنة) بنزع (فيشة التلفزيون) لتشغيل المكواة نشبت بينهما مشادة حاول خلالها الاعتداء عليها بزجاجة فتدخل شقيقه الثالث (١٦ سنة) وطعنه بسيخ في جانبه كما طعنته الفتاة بمطواة في جانبه الاخر وتم نقله للمستشفى في حالة سيئة. القت الشرطة القبض على المتهمين وامرت النيابة بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق.

الصمت من ذهب

«الصمت من ذهب» مثل يعرفه الجميع تقريبا ولكن احدا لم يحدد قيمة «ذهب» الصمت على ما يبدو الا السيد اميل ماركيه المرشح للانتخابات في قرية سان كارادايك الفرنسية. فقد اعلن ماركيه ترشيحه ولكنه طلب من المرشحين الاربعة عشر على لائحته عدم الاعلان عن انفسهم والحفاظ على الصمت والا دفعوا غرامة مقدارها ٢٠٠٠ فرنك فرنسي. وينتظر الناخبون بفضول انتهاء المهلة الرسمية للترشيح منتصف هذه الليلة لمعرفة الذين ارتضوا الترشيح على لائحة ماركيه وقبلوا بالتزام الصمت المطبق.

اختصاص لصوصية

حكمت محكمة فرنسية بالسجن لمدة ثماني سنوات على شابين في الرابعة والخامسة والعشرين من العمر بسبب ارتكابهما قرابة ١٥٠ عملية سرقة. شمل نشاط اللصوص المثابرين بالاضافة الى فرنسا كلا من سويسرا وبلجيكا والمانيا الغربية واقتصر اختصاصهم على خلع ابواب المنازل المنعزلة وسرقة المجوهرات والنقود فقط.

اصطدام الارض بكتلة فضائية ولد القمر

لندن ـ كونا ـ ذكر تقرير نشرته مجلة علمية بريطانية متخصصة ان العلماء يميلون الى الاعتقاد بان كوكب القمر نشا اثر اصطدام وقع بين كوكب الارض وكتلة فضائية ضخمة قبل ٥ بلايين عام.

وقال مجلس «نيتشر» الذي يعني «الطبيعة» باللغة العربية ان العلماء وضعوا نظريتهم هذه اثر قيامهم بدراسة الصخور القمرية التي احضرتها سفينة الفضاء الاميركية ابولو.

وتزعم النظرية ان الاصطدام الرهيب الذي وقع بين كوكب الارض والكتلة الفضائية التي كانت بحجم المريخ ادى لانشطار الكتلة الفضائية الى اجزاء... وان جاذبية الارض ابقت احد تلك الاجزاء في مدار قريبا منها... حيث ما لبث ان شكل كوكب القمر الذي نعرفه حاليا.

غوريلا مزيف يرعب التلاميذ

القاهرة ـ واع ـ هرعت قوات شرطة النجدة الى مدرسة المحمدية برمل الاسكندرية لمواجهة «غوريلا» اختبأ في اشجار حديقة المدرسة بعد ان اثار الذعر بين صفوف التلاميذ.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان ضابط الشرطة الذي حضر الى المدرسة اكتشف ان الغوريلا المزعوم ما هو الا احد تلاميذ المدرسة الذي كان قد ارتقى احدى الاشجار واخذ يقلد صوت الغوريلا باجادة تامة.

الوفيات في الكويت

- حمود سيف ختلان الختلان (٦٤ سنة) العديلية ق ٢ ش ٢٨ منزل ١٦ قرب مسجد الميلم ت: ٢٥٤٨٤٠٠.
- علي حسين سلامة القناعي (٦٣ سنة) الشويخ ـ ديوانية القناعات ـ ت: ٥٦١٤٣١٧.
- محمود عبدالرزاق المحمود (٧٩ سنة) السرة ق ٦ ش ٨ منزل ٨ ت: ٥٣١١٦٦١.